

دكتور
محمد الهوارى
كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاختلافات بين القرائن والربانيين

فى ضوء أوراق الجنيزا

قراءة فى مخطوطة بودليان باكسفورد

MS. Heb. f. 18 (fols. 1-33a)



القاهرة

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

151-1000

BM
185
H39
1994

زَيْنَبُ الْحَرَامِيَّةِ

إهداء

إلى مَدْرَسَتِي الأولى التي بها تعلمتُ ..
إلى أبي وأمي ..

محمد

12776149

« ثم أنهم زعموا أن هذه التوراة التي في يد الأمة ليست التوراة التي أتى بها موسى عليه السلام بل هي مما أُلْفَهُ عِزْرًا لَأَن تَلِكَ التِّي أَتَى بِهَا مُوسَى زَعَمُوا أَنهَا زَاكَتْ وَسَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَهَذَا إِسْقَاطُ الدِّينِ جَمَلَةٌ، وَلَوْ وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَّا أَحْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ يُعَيِّرُونَا بِهِ وَيَحْتَجُونَ بِهِ عَلَيْنَا غَيْرِهِ ».

يعقوب القرقساني

(كتاب الأنوار والمراقب - ص ١٥)

٣-١	مقدمة
٤	إختصارات

القسم الأول

٦٧-٥	القراء ووزو الريانيين
١٣-٦	الفصل الأول : ظهور الفرق اليهودية - من يريعام حتى عنان
٢٤-١٤	الفصل الثانى : نشأة القرائين وبداية الصراع مع الريانيين
٣١-٢٥	الفصل الثالث : القراءون بعد عنان - تطورهم وخلافاتهم
٦٧-٣٢	الفصل الرابع : الاختلافات بين القرائين والريانيين

القسم الثانى

تحقيق المخطوطة

MS. Heb.f.18 (1-33a), Bodl.Oxford

٢٢١-٦٨	فى جدل الريانيين ضد القرائين
٧٣	أولا : وصف المخطوطة
٧٧-٧٤	ثانيا : ملاحظات على الكتابة والخط
٧٨	ثالثا : الكاتب وزمن كتابة النص
٩١-٧٩	رابعا : موضوع المخطوطة
٢٢١-٩٢	خامسا : تحقيق النص
٢٧٢-٢٢٢	ملاحق تحقيق النص :
٢٥٤-٢٢٣	ملحق (١) فقرات العهد القديم الواردة فى النص
٢٦٠-٢٥٥	ملحق (٢) الكلمات العبرية الواردة فى النص
٢٦٦-٢٦١	ملحق (٣) اختصارات لكلمات عبرية واردة فى النص
٢٦٨-٢٦٧	ملحق (٤) الكلمات العبرية المسبوقة بأداة التعريف العربية
٢٧٢-٢٦٩	ملحق (٥) اختصارات لكلمات عربية يهودية واردة فى النص
٢٨١-٢٧٣	المصادر والمراجع

مقدمة

شهدت اليهودية على مر العصور، ظهور بعض الحركات الدينية والتيارات المختلفة المتعارضة، التي كان لها أثر بالغ في الفكر الديني اليهودي. ووجدت هذه الحركات قبولاً عند البعض، فالتفت حولها في كل عصر، وفي أماكن مختلفة، جماعات تفاوتت في حجمها، واختلفت في اتجاهاتها وأهدافها تبعاً لظروف نشأتها وأهداف مؤسسيها وهويتهم.

وُرجع القرقساني (من القرائين البارزين في الربع الثاني من القرن العاشر) بداية الشقاق والخلاف في اليهودية، إلى يريعام بن نباط (حوالي ٩٣٣ق.م) الذي قيل عنه في العهد القديم أنه «أخطأ وجعل إسرائيل تُخطئ». فمنذ ذلك الزمن - حسب القرقساني - نبع الخلاف وسط بني اسرائيل، ونشأت المذاهب، وتوارثها الخلف عن السلف.

وكانت فترة «الجاؤنيم» من أهم الفترات التي شهدت فيها اليهودية صراعا داخليا حاداً، سمعنا أصداءه من اليهود الريانيين الذين آمنوا بالتلمود، كما سمعنا أيضاً شهادات معارضتهم من القرائين. ويمكننا القول، بشكل عام، أن الفترة الممتدة من القرن الثامن حتى العاشر الميلادي قد شهدت فورانا عظيما داخل اليهودية، حيث ظهر خلالها عدداً من مدعى المسيحية، كما ظهر نقاد عقلانيون متطرفون، فضلا عن ظهور حركة ذات أهمية خاصة في تاريخ الفكر الديني اليهودي، ألا وهي «حركة القرائين»، أو «القرائية».

وتجدر الإشارة إلى أن البدايات الأولى لظهور القرائين يحيطها الغموض، إلا أن معظم الآراء تتفق على أن أصول القرائية ترجع إلى القرن الثامن الميلادي. وترتبط الكتابات القرائية والريانية على السواء، هذه الأصول بظهور عنان بن داود (حوالي ٧٦٠م)، الذي عُرف أتباعه بالعنانيين، وعُرفت حركتهم بـ «العنانية».

وكان المحور الرئيسي الذي دار حوله الصراع بين العنانيين والريانيين، هو اعتراف عنان وجماعته بالتوراة المكتوبة فقط، ورفضهم التام للتوراة الشفوية (المشنا) والتلمود وجميع الكتابات التي ألفها الريانيون.

أما «القراون»، فهو اسم ظهر في زمن متأخر - إلى حد ما - بعد عنان، وأطلق على الغالبية العظمى من العنانيين، حيث أن العنانية لم تنته تماما بظهور القرائين. فالعناينيون هم المحافظون على أحكام عنان المتشددة، أما القراون فهم الذين طوروا هذه الأحكام وأدخلوا عليها بعض التغييرات، وخففوا نوعاً ما من تشدد عنان في بعض المسائل، إلا أنهم في الوقت ذاته، ظلوا على ولائهم التام لعنان بصفته المؤسس الأول لطائفتهم.

وبعد ظهور العنانيين، وانشقاق القرائين وخروجهم من وسطهم، ظهرت عدة طوائف أخرى، اعترضت على التوراة الشفوية في مسائل مختلفة، ووافقتها في مسائل أخرى. ولم تتفق هذه الطوائف فيما بينها على مسائل محددة، ولم يضع أفرادها لأنفسهم تشريعات واحدة متجانسة، في مقابل الريانيين الذين اتفقوا على الشريعتين المكتوبة والشفوية. وحتى هؤلاء الذين اعتبروا أنفسهم إمتداداً لعنان، لم يوافقوا على كل آرائه وتشريعاته. وقد وصف القرقساني هذه الحالة التي كانت سائدة في عصره، عندما قال أنه من الصعب العثور على اثنين من القرائين متفقين اتفاقاً تاماً في كل المسائل التي كانت محل خلاف مع الريانيين. وهذه الكلمات تعكس أيضاً الحالة التي كانت سائدة في بابل وفارس خلال القرنين الأولين من الحكم الإسلامي.

ومن ناحية أخرى، فإن كل هذه الطوائف والحركات - رغم ما وجد بينها من اختلافات، وما ظهر بينها من تعارض - كانت تعبر عن صراع آراء قديمة، مع مشاعر جديدة، ضد قوى التلمود التي كان هدفها تسيير الحياة اليهودية وفقاً لمفاهيم مستحدثة، من خلال سلطة رؤساء الجالوت (يهود المنفى) واليشيثوت (المعاهد الدينية اليهودية العليا).

وقد بدأ الخلاف بين العنانيين - القراون الأوائل - والريانيين، حول مدى علاقة موسى (عليه السلام) بالتوراة الشفوية (المشنا)، ومدى شرعية إلزام اليهود كافة بالتفسيرات التي وضعها الريانيون على المشنا، فيما عُرف بالتلمود. فإذا كان القراون والريانيون يعترفون بالتوراة المكتوبة، إلا أن القرائين يرفضون تماماً الإستناد إلى أية شريعة خارجة عن المقرأ، فهم يرفضون التلمود والكتابات المتأخرة التي وضعها الريانيون، ورأوا أنها تفسر المقرأ بتفسيرات تبعدها عن معنى النص الحقيقي. وإذا كان عنان، والقراون من بعده، قد رفضوا التوراة الشفوية بوصفها مكملة لتوراة موسى، إلا أنهم لم يعترضوا على تفسير المقرأ نفسها.

وقد تمسك القراون بعدة أمور هيّزتهم عن الريانيين، وأظهرت اختلافهم في مسائل

وخرج الأشخاص وانتقالهم أو نقل الممتلكات فى السبت، وطريقة الختان وإجازته فى السبت، وظهرت اختلافاتهم أيضا فى بعض الطقوس التى تُؤدى فى الأعياد، كالنصح، وفى موعد حلول عيد الأسابيع، كما اختلفوا فى تحديد بدايات الشهور وطريقة التقويم، إلى جانب اختلافهم فى تحديد نوعية الأطعمة المحرمة وفى طريقة الذبح، والتشدد فى زواج المحارم، والتشدد فى أمور النجاسة والطهارة، كما أن هناك اختلافات تتعلق بالصلاة وما يُقرأ فيها من نصوص، وغير ذلك من اختلافات.

وتجدر الإشارة إلى أن الاختلافات التى ظهرت بين الفريقين كثيرة جداً، حول قضايا مختلفة، لا يتسع المجال لحصرها، بل يصعب أن نورد فى هذا البحث كل التفاصيل التى تتعلق بمسألة واحدة من تلك التى اختلفوا فيها، وما يتصل بذلك من حجج استند عليها كل فريق لتبرير موقفه، خاصة أن الاختلاف فى قضية معينة لم يكن بين القرائين والريانيين فقط، بل إن القرائين أنفسهم اختلفوا فيما بينهم حول تفسير كثير من المسائل التى كانت موضوع خلاف مع الريانيين. لذا، فإننا سنتعرض فى هذا البحث لأهم هذه الإختلافات، مع الأخذ فى الاعتبار ما ورد منها فى نص المخطوطة موضوع الدراسة.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين، أولهما بعنوان «القرائون والريانيون»، ويحتوى على أربعة فصول، تناولنا فيها بداية ظهور الحركات والتيارات والفرق فى اليهودية منذ أيام يريعام حتى عنان، ثم تعرضنا لنشأة القرائين وبداية الصراع مع الريانيين، ثم ألقينا الضوء على التطورات التى طرأت على القرائين بعد عنان، واشتداد الخلاف فيما بينهم، ثم تعرضنا لأهم الإختلافات بين القرائين والريانيين، مع التركيز على الإختلافات التى وردت فى المخطوطة.

أما القسم الثانى، فقد خصصناه لدراسة مخطوطة من الجنيزا القاهرية، محفوظة بمكتبة بودليان بأكسفورد تحت الرمز MS. Heb.f.18(1-33a)، تمثل وجهة نظر ريانية، فى إطار الجدل الذى دار بين القرائين والريانيين، خاصة فيما يتعلق بالتوراة الشفوية ومدى أهميتها لتفسير المسائل التى وردت باختصار فى التوراة المكتوبة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المخطوطة - على حد علمنا - لم يسبق نشرها من قبل.

هذا، وأسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً مقبولاً.

فمن الله العون وبه التوفيق،

محمد الهوارى

اختصارات*

عو: عويديا	جا: الجامعة	١مل: الملوك الأول	تك: التكوين
يو: يونان	نش: نشيد الإنشاد	٢مل: الملوك الثاني	خر: الخروج
مي: ميخا	أشع: أشعيا	١أخ: أخبار الأيام الأول	لاو: اللاويين
نا: ناحوم	أر: أرمياء	٢أخ: أخبار الأيام الثاني	عد: العدد
حب: حبقوق	مر: مراثى أرمياء	عز: عزرا	تث: التثنية
صف: صفنيا	حز: حزقيال	نح: نحemia	يش: يشوع
حج: حجي	دا: دانيال	أس: أستير	قض: القضاة
زك: زكريا	هو: هوشع	أى: أيوب	راع: راعوث
ملا: ملاخي	يول: يوثيل	مز: المزامير	١صم: صموئيل الاول
	عا: عاموس	أمث: الأمثال	٢صم: صموئيل الثاني

عر = فى الترجمة العربية للكتاب المقدس. يستخدم هذا الاختصار، فقط، فى حالة وجود إختلاف فى أرقام الفقرات المشار إليها بين النسخة العبرية - وهى الأساس فى استشهاداتنا- وبين النسخة العربية، ومثال ذلك ١ مل ٥ : ١٠ عر ٤ : ٣٠ . وتك ٣٢ : ٣٣ عر ٣٢ .

مخ = انظر المخطوطة / وردت فى نص المخطوطة على نحو . . . (ويشار به فقط إلى المخطوطة موضوع الدراسة)

ملحوظة : للإشارة إلى موضع ما بالمخطوطة، نستخدم مخ، ثم رقم الورقة، ثم أ أو ب لتحديد أحد وجهى الورقة، ثم نقطتين فوق بعضهما، ثم رقم السطر (أو السطور)، مثال مخ ٦أ : ٥ - ٧ .

(*) توجد قائمة خاصة بالرموز والعلامات والاختصارات المستخدمة فى تحقيق نص المخطوطة موضوع الدراسة، وذلك فى بداية الجزء «خامسا: تحقيق النص» بالقسم الثانى من هذه الدراسة.

القسم الأول
القراءون والربانيون

الفصل الأول

ظهور الفرق في اليهودية

(من يريعام حتى عنان)

يُرجع القرقساني^(١) بداية الخلاف في اليهودية - بصفة عامة - إلى يريعام بن نباط (حوالي ٩٣٣ ق.م.٠) الذي قيل عنه في العهد القديم أنه «أخطأ وجعل إسرائيل تخطئ»^(٢)، وذلك لعمله عجلَى ذهب، وقوله لبني اسرائيل «كثير عليكم أن تصعدوا الى اورشليم، هوذا آلهتك يا اسرائيل الذين أصدوك من أرض مصر» (١ مل ١٢ : ٢٨). وأدخل يريعام تغييرات لم يعهدها بنو إسرائيل، فمنع الذهاب إلى اورشليم لتقديم الذبائح والقرابين، فأصبح ذلك يحدث منذ عصره في بيت ايل أو دان^(٣)، «وصير كهنة من أطراف الشعب لم يكونوا من بني لاوي»^(٤)، وجعل موعد الحج في الشهر الثامن بدلاً من السابع الذي كان بنو إسرائيل يحجون فيه إلى اورشليم^(٥).

ومنذ ذلك الزمن، نبع الخلاف في وسط بني اسرائيل، ونشأت المذاهب، وتوارثها الخلف

(1) AL - Qirqisānī (Ya'qūb), Kitāb Al - Anwār Wal- Marāqib (Code of Karaite Law), Ed. by Leon Nemoy, vol.1, New York, 1939, pp 6-9; Bacher (W), Qirqisani, The Karaite And his Work on Jewish Sects, Art. in JQR. , vol.7 (o.s.), 1895, p.694.

وهو أبو يوسف يعقوب القرقساني، أحد أهم المصادر القرائية القديمة الرئيسية. برز في الربع الثاني من القرن العاشر الميلادي. أهم مؤلفاته «كتاب الانوار والمراقب»، الذي يُعد من أهم المصادر في تاريخ الفرق اليهودية، وفي العلاقات بين القرائين والربانيين، بل والخلاف بين القرائين انفسهم. عاصر سعدبا الفيومي (٨٩١-٩٤٢م)، ورد عليه فيما أثاره ضد القرائين من قضايا موضع خلاف بين الفرقتين.

See: Poznański (Samuel), The Karaite Literary Opponents of Saadi'ah An essay in Karaite Studies, Ed. with Intr. by Philip Birnbaum, Gaon, New York, pp. 138-141; Bacher, pp 687 ff.

(٣) ١ مل ١٢ : ٢٩ - ٣٠.

(٢) ١ مل ١٤ : ١٦ : ١٥ : ٣٠ وغيرها.

(٥) ١ مل ١٢ : ٣٢.

(٤) ١ مل ١٢ : ٣١.

عن السلف، حتى أننا كثيرا ما نجد العهد القديم يشير الى حالة الفساد التي سادت في زمن بعض الملوك اللاحقين، بقوله «عمل الشر في عيني الرب وسار في طريق يريعام وفي خطيئته التي جعل بها اسرائيل تخطئ»^(١).

وظل بنو اسرائيل بعيدين عن وصايا الرب حتى زمن سبى الأسباط العشرة وتخريب السامرة على يد «شلمنتصر» ملك آشور، في زمن حكم هوشع بن ايلة في مملكة اسرائيل الشمالية (٧٢٢ ق.م.). ففي زمن سبيهم «سلك بنو اسرائيل في جميع خطايا يريعام التي عمل، لم يحدوا عنها»^(٢).

وحتى سبط يهوذا الذي بقى في أرض كنعان لم يحفظوا وصايا الرب إلههم بل سلكوا في فرائض اسرائيل التي عملوها»^(٣)، إلى أن خربت أورشليم وهُدم المعبد وسبى الشعب. وبدأت فترة السبى البابلي، وتشتوا في أنحاء متفرقة، وهم على حالهم بعيدين عن وصايا الرب، متفرقين في آرائهم ومذاهبهم.

وجاء دور السامريين بعد ما أحدثه يريعام، وهم الذين عُرفوا بالكوثيين^(٤)، وهم ضمن من أتى بهم ملك آشور، من بابل، وأسكنهم في مدن السامرة عوضا عن بنى إسرائيل الذين شتتهم وسباهم^(٥)، وهم الذين وصفهم عزرا بأنهم «أعداء يهوذا وبنيامين»^(٦)، الذين تقدموا- وقت بناء المعبد الثاني- إلي زربابل ورؤوس الآباء وقالوا لهم «نبئنا معكم لأننا نظيركم نطلب الحكم وله قد ذبحنا من أيام أسرحدون ملك آشور الذي أصدنا إلى هنا»^(٧).

ويؤمن السامريون بأسفار موسى الخمسة فقط- أي التوراة- دون بقية أسفار العهد القديم^(٨). وكاوا يتوجهون في صلاتهم إلى شكيم، ويُقال إلى جبل جرزيم، حيث كانوا لايعترفون بأورشليم، ولا بمن جاء فيها من أنبياء ما قبل السبى^(٩).

ثم ظهر رؤساء الريانيين (وهم الفريسيون) في زمن المعبد الثاني، وأول من ذكر منهم

(٢) ٢ مل ١٧ : ٢٢.

(١) ١ مل : ١٥ : ٣٤، ١٦ : ١٩، ٢٦ وغيرها.

(٣) ٢ مل ١٧ : ١٩.

(4) AL- Qirqisānī, vol.1,p.10.

(٦) عز : ٤ : ١ (٧) عز ٤ : ٢.

(٥) ٢ مل ١٧ : ٢٤.

(٨) انظر: ظاها (حسن، د)، الفكر الديني الإسرائيلي- أطواره ومذاهبه، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٢٩٥.

(9) AL- Qirqisānī, vol.3.p.614.

هو شمعون الصديق، الذي قيل عنه انه من بقايا المجمع الكبير، وهو المجمع الذي يزعم الريانيون أن رجاله هم الذين كانوا في أيام عزرا ونحميا^(١).

ويعترف الريانيون بجميع أسفار العهد القديم، إلى جانب اعترافهم بالمشنا، التي اعتبروها التوراة الشفوية التي تلقاها موسى أيضا- مع التوراة المكتوبة- في سيناء، كما اعترفوا بالتلمود الذي يضم المشنا وتفسيراتها المعروفة بالجمارا، وهم يؤمنون بالبعث^(٢). وقد اتهمهم القرقساني^(٣) بأنهم تبناوا الاتجاهات والآراء والمذاهب المتوارثة عن يريعام، بل إنهم ثبتوها وجعلوها حجتهم ودونها في المشنا وغيرها من الكتابات.

ويبرز الصدوقيون في فترة المعبد الثاني، ولكن رغم الدور الذي لعبته فرقتهم في تاريخ الفكر الديني اليهودي، إلا أن أصولهم وبدايتهم الأولى يحيطها الغموض. فروايات الفريسيين (الريانيون) عنهم تشير إلى «أنتيجنوس» الذي كان من كبار كهنة الهيكل الثاني، وعاش حوالي سنة ٢٠٠ ق. م.، كان له تلميذان، أحدهما يُدعى «صادوق»، والثاني «بيتوس»، وإلى اولهما تنسب هذه الفرقة^(٤). ويقال أن هذين التلميذين قد تمردا وانشقا على أستاذهما أنتيجنوس^(٥).

وتجدر الإشارة إلى ان الصدوقيين لا يوافقون على ماورد بشأن أصولهم الأولى في المصادر الريانية، وهم يظهرون صادوق وبيتوس على أنهما زعيمان أظهرها الخلاف مع الريانيين، وكشفا مثالبهم، وطعنا في أفكارهم وآرائهم^(٦). فقد كتب صادوق كثيراً ضد الريانيين، وخالفهم بيتوس- على سبيل المثال- بقوله أن عيد الأسابيع لا يقع أبدا في غير يوم الأحد من أيام الأسبوع^(٧)، وهو مذهب إليه العنانيون ثم القراءون من بعدهم. ويتميز الصدوقيون بأنهم لا يؤمنون بالبعث ولا باليوم الآخر^(٨).

واستمر الصراع الفكري والديني بين الريانيين والصدوقيين طوال فترة المعبد الثاني

(1) Ibid, vol.1,p.11,See:Ibn Daud (Abraham), The Book of Tradition Sefer Ha-Qabbalah), Ed. by Gerson D. Cohen. Philadelphia,1967,p.91-92,

(٢) انظر: وافي (علي عبد الواحد، د.)، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام، القاهرة ١٩٧١م، ص ٥٥ (٣) ص ١١ (٤) ظاها، ص ٢٥٧.

(5) See: Schechter (S.) Ed., SAADYANA- Geniza Fragments of Writings R. Saadya Gaon and Others, Cambridge, 1903, pp. 35-36; T-S-10 K1, fol. 1 b - 2 a.

(6) AL- Qirqisānī, vol.1,p.11. (7) See: Bacher, P.702f.

(٨) وافي، ص ٥٦. وقد لوحظ أن المواضع التي ورد فيها جدل بين الفريسيين والصدوقيين، في المشنا، لم يرد فيها أي ذكر عن خلافتهم في الاعتقاد بالبعث. انظر : כז (בז-כז) , ורש"י , ו צדקיים , קצאיים , כז צריים , הל-אביב , חשי"ח (1947) , עמ' 41 .

وبعده، وكثرت خلافاتهم واشتدت حول كثير من القضايا. ومن جهة أخرى، حدث صدع بين الربانيين، فاختلّفوا فيما بينهم، وانتهى الأمر إلى انقسامهم إلى جماعتين، إحداهما تتبع بيت هليل الذي التف حوله وتبنى مذهبه أهل العراق، والأخرى تتبع بيت شمّاي الذي التف حوله وقام على مذهبه أهل الشام^(١).

وعلى مدى القرون التالية، ظهرت وسط اليهود تيارات وحركات دينية وإدعاءات بالمسيحانية، ووجدت لها عند البعض أرضاً خصبة، فالتف حولها في كل عصر، وفي أماكن متفرقة، جماعات تباينت في حجمها، واختلفت في اتجاهاتها وأهدافها، تبعاً لظروف نشأتها ومؤسسيها. وليس المجال هنا الوقوف عند جميع هذه الحركات أو حصرها أو تفصيلها، وكفيّنا الإشارة إلى أهمها.

ظهرت حركة مناهضة للتلمود، وسارت جنباً إلى جنب مع الإدعاء بالمسيحانية، وذلك في أيام حكم عبد الملك بن مروان (٦٨٥ - ٧٠٥ م)، فيما بين القرنين السابع والثامن. وقد تزعم هذه الحركة شخص يُدعى «عُويديا»، وهو المعروف بأبي عيسى اسحق بن يعقوب الأصفهاني، فادعى أنه المسيح، وجّهز جيشاً، وثار ضد السلطات، ولكن سرعان ما هُزم وقُتل^(٢). وقيل أنه ادعى النبوة^(٣)، وقيل أنه لم يعلن عن نفسه أنه المسيح^(٤)، ولكن في جميع الأحوال صار له أتباع ومؤيدون عُرفوا بالعيسويّة نسبة إليه.

وقد حرّم أبو عيسى أكل اللحم وشرب الخمر^(٥)، وكان يطالب بأن تكون الصلاة سبع مرات يومياً، مستنداً على ماورد في المزامير: «سبع مرات في النهار سبّحتك على أحكام عدلك» (١١٩: ١٦٤)^(٦). ولم يعارضه الربانيون فيما ذهب إليه بشأن إكثاره لعدد مرات

(1) Al- Qirqisānī, vol.1, p.12; 348-341, 336, كز, عم, ٦

(2) Nemoy (Leon), Karaite Anthology, New Haven, Yale Univ. Press, 1952, p. xviii

(3) Al- Qirqisānī, vol.1, p.12.

(4) גרץ (צבי), דברי ימי ישראל, כרך שלישי, תרגום ש.א. קמנצקי, הוצאת "אחי ספר", ורשה תר"ץ (1930), עמ' 203.

(5) Cohen (Martin A.) Anan Ben David Karaite Origins, (2), Art. in JQR., vol.68 No.4, April 1978, p.224.

انظر: الشهرستاني (أبر الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد)، الملل والنحل، مج ١، بيروت ١٩٨٠ م، ص ٢١٦.

(6) Cohen (Zvi), The Halakah of the Karaites in Comparison with that of the Rabbanites, New York 1936, p.38. בן ששון (ח.ה.), פרקים בחולדות, היהודים בימי הביניים, הוצאת ספרים עם עובד בע"מ תל-אביב, 1969, עמ' 157-158; יעבץ (זאב), ספר חולדות ישראל מתקן על פי המקורות הראשונים, חלק השני, הוצאת "עם עולם" בע"מ, תל - אביב תשכ"ג (1963), עמ' 183; מאהלר (רפאל), הקראים, תרגום מכתב-היד אפרים שמואלי, מרחביה, 1949, עמ' 108; قارن: وافي، ص ٦٣.

الصلاة، إلا أنهم رأوا في ذلك نوعاً من التشدد يفرضه المرء على نفسه^(١). وحرّم أبو عيسى الطلاق الذي حرّمه من قبله الصدوقيون والمسيحيون^(٢).

وذهب أبو عيسى إلى أبعد من ذلك حين قال أن السيد المسيح - عيسى ابن مريم - وسيدنا محمد عليهما السلام، كانا نبيين حقا وصدقا^(٣)، ولكنهما - حسب رأيه - «للأغيار» وليس «لليهود»، ويعتبر هذا الاتجاه شاذاً وغريباً وخارجاً عن نطاق التفكير اليهودي. ويبدو أن الجور الإسلامي الذي عاش فيه الأصفهاني كان له أثره على أفكاره، لدرجة أنه اقتبس كثيراً مما قاله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عن الأنبياء والرسل السابقين^(٤). وأمر أتباعه أن يقرأوا الإنجيل والقرآن^(٥)، ونصحهم بأن يملكوا قلوب بني إسرائيل والنصارى و«الإسماعيليين»^(٦) (أى العرب).

وفي الوقت الذي نجد فيه أبا عيسى قد حاد عن تعاليم تواراة موسى ووصاياها، حيث أضاف في بعضها وأنقص من بعضها الآخر، نجد أنه قد تمسك بنظام «العِبُور»^(٧) الذي وضعه الرابانيون، وكان يتحدث باحترام ووقار عن حكماء المشنا والتلمود^(٨).

لقد نجح أبو عيسى في إغواء الآلاف من اليهود الذين جندهم لمحاربة الحكم الفارسي. وإذا كان قد لقي حتفه في إحدى حروبهِ، إلا أنه ترك وراءه كثيرين يؤمنون به، ويعتقدون في عودته مرة أخرى لقيادتهم من جديد. وظلت بقايا هؤلاء حتى فترة راب سَعَدِيَا جاؤن (الفيومي)^(٩).

(1) בז ששון, עמ' 158.

(2) Cohen(Z.) pp.37f;109, עמ' מאהלר,

(3) وافي, ص 63. Cohen (Z.),p.39. ; מאהלر, עמ' 109.

(4) בז ששון, עמ' 158.

(5) Cohen (Z.),p.39;109, עמ' מאהלر,

(6) יעבז, עמ' 183.

(7) بالعبرية: עבזר وهو تحديد بدايات الشهور، ورأس السنة، بطرق حسابية وليس برؤية الهلال. وسوف نتناول هذا النظام بشئ من التفصيل عند بحث اختلاف الرابانيين والقرائين في هذه المسألة. انظر ص 37- 42.

(8) יעבז, עמ' 183; מאהלר, עמ' 109.

(9) קורמן (אברהם), זרמים וכחות ביהדות באספקלריה של הדורות, תל-אביב, חשב"ז (1967), עמ' 229, ר' הערה 14א.

وفى حوالى سنة ٧٢٠م ظهر يهودى آخر من أهل سوريا، أعلن عن نفسه أنه المسيح المنتظر، ويُدعى «شريع» (أو شرينى. أو سيرين؟). ونجح فى جذب الكثيرين إلى جماعته. ووفقا لمصادر مختلفة، يقال أنه عاش فى فترة قريبة من فترة عنان بن داود^(١)، وأن حركة كانت فى زمن الأمويين، خلال فتره حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز (٧١٧-٧٢٠م) ويزيد بن عبد الملك (٧٢٠-٧٢٤م)^(٢). وقد أعفى «شريع» تابعيه، بل حذرهم، من الاعتماد على التلمود، فكان شعاره «اتركوا تعاليم التلمود». وألقى كثيرا من القوانين المتعلقة بالطعام، وكذلك غير فى القواعد والنظم المرتبطة بالأعياد^(٣). وتنبأ لأتباعه بثور المسلمين من الأراضى المقدسة، وأكد لهم أنه سيكون على رأسهم لإعادة أرض آبائهم بعد طرد العرب والمسلمين منها بالقوة. وقد كثرت الروايات وشاعت القصص حول هذا المسيح الكذاب، حتى وصلت شهرته إلى الأندلس، وجذب اليه الكثير من اليهود المقيمين هناك^(٤)، فما كان من الخليفة يزيد إلا أن قبض عليه وأنهى إدعاءاته المسيحانية^(٥).

وظهر من بين العيسويين شخص يُدعى «يودعان»^(٦)، من مدينة همذان بفارس، ويقال أنه كان تلميذا لأبى عيسى الأصفهاني، فادعى أنه المسيح، كما ادعى أنه نبي وكاشف للحقيقة التى فى التوراة^(٧). وقد أمر أتباعه بالابتعاد عن الخمر واللحم، وأمرهم أيضا بالإكثار من الصلاة والصوم^(٨)، وعمل على تعميق الاتجاه إلى التقشف. وأباح أكل كل ما حرمته التوراة من زواحف وحشرات. وانتهك شرائع السبت والأعياد، حيث قال أن وصايا التوراة قد بطلت منذ أن ترك بنو إسرائيل الأرض المقدسة بعد تخريب أورشليم، وعاشوا فى الشتات^(٩). وقال يودعان أن الإنسان مُنح حرية الاختيار لفعل الخير أو الشر، وهذه فكرة

(1) יעבץ, עמ' 184; קרמץ, עמ' 229; מאהלר, עמ' 113-115;

Sachar (Abram Lean), A History of the Jews, 4th ed. New York, 1953, p.162.

(2) Cohen (M.A.), 2, p.224; ואפי. ص ٦٢-٦٣

(3) Sachar, p.162.

(4) בדר, עמ' 202.

(5) יעבץ, עמ' 184; Sachar, p.162

(6) ورد فى بعض المراجع أن اسمه «يودجان» أو «يودغان». ويقول مهلر أن اسمه العبرى هو «يهودا»، עיינן: מאהלר, עמ' 111. ويقول «نيموى» أنه يحتمل أن «يودغان» Jūdḡān هو الصورة الفارسية للاسم العبرى «يهودا» Nemoy, Karaite Anthology, p.xviii. وأطلق أصحابه عليه- أو ربما أطلق هو علي نفسه- لقب «يودعان الراعى»، لأنه يبرى فى نفسه أنه الراعى للجماعة والأمة. See: Al- Qirqisānī, vol.1, p.13. יעבץ, עמ' 186; מאהלר, עמ' 111.

(7) יעבץ, עמ' 186; Cohen (Z) p.39; Al- Qirqisānī, p.13;

(8) Cohen (Z), p.39.

(9) יעבץ, עמ' 186-187; ר', מאהלר, עמ' 121-122; Cohen (Z), pp.39-40;

لم يعرفها أحد من قبله من حكماء التلمود. وكان يرى ان هناك وجهين للتوراة، أحدهما ظاهر ويمكن لأي شخص أن يدركه، وثانيهما خفي، لا يمكن لأحد غيره أن يعرفه^(١).

وفى أيام أبى جعفر المنصور (٧٥٤-٧٧٥م) ظهر عنان بن داود^(٢) (٧١٥-٨١١م)، الذي يُقال عنه أنه وُلد فى بلاد فارس وارتحل من هناك إلى بغداد^(٣). وكان- حسب المصادر القرائية- «عالما بأقوال الريانيين، ولم يكن فيهم من يطعن عليه فى عامه»^(٤). وكان المحور الرئيسى الذى يدور حوله الصراع بينه وبين الريانيين هو اعتزائه فقط بالتوراة المكتوبة، ورفضه التام للتوراة الشفوية (المشنا) والتلمود وجميع الكتابات التى كتبها الريانيون. وكان عنان واتباعه يمنعون أنفسهم من أكل اللحم وشرب الخمر، وكانوا يحزنون ويبكون على خراب أورشليم والمعبد^(٥).

ويعتبر «سدر راب عرام» أقدم المصادر الربانية التى أمدتنا بمعلومات عن حياة عنان بن داود، حيث وردت فيه فقرات منسوبة إلى نظرونى بن هيلاي، جاؤن سورا (حوالى ٨٦٠م) الذى قال: (هؤلاء الرجال المهرطقون المستهزئون، الذين احتقروا أقوال الحكماء، والذين اتبعوا عنان- يُعَدَم اسمه- جد دانيال^(٦))... الذى قال لأولئك الضالين الذين أغواهم باتباعه «اتركوا أقوال المشنا والتلمود، وأنا سأضع لكم تلمودا من عندى!». منذ ذلك اليوم وهم على أخطائهم، وأصبحوا جماعة منشقة، أما هو فقد لفق واخترع بنفسه تلمودا

(1) קרמון ו עמ' 230.

(٢) هو ابن حفيد بُستناى (حوالى ٦٢٠- ٦٧٠م)، أول رئيس للجالوت (يهود المنفى) فى بابل، بعد فتح المسلمين لها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذى عينه فى هذا المنصب آنذاك. وتجدر الإشارة إلى أن كل رؤساء اليهود فى العراق كانوا من سلالة بستناى، طوال الحكم الإسلامى على مدار ٤٠٠ سنة. קדם (מנחם), מרכזים יהודיים בימי הביניים, חל-אביב 1987, 166-17.

(٣) بابوقيتش (طوبياه سمعاه ليفي)، روش بناه «رأس الزوايه- نشأة مذهب القرائين، القاهرة، ١٩٤٧، ص ٣٠. ويشتمل الكتاب على ترجمة بالعبرية (وأدرجناه فى قائمة المراجع العبرية تحت اسم בבבבב) و انظر ص ٨.

(4) Al- Qirqisānī, vol.1,p.13.

(٥) بابوقيتش، ص ٣٣ (الترجمة العبرية، ص (١٠).

(٦) دانيال، هو ابن شاؤل بن عنان، قارن:

Mann (Jacob), Texts and Studies in Jewish History and Literature, vol.2. New York, 1972, pp.129-130;

وقد ظن البعض أن المقصود به هو دانيال القوميسى، ومن ثم اعتقدوا أن القوميسى حفيدا لعنان.

See: Cohen (Z.) p.89.

فاسداً مليئاً بالشُرور. إن سيدنا اليعازار ألّف قام بالإطلاع على هذا الكتاب البغيض،
الذي أطلقوا عليه «كتاب الوصايا» סֵפֶר הַמִּצְוֹת ، فوجده مليئاً بكثير من الخدع
والحيل والهرطقات»^(١).

وقد عُرف أتباع عنان بالعنانيين، وتطورت حركتهم من بعده نتيجة لظهور تيارات
وأفكار متعددة، فظهر اسماعيل العُكبري، وعاصره بنيامين النهاوندي، ثم موسى
الزُعفراني المعروف بأبي عمران التفليسي، كما ظهر مالك الرملي في الرملة بفلسطين، ثم
دانيال القوميسي الذي ارتحل واستوطن في القدس. جميع هؤلاء وغيرهم ظهروا بعد عنان،
واختلفوا حول كثير من المسائل، فكان منهم المتشدد المتعصب لرأى عنان، ومنهم من خالف
عنان، ومنهم من اتفق رأيه مع الريانيين في بعض المسائل، واختلف معهم في بعضها
الأخر. هذه الصورة القائمة لما كان عليه القراءون من خلاف في هذه الفترة، رسمها لنا
القرقساني عندما قال: «أما قراءو هذا العصر الخارجون عن هذه المذاهب التي ذكرناها
فإنك لاتكاد تجد إثنين منهم متفقين على كل شيء، بل هذا يخالف هذا في شيء، وهذا
يخالف هذا في أشياء»^(٢).

وهذه الصورة التي رسمها القرقساني للقرائين في عصره، ستكون محور موضوعنا في

الفصل الثالث.

(1) See : Nemoy (Leon), Anan ben David, a Re- Appraisal of the Historic Data, An Essay in Karaite Studies, Ed. with Intr, by Philip Birnbaum, New York, 1971, p.310f Poznanski (Samuel), The Anti- Karaite Writings of Saadiyah Gaon, Art. in JQR., vol.10 (O.S.), New York, 1898. p.239; Cohen (M.A), 1, pp.131, 135; דרבנרב (שמעון), דברי ימי עם עולם, כרך שלישי, תל-אביב 1947, עמ' 266; קורמן, עמ' 227; מאהלר, עמ' 125.

(2) Al- Qirqisānī, vol.1, p. 14; See: Bacher, p.692; ٨ - ٣ - ٢

الفصل الثاني

نشأة القرائين وبداية الصراع مع الربانيين

تتفق معظم الآراء على أن أصول القرائية ترجع إلى القرن الثامن الميلادي، والمأثورات القرائية، والربانية على السواء تربط هذه الأصول بظهور عنان بن داود (حوالي ٧٦٠م)، ومع ذلك، هناك من ينكر أن عنان هو المؤسس الفعلي لطائفة القرائين^(١). وعلى أية حال، فقد عُرف أتباع عنان بن داود بالعنانيين، وأطلق على حركتهم العنانية^(٢).

أما «القراعون»، فهو اسم ظهر في زمن متأخر بعد عنان، وأطلق على الغالبية العظمى من العنانيين، لأن العنانية ظلت متواجدة بعد أن خرج القراعون من وسطها. فالعنانيون هم المحافظون على أحكام عنان ووصاياهم المتشددة، أما القراعون فهم الذين أدخلوا بعض التغييرات على هذه الأحكام، وخففوا نوعا ما من تشديدات عنان في بعض المسائل، مع ولائهم التام لعنان، واعتباره مؤسس طائفتهم.

وكان أول ظهور لاسم «القراعون»، في النصف الأول من القرن التاسع، وذلك في كتابات بنيامين النهاوندي، أي بعد ما يزيد على مائة سنة من أيام عنان^(٣). كما أُطلق عليهم أيضا «بنو المقرأ» (בני מקרא) أو «أصحاب المقرأ» (אבדי מקרא)، وجميعها تشير إلى هؤلاء الذين اعتمدوا على المقرأ فقط باعتبارها المصدر الوحيد للتشريع^(٤). وهناك من ترجم الإسمين الأخيرين على أنهما «بنو الدعوة» أو «أصحاب الدعوة»، باعتبار أن الكلمة الثانية في كل منهما مشتقة من الفعل קרא بمعنى «دعا»، حيث كانوا يدعون إلى طريقهم، وينادون بوجوب عدم التقيد بالتلمود^(٥).

(1) Cohen (M.A.), 1, p. 130.

(2) الشهرستاني، ص ٢١٥.

(3) גיל (משה)، ארץ ישראל בחקופה המוסלמית הראשונה، חלק א'، הל אביב، חשמ"ג (1983)، עמ' 631؛

See: Cohen (M.A.), 1, p. 130.

(4) קורינאלדי (מיכאל)، המעמד האישי של הקראים، ירושלים، חשמ"ד (1984)، עמ' 13.

(5) فرج (مراد)، القرائن والربانيين، القاهرة ١٩١٨م، ص ٥٠.

واعتبر البعض أن استخدامهم للاسم، بهذا المعنى، ناتج عن تأثير عربي إسلامي، حيث أن «الداعى» أو «الداعية» هو من يدعو الناس إلى الطريق القويم، وقد أطلق على جماعتهم عند المسلمين «دعاة» أو «رسل دعوة»، وقيل أنه ربما كان للاسم «قراءون» نفس المعنى (١).

وقد كتب المؤرخون المسلمون القدامى عن عنان والعنانية (٢)، وكان من أبرز هؤلاء المسعودي (٣) (القرن العاشر)، الذي عاصر القرقساني، والبيروني (٤) الذي كتب مؤلفه «الآثار الباقية» حوالي ١٠٠٠م (بداية القرن ١١)، والشهرستاني (٥) (النصف الأول من القرن ١٢)، والمقرئزي (٦) مؤلف كتاب المخطوط (القرن ١٥). ولا يوجد مجال هنا لتفصيل ما ورد في هذه المصادر عن العنانية والقرائية، إلا أن خلاصة ما فيها أنها تتحدث بصفة عامة عن العنانية مع التفريق بينها وبين القرائية، وتحدثنا عن عنان رأس الجالوت، وقيل عن العنانيين والقرائين أنهم يعترفون بالمقرا فقط، وأنهم يشبهون المعتزلة، ويحددون بداية شهرهم وفقاً لرؤية الهلال فقط، ولهم أحكام خاصة بهم فيما يتعلق بالأطعمة والذبح. وأشارت هذه المصادر أيضاً إلى علاقة العنانيين الإيجابية بعيسى عليه السلام، إلا أنه - حسب رأيهم - ليس نبياً. وأنهم يعترفون بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وأنه أرسل من الرب نبياً للعرب، وأنهم يرفضون تجسيم الرب.

لقد ارتبط القراءون تاريخياً باسم عنان بن داود، الذي برز دوره في الربع الثالث من القرن الثامن الميلادي. وإذا ما تحدثنا عن القرائين أو حاولنا دراستهم، فإننا نجد أنفسنا مضطرين للإمساك بجذورهم الأولى في البيئة العنانية، حيث نموا وترعرعوا فاختلّفوا فيما

(١) ١٦٦، ص ٦٣٢.

(٢) المرجع السابق ص ٦٢٩ - ٦٣٠؛ ٦، ص ٦٦٦، ص ١٣٠.

(٣) المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي)، كتاب التنبية والأشرف، مكتبة خياط، بيروت، ١٩٦٥م، ص ١١٢ - ١١٣، ٢١٩.

(٤) البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد)، الآثار الباقية عن القرون الخالية، تحقيق ادوارد ساخاو، ليزنغ، ١٩٢٣م، ص ٥٨.

(٥) الملل والنحل، مج ١، ص ٢١٥.

(٦) المقرئزي (تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي)، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر المخطوط والآثار المعروف بالمخطوط المقرئزية، ج ٢، مؤسسة الحلبي للنشر، القاهرة (د.ت.)، ص ٤٧٦ - ٤٧٧.

بينهم وتطوروا فانشقوا عن العنانيين، وأصبح لهم فكرهم الخاص والتميز عن غيرهم من اليهود. إلا أن التفاصيل التاريخية لهذه البدايات الأولى، يكتنفها الغموض. والسبب الرئيسي لهذا الغموض هو أن ما وصلنا عنهم لم يكن إلا من مصادر ربانية أو قرآنية، دونت في العصور الوسطى في إطار حركة الجدل الدينى. ففي هذه المصادر يحاول القراءون التأكيد على أن ظهور عنان لم يكن سوى حلقة أخيرة من حلقات الصراع بين تيارين دينيين بدأ الخلاف بينهما منذ أيام الهيكل الأول(١). وعمدت المصادر القرآنية القديمة إلى عدم إظهار الدوافع الشخصية التي حركت عنان، تلك الدوافع التي حاول الربانيون - من ناحية أخرى- إبرازها عند تناولهم لبداية صراعهم مع القرآنيين، وانفصال الأخيرين عنهم.

ويحاول الربانيون جعل تاريخهم متصلاً بفترة حجي وزكريا وملاخي، آخر الأنبياء، أى أنهم يربطون أنفسهم بنهاية سلسلة أنبياء بنى إسرائيل، حتى يشبتوا أن ما ورثوه من تراث شفوي، قد حُفظ في القلوب، وتوارثه جيل بعد جيل، منذ أيام موسى عليه السلام، الذى مُنح هذه التوراة الشفوية، كما منحه الرب توراته المكتوبة.

من ناحية أخرى، يعتقد القراءون أنهم اليهود الحقيقيون الأصليون، وأن الربانيين أو القريسيين ما هم إلا جماعة من المهترطين الذى أفسدوا الديانة اليهودية الأصلية منذ أيام يريعام، حوالى سنة ٩٣٣ ق.م.(٢). أى أنهم يشيرون إلى أن ما حدث من إفساد للديانة قد بدأ فى وسط بنى إسرائيل منذ أن ضل يريعام بن نباط فصنع لهم عجولين فى دان وبيت ايل. ويؤكدون على أن الربانيين هم ورثة يريعام، أما هم، فقد حافظوا على وصايا موسى وتوراته الحقيقية ورفضوا السير وراء الضالين - أى الربانيين- الذين «فعلوا الشر فى عينى الرب».

وتحاول المصادر الربانية ايجاد أصول صدوقية عند العنانيين والقرآنيين(٣)، وذلك

(1) קורניאלדי, עמ' 13.

(2) Marcus (Jacob R.), The Jew in the Medieval World, New York, 1979, p.234; See: Bacher, p.694.

(3) עיינ: קורניאלדי, עמ' 15-16; יעבז, עמ' 188; האנציקלופדיה העברית, כרך ל' (30), ירושלים, חל-אביב, חשל"ח, עמ' 37;

See: Nemoy (Leon), Ibn Kammūnah's Treatise on the differences between the Rabbanites and the Karaites,(2), Art. in JQR., vol.63 (n.s.), No.3 Jan.1973, pp.234f.

بإشاراتها المتكررة إلى أن عنان قد اتبع صادوق وبيتوس، فى حين ينكر القراءون هذه التهمة تماما(١). ومما قاله سعديا الفيومى . - وهو أول من وقع الجدل بينه وبين القرائين- أن عنان التف حوله كل ساقط ووضع من شيعة صادوق وبيتوس(٢).

ومما لاشك فيه، أن المؤلفات الربانية قد عمدت على تشويه صورة عنان. ومما قاله الربانيون عن عنان، أنه استخدم القواعد والأصول الشرعية التى وضعها حكماء الربانيين، واستعان بها فيما وضعه من عنده من أحكام، كما أنه جاء بقواعد ومسالك أخرى جديدة(٣). وأعتبر عنان- على حد قول راب أبراهام بن داود(٤)- «نصف قرأى ونصف ربانى». كما قيل أيضا أن «عنان قد أخطأ كثيرا فى تفسيرات التوراة والأنبياء، لدرجة أن معظم الجماعات لم تعتمد عليه».

وفى الوقت الذى نجد فيه عنان فى المصادر القرائية فى صورة البطل المدافع عن الدين والعقيدة وأنه «أول من بين جملة الحق من الفرائض»(٥)، نجد المصادر الربانية تظهره فى صورة المتمرد، وتشير إلى أنه كان قبل تمرده من أتباع يهوداى، جاؤن سورا (حوالى ٧٦٠-٧٦٤م)(٦). ونجد أبراهام بن داود يظهره فى صورة المتمرد الذى عارض قرار السلطة الدينية، وأن ثورته هذه لم يكن وراءها سوى «حسد قذر يملأ قلبه، مما جعله يضل اليهود وينفرهم من أقوال الحكماء، التى أخذوها عن الأنبياء، رغم أن هؤلاء الحكماء كانوا شهداء ثقة، نقلوها بدورهم إلى شهداء ثقة آخرين بعدهم...»(٧).

لقد شعر القراءون بالاستياء والضيق بسبب الإتهامات التى يلصقها الربانيون بهم، وخاصة فيما يتعلق بأصولهم، وكانوا فى حاجة شديدة إلى سند تاريخى موثوق يتفق مع وجهة نظرهم. ووجدوا ضالتهم فى حادثة وردت فى التلمود(٨) والبرايता، حاولوا من خلالها

(1) 116, עמ' 628.

See: Cohen (M.A.), 1, p.132 ; מאהלר, עמ' 128

(2) فرج, ص ٧٠ ;

(3) فرج, ص ٧٥ .

(4) See: Cohen (Z.), p.25.

(5) Al- Qirqisānī, vol.1.13.

(6) Cohen (M.A.), 2, p.230.

(7) Ibn Daud, pp.48-49; ٢٩٩ ص ظاها، تارن:

(8) קירקיסין 66א .

عزو ماكتب في التوراة الشفوية إلى شمعون بن شطاح (١). فالقصة الواردة في هذه الحادثة تنص على أن النزاع الذي نشب بين يوحنا هيركانوس (٢) والحكماء- الذين قال عنهم الربايون أنهم سلسلة لم تنقطع منذ عصر الأنبياء- أدى إلى إبادة الأخيرين، فيما عدا شمعون بن شطاح (٣) الذي غاب عن الساحة بعضاً من الوقت. ولذلك فإن الجهل بالشرعة ساد بين الناس بعد هذا الحادث، حتى ظهر شمعون مرة أخرى، وحاول إعادة الوضع إلى سابق عهده. ويقول القراءون، أن شمعون بن شطاح كان- بعد عودته- هو المرجع الوحيد آنذاك، ومن ثم، كانت الفرصة مهيأة أمامه لإدخال الكثير من الأفكار الجديدة، وتغيير التفسيرات الحقيقية والصحيحة للتوراة. ولم يكتب ابن شطاح بهذا، بل اخترع ولفق قصة تقول أنه إلى جانب التوراة المكتوبة، هناك أيضاً توراة شفوية منحها الرب لموسى على جبل سيناء، وتوارثها الأجيال من بعده، جيل بعد جيل. ويقول القراءون، أن الناس في تلك الفترة تبعوا شمعون بن شطاح، وأخذوا بالتوراة الشفوية التي قال بها، ولكن بعضاً منهم، رفض ما جاء به، وتمسكوا بتراثهم القديم، وكشفوا التغييرات الزائفة التي أعلنها، وهؤلاء الراضون هم القراءون (٤).

من ناحية أخرى، يبدو أن معظم علماء العصور الوسطى من اليهود متفقون على أن القرائية نشأت نتيجة حركة إحياء للصدوقية (أبراهام بن داود)، أو أن هناك عناصر صدوقية بارزة في القرائية (سعديا الفيومي ويهودا اللاوي). وكان سعديا الفيومي (٨٩١-٩٤٢م) أبرز من التقى مع القرائين في معركة مفتوحة (٥)، من خلال كتابات الجدل الديني، وفند إدعاءاتهم. وهو يؤكد أن القرائية ذات أصول متأخرة، وأن رفض عنان الشديد

(١) هو من أبرز علماء الربايين في فترة المعبد الثاني (القرن الأول ق.م) وبرز حوالي سنة ٧٥ ق.م.
(٢) هو يوحنا بن شمعون بن حشموني، عرف باسم هيركانوس الأول- حكم في القدس بصفته الكاهن الأعظم وهو خامس شخص يحكم من أسرة الحشمونيين (١٣٥-١٠٤ ق.م). See: Ibn Daud, pp,18-19.

(3) See: Ibn Daud, pp,19-20.

(4) Revel, p.5; See: Finkelstein (Louis), The Pharisees- The Sociological Background of their Faith, vol.1, Philadelphia, 1962. pp.128-129.

(٥) تجدر الإشارة إلي إثنين من الربايين قاوما القرائية بعنف قبل سعديا جاؤن، هما الجاؤن نظروناني بن هيلاي والجاؤن حاى بن داود.. (Revel, P.6 (note5)).

للتراث الشفوي يرجع إلى عوامل شخصية. ويقول سعديا أن آثار صادوق وبيتوس واضحة بجلاء في عنان (١).

ويقول ايلياهو بن موسى بشيصى- من قرائى القرن ١٥- فى مقدمة كتابه אדרת אליהו (أديرت الياهو)، أن الفكرة المسيطرة على جميع علماء الريانيين هى أن الانشقاق الذى حدث من جانب القرائين يرجع إلى صادوق وبيتوس (٢). أن أقدم المصادر التى أمدتنا بمعلومات عن حياة عنان ودوره، تنحصر فى أربعة مصادر ثلاثه منها ربانية، ومصدر واحد فقط قرائى. وهذه المصادر هى (٣):-

١- ما نُسب إلى الجاؤون نظروناى بن هيلاي (٤)، جاؤون سورا فى النصف الثانى من القرن التاسع (حوالى ٨٦٠م)، وورد فى «سدور راب عمرام». ويعتبر هذا المصدر هو أقدم المصادر الأربعة.

٢- المصدر القرائى، «كتاب الأنوار والمراقب» الذى ألفه يعقوب القرقسانى فى الربع الثانى من القرن العاشر (حوالى ٩٣٧م)، بعد أربع سنوات فقط من تأليف سعديا الفيومى لكتابه «الأمانات والاعتقادات» (٩٣٣م).

٣- ماروى عن عنان- نقلًا عن مصدر ربانى- فى مؤلف بعنوان הקראים והרבנים (خلاف القرائين والريانيين)، للكاتب القرائى ايليا بن أبراهام، الذى عاش فى القرن الثانى عشر.

٤- ما ورد عن عنان فى كتاب ספר הקבלה (كتاب القبلاه) الذى ألفه أبراهام بن داود فى عام ١١٦١م.

ومن ثالث هذه المصادر، نستقى المعلومات المتعلقة- بصفة خاصة- ببداية الصراع بين عنان والريانيين، واتهامه بالتمرد والعصيان، وإثارة السلطات الإسلامية ضده، والرج به فى السجن، ولقائه مع شيخ من علماء المسلمين (٥)، «نصحه» حتى يتخلص من عقوبة الإعدام التى كان من المتوقع تنفيذها فى نفس الأسبوع الذى أودع فيه السجن.

فعندما خلا منصب رئيس الجالوت (يهود المنفى) بوفاة راب حسداى، عم عنان، توقع

(١) מאהלר , עמ' 128 ; Revel, pp.6-7

(٢) בשייצי (אליהו), ספר המצות הנקרא אדרת אליהו, אודססא, ה'תרל"א לפ"ב (=1870), זא; עייך: גיל, עמ' 628.

(3) See : Nemoy, Anan ben David, pp.310-318; Cohen (M.A.),1, pp. 130-131

(٤) سبق الإشارة إلى ما قاله بشأن عنان فى الفصل السابق. راجع ص ١٢-١٣.

(٥) تجدر الإشارة إلى أن القصة الواردة فى هذا المصدر لم تحدد أن هذا الشيخ هو الإمام أبو حنيفة النعمان، ولكن كشفت عن هويته مصادر أخرى متأخرة Nemoy, Anan ben David, note 30, p. 314 ; See: Mann, p. 108 ; MS. Firkowicz, 2. Arabic Collection, N.3799, Fol. 2a.

الأخير أن يخلفه، ويتم اختياره لهذا المنصب، إلا أن الجاؤون راب يهوداي سجي ناهور- رئيس المعهد الدينى العالى (يشيفا) فى سورا- والجاؤون راب دوداي- رئيس المعهد فى يومباديثا- لم يصدقا على تعيين عنان، ورأيا أنه «أكثر فسقا ولا يخشى الرب» (١)، إذ كانا يعرفان أنه معارض للشريعة الشفوية (٢).

ورغم أن قانون البكورة ينطبق على عنان، إلا أن أخاه حنانيا (٣) عُين رئيسا للجالوت بدلا منه. ومع أن حنانيا هو الأصغر سناً والأقل علماً، إلا أن الجاؤنين فضلوه على أخيه الأكبر، عنان، لأنهم لمساوا فيه «التواضع والتمسك بالقديم وخشية الرب». ولم يقبل عنان هذا الوضع، فرفض الاعتراف بتعيين أخيه، بل إنه عين نفسه رئيسا للجالوت، وأعلن ذلك صراحة (٤).

ولم يكن عنان يقف وحيداً فى الساحة، ولكن أيدته عدد من أصدقائه وأتباعه الذين التفوا حوله، ورأوا فيه رجل حرب، ولكن أعداءه المناوئين له انتصروا عليه عندما نجحوا فى إثارة الخليفة عليه حيث زعموا أن عنان تمرد على الخليفة وأعلن عصيانه. فعندما علمت السلطات الإسلامية فى بغداد بما أعلنه عنان، اعتبرته تمرداً وخروجاً عليها، حيث أن الخليفة العباسى أبا جعفر المنصور (٧٥٤-٧٧٥م) هو الذى صدق على اختيار أخيه الأصغر لهذا المنصب (٥). وتم القبض على عنان، وأودع السجن، وكان من المتوقع إعدامه فى خلال أسبوع من تاريخ القبض عليه (٦).

(1) 206 , עמ' 206

(2) بابوقيتش، ص ٣١ (الترجمة العبرية ص ٨)

(3) اختلفت المراجع فى اسمه، فذكرته على أنه حنانيا (חַנְנִיָּא) חנניא , أو أحنائى אַחְנַיָּא (?) ,

أو يوشياهو יאשיהו , أو حسن חסן .
עייך: דובנרב, עמ' 260 ; 267 , עמ' 206 .

(4) קורמן, עמ' 225 ; יעבץ, עמ' 189 ; Nemoy, Anan ben David, p314;

قارن: بابوقيتش، ص ٣١ (الترجمة العبرية، ص ٨-٩).

(5) لم تتدخل السلطات الإسلامية فى اختيار رؤساء الجالوت، ولكن كان دور الخليفة هو التصديق على اختيار الطائفة اليهودية لرئيسها. وقد تم إلغاء هذا المنصب بعد مقتل مار زوطرا. עמ' 21, 16 .

(6) קורמן, עמ' 226 ; קדם, עמ' 25 ; Marcus, p.235

ومن حُسن حظ عنان، أنه التقى فى السجن بشيخ من علماء الإسلام هو الإمام أبو حنيفة النعمان، الذى كان سجيناً فى هذه الفترة. وقد «نصح» أبو حنيفة بأن يؤكد للخليفة أنه وأخاه على ديانتين مختلفتين.

قال له أبو حنيفة: ألا يوجد فى التوراة مسألة لها حَلان؟ أجابه عنان بأنه يوجد الكثير. فقال له أبو حنيفة: دَقِّقْ فى كل الوصايا التى قام حكماءكم بتفسيرها، وفسرها أنت على عكس تفسيراتهم، واطلب من مرديك واتباعك ان يعترفوا بتفسيراتك واقوالك، وأن يقوموا برشوة وزراء الخليفة ورجال بلاطه، وعندما يحين وقت تنفيذ الحكم الذى يحضره الخليفة، تسجد أمامه وتقول: سيدى الملك! هل أنت مُلَكَّتْ أخى ونصبتَه على دين واحد أم على ديانتين؟ وعندما يجيبك بأنه نصَّبَه على دين واحد، قل له: «ولكن أخى وأنا على ديانتين مختلفتين».

وبالفعل - حسب المصادر - نفذ عنان هذه النصائح التى أسداها له أبو حنيفة، وأثبت للخليفة أنه يختلف عن الربانيين فى مسائل كثيرة، وبصفة خاصة فى تحديد مواعيد الأعياد، وأوضح أنه وأتباعه يحددون بداية كل شهر برؤية الهلال، مثلما يفعل المسلمون، وأنهم يصيلون للإسلام أكثر من بقية إخوانهم اليهود. وعندئذ تعاطف الخليفة معه، ولم يكتب بإطلاق سراحه، بل منحه الحماية هو وأتباعه^(١).

ووفقاً للرواية الربانية، قيل أن عنان شرع فى خداع أتباعه وتضليلهم، فقال لهم: «الليلة الماضية، جاعنى ايليا فى الرؤيا وقال لى: أنتَ تستحق الموت، لأنك تجاوزت ما هو مكتوب فى التوراة»^(٢). أى أن ايليا هو الذى أخبره بضرورة التمسك بشرائع التوراة - المقررة.

ويقول «جريتس»^(٣) أنه من المحتمل أن يكون رفض عنان لما وضعه الربانيون فى المشنا والتلمود ناتجاً عن تأثير بعض المذاهب فى العالم الإسلامى.

ويعتقد البعض أن التأثير الإسلامى كان له دور رئيس فى تطور القرائية. فقد أبطل

(1) קררינאלדי, עמ' 15; קרמז, עמ' 226; גיל, עמ' 628; יעבז, עמ' 190; Nemoy, Anan ben David, pp.314-315; Marcus, p.235; See: Nemoy, Karaite Anthology, pp.4-5.

(2) Marcus, p.235; Nemoy, Anan ben David, pp.314-315.

(3) דברי ימי ישראל, כרך 3, עמ' 206.

عنان نجاسة الميت- على الرغم من معارضة عدد كبير من القرائين- وحرّم شرب الخمر، إلى جانب التشابه الكبير في أحكام المحارم والميراث^(١). ومن المعتقد أيضا، أن عنان اقتبس كل عادات المسلمين فيما يتعلق بالغسل قبل الصلاة، أو الدخول إلى المعبد. وقد أمر بغسل اليدين والأعضاء والأقدام والسيقان قبل الصلاة، ورأى ضرورة غسل القدمين واليدين مرة ثانية في المعبد. وأدخل كثيرا من القوانين التي لم يتقبل بعضها أتباعه^(٢).

ويقال أن عنان أراد كسب عطف السلطات الإسلامية، فأعلن أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رسول بُعث من قِبَل الرب إلى العرب، إلا أنه لم يستمر في التصريح بذلك طيلة أيام حياته، فتغيرت معاملة السلطات له، فاضطر إلى مغادرة بابل إلى فلسطين.

وبحاول البعض استغلال موقف عنان من سيدنا محمد، لإبراز الدوافع الشخصية التي كانت تحركه، والتأكيد على أن كل ماكتبه واعتقده لم يكن إلا بسبب بغضه للجوازيم ولأخيه رئيس الجالوت. فموقفه من سيدنا محمد قد تغير فيما بعد، وبدأ رفاقه آنذاك في إطلاق القاب على سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام)، وينعتونه بنعوت غير لائقة^(٣).

وكان عنان قد اهتم بعد إطلاق سراحه، بتنظيم الطائفة، ويقال عنه أنه جمع حوله «بقايا الطوائف الدينية» وبقايا الصدوقيين^(٤)- وهي وجهة نظر ربانية- كما سعى إلى جذب فئة من العلماء ومنفذي الرصايا.

وإذا كان عنان قد تمكن بقوة شخصيته ومهاراته من تجميع بقايا الطوائف وتوحيدها تحت رئاسته، لم يتمكن ابنه وحفيده من السيطرة على الخلاقات التي نشأت داخل الجماعة، وذلك لضعف شخصيتهما، مما أدى إلى تفكك الطائفة وانقسامها إلى ثلاث جماعات^(٥):

الأولى : قيل أنها كفرت تماما، وذابت بين «الأغيار» ومحبت ذكراها.

الثانية : هي الجماعة التي حافظت على وصايا عنان دون تغيير، ورفضت الإنضمام إلى

(1) ١١٧، ص ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩،

لقرائين. وقد ظلت هذه الجماعة باقية بعد عنان بحوالى قرنين من الزمان. وأطلق على أعضاء هذه الجماعة «العنانيون»، وعرفت حركتهم وفرقتهم بالعنانية، نسبة إلى عنان، كما ذكرنا آنفاً.

وبسبب ميول هذه الجماعة إلى التشدد، فإنهم كانوا يضيفون من آن لآخر تشريعات وأحكام اضافية قاسية، حتى وصل بهم الحال إلى درجة لم يستطيعوا معها البقاء في بابل، فهاجروا إلى فلسطين.

وإذا كان عنان قد أضطر - على ما يبدو - إلى ترك بابل، رغم مساندة الخليفة له في البداية، فإن أفراد هذه الجماعة قد هاجروا، فيما بعد، من تلقاء أنفسهم. وقد عرف هؤلاء باسم «حزاني صهيون» (אַבְרָהָם בֶּרֶק) الذين ورد ذكرهم في كتابات القرائين القدامى، والذين تضاعفوا بسرعة، ثم اختفوا تماماً.

ويجب أن نفرق بين «حزاني صهيون» من أتباع عنان، الذين هاجروا إلى فلسطين في أوائل القرن التاسع، وبين جماعة الخاشعين الذين اعتادوا الحزن في كل أيامهم على خراب الهيكل، والذين أكثروا من الصلاة من أجل الخلاص^(١).

وقد تشدد أفراد هذه الجماعة - أتباع عنان - بصفة خاصة في المسائل المتعلقة بالطهارة والنجاسة، وأحكام السبت، إلى درجة أنهم حرموا في السبت تقطيع الخبز إلى شرائح، أو حتى إحضاره من المطبخ. وقالوا أنه إذا دنس أحد السبت أثناء تواجده داخل البيت، فإن هذا البيت يكون جميعه دنساً، واعتبروا أن البيت ملكية عامة، يحظر التنقل فيه. وبلغ تشددهم في أحكام السبت إلى حد أن قيل عنهم: لولا أنه ورد في سفر الخروج جملة אֲכָלְהוּ הַיּוֹם (كلوه اليوم)^(٢)، لكانوا قد حظروا تناول الطعام في هذا اليوم. وهم يلبسون يوم السبت قميصاً واحداً فقط لتغطية اجسامهم. وقد اضافوا هذه التشديدات إلى تلك التي ورثوها من أيام عنان^(٣).

الثالثة : تضم هؤلاء العنانيين الذين أدخلوا بعض التغييرات على تشديدات عنان، فحفظوا في بعض المسائل، واختلفوا معه في بعضها الآخر، وهم الذين خرجوا من وسط

(1) עֵיֶן : מֵאֵלֶּר, עַם' 129 ; קֶרֶם, עַם' 227.

(٢) ورد في خر ١٦ : ٢٥ "וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֲכָלְהוּ הַיּוֹם כִּי-שָׂבַח הַיּוֹם לַיהוָה..".
(فقال موسى كلوه اليوم لأن للرب اليوم سبتاً ...). وفسرها العنانيون المتشددون بأنها إشارة إلى السماح بالطعام يوم السبت.

(3) קֶרֶם, עַם' 227.

العنانيين، وعرفوا باسم «أبناء المقرأ» أو «أصحاب المقرأ»، وهم «القرايون»، على نحو ما أشرنا آنفاً. وقد ظل القرايون دائماً يعترفون بأن عنان هو مؤسس حركتهم، رغم ما شهدته هذه الحركة من تطور على أيدي خلفائه وأتباعه، الذين كانوا يؤكدون على أنهم يتبعون خطى عنان الذي كان شعاره: «ابحثوا ودققوا في التوراة، ولا تعتمدوا على رأيي»^(١). رغم أن عنان قد حاول فرض رأيه في الواقع على الطائفة بأسرها، وعدّل لهم من الشرائع والقوانين ما لم يألفوه من قبل^(٢)، إلا أنهم رأوا المجال مفتوحاً أمامهم للبحث والاجتهاد في التفسيرات، وإبداء الرأي والاختلاف فيه، حتى صور لنا القرقساني وضع القرائين في عصره بقوله: «أنك لا تكاد تجد اثنين متفقين على كل شيء، بل هذا يخالف هذا في شيء، وهذا يخالف هذا في أشياء»^(٣).

وهذه الصورة التي لخصها لنا القرقساني في هذه الكلمات، سنحاول توضيحها بعض الشيء في الفصل التالي.

(١) وقد استخدم هذا الشعار الكاتب القرائي يافت بن علي، وذلك في تفسيره لسفر زكريا. انظر كتاب

الوصايا لعنان في:

הרכבי (אברהם אליהו), השריד והפליט מספרי המצוה הראשונים
לבני מקרא (לענן הנשיא, בנימין נהאונדי ודניאל אלקומסי),
פטרבורג לפ"ג (1903), עמ' 132.

(٢) קורמן, עמ' 227.

(3) Al- Qirqisānī, vol.1,p.14.

الفصل الثالث

القراءون بعد عنان - تطورهم وخلافاتهم

شهد القرن التاسع الميلادي وجود مركزين للعنانيين، أحدهما في الشرق (بابل وفارس)، وثانيهما في الغرب (فلسطين)، وبنى العنانيون آنذاك ان تنتشر أفكارهم وتتوى حركتهم وتضم أعداداً كبيرة من المؤيدين، لكن هذا الأمر كان بحاجة إلى وجود قاعدة أقوى.

ورغم أن عنان كان يعلن بنفسه الحرية التامة في تفسير فقرات التوراة، واستخلاص الوصايا والأحكام منها، وعدم التقيد برأيه، إلا أن ما اتسمت به العنانية في مراحلها الأولى من تشدد وزهد وتكشف، حال دون جذب الجماهير إليها بسهولة. وبعد قرن من الزمان، تطورت الحركة المعارضة للتلمود، عندما اتبع العنانيون أسلوباً أقوى من ذي قبل. ومع ذلك، فإننا نعتبر القرن التاسع كله بالنسبة لأبناء الطائفة، فترة تخبط وتجارب واقتفاء أثر. ومع بداية القرن العاشر، بدأ التحول، فتوقف العنانيون - أبناء المؤسسين - وبرز القراءون على الساحة باسمهم الجديد وسماتهم المميزة عن أسلافهم^(١).

وسعى رجال الطائفة وقادتها، في هذه الفترة إلى تدعيم حركتهم وتقويتها. وبرزت شخصيات، من فارس أولهما بنيامين بن موسى النهاوندى، قاض من مدينة نهاوند (حوالى ٨٠٠ - ٨٥٠م)، وثانيهما دانيال بن موسى القوميسى، من طبرستان (النصف الثانى من القرن التاسع). ورغم أن كثيراً من آرائهما فى العقيدة والشرعة لم يتقبلها القراءون - سواء فى عصرهما أو بعدهما - إلا أن أعمالهما كانت لها أهمية خاصة فى بلورة القرائية^(٢).

وقد تميز بنيامين النهاوندى بمؤلفاته، وخاصة التى كتبها فى الشرعة. واتبع أسلوباً خاصاً فى التشريع والتفسير، وهو أسلوب أكثر تزمناً وصرامة وحرفية من أسلوب عنان^(٣). وتأثر بنيامين فى تفسيره للتوراة بالفلسفة الإسلامية، وحاول أن يبعد الماديات عن الخالق

(1) 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

(2) 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

(3) Cohen (Z.), p.25.

سبحانه وتعالى، واتبع في هذا الاتجاه، المعتزلة^(١). وأدخل تعديلات في قوانين عنان، ورغم اعجابه بشتد عنان في أحكامه وتشريعاته. إلا أننا نجد أحيانا يقترب من رأى التلموديين^(٢).

وينظر القراءون المتأخرون إلى بنيامين على أنه قام بدور كبير في تقوية أساس مذهب القرائين. ويقولون أن علماء العرب ومؤرخيهم القدامى كانوا يعدونه من مؤسسى مذهب القرائين، وكانوا يطلقون على القرائين، «أصحاب عنان وبنيامين»، أى «أتباع عنان وبنيامين»، كما أعده بعض علماء الريانيين أحد ثلاثة أسسوا مذهب القرائين وهم عنان الناسى وابنه شاول وبنيامين النهاوندى^(٣).

وكان لبنيامين شخصيته المستقلة وفكره المستقل، واختلف في كثير من آرائه عن آراء عنان، وعارض عنان كثيراً. وبعد عشر سنوات فقط من وفاة عنان، عمل بنيامين على محو الأسس التى بنى عليها عنان مذهبه والتى أراد بها الأخير أن يكون متميزاً عن غيره من اليهود. ورأى بنيامين صعوبة فى الطريقة التى اتبعها لتحديد بداية الشهور برؤية الهلال فقط، لما فيها- حسب رأى بنيامين- من تعقيدات وغموض، وأنها تجعل كل بلد يحدد بداية الشهور حسب ظروفه الخاصة، مما يؤدى إلى اختلاف رؤوس الشهور من مكان لآخر. ولذلك رأى بنيامين أن الالتزام برؤية الهلال يطبق فقط على شهرى تشرى ونيسان، أما بقية الشهور، فمن الممكن تقديرها وفقاً للحساب. فكان ذلك اتباعاً عن فكر عنان، واقتراباً من فكر التلموديين^(٤).

ويعتبر بنيامين النهاوندى أول قرائى يعالج قضايا فكرية فى أسس الديانة والعقيدة، بطريقة شاذة وغريبة، متأثراً فى ذلك بصفة خاصة بفكر فيلون السكندرى. فقد رأى بنيامين أن الرب، الذى كله روحانى، لم يشترك فى خلق العالم المادى، ولا فى منح التوراة على جبل سيناء، ولكنه- أى الرب حسب اعتقاده- خلق العالم بواسطة ملاك، خلقه أولاً ليقوم بكل ما ظنه الناس أنه من فعل الرب. ومن ثم، ألصق بنيامين بهذا الملاك كل الصور المادية الواردة عن الرب فى العهد القديم، والتى فيها يتحدث الرب ويفعل ويتصرف ويعرب عن مشاعره مثل البشر^(٥).

(١) عبد المجيد (محمد بحر، د.)، اليهودية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ١٥٠.

(٢) 263، עמ' 263.

(٣) بابوقيتش، ص ٧٨ (الترجمة العبرية، ص ٦١-٦٢).

(٤) 240، עמ' 240.

(٥) 263-264، עמ' 263-264.

أما دانيال بن موسى القوميسي (النصف الثاني من القرن التاسع) فإنه يعتبر من أبرز علماء القرائين الذين ظهوروا بعد بنيامين النهاوندى (بحوالى ثلاثين سنة)، لقب بالقوميسي نسبة إلى اقليم قمس، بمنطقة طبرستان، فى شمال فارس، كما عرف بالدمجاني (أو الدمغاني) نسبة إلى البلدة التى ولد فيها فى اقليم قمس. هاجر دانيال القوميسي واستوطن فى القدس حوالى سنة ٨٨٠م^(١)، ويبدو أنه وجد فيها مقره المريح الأخير. وكان له دور ملموس فى تدعيم مركز القرائين فى فلسطين حيث ناشد القرائين بحماس للإستيطان الطائفى فى القدس.

وهناك من ظن أن القوميسي حفيد عنان^(٢)، وذلك لما ورد فى «سدر راب عمرام» منسوبا إلى نظرونائى جاؤن سورا، عندما قال عن عنان أنه جد «دانيال»، وكان يقصد به دانيال بن شاول بن عنان.

ولا ينكر الباحثون أهمية مخطوطات الجنيزا فى إمدادنا بمادة جديدة بالاعتبار، أثبتت غزارة إنتاج دانيال، خاصة كتاباته فى تفسيرات العهد القديم. كما أعطتنا صورة عن شخصية دانيال المتميزة والمستقلة عن سبقوه، سواء عنان أو بنيامين النهاوندى، ومن الثابت أنه قاوم آراءهما بعنف وعارضهما فى كثير من المسائل والأحكام.

وتميز دانيال بغزارة أفكاره وكثرة آرائه، إلا أنه كان متقلبا فى رأيه^(٣)، ففى بداية عهده أظهر ولاء واحتراما شديدين لرأس الجالوت، عنان، وأطلق عليه لقب «رئيس المفكرين الأذكياء» רַאשׁ הַמְשֻׁכְּדִים ، ثم غير موقفه من عنان فى فترة متأخرة، وأطلق عليه لقب «رئيس الحمقى الأغبياء» רַאשׁ הַכְּסִיפִים^(٤).

ويقال أن القوميسي وقع تحت تأثيرات إسلامية، ظهرت بشكل واضح فى تفسيره لسفر اللاويين، كما أنه أكد عدة مرات على أن المسلمين ساعدوا القرائين كثيرا، ويفضلهم أتيتحت للقرائين الفرصة للهجرة إلى فلسطين والإقامة فى القدس. ويبدو أن ذلك إشارة واضحة إلى تسامح السلطات الإسلامية، بالمقارنة بما كانت تفعله السلطات المسيحية حيث كانت تحرمّ عليهم دخول القدس^(٥).

(1) גייל, עמ' 633.

(2) Mann, pp.6,8-9; See: Cohen (Z.),89; من البحث ١٢ ص ٦٢

(3) גובנרוב, עמ' 264.

(4) קורמן, עמ' 240 ; עייני: גייל, עמ' 631 ; See: Bacher, p.693

(5) גייל, עמ' 632-634.

وظهر بين القرائين علماء آخرون- غير بنيامين ودانيال- مثل بن زوطا^(١) وإبن ساقويه^(٢)، اللذان قاما بحذف الكثير من شريعة عنان ووصاياه، في نفس الوقت الذي كانا فيه يجدفان ويلعنان المشنا ومؤلفيها. وقد حاولا أن يكون لهما أتباع بواسطة إغوائهم بطرق مختلفة^(٣).

ومما لاشك فيه أن الحرية التي أُتيحت للقرائين في مجال تفسير المقرأ، نجم عنها مشاكل جمة، من أبرزها اختلاف العلماء والمفسرين في كثير من الأحكام والتشريعات، فمنهم من اتجه إلى التشديد، ومنهم من اتجه إلى التخفيف، ومنهم من اتفق مع آراء عنان ووصاياه، ومنهم من اقترب بعض الشيء من آراء التلموديين الربانيين، مما أدى إلى تأجج الخلاف بينهم، وخلق جوًّا من الصدام الدائم والصراع والعداوة بين أفراد الطائفة. وبرزت من بين هؤلاء العلماء والمفسرين شخصيات التف حول كل منها جماعة من المؤيدين التابعين، وظهرت تيارات واتجاهات مختلفة ومتباينة، هدت وحدة الطائفة بالانقسام، وأظهرت عدم تجانسها، وعدم اتفاقها على رأي واحد أو حكم واحد.

ففي النصف الأول من القرن التاسع، ظهرت بين القرائين جماعة العكبريين، نسبة إلى مؤسسها اسماعيل العكبرى^(٤)، الذي ابتعد كثيرا عن تشدد القرائين الأوائل، وقال بوجود تحريف في محتوى المقرأ، ورأى أنه يمكن معالجة هذا التحريف من خلال التفاسير المنطقية، مع مقارنة النصوص بالنسخة السامرية والترجمة السبعينية^(٥).

وكان اسماعيل العكبرى شديد الإعجاب بنفسه، وكان معارضا لآراء عنان وأحكامه^(٦)، وكان يستخف به ويستصغره ويستحمله. وحكى عنه أنه قال لأصحابه لما حضرته المنية أن يكتبوا على قبره «مركبة إسرائيل وفرسانها»^(٧). ولم يُكشف عن كتابات خاصة بالعكبرى^(٨)، والمعلومات المعروفة عنه وعن جماعته قليلة، وهي مستمدة في الغالب مما ذكره القرقساني في «كتاب الأنوار والمراقب».

(١) بن زوطا (أو بن زيطا)، اسمه أبو السرى بن زوطا. من قرائي القرن العاشر، يُرجع أنه عاش في مصر.

(٢) ابن ساقويه، من قرائي القرن العاشر، تجادل بعنف مع سعديا الفيومي، وللأخير كتاب موضوعه «الرد على بن ساقويه» وقد عثر على أجزاء منه فقط، قام هاركاوي وبوزننسكي بنشرها.

(3) קורט, עמ' 240.

(٤) من عكبرا، بالقرب من بغداد، ظهر في أيام الخليفة المعتصم بالله (٨٣٣-٨٤٢م)، وكان معاصرا لبنيامين النهاوندي. מאהלר, עמ' 195.

(5) רובינ, עמ' 264.

(6) Encyclopaedia Judaica, Vol.10, Jerusalem, 1972, col.765;

עיינ: מאהלר, עמ' 195.

(٧) وردت في ٢ مل ٢: ١٢ (רַבִּי בְּשָׂרָא דְּקִרְקִסָּנִי) ، انظر Al- Qirqisānī,

vol.1, p.13. עיינ: מאהלר, עמ' 196.

(8) Ency. Judaica, vol.10, col.765.

وفى الجيل التالى لاسماعيل العكبى، ظهر «ماشوى»^(١)، من بعلبك فى الشام، فزاد من حجم المشاكل الناجمة عن تفسير الأحكام والقوانين، وأدخل بعض التغييرات على الشرائع، فعلى سبيل المثال، حدد أن يكون يوم الغفران موافقاً بصفة دائمة ليوم سبت، مستنداً فى ذلك على تفسيره لنص التوراة: «انه سبت هو عطلة لكم» (لاو ٢٣: ٣٢)^(٢). كما أنه لم يتمسك بالقاعدة العامة عند القرائين التى توجب أن يكون عيد الأسابيع فى يوم الأحد. وسمح بالاحتفال بعيد الأسابيع فى يوم الأحد مع التلموديين^(٣). أما بالنسبة للصلاة، فقد أوصى أن يتجه المصلون فى صلاتهم ناحية الغرب، وليس الشرق، ويبدو أن سبب ذلك هو أن «ماشوى» نفسه كان يقيم فى شرقى القدس، وكان يوجه آراءه فى نفس الوقت إلى اليهود القاطنين غرب القدس^(٤). وهناك من يرى أن سبب ذلك - حسب أقوال القرائين المتأخرين - استناده إلى أن التابوت كان قائماً فى الجانب الغربى من المعبد^(٥). وذهب ماشوى إلى القول بوجود بدء السبت وأيام الأعياد اعتباراً من الصباح الباكر، بدلاً من وقت مغيب شمس اليوم السابق، على نحو ما يتبعه جميع اليهود^(٦).

وقامت فى أرمينيا جماعة عُرفت باسم التفليسيين، نسبة إلى مدينة تفليس، التى انتسب إليها زعيم هذه الجماعة ومؤسسها أبو عمران التفليسى، الذى عُرف أيضاً باسم موسى الزعفرانى^(٧)، وهو تلميذ اسماعيل العكبى^(٨). وقد عارض التفليسى الكثير من أحكام عنان، فلم يوافق مثلاً على تحريمه لأكل اللحم^(٩). كما أنه اتبع طريقة خاصة فى تحديد بداية كل شهر بالحساب، إلا أنها تختلف عما اتبعه الربانيون، ومن ثم، كانوا

(١) حوالى الستينات والسبعينات من القرن التاسع.

(٢) מאהלר, עמ' 199 ; דרבנרב, עמ' 264.

(٣) דרבנרב, עמ' 264 ; מאהלר, עמ' 199.

(٤) עייין: דרבנרב, עמ' 264.

(٥) מאהלר, עמ' 198.

(٦) المرجع السابق، ص ١٩٩.

(٧) نسبة إلى زعفران القريبة من همدان بفارس، وربما نسبة إلى زفرانية القريبة من بغداد. وعندما انتقل وأقام فى تفليس بالقوقاز، عُرف بالتفليسى. وانتقلت الجماعة بعد ذلك من تفليس إلى بغداد.

مאהלר, עמ' 196.

(٨) מאהלר, עמ' 196.

(٩) المرجع السابق، ص ١٩٦ - ١٩٧.

ينتقدونه على ذلك^(١). ويبدو أن التفليسي دعا بصفة عامة إلى مجاء به العكبريون من قبله، مع تغييرات طفيفة^(٢).

وفي الوقت الذي ظهر فيه التفليسيون، قامت في فلسطين جماعة عُرِفَتْ «بالمالكية» نسبة إلى مؤسسها مالك الرملي^(٣)، الذي عُرِفَ بهذا اللقب نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين، ولهذه الجماعة آراء خاصة بأحياء الموتى، حيث زعموا أن الله سبحانه وتعالى لن يحيى الأموات يوم القيامة إلا وفقاً لقواعد خاصة^(٤). وكان مالك الرملي وجماعته فقط، يمتنعون عن أكل الدجاج في القدس. ويروى أن مالك أعلن في زيارة للقدس، وأقسم أن الديوك كانت تُقَرَّبُ في الماضي على مذبح المعبد، ولما كان الدجاج من نفس النوع، وجب تحريمه، كما هو الحال في تحريم لحوم الغنم والماشية، ويبدو أن هذا الموضوع دار حوله جدل شديد بين مالك والقرائين المقيمين بالقدس وضواحيها، إلا أن وجهة نظره لم يؤخذ بها ورفضها^(٥). وقد اعتبر القرقساني^(٦) قَسَمَ مالك على هذه المسألة ليس إلا تصرف إنسان جاهل.

ويعتبر القرن العاشر والحادي عشر، العصر الذهبي للقرائين. وكانت الخطوط البارزة المميزة لهذه الفترة من تاريخ القرائين:

١- انتشار القرائين حتى وصلوا إلى أطراف المغرب وشمال الأندلس غرباً، وحتى بيزنطة شمالاً.

٢- غزارة الإنتاج الفكري- ومعظمه بالعربية اليهودية- في مجالات متنوعة، منها تفسيرات أسفار العهد القديم، ومؤلفات في اللغة العبرية والمعاجم وكتب الوصايا، ومؤلفات دينية في التشريعات والأحكام وغيرها.

(1) See: MS. Heb.e.45 (1a:19-1b:19).

(2) 264 עמ' 264.

(3) مالك بن رحابيا الرملي، عاش في الرملة، بجوار القدس، وذلك قبل مجئ دانيال القوميسي إلى القدس. يحدد زمنه بمنتصف القرن التاسع.
See: Mann, pp.6,117.

(4) 198 עמ' 198.

(5) Mann, p.65 (note117): See: Ency. Judaica, vol.10, col.766.

(6) Kitāb Al Anwār wal- Marāqib, vol.1, p.57.

٣- اشتداد الجدل مع الريانيين، وخاصة فى أعقاب ظهور إنتاجات راب سعديا جاؤن. وتجدر الإشارة إلى أن قرائى القدس صاروا فى بداية القرن العاشر أقوى من الريانيين، لدرجة أنهم أجبروا رجال المعهد الدينى العالى (اليشيفا) فى القدس، على الاتجاه إلى الرملة لفتريه ما، إضافة إلى ذلك، فإن إنتاجهم الأدبى والدينى فاق إنتاج الريانيين فى معظم المراكز الأخرى حتى منتصف القرن الحادى عشر^(١).

ومن بين حكماء القرائين الذين عاشوا فى هذه الفترة خارج فلسطين، يعقوب القرقسانى (النصف الأول من القرن العاشر)، الذى وكّد فى قرقسان بالقرب من بغداد، وبدأ حملاته بالتنقل فى بلاد العراق وفارس للتعرف على الجماعات المتفرقة والتيارات المتباينة داخل صفوف القرائين. وفى مؤلفه «كتاب الأنوار والمراقب» يعطينا صورة واضحة لحالة التخبط والتفرق وعدم الاتفاق واختلاف الآراء التى كانت سائدة وسط القرائين.

وحاول القراءون وضع نهاية لهذه الخلافات السائدة فيما بينهم، فقام حكماؤهم فى القرن العاشر بالحد من تفاسير العهد القديم. ولم يكن تحديد تلك التفاسير مستنداً على معايير المنطق فقط، بل أيضا من خلال تقليد محدد، ومن ذلك، أنهم حظروا إلغاء أية عادة انتشرت بين الشعب، حتى وإن لم يجدوا لها سنداً فى التوراة. وأطلق القراءون على هذا الأسلوب **סִבְרָתָא דְרַבְנָה** ^(٢) أى: التأسل، أو «الإجماع». ومن ثم، بدأ حكماء القرائين فى الابتعاد عن المظاهر القديمة التى جمدهم، وبدأوا فى حركة إصلاحية هدفها إضفاء المرونة على تفسيرات العهد القديم حتى تكون مسايرة لظروف العصر.

(1) סִבְרָתָא דְרַבְנָה, עמ' 18.

(2) סִבְרָתָא דְרַבְנָה, עמ' 266.

الفصل الرابع

الاختلافات بين القرائين والريانيين

بدأ الخلاف بين العنانيين- القراءون الأوائل- والريانيين، حول مدى علاقة موسى عليه السلام بالتوراة الشفوية (المشنا)، ومدى شرعية إلزام اليهود كافة بالتفسيرات التي وضعها الريانيون على المشنا، فيما عُرف بالتلمود. وبدأ الخلاف بين الفريقين حول كثير من المسائل، فكثرت الإختلافات، لأنه على الرغم من اعتراف القرائين والريانيين على السواء بالتوراة المكتوبة، نجد القرائين يرفضون تماما الاعتماد على غير المقرأ، ويرفضون التلمود والكتابات المتأخرة التي تُسبت إلى الريانيين، لأن ما فيها- حسب رأيهم- يفسر فقرات المقرأ بتفسيرات خارجة عن معنى النص.

والاختلافات التي ظهرت بين الفرقتين كثيرة جداً، حول قضايا مختلفة، لايتسع المجال لحصرها، بل يصعب أن نورد هنا كل التفاصيل الدقيقة التي تتعلق بقضية واحدة دار الخلاف حولها، أو أن نتعرض لكل ما استندوا اليه من حجج وشواهد تعزز رأيهم، خاصة أن الاختلاف حول قضية معينة لم يكن بين القرائين والريانيين فقط، بل إن هذا الاختلاف كان ظاهرة واضحة بين القرائين أنفسهم. لذا، فاننا سنتعرض لأهم هذه الاختلافات مع الأخذ في الاعتبار تلك المسائل والقضايا التي وردت في نص المخطوطة موضوع الدراسة.

١- التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية

يعتقد القراءون اعتقاداً راسخاً، أن توراة الرب التي منحها موسى يجب أن تكون كاملة، لا ينقصها شيء، وأن فيها إجابات لكل أمور الحياة. ويقول القراءون أنه يجب على المرء أن يعرف جيداً لغة التوراة حتى يمكنه فهم معانيها، ومن ثم يمكنه أن يستمد منها الاجابات المناسبة^(١). ورأى عنان- مثل الصدوقيين الأوائل- أن وصايا الرب هي فقط التي مُنحت لموسى على جبل سيناء، أما كل هذه الشرائع التي تم تجميعها من أيام الفريسيين باسم «التوراة الشفوية» لم تكن في نظره سوى عملاً من صنع البشر^(٢). ورأى عنان أن كل ما أورده الريانيون في التلمود تافه ومحتقر، ودعا إلى أن تكون الحياة الدينية بكاملها مستمدة من المقرأ، وفضح التلموديين وأظهر إثمهم وخطأهم لأنهم زيفوا اليهودية، ولم يكتفوا بإضافة أشياء كثيرة إلى التوراة، بل أنهم أيضاً أنقصوا منها الكثير^(٣).

أما الريانيون، فلهم وجهة نظر أخرى، حيث يعتقدون أن التوراة التي مُنحت لموسى على جبل سيناء، لا تشمل إلا على الوصايا الأساسية الكبرى، أما الوصايا الأخرى الفرعية فإنها كثيرة ومتعددة، وهي التي تتضمنها «المشنا» المعروفة بالتوراة الشفوية.

ويقول الريانيون، أن الرب قد أعطى موسى عليه السلام لوحى الشريعة على جبل سيناء، وكان أحد هذين اللوحين مكتوباً، وهذه هي التوراة المقدسة المكتوبة، أما ثانيهما فكان شفاهة، وهذه هي التوراة الشفوية، المسماة بالمشنا^(٤). وظلت التوراة المكتوبة تنتقل وهي مدونة من جيل إلى جيل، فالأب يورثها للإبن، والحاخام يسلمها لتلاميذه. أما التوراة الشفوية، فلم يكن مسموحاً بكتابتها، وإنما حُفظت في الصدور، وكانت تنتقل شفاهة من جيل إلى جيل يليه، حتى أيام يهودا هنأسى (١٣٧-١٩٤م)^(٥).

(1) אלגמיל (יוסף בן ערבדיה), חולדות הקראים , כרך שני ,
ישראל יע"א - חשמ"א (1981) , עמ' 293

(2) דובנרב , עמ' 261.

(3) גרץ , עמ' 206.

(4) See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise...,1, Art. in JQR., vol.63 (n.s.),
No. 2 Oct.1972, p.105.

(5) אלגמיל , עמ' 293.

ويُجمع الريانيون ويؤكدون بالحجج والأدلة، على أن النبوة بقيت وسط بني إسرائيل دون انقطاع، منذ زمن موسى عليه السلام، وحتى انقضاء أربعين سنة بعد إعادة بناء المعبد الثاني^(١). وقد سرد راب ابراهام بن داود^(٢) (القرن ١٢ بالأندلس) ثمانية وثلاثين جيلاً من الريانيين في سلسلة لم تنقطع، تبدأ من نهاية فترة النبوة، أي من فترة حجي وزكريا وملاخي، حتى راب يوسف اللاوي. وقال أن جميع هؤلاء شهود ثقة، تلقوا التراث الشفوي بشهادة شهود ثقة سبقوهم، ولم ينقطع هذا التسلسل أبداً. وقد وصف ابن داود، عنان ومن تبعه بالمهرطقين، وقال أن عنان وابنه شاول، كانا من أتباع راب يهوداي، وقد تخاصما معه ومع ما توراه من الأسلاف دون أي سبب جوهري، ولكن فقط بسبب الحسد الذي ملأهما. ويطعن القراءون في إدعاء الريانيين بأن التوراة الشفوية موجودة من أيام الأنبياء، ومن أيام عزرا. ويتساءل القراءون: لماذا لم يُذكر في المشنا أنبياء بني إسرائيل على النحو الذي ذُكروا به في المقرأ^(٣).

ووفقا لحسابات الريانيين، يُقال أن التوراة الشفوية ظلت تنتقل من جيل إلى جيل قرابة ألف وخمسمائة سنة، حتى زمن يهودا هناسي الذي رأى ضرورة تدوينها بعد أن تغيرت الظروف عن ذي قبل، حيث أصبح بنو إسرائيل متفرقين ومشتتين في كثير من البلدان، وخشى على التوراة الشفوية من النسيان^(٤).

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد خلاف بين القرائين والريانيين فيما يتعلق باعتراف الفريقين بالتوراة المكتوبة، فجميعهم متفقون على أن هذه التوراة قد منحها الرب لموسى. أما الخلاف الرئيسي بينها فيتمثل في الاعتراف بالمشنا. فالقراءون يطعنون في التوراة الشفوية، وفي مصداقيتها، وفي إدعاء الريانيين أنها من الرب. ويشير إلى ذلك سليمان بن يروحي^(٥) في كتابه «حروب الرب» الذي ألفه في إطار حربه التي شنّها ضد سعديا

(١) يُقال أن عزرا وآخر ثلاثة أنبياء عند بني إسرائيل (حجي وزكريا وملاخي) قد ماتوا بعد أربعين سنة من بناء المعبد الثاني. Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise, 1, p.104, note 24. وقارن: ظا، ص ٢٩٩.

(2) The Book of Tradition (Sefer Ha- Qabbalah), pp.91-92.

(3) בן ירוחיים, ספר מלחמות ה', י"ל ע"י ישראל 1916, ו
נריאק, חרצ"ד (1934), עמ' 13, 40.

(4) אלבמיל, עמ' 293-294.

(5) عُرف في العربية باسم سليمان بن رُحيم، وهو من أهم علماء القرائين في القرن العاشر. عاصر سعديا جاون، ومن أهم مؤلفاته التي كتبها ضد سعديا هو «كتاب حروب الرب» الذي يتضح من خلاله أنه انتهى من تأليفه قبل وفاة سعديا، أي حوالي ٩٤٠م. See: Poznański, The Karaite Literary Opponents ..., pp. 142 ff.

الفيومي. فيقول أن أقسام المشنا الستة كتبت على لسان أناس متأخرين، كما أنه لا يوجد فيها آيات ولا معجزات ولا تعبيرات مثل *גִּיְדִיךָ יְהוָה אֱלֹהֵינוּ* (وقال الرب لموسى)، على نحو ما نجد في التوراة المكتوبة^(١). ويؤكد القراعون على أن ما ورد فيها لا يخرج عن كونه أقوال الحكماء الريانيين^(٢)، وأن ما ورد فيها هو إضافة على توراة الرب، وأن التوراة التي نزلت على موسى هي التوراة الصحيحة التي لا ينقصها شيء^(٣).
 ويطعن القراعون فيقولون أنه إذا كان قد ورد في المقرآن «توراة الرب تامة»^(٤)، فما الحاجة إذن للمشنا؟ وإذا قيل أن التلمود شرح للمشنا، أو أنه أقوال لأنبياء متأخرين، فلماذا نجد فيه مسائل اختلف الرأي عليها^(٥).

من ناحية أخرى، قام الريانيون بالرد على جميع ما وجه إليهم من سهام وطمعات من قبل القرائين، بل أنهم أبرزوا مافى المقرآن من مأخذ لاتقل عما طعن القراعون به في المشنا^(٦). ويبدو أن بعضا من الريانيين ذهب في جدله مع القرائين إلى القول بأن التوراة التي بين أيديهم ليست هي توراة موسى التي منحها الرب. ويتضح ذلك مما عبر عنه القرقساني في كتابه «كتاب الأنوار والمراقب» فيما يتعلق بالريانيين، حين قال:
 «أنهم زعموا أن هذه التوراة التي في يد الأمة ليست التوراة التي أتى بها موسى عليه السلام بل هي مما ألفه عزرا، لأن تلك التي أتى بها موسى زعموا أنها زالت وسقطت وذهبت، وهذا إسقاط الدين جملة، ولو وقف المسلمون على هذا من قولهم لما احتاجوا إلى شيء يُعَيِّرُونَا به ويحتجون به علينا غيره، إذ كان قوم من متكلميهم قد يدعون علينا بأن

(1) בז ירוחיס, עמ' 40, 12.

(2) אלבמיל, עמ' 294.

(3) يشير «نيموي» إلى الإضافات التي يعدها القراعون ويعتبرونها من صنع حكماء الريانيين التي وضعوها في المشنا والتلمود، مثال ذلك: عيد البوريم، وعيد الحانوكاه، وتلاوة صلاة «هليل»، والعبروثين في السبت، وغيرها. See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise, 1, pp.115-116.

(4) תורת יהוה תמימה..... (مز ١٩: ٨)، وترجمتها في النسخة العربية: «وصايا الرب مستقيمة».

(5) בז ירוחיס, עמ' 41-42, 43.

(6) See: MS. Heb. e.44 (fols.63-65), (68a,b).

يقولوا أن التوراة التي معكم ليست التوراة التي أتى بها موسى، ونحن ننادى على من ادعى منهم ذلك بأنه قد باهت وناقض وأن الذي يحملهم على ذلك الانتطاع ولزوم الحجة لهم فلو وقفوا على هذا من قول الريانيين عافاهم الله لكان لهم فيه مندوحة ولاستغنوا به عن غيره»^(١).

(1) Al- Qirqisānī, vol.1,p.15.

٢- رؤوس الشهور وتحديد موعد «أبيب»

(أ) رؤوس الشهور:

اختلف اليهود في تحديد بداية الشهور، فذهب القراءون في غالبيتهم إلى تحديد رأس الشهر برؤية الهلال، في حين أنكر الريانيون ذلك، ولم يتقيدوا برؤية الهلال، واعتمدوا على الحساب، ورأى بعض القرائين- كالفهناوندي- اتباع الرؤية في شهرين فقط، والاستغناء عنها في بقية الشهور^(١).

وقيل أن عنان اتبع طريقة تحديد رؤوس الشهور وفقا لرؤية الهلال، حتى يتملق الخليفة المسلم أبا جعفر المنصور، ولكنه سرعان ما شعر- حسب هذا الرأي- أنه لا مفر من العودة إلى طريقة الحساب^(٢).

وقد شغلت فقرة التكوين ١: ١٤ الكثير من علماء الريانيين والقرائين، ودار حول تفسيرها كثير من الجدل. تقول الفقرة «وقال الله لتكن أنوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل، وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين» (... לְהַבְדִּיל בֵּין הַיּוֹם וּבֵין הַלַּיְלָה וְהַיּוֹם לְאֹתוֹת וְלָמְדוּעֵדִים) وقد فسرها القراءون بأن هذين النورين اللذين هما الشمس والقمر، يكونان آيات وعلامات للأوقات والأزمنة والأعياد (מוֹעֲדִים)^(٣).

ويذهب سعديا الفيومي (من الريانيين) إلى القول بأن الضمير في וְהַיּוֹם לְאֹתוֹת (تكون لآيات)، يعود على «النهار والليل» المذكورين قبله، ومن ثم، فسرها بأن النهار والليل هما الآيات والعلامات للأوقات والأعياد، وليس الشمس والقمر^(٤).

(1) See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatis, 1, pp130ff.

(2) קורמז, עמ' 240.

(3) See: Al- Qirqisānī, vol.4, p.791 ;

עיינ: בן אליהו (אהרן), ספר מצות גדול הנקרא גן עדן ,
ברזלונא, חכ"ד לפ"ק (1864), עמ' 3א.

(4) Al- Qirqisānī, vol.4, p.792; Poznański, The Anti-Karaite Writings, p.246;

انظر: مخ ٢٧ ب: ٦ - ٢٨: ٣.

ويرى الريانيون أن تحديد بداية الشهر برؤية الهلال قد يخلق مشاكل كثيرة، خاصة في الأعياد، لأهمية معرفتها في جميع الأماكن في آن واحد، لما يترتب عليه من تأدية الطقوس الدينية في مواعيد محددة. وفي حالة الاعتماد على رؤية الهلال، قد يتم الإبلاغ عن حلول الأعياد في أوقات غير مناسبة^(١).

وكان الصدوقيون يعتبرون الشهور كلها ثلاثين يوما، ولا يفرقون بين شهر وآخر، ويبدو أنهم استندوا في ذلك على ما ورد في قصة نوح^(٢) حيث حسب الخمسة أشهر على أنها مائة وخمسون يوما (تك ٧: ٢٤؛ ٨: ٣). وقد ورد في مخطوطة من الجنيزا، كتبها أحد القرائين- ومحفوطة بمكتبة جامعة كمبردج- أن سعديا الفيومي أرجع اختلاف الناس في أمر تحديد بداية الشهر، إلى خلاف كان قد وقع بين صادق وبيتوس- مؤسس الصدوقية- من ناحية، وبين أستاذهما أنتيجنوس الذي لم يستطع أن يعطيها دليلاً مادياً يحدد به لهما اللحظات الأخيرة من شهر تشرى، فما كان منهما إلا أن أخذوا طريقة تحديد بداية الشهور بالأهلة^(٣).

ويبدو أن عنان أيضاً استنتج من قصة نوح أن الشهر دائماً ثلاثون يوماً، واتبعه في ذلك بنيامين النهاوندي^(٤). وتشير بعض الآراء إلى أن ما ورد في قصة نوح لا يعتبر حجة قوية يُستند عليها في تحديد عدد أيام الشهر بثلاثين يوماً، ذلك لأنه من المحتمل أن القمر آنذاك كان محتجبا عن الرؤية في تلك الفترة لسبب ما، ومن ثم، لم يكن أمام نوح إلا أن يحدد عدد أيام الشهر على هذا النحو، حيث تعذر عليه رؤية الهلال من الفلك. وقد دحض سعديا الفيومي وجهة نظر عنان في هذا الشأن، وفنداها بالتفصيل^(٥).

(1) Schechter, p.33; T.- S.10 k1, fol.3a: 13-16; See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatis,2,p.243.

(2) Al- Qirqisānī, vol.4, pp.794-795; cf. Gandz (Solomon),Studies in the Hebrew Calendar, Art. in JQR., vol.39 (n.s), No.3,1949,p.264.

(3) Schechter, pp.35-36; T.-S.10 k1, Fols.1b-2a; See also: MS. Heb.d.62 (27b:22-28).

(4) Poznański, The Anti-Karaite Writings, p 24; See: MS. Heb. f. 103Contd. (24 b : 8-15) ; לויז (בנימין מנשה, בעריכת-) , אשא ; מַשְׁלִי לרבנו סעדיה גאון , ירושלים , ה'תש"ג , עמ' 13 .

(5)Poznański, The Anti- Karaite Writings,p.241; 14-13 , עמ' 13-14

واتباع الرنانيين للطرق الحسابية فى معرفة بدايات الشهور، يعتمد على حساب مسير الشمس والقمر الوسط، سواء رؤى الهلال أم لم ير. فالشهر عندهم عبارة عن مدة معينة تمضى من وقت اجتماع الشمس والقمر فى كل شهر، فـ شهر تشرى عندهم ثلاثون يوماً، وكل من مرحشوان وكيسلو تسعة وعشرون يوماً، أما الشهور التالية فيحسبونىا على أساس ٢٩ ثم ٣٠ وهكذا^(١). كما أنهم يحددون بداية كل شهر بيوم معين من أيام الأسبوع، ومن ثم، يحددون بداية أعيادهم أيضاً بأيام معينة من أيام الأسبوع^(٢).

وتجدر الإشارة إلى أن الرنانيين يعتبرون أن رأس الشهر يومين، ويقول سعديا الفيومى فى كتاب التمييز^(٣) «فلما لم نجد فى ما بين الأمة مذهباً فيه أن رأس الشهر يومين سوى مذهب الرينيين، صح عندنا أنه مذهب الآباء وهو الحق».

ولما كان القراءون يعتمدون على رؤية الهلال فقط، فإنه لم يكن يعينهم اليوم الذى تبدأ فيه شهورهم، كما أنهم لم يهتموا بأن يكون شهر كاملاً وآخر ناقصاً، كما هو متبع عند الرنانيين، واستندوا فى ذلك على القواعد الأساسية لتشريعهم، وهى النص والقياس والإجماع^(٤).

ورأى بنيامين النهاوندى صعوبة فى تحديد بداية الشهور وفقاً لرؤية الهلال، لان هذا من شأنه خلق تعقيدات كثيرة، نتيجة لاختلاف لحظة الرؤية فى كل بلد عن الآخر، إلى جانب صعوبات الإبلاغ فى الوقت المناسب. ولذلك رأى إتباع الرؤية فى تحديد بداية شهرى تشرى ونيسان، أما بقية الشهور فحدد بداياتها بالحساب^(٥).

ويقال فى أصل سبب الأخذ بطريقة الحساب عند الرنانيين، أن السامريين، لعداوتهم

(١) فرج، ص ١١٣؛ Gandz, p.264

(٢) פרישׁת: אגבגב, עמ' 297.

(٣) نقلاً عن يافت بن علي فى تفسيره لفقرة التكوين ١: ١٤ ورده على سعديا الفيومى بشأن ما أورده فى كتاب التمييز الذى هاجم فيه القرائين بعنف. انظر Poznański, The Anti-Karaite Writings, p.247

(٤) انظر نص مقالة القرائى صموئيل المغربى «فى رؤوس الشهور»، ص ٣-٤ فى: Kauffmann (Felix), TRAKTAT über die Neulichtbeobachtung und den Jahresbeginn bei den Karäern, von Samuel B. Moses, Frankfurt, 1903.

(٥) פרישׁת, עמ' 240 ; פרישׁת: הרכבי, עמ' 176-177 ; See: Cohen(Z)p.85.

للفريسيين (الربانيون القدماء) ، رفعوا الدخان فوق الجبل قبل الرؤية بيوم، على نحو ما كان يتبع في أوائل كل شهر لابلاغ الأماكن النائية. وظل السامريون يفعلون ذلك عدة شهور، حتى اكتشفت أمرهم، ورأى المقيمون في القدس الهلال غداة اليوم الثالث أو الرابع من الشهر مرتفعا عن الأفق من جهة المشرق، فأدركوا أن السامريين قد خدعهم. ومنذ ذلك الحين، فكر الفريسيون في طريقة الحساب^(١).

وينكر بعض الربانيين حادثة رفع الدخان التي فعلها السامريون، وقالوا أن السبب في اتخاذهم أسلوب الحساب هو أن علماءهم أدركوا أن آخر أمرهم إلى الشتات، فخافوا إذا تفرقوا في الأقطار، واعتمدوا على رؤية الهلال، أن تختلف عليهم حسب اقامتهم في البلدان المختلفة، فيختلفون ويتشاجرون، لذا ابتدعوا هذه الحسابات وعملوا بها أينما كانوا^(٢).

ويشير القرقساني^(٣) إلى أن الربانيين القدماء كانوا يتبعون رؤية الهلال في تحديد بداية شهورهم، وأن ذلك وارد في المشنا^(٤) ومشروح في كتبهم. ويشير إلى أنهم تحولوا إلى طريقة معرفة رؤوس الشهور بالحساب (عبور)^(٥) لأسباب منها خشيتهم أن يقع يوم «عرقاه»^(٦) يوم سبت، فكيون ذلك سببا في قلة العطايا، وخشيتهم أن يقع يوم الغفران^(٧)، يوم جمعة أو يوم أحد، لأنه إذا ما حدث ذلك، ومات في أحدهما شخص، وجب أن يبقى يومين حتى يُدفن. وقيل أن الذي ابتدع نظام «العُبور» هو إسحق نفاحا^(٨).

(١) المقرئى: ص ٤٧٢؛ البيرونى، ص ٥٧.

(٢) المقرئى، ص ٤٧٢.

(3) Kitāb Al- Anwār Wal- Marāqib, vol.4, pp.804-805.

(4) עייני: ר"ה א' ב, ד, ה, ו, ז.

(٥) بالعبرية עברת مصطلح يطلق على طريقة حساب أيام الشهر، وشهور السنة. فهناك «عبور الشهر» עברת החודש، و«عبور السنة» עברת השנה. فالشهر المعتاد هو المكون من ٢٩ يوما، أما المكون من ٣٠ يوما، به يوم زائد، كالتى بها جين (حُملى) فهو مكبوس. ونفس الشئ بالنسبة للسنة، الشهر الثالث عشر هو الشهر الكبيس (المضاف إلى التقويم)، وسُمي: חודש העפרת وبصيغة مختصرة עברת (عبور).
See: Gandz, p.264.

(٦) بالعبرية ערקה (صفاف)، أطلق على اليوم الأول من عيد المظال (سكوت)، حيث اعتاد فيه الربانيون الخروج فيه وفي أيديهم سعف النخيل والأترج والصفاف (لاو ٢٣: ٤٠).

(٧) وفقا لحسابات الربانيين، لا يقع يوم كيبور (الغفران) في الأحد أو الثلاثاء أو الجمعة (לא אכזר).

(٨) انظر نص مقالة القراني صموئيل المغربي «في رؤوس الشهور» ص ٦ فى Kauffmann; עייני:

وظل الريانيون حتى وقت قريب- حسب القرقساني^(١)- يعترفون بأن رؤية الهلال هي الطريقة القديمة لتحديد بداية الشهور، وأن طريقة «العِبُور» حديثة عليهم، حتى شعروا أن في ذلك عارا لهم، وأنه قد يفتح عليهم باب الخلاف، مما جعلهم يشيعون أن الله لم يأمر برؤية الهلال، وأن الأمة لم تتخذه في وقت من الأوقات، وأن نظام «العِبُور» هو الذي أمر الله به موسى في سيناء^(٢)، بل هو منذ أيام آدم.

(ب) تحديد موعد «أبيب» (אָבִיב)

ورد في تث ١٦: ١ «احفظ شهر أبيب وأعمل فصحا للرب إلهك لأنه في شهر أبيب أخرجك الرب إلهك من مصر ليلاً». وقد اختلف القراءون والريانيون في تفسير معنى «أبيب» الوارد في هذه الفقرة، فاعتبره الريانيون اسم شهر، وفسره القراءون بأنه موعد تمام نضج الشعير، الذي يؤخذ من باكورته حزمة السنابل لتقديمها للرب قبل سبعة أسابيع من عيد الأسابيع (لاو ٢٣: ١٥). أي أنهم ربطوا بين بداية شهر نيسان، وتحديد السنة الكبيسة، وفقا لنضج الشعير^(٣).

ويقول يافت بن علي^(٤) (القرائي) في رده على سعديا الفيومي في تحديده معنى «أبيب»: «... وردنا عليه فيما جعل חדש אביב (شهر أبيب) اسماً للشهر وأن ليس الأبيب اسم زرع وأورينا أنه خالف إجماع اليهود في ذلك وأحضرنا من كتب أصحابه أنهم يقولون بالأبيب مثل ما نقول وذكرونا ما قالوه في مخالفة (= مخيلتا) החדש הזה לכם ראש חדשים (هذا الشهر لكم رأس الشهور) أنهم يعملون الفصح على الأبيب وأنهم قد يكبسون كبيسة على كبيسة في تأخر الأبيب عن الشهر الثالث عشر في السنة التي كانوا قد كبسوها في العام الأول مما يطول إعادته^(٥)».

(1) Kitāb Al- Anwār Wal- Marāqib, vol.4,p.805.

(٢) يشير «بوزننسكي» إلي أن سعديا الفيومي قال في كتاب التمييز أن العِبُور «ليس عن النبي»، أي أن نظام الحساب الذي يتبعونه لم يؤخذ عن موسى. وأورد أمثلة علي أنه شاهد من علماء الريانيين، فضلا عن العامة، مختلفين في تحديد أيام أعيادهم. See: Poznański, The Anti- Karaite Writings,p.8.

(3) האנציקלופדיה למדעי החברה, כרך חמישי, מרחביה, 1970, עמ' 391.

(٤) نورد ماكتبه حرفيا دون تصحيح لغوي أو تعديل في الأسلوب. وترجمة الكلمات العبرية الواردة وضعناها بين أقواس.

(5) Poznański, The Anti- Karaite Writings,p.249.

واختلف القراءون فيما بينهم في معرفة موعد حلول «أبيب» ، ومن ثم ، في تحديد الشهر الثالث عشر في السنة الكبيسة ، هل يكون آذار أم شباط . فقد ذهب عنان إلى أنه شباط ، واستند في ذلك على اعتقاده أن تحديد موعد أبيب يجب أن يكون في الرابع والعشرين من شباط (١).

فالقاعدة العامة هي وجوب معرفة الشهر الأول (نيسان) الذي يحلّ «الأبيب» قبل دخوله ، ومن ثم أوجبوا موعد تحديد أبيب في الشهر الثاني عشر إلى آخر يوم فيه ، فإذا أصابوه اتخذوا الشهر الذي يليه (الثالث عشر) على أنه شهر أبيب (نيسان) أول السنة ، واعتبروه חַדְשׁ אֲבִיב من اليوم الأول فيه ، وإن لم يصيبوه ، كانت السنة كبيسة . وإذا ما وُجد «أبيب» في اليوم الثاني (فصاعدا) من الشهر الثالث عشر ، فلا يجب أن نعتبره חַדְשׁ אֲבִיב (شهر أبيب) (٢).

وذهب البعض إلى أن التوراة قد أطلقت على الشهر الأول الذي فيه النصح اسم חַדְשׁ אֲבִיב «شهر أبيب» (تث ١٦: ١) ، وأوجبوا معرفته قبل دخوله ، وقالوا أن للسنة حدين لاتتجاوزهما ، هما الشهر الثاني عشر أو الثالث عشر ، فإذا انقضى الشهر الثاني عشر من السنة ، ودخلنا في الشهر الثالث عشر وأنقضى منه أربعة عشر يوما ولم يكن هناك «أبيب» ، كانت هذه السنة ثلاثة عشر شهرا لامحالة ، ومن ثم ، يكون الشهر الأول قد عُرِف قبل دخوله (٣).

(1) Al-Qirqisānī, vol. 4, p.843

(2) Ibid., p.839.

(3) Ibid, pp.840,844;

انظر مقالة القرائي صموئيل المغربي في تحديد موعد أبيب ، ص ١٤-١٥ في Kauffmann ;
עידן: בן אליהו, עמ' 17-16ב-א ; הדסי (יהודה), ספר אשכל הכפר ,
1836, עמ' 76א.

٣- الأعياد

يلتزم القراءون بعدد أيام كل عيد حسب ماورد في التوراة ، أما الربانيون فقد أضافوا يوماً على أيام كل عيد ، فيما عدا صيام يوم الغفران ، الذي يصومونه يوماً واحداً دون زيادة ، ويرجع ذلك إلى اتباعهم نظام الحساب في تحديد رؤوس الشهور ، سواء اتفق ذلك مع رؤية الهلال أم لا ، فأضافوا هذا اليوم احتياطاً لما قد يقع من الخطأ بين الحساب والرؤية . أما القراءون فلم يجدوا أنفسهم في حاجة إلى زيادة هذا اليوم ، لاتباعهم رؤية الهلال ، فظلت أيام أعيادهم كما حددتها المقرأ^(١) .

وقد حدد الربانيون ، منذ أيام راب جمائيل ، أعيادهم بحيث تأتي في أيام محددة من الأسبوع ، فالفصح لا يكون موافقاً أبداً ليوم إثنين أو أربعاء أو جمعة ، ولا يكون يوم الاعتكاف^(٢) موافقاً ليوم ثلاثاء أو خميس أو سبت ، ولا يكون رأس السنة موافقاً ليوم أحد أو أربعاء أو جمعة ، ولا يكون عيد البوريم موافقاً ليوم سبت أو إثنين أو أربعاء ، ولا يكون يوم الغفران موافقاً ليوم أحد أو ثلاثاء أو جمعة . وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد لهذه التحديدات أية إشارة في العهد القديم^(٣) .

أما القراءون فلا يحددون أعيادهم بأيام معينة في الأسبوع ، ذلك لأن تحديد يوم معين للعيد ، مرتبط بتحديد يوم معين من الأسبوع لبداية الشهر ، وهذا لا يتفق مع ارتباطهم بموعد رؤية الهلال كل شهر^(٤) .

ونظام الحساب في معرفة بداية الشهور ، وما نجم عنه من اختلاف التقويم بين القرائين

(١) فرج ، ص ١٤٦-١٤٧ ؛ אלגמיל , עמ' 298 .

(٢) بالعبرية יַעֲרָךְ (الاعتكاف) ، يطلق على اليوم السابع من الفصح (تث ١٦: ٨) ، أو اليوم الثامن من أيام عيد المظال (لا ٢٣: ١٦ ؛ عد ٢٩ : ٣٥) .

(٣) אלגמיל , עמ' 279 .

(٤) فرج ، ص ١٤٧ ؛ בן אליהו , עמ' 6א, ב ; פי"ז : אלגמיל , עמ' 297 .

والرئانيين، تبعته مشاكل كثيرة ، حيث أصبحت مواسمهم وأعيادهم وبعض أيام صومهم لا تتطابق زمنيا عند الفرقتين ^(١). بالإضافة إلى أن عيد الحانوكاه ^(٢)، لا يلتزم به القراءون على الإطلاق .

وفيما يلي نلقى الضوء على أهم الاختلافات بين القرائين والرئانيين في بعض أعيادهم.

(أ) عيد الأسابيع :

كما يلاحظ أن جميع الأعياد اليهودية الواردة في المقرآد تحدد موعدها بيوم معين من أيام الشهر، فيما عدا يوم «ترديد الحزم» ^(٣) وعيد الأسابيع ، حيث لم يرد بشأنهما ما يحدد موعدهما . إلا أن «عيد الأسابيع» يعتبر العيد الوحيد الذي حدد له القراءون يوما خاصا من أيام الأسبوع ، حيث أوجبوا مجيئه في يوم الأحد ^(٤).

والقراءون على اختلاف تياراتهم واتجاهاتهم - من عنان وبنيامين واسماعيل العكبرى والتفليسى والرملى ودانيال القوميسى والقرقسانى - يجمعون على أن يوم «ترديد الحزم» يقع في يوم الأحد ، تنفيذًا لما ورد في لاو ٢٣ : ١٥ ، فتكون نهاية السبعة الأسابيع يوم سبت، وهو السبت الذى يليه اليوم الخمسين ، الذى يكون فيه عيد الأسابيع ، وبذلك جعلوه موافقا ليوم الأحد ^(٥) . وهذه من المسائل المتشابهة فيما بين القرائين والصدوقيين ، بل والسامريين أيضا ^(٦).

(1) Nemoy, Karaite Anthology, p. xxiv; See: Schechter, pp. 31-32; T-S.10 K2 (fol. 2a : 24-25); Nemoy (Leon), A Modern Egyptian Manual of the Karaite Faith ,Art. in JQR., Vol. 62 (n.s.), 1971-1972, p.8.

(٢) يُحتفل به لذكرى انتصارات المكابيين . أى أنه ذات أصول متأخرة عن المقرآ .

See: Nemoy, Karaite Anthology, p. XXIV;

האנוצ' למדעי החברה, כרך 5, עמ' 392.

(٣) بالعبرية הַנְּפִיחַ עֶמֶד : تقديم حزمة السنابل « ورفعها » إلى الرب ، وذلك من باكورة إنتاج الشعير، الذى ينضجه يحددون موعد حلول «أبيب» .

(4) Nemoy, A Modern Egyptian Manual, p.7.

(5) Al-Qirqisānī, vol.4,p.852;See:Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise,1,pp.

انظر المقالة الرابعة من الكتاب المسمى المرشد، للقرآنى صموئيل المغربى، ص ١٧- ١٨ . ٢٢ فى: 19ff.

Junowitsch (Juda), Die Karaeischen Fest-und Fasttage von Samuel ben

Moses ha-Ma'arabi, Berlin, 1904; 261 עמ' 261

(6) האנוצ' העברית , כרך 30, עמ' 45 ; See : Finkelstein, p.115

وقد ذهب الربانيون إلى غير ذلك ؛ فحددوا يوم «ترديد الخزم» بيوم السادس عشر من نيسان، بغض النظر عن اليوم الذي يوافق من أيام الأسبوع ، وفي مثل هذا اليوم ، بعد سبعة أسابيع يكون عيد الأسابيع^(١).

ونلاحظ أن جميع القرائين والربانيين متفقون على أن النص المقراني حدد إقامة الاحتفال بعيد الأسابيع بعد خمسين يوما من يوم تقديم باكورة سنابل الشعير التي حصدها من الحقول، ولكن لا يوجد إتفاق بينهم على الوقت الذي يجب فيه أن تقدم هذه التقدمة للرب . فالربانيون يؤكدون على وجوب تقديمها في اليوم الثاني من الفصح ، أما القراءون فيقدمونها يوم الأحد الواقع في أسبوع الفصح^(٢).

(ب) عيد الفصح (الفطير) :

يتميز عيد الفصح بعمل فطير خاص بدون خمير ، حتى عُرف هذا العيد أيضا باسم «عيد الفطير» (خر ٢٣: ١٥ ؛ ٣٤ : ١٨) . وقد أمر عنان أتباعه أن يكون الفطير الذي يؤكل في الفصح هو $\text{פּאָטע פּאַנ$ (خبز فقر) ، يُصنع من الشعير وليس من الحنطة^(٣). وفرضت شريعة الفصح أكل الفطير بدون خمير، سبعة أيام في شهر أبيب ، تبدأ من غروب شمس اليوم الرابع عشر ، وتنتهي مع نهاية آخر يوم من أيام الفصح ، أي غروب شمس اليوم الواحد والعشرين من الشهر (خر ١٢: ١٨) . وقد اختلف في ذلك بنيامين النهاوندي ، حيث قال بأن مدة أكل الفطير ثمانية أيام ، لأنه اعتبر اليوم الرابع عشر من الشهر هو أول أيام الامتناع عن الخمير ، وليس الخامس عشر^(٤).

والقراءون والربانيون متفقون في وجوب عمل الفصح في مواعده . فإذا اتفقت ليلة الخامس عشر مع ليلة السبت ، لا يؤجل الفصح إلى مابعد السبت^(٥). وفي ذلك يرى الربانيون أن فريضة القربان قد فرضها الرب عليهم قبل فريضة السبت ، وأن القرايين تقدم

(1) Al-Qirqisānī, vol. 4, p. 852; See: Poznański, The Karaite Literary Opponents ..., pp. 154-155.

(2) See: Finkelstein, p.115.

(٣) פּאָטע פּאַנ , 261 ; وانظر نص مقالة القرائي صموئيل المغربي ، ص ١٥ في Junowitsch; باهوفيتش ، ص ٤٥ (الترجمة العبرية ، ص ١٩) .

(4) Al-Qirqisānī, vol. 4, p.891.

(5) Nemoy, Karaite Anthology, p. 203;

انظر مقالة صموئيل المغربي ، ص ٦ ، في Junowitsch .

كل يوم ، فلا يجب أن يكون السبت ، مانعا لشعيرة القربان . والفصح وقربانه فُرِضا قبل السبت ، لذا أوجبوا عمل الفصح فى السبت (١).

وقد اختلف القراعون والعنانيون فى الوقت الذى يؤكل فيه الفطير عند مغيب الشمس، وماهى حدود وقت المغيب، وهل يخبز الفطير فى أول ليلة مثلما تُذبح ذبيحة الفصح فى الليلة الأولى، أم يخبز كل يوم من أيام الفطير السبعة(٢).

أما عن وجود الخمير فى حوزتهم، فيرى الربانيون أنه لايجب على اليهودى أن يكون مالكا لشيء من الخمير طوال أيام الفطير، ولم يجيزوا إخفاء الخمير عند المخالفين فى الدين أو دفنه قبل دخول أيام الفطير. أما عنان فقد أجاز إخفائه وتخبيثه أو دفنه بعيداً عن البيت، وتابعه فى ذلك بعض القرائين، وكره ذلك بعضهم الآخر(٣). وقد استند عنان فى ذلك إلى قول التوراة «سبعة أيام لا يوجد خمير فى بيوتكم» (خر ١٢ : ١٩). أى أنه حرّم تحريما تاماً أن يكون شيء من الخمير موجوداً داخل البيوت، سواء كان ظاهراً أو مخفياً. وهناك من القرائين من حرّم إيداع الخمير لدى المخالفين فى الدين، خلال أيام الفطير، ومن هؤلاء بنيامين النهاوندى وآخرين(٤).

(ج) رأس السنة :

أول تشرى هو رأس السنة العبرية، وتشرى هو الشهر السابع، حيث أن أول السنة الشرعية هو نيسان، وذلك لأنه فى نيسان خرج بنو إسرائيل من مصر، وأمروا بعمل الفصح فى الشهر الأول، الذى حُدّد على أنه نيسان. «هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور، هو لكم أول شهور السنة» (خر ١٢ : ٢).

وورد فى لاو ٢٣ : ٢٤ «كلم بنى إسرائيل قانلاً، فى الشهر السابع فى أول الشهر يكون لكم عطلة تذكارة هتاف البوق זָבַחַתְּבֹקִים מְחֻלֵּי קֹדֶשׁ محفل مقدس» فأوجب النص أن يُنْفَخ فى الأبواق فى هذا العيد، كما أوجبت التوراة ذلك فى جميع الأعياد ورؤوس الشهور (عد ١٠ : ١٠)، ولكن الخصوصية التى نَجدها فى عيد رأس السنة أنه جعل «تذكارة هتاف البوق» (لاو ٢٣ : ٢٤) أو «يوم هتاف بوق» זָבַחַתְּבֹקִים (عد ٢٩ : ١).

وقد فسر الربانيون كلمة זָבַחַתְּבֹקִים (الواردة فى لاو ٢٣ : ٢٤؛ عد ٢٩ : ١) بمعنى

(1) See: MS. Heb. e. 45 (2b:17-20).

(2) Al-Qirqisānī, vol. 4, p.894.

(3) Nemoy, Karaite Anthology, p.198;

انظر مقالة صموئيل المغربى ، ص ٢-٣ ، فى Junowitsch

(4) Al-Qirqisānī, vol. 4, pp. 901-902.

«النفخ فى الأبواق»، لذلك كانوا فى هذه المناسبة ينفخون فى الأبواق فى معابدهم فى أوقات الصلاة^(١).

أما القراءون فلا ينفخون فى الأبواق^(٢)، حيث أنهم فسروا الكلمة بمعنى التهليل حمداً وشكراً، واعتبروه يوم عتق وإبراء، أى عتق رقاب وإبراء ديون، ولأنه طليعة عيد الغفران الذى يليه بتسعة أيام^(٣).

ولكن القرائى صموئيل المغربى يفسر الكلمة بمعنى التسبيح والحمد لله تعالى مع النفخ فى الأبواق، فيقول:

«... وقال بعض العلماء أن المراد بذلك ذكر اسم الله تعالى بالإعظام والإجلال والمدح له والتسبيح على أنعامه بالأصوات العالية ويضرب $\text{קִיִּב} \text{שִׁיר}$ (أدوات الغناء) مع אלהים צדק (الأبواق) وهذا القول أيضاً محتمل لأننا وجدنا هذه اللفظة أعنى $\text{קִיִּב} \text{שִׁיר}$ مذكورة فى الأمرين أعنى فى ما كان بألة وفى ما كان بغير ألة....». ثم أورد صموئيل بعض الشواهد على ذلك من العهد القديم، وزاد فى تفصيله أكثر من ذلك^(٤).

(د) عيد المظال :

اختلف القراءون والربانيون فى طريقة الاحتفال بعيد المظال، وهو العيد الذى فُرض فيه على اليهود الجلوس تحت «مظلة» סִפָּה سبعة أيام تبدأ فى الخامس عشر من الشهر السابع، تشرى (لاو ٢٣: ٤٢). ومدة الاحتفال به سبعة أيام، ولكن اليهود البعيدين عن القدس وما حولها يحتفلون بهذا العيد لمدة ثمانية أيام، بزيادة يوم على نحو ما يفعلون فى بقية الأعياد، عدا يوم الغفران.

يختلف القراءون والربانيون فى تفسير قول التوراة «وتأخذون لأنفسكم فى اليوم الأول

(١) فرج، ص ١٢٥.

(٢) האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 45.

(٣) בשייצי, עמ' 73 א; فرج، ص ١٢٥.

(٤) انظر ص ٣٣ من نص المخطوطة التى نشرها Junowitsch.

ثمر أشجار بهجة وسعف النخل وأغصان أشجار غيباء وخصاف الوادى، وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام» (لاو ٢٣: ٤٠؛ قارن نح ٨: ١٥). فذهب الريانيون إلى أن ذلك معناه وجوب أخذ السعف والأغصان والأترنج بأيديهم، وأن يدوروا بها فى اليوم الأول من العيد، بالإضافة إلى الإستغلال بها. أما القراءون فيقولون أن هذه النباتات لا تستخدم إلا للاستغلال بها فقط حسب تفسير نص العهد القديم، أى لإعداد المظلة وتزيينها وليس لحملها^(١).

أما بالنسبة للمواد المستخدمة فى تجهيز المظلة، فقد أكد عنان فى وصاياه أنه يجب أن تصنع المظلة بالأغصان والأشجار والنباتات التى حددتها المقرأ (لاو ٢٣: ٤٠؛ نح ٨: ١٥)^(٢). فى حين أجاز الريانيون أن تقام المظلة باستخدام جميع النباتات الغضة الطرية، حتى القصب وماشابهه، ولم يوجبوا قصر عملها على ما ورد فى المقرأ^(٣).

(1) Al- Qirqisānī, vol.4,p.925; ١٢٦ ص فرج، ; بشייبي، عم' 77أ
האנצ' העברית , כרך 30, עמ' 45 ; יפה(מרדכי), לבוש מלכות,
חלק ב', ישראל שנת השכ"ח לפ"ק , עמ' 184ב.

(2) הרכבי, עמ' 148.

(3) Al- Qirqisānī, vol.4,pp.926-927.

٤- السبت

تشدد عنان بصفة عامة في أحكام السبت، فحرم العلاج بالأدوية يوم السبت، وحرّم إجراء الختان- وإن كان قد جعله عند مغيب يوم السبت- ومنع الخروج من البيت فب بلد يسكن اليهود فيها مع الغرياء، ومنع أكل الأطعمة ساخنة، ومنع إيقاد الشموع ليلة السبت، حتى إذا تم إشعالها بواسطة شخص غير يهودي^(١).

ومع ذلك، فقد أوجب عنان إعداد الطعام والخبز قبل الدخول في السبت- أي حتى مغيب شمس الجمعة- لاستخدامه يوم السبت^(٢). وكان هذا الاستعداد والتهيؤ للسبت، عند عنان، يقتصر على ما يؤكل فقط، ومن ثم، أجاز عنان نقل الماء للشرب من أي مكان في يوم السبت^(٣).

وأوجب بعض القرائين، ومنهم بنيامين النهاوندى، إعداد ما يلزم من أكل وشراب قبل الدخول في السبت^(٤)، استناداً إلى قول التوراة «يكون في اليوم السادس أنهم يهيئون ما يجيئون به...» (خر ١٦: ٥). فأوجبوا «التهيؤ» في المأكول والماء، واعتبروا ذلك مظهراً من مظاهر احترام هذا اليوم وتقديسه. وهناك من يفرق بين أعمال يجوز القيام بها ليلة السبت وأعمال أخرى محرمة^(٥).

ومن ناحية أخرى، أباح الريانيون تجهيز القدر ووضعه على التئور قبل الدخول في السبت، وذلك لإعداد الطعام الذي يؤكل في السبت^(٦). وأجاز الريانيون أكل الطعام الذي يُعدّه عبدهم وجواريتهم في يوم السبت^(٧)، على الرغم من تحريم القيام بأى عمل يوم

(1) גרץ, עמ' 207.

(2) הרמב"ם, עמ' 71.

(3) Al- Qirqisānī, vol.3,, pp.508-510.

(4) Ibid, p.508.

(5) עיינן: יפה, עמ' 67א, ב.

(6) AL- Qirqisānī, vol.1,p.18;

סוה: יפה, עמ' 67ב-68א

(7) אלגמיל, עמ' 298-299.

السبت على جميع المقيمين بالبيت بما فيهم العبيد والإماء والنزلاء (خر ٢٠: ١٠). كما أجاز الريانيون إطلاق الماء في البساتين من عيشة يوم الجمعة^(١). وأطلق الريانيون الجماع في يوم السبت، بل أوجبوه تبركا بالسبت، ولأنهم يعتبرونه أيضا يوما للمتعة^(٢). أما القراءون، فإنهم يحرمون الجماع في هذا اليوم، لأنه يوم مقدس للرب، يجب أن يكون المرء فيه طاهراً، ومن سُبِل ذلك، الامتناع عن الذنوب من النساء، واستندوا في ذلك إلى ماورد في العهد القديم (مثل خر ١٩: ١٠، ١٥ وغيرها). واعتبر القراءون الجماع شبيها بالحرث والزراعة وإلقاء البذور، وجميعها من الأعمال المحرمة يوم السبت (خر ٣٤: ٢١)^(٣).

أما فيما يتعلق بنقل الأحمال في السبت، فقد ورد قول أرميا «... تحفظوا بأنفسكم ولا تحملوا حملاً يوم السبت ولا تدخلوه في أبواب أورشليم، ولا تُخرجوا حملاً من بيوتكم يوم السبت...» (أر ١٧: ٢١-٢٢). فمن الأعمال المحرمة، حمل أي شيء ونقله من مكان إلى آخر، سواء من ملكية خاصة أو عامة^(٤). وقد حدد عنان نوعية الحمل المقصود بتحريمه في السبت، فقال بأنه المحمول على الأكتاف^(٥)، واستند في ذلك إلى ماورد في بني قهات «... لأن خدمة القدس كانت عليهم على الأكتاف كانوا يحملون» (عد ٧: ٩). واختلف أتباع عنان في ذلك، فمنهم من رأى السماح بإخراج الحمل الخفيف، ومنهم من رفض ذلك، إلا أن الغالبية منهم تحرم تحريماً تاماً حمل أي شيء في السبت^(٦).

(1) Harkavy (A.), Fragments of Anti- Karaite Writings of Saadia in the Imperial public Library at St. Petersburg, Art. in SAADIAH GAON, Ed. by Steven T. Katz, New York, 1980, p.662. MS. No.204 (f.2a). The Antonine Collection, The Imperial Public Library at St. Petersburg.

(2) Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise..., 1, p.129-149 عبد المجيد، ص ١٤٩-١٢٩.

(3) Al- Qirqisānī, vol.3, pp.511-513.

الهوراري (محمد، د.) السبت والجمعة في اليهودية والإسلام، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص ٩١، ٩٧-٩٨؛ انظر: بابوقيتش ص ٤٥-٤٦ (الترجمة العبرية ص ١٩-٢٠)،

עיינ: דבורה והרב מנחם הכהן (בעריכח-), חב"ם ומועדים: שבח , ראש חודש, בית הוצאה כתר, ירושלים בע"מ, עמ' 16-17.

(4) הדסי, עמ' 57א ; דבורה והרב מנחם הכהן, עמ' 17-18 ;

الهوراري، السبت والجمعة، ص ٨١-٨٢.

See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise..., 1, p.127.

(5) Nemoy: Karaite Anthology, p.17.

(6) Al- Qirqisānī, vol.3, p.520.

ويحرم الريانيون أيضا إخراج الأحمال أو إدخالها في السبت، تبعا لما ورد في أرميا ١٧: ٢٢، إلا أنهم قالوا أن التحريم لا يقع إلا إذا تعمد شخص نقل شيء من ملكية إلى أخرى، أما إذا وُضع شيء في يده الممدودة، وانتقل هذا الشيء بحركة يده إلى ملكية أخرى، فلا يقع التحريم، وقد ورد ذلك في المشنا^(١).

والخروج من محل الإقامة له قواعده وقيوده يوم السبت، وذلك لما ورد في خر ١٦: ٢٩ «... لا يخرج أحد من مكانه في اليوم السابع». فحرم بنيامين النهاوندي الخروج يوم السبت إلا للضرورة، كالأكل والشرب والصلاة وما شابه ذلك^(٢)، وأجاز بعض القرائين عيادة المريض^(٣)، وقد فسرت هذه الإتجاهات بأنها إقتراب من رأى التلمودين^(٤).

وفي القرن الثاني عشر كتب القرائي هداسي يهودا بن الياهو مؤلفه «مجمع العطور» אֲשֶׁר בְּלֵב הַכִּפֹּר (الذي أتمه سنة ١١٤٨م). فحرم فيه على القرائين الخروج من عتبة بيتهم يوم السبت، أو حتى إخراج يده أو قدم إلى ملكية عامة.. وكذلك، حرم عليهم العلاج يوم السبت، ولم يسمح لهم بالاختلاط^(٥). ويبدو أن تحريم الاختلاط في السبت قد استمده في الأصل من عنان، وتشددوا في تحريم ذلك إلى أن وصلت العقوبة إلى حد الإعدام^(٦).

وأطلق الريانيون ركوب البحر في السبت، وتبعهم في ذلك بعض القرائين^(٧). وفي حالة خروج اليهودي في السبت، يُحرم عليه الابتعاد أكثر من ألفي ذراع (حوالي ألف وستمائه مترا) خارج حدود المدينة. ولكن اتجه الريانيون إلى التخفيف من ذلك، حيث سمحوا في حالات الضرورة بالابتعاد أكثر من هذه المسافة وذلك بوضعهم نظام عُرف باسم «غيروث تحومين» (עירוב חומין) يتيح مضاعفة نطاق السبت^(٨). وتجدر الإشارة إلى أن بعض مفسري العصر الوسيط، من القرائين، قد أقرروا حدود السبت (غيروث تحومين) التي وضعها الريانيون، وأخذوا بها^(٩).

(1) שבת א' א' ; הדסי, עמ' 57 ; Al- Qirqisānī, vol.1,p.28

(2) האנצ' העבריה, כרך 30, עמ' 45 ; קדם, עמ' 25.

(3) Al- Qirqisānī, vol.3,p.522.

(4) עיינ: דובנרב, עמ' 261, 263.

(5) הדסי, עמ' 147, א.ב.

(6) קורמן, עמ' 241.

(7) Al- Qirqisānī, vol.3,p.538-539.

(8) الهوارى، السبت والجمعة، ص 84: دבורה והרב מנחם הכהן, עמ' 18-19 ;

Ency. Judaica, vol.14,col.566.

(9) האנצ' העבריה, כרך 30, עמ' 45.

وقد اختلف الريانيون والعنانيون والقراءون المتأخرون فى مسألة الختانة فى يوم السبت^(١). وقد حرم القراءون بصفة عامة، ومنذ زمن عنان، إجراء الختان يوم السبت، فى حين أجازها الريانيون^(٢).

وفى أحكام إشعال النيران يوم السبت، ورد الأمر التوارتى: «لاتشعلوا ناراً فى جميع مساكنكم يوم السبت» (خر ٣:٣٥). وتنفيذاً لهذا الأمر، حُرِّم الصدوقيون استخدام النيران على أية صورة يوم السبت. أما الفريسيون (الريانيون) فيؤكدون بالحجج والأدلة أن إيقاد الشموع ليلة السبت، ليس جائزاً فحسب، بل إنه من الأوامر الأساسية والجوهرية الواجبة، وجعلوه مهمة رئيسية وامتيازاً تقوم به المرأة اليهودية. وقد خصص الريانيون فصلاً كاملاً فى المشنا للأحكام المتعلقة بالفتائل والزيت التى يجب أن تُستخدم^(٣).

وكان سعديا الفيومى يميز الطبخ والشى يوم السبت^(٤)، كما أجاز الريانيون عامة إعداد القدر ووضعه على النار قبل دخول السبت، فيتم طهى ما به من طعام خلال السبت^(٥). وقد حرم القراءون أكل الأطعمة التى طُهِيت على هذا النحو بغرض أكلها ساخنة فى السبت^(٦). ولم يحرم القراءون فقط إشعال النار فى السبت، بل حرموا أيضاً الإبقاء على أية نيران مشتعلة مع دخول السبت^(٧).

إن المنع التام لإشعال أية نيران يوم السبت، يعتبر من المظاهر التى توضح لنا مدى تشدد العنانيين والقرائين فى أحكام السبت. ومن الواضح أنهم فسروا ماورد فى خر ٣:٣٥ بأنه يحرم إعداد النار، حتى لو كان قبل السبت، من أجل إنارة السبت أو تدفئة طعام السبت^(٨)، واعتبروا ذلك استمراراً لعمل دنيوى فى هذا اليوم. لذلك أوجبوا إطفاء الشموع

(١) ستناول هذه النقطة مرة أخرى عند تعرضنا للاختلافات بين القرائين والريانيين فى الختان.

(2) גרך, עמ' 207 ; האמצ' העברית, כרך 30, עמ' 45.

(3) Finkelstein, p.131.

(4) Al- Qirqisānī, vol.3,p.526.

(5) Ibid, vol.1,p.18.

(6) קרמז, עמ' 241.

(7) Poznański, The Karaite Literary Opponents, p.154.

(8) Nemoy, Karaite Anthology, p.17.

قبل استقبال السبت، وقضاء ليلة السبت في ظلام تام، وأوجبوا أكل الطعام بارداً في السبت^(١).

وقد ظل القراءون يقضون ليلة السبت في ظلام منذ أيام عنان، ولمدة سبعمائة سنة من بعده، إلى أن جاء الحاخام الياهو بشيصى (النصف الثانى من القرن ١٥) وأثبت عدم فهم أسلافه من القرائين لمعنى ما ورد فى خر ٣: ٣٥ عندما حرموا إشعال الشموع فى السبت^(٢). فتقديس السبت يكون بالكف عن العمل، حتى يأخذ الجسم قسطاً من الراحة، مع خلق جو من الفرحة والبهجة مع الأسرة، ومن عناصر هذه البهجة، القرب من الأضواء، ولذلك فإننا نجد كل الشعوب على اختلاف مذاهبها وألوانها ولغاتها تُكثر من الأنوار والأضواء فى أعيادها^(٣).

وقد صنّف الرابانيون الأعمال المحرمة فى السبت فجعلوها تسعة وثلاثين عملاً، عُرفت باسم 'ס' אברהם-מלאכה (أثوت ملاخا) أى «الأعمال التسعة والثلاثين الرئيسة الكبيرة»، ويتفرع من كل عمل من هذه الأعمال، عدة أعمال أخرى فرعية، هى من طبيعة العمل الرئيسى، تشبهه وقائله، أو هى جزء منه، وتسمى هذه الأعمال الفرعية תולדות (تولادوت) أى «النسل»^(٤). وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه التفصيلات لانجدها فى أسفار العهد القديم.

(1) הרמב"ם, עמ' 69-70 ; קד"ם, עמ' 25 ;

الهورارى، السبت والجمعة، ص 96-97؛ عبد المجيد، ص 148؛

Bamberger (Bernard J.), The Story of Judaism, New York, 1964, p.144.

(2) אלגמיל, עמ' 304 ; בש"י, עמ' 45.

(3) האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 45.

(4) انظر فى المشنا שבת ז' ב' ; דבורה והרב מנחם הכהן, עמ' 16-17 ;

Ency. Judaica, vol.14, col.563

الهورارى، السبت والجمعة، ص 89-93؛

٥- الختان

الختان فى اليهودية، فريضة أمر الله بها إبراهيم عليه السلام، وأعاد ذكرها سيدنا موسى عليه السلام، وأوجب إجراؤها فى اليوم الثامن لولادة الطفل، فريضة على الحر والعبد، وليد البيت والمبتاع بفضة من كل ابن غريب^(١).

وقد أوجب الربانيون ختن الطفل إذا مات قبل اليوم الثامن لولادته، ولم يوافقهم على ذلك أحد من القرائين أو العنانيين^(٢). وأوجب الربانيون ختانة من تهوّد وهو مختون، وكذلك من وُلد مختوناً، وقالوا أن الهدف من إجراء الختان فى مثل هذه الحالات هو إخراج «دم العهد» ٤٦ ٤٦ ٦٦٦٦. وقد وافقهم عنان على ذلك مستنداً إلى ماورد بشأن ختانة بنى إسرائيل ثانية قبل دخولهم أرض كنعان (يش ٥: ٢)^(٣). وإذا كان المتهود أغلفاً، لا يختنه الربانيون فور تهوده، بل بعد ثمانية أيام، أما القرايون فلا يمسونه بدم متى كان مختوناً، ويستنكرون قيام الربانيين بختن المتهود بعد ثمانية أيام، ويقولون أن الثمانية أيام ما هى إلا للطفل بسبب ضعفه^(٤).

وقد أجمع الربانيون، ووافقهم عنان، على أن الختان التام والشرعى يكون بقطع القلفة، وطرح البشرة (أى نزع الجلد أو القشرة) من تحت القلفة بعد شقها قليلاً إلى ما فوق الحشفة. أما القرايون فى معظمهم، لا يفعلون أكثر من قطع القلفة، وقد استند الفريقان فى ذلك إلى تفسيرات مختلفة لفقرات يشوع (٥: ٢، ٧)^(٥).

ومع ذلك، فإن القرائين المتأخرين اعتادوا فى الختان الشق والطرح، ولا يزالون على

(١) انظر تك ١٧: ١٩-١٤؛ لاو ١٢: ٣. وأيضاً: الهوارى (محمد، د.)، الختان فى اليهودية والمسيحية والإسلام، القاهرة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ص ٤١-٤٧.

(2) Al- Qirqisānī, vol.3, p.498.

(3) Ibid, p.501.

(٤) فرج، ص ١٤٥.

(5) Al- Qirqisānī, vol.3, pp.501-502; فرج، ص ١٤٣-١٤٤؛

עייניך: בז אלהיהו, עם' 162א ; בשייציי, עם' 170א.

عادتهم سواء كان هذا انقيادا منهم أم استحسانا، أو لعدم العلم الصحيح عند بعض القائمين بعملية الختان. وعلى أية حال، فإن الختان بغير الشق والطرح لا ينافي الشرع عند القرآنيين^(١).

وقد أوجب عنان أن تكون آلة الختانة هي «المقص»، وليس السكين أو الموسى أو ما شابههما^(٢)، واستند في ذلك إلى تفسيره لما ورد في يش ٢:٥ «اصنع لنفسك سكاكين من صوان»، حيث قال أن معنى חַרְבֹת פָּדָים هو «سلاحان حادان مشدودان إلى بعضهما بمسار»، ومن ثم ذهب إلى المقصود هو «المقص». وخالفه ذلك القرقساني^(٣)، فضلا عن مخالفة الريانيين له.

وقد اتفق بنيامين النهاوندى مع عنان في إجراء الختان بمقص، ولكنه أضاف أنه في حالة عدم وجود هذه الأداة في متناول اليد، فإنه يجوز للخاتن أن يستعمل أية أداة، واستند إلى ما فعلته صفورة عندما استخدمت «صوآنة» في ختانة ابنتها (خر ٤: ٢٥)^(٤).

أما الحاخام الياهو شببسى (من قرآني القرن ١٥) يقول أن فقرة يشوع ٢:٥ قد أشارت إلى آلة الختان بكلمة חַרְבֹת وهي في صيغة الجمع، ولم ترد في صيغة المشنى حتى يُفهم منها أنها تعنى المقص. ويقول أن ما اعتاد عليه معظم بنى إسرائيل هو طريقة آبائهم، أى إجراء الختانة بسكين أو موسى صغير شريطة أن يكون أى منهما حاداً جداً^(٥).

ولا يختن الريانيون الطفل إذا كان ضعيفا أو عليلاً، ويؤجلون ختانته إلى ما بعد اليوم الثامن حتى يبرأ ويقوى على تحمل الختان. وقد خالفهم في ذلك بعض القرآنيين فأوجبوا ختانته في مواعده على أية حال، إلا أن القرقساني لا يتفق مع هذه الفئه من القرآنيين، وأجاز التأجيل حتى يقوى^(٦).

ويؤكد عنان على وجوب أن يكون الخاتن رجلاً- لا امرأة- من بنى إسرائيل^(٧).

(١) فرج، ص ١٤٥.

(2) הרכבי, עם' 83,79 ; בן אליהו, עם' 162א ; דובנרב , עם' 262 ; קדם, עם' 26.

(3) Kitāb Al- Anwār Wal- Marāqib, vol.3,p.504.

شرح القرقساني معاني الكلمات التي استند عليها عنان، وحللها، وأورد أمثلة لوجود هذه الكلمات في العهد القديم بمعنى يختلف عما قاله عنان.

(4) Cohen (Z.), p.88.

(5) בשייצי, עם' 169ב ; בן אליהו, עם' 162א,ב.

(6) Al- Qirqisānī, vol.3, p.506.

(7) הרכבי, עם' 78.

والرنايون لا يجيزون قيام امرأة بدور الختان، وخالفهم بعض من القرائين فى ذلك، فأجازوه، ومنهم بنيامين النهاوندى الذى استند على تفسيره لما ورد فى خر ٤ : ٢٥، ولكن القرقساني لم يتفق معه فى اتخاذه هذا الشاهد دليلاً^(١).

وتجدر الإشارة إلى أن القرائين فى مصر قد أجازوا قيام المرأة بإجراء عملية الختان للأطفال. ويتضح ذلك من كتاب «المرشد الأمين» الذى ألفه الحاخام يوسف أبراهام يومطوف والجباى داقيد بن اسحق اليشمع، ونشر فى القاهرة سنة ١٩٤٨^(٢).

وحرم عنان إجراء الختان يوم السبت^(٣)، ووافق على ذلك فريق من القرائين، وخالفه فريق آخر. فقد أجاز بعض القرائين الختان فى السبت، بل إنهم أوجبوا أن يتم ذلك فى مواعده، فى اليوم الثامن لولادة الطفل، حتى لو وافق يوم سبت^(٤). كما أجاز الرنايون الختان يوم السبت^(٥).

ويعد أن حرم عنان إجراء الختان يوم السبت، قال فيه رأياً آخر، ذلك أنه أوجه إذا كان اليوم الثامن موافقاً ليوم السبت، واشترط أن يختن المولود عند مغيب شمس السبت وقبل أن يحل الظلام (בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי) ^(٦)، لأن هذا الوقت يحسب من يوم السبت الذى انقضى وانتهى، ويحسب أيضاً من اليوم الذى يليه، أى من يوم الأحد^(٧). وقد وافقه على ذلك بعض القرائين الذين برروا ذلك بأنهم ينتهجون ذلك ليس لأن الختان حرام يوم السبت، ولكن لأن علاج المختون حرام فى السبت. فإذا تمت الختان بعد مغيب شمس السبت، يكون العلاج قد وقع بعد خروج السبت، وتجدر الإشارة إلى أن القرائين لم يجمعوا على رأى واحد فى ذلك^(٨).

ويرى القرائىياهو بشيصى (القرن ١٥) أنه من الجائز إجراء الختان فى السبت، ولا توجد أية ضرورة لتغيير الأوامر التى فرضت إجراءه فى اليوم الثامن، إلا إذا كان الطفل ضعيفاً صحيحاً، وهناك خطورة على حياته^(٩).

(1) Al- Qirqisānī, vol.3, p.506.

(2) Nemoy, A Modern Egyptian Manual...,p.2,8.

(3) הרכבי, עמ' 76.

(4) Nemoy, A Modern Egyptian Manual..., p.8.

(5) MS. Heb. d.62 (28b:18,25); MS. Heb. e.45 (2b:14-17).

(6) Al- Qirqisānī, vol.3, p.529.

(7) הרכבי, עמ' 77.

(8) Al- Qirqisānī, vol.3, p.529.

(9) בשייצי, עמ' 169א.

٦- أحكام النجاسة والطهارة

يقول القرقرساني^(١) أن الريانيين أسقطوا النجاسة عن جميع الناس في فترة الشتات، بعد التخريب^(٢)، وقالوا أنه لانهجاسة من أبرص ولا حاجة للتطهر من ميت، فأسقطوا بهذا القول جميع النجاسات، لأنه إذا كان الميت الذى هو أعظم مصادر النجاسة، لا يتطلب التطهر منه، إذن، الناس كلهم نجساء عند الريانيين فى هذا العصر. ومع ما أوجبه الريانيون من إسقاط نجاسة الميت آنذاك، بما قالوه فى هذا الشأن، فإنهم منعوا الكهنة من جهة أخرى، من لمس الموتى، ومن حمل الجنازات إلى القبور.

ويذهب الريانيون إلى القول بأن الميت من الأغيار (الجويم) لانهجاسة فيه، وهذا يناقض ما ورد فى التوراة، حيث أمر الرب بنى إسرائيل أن يتطهروا من قتلى مديان^(٣).

وقال الريانيون أن العظام المكسورة للموتى لانهجاسة منها، واستندوا إلى ماورد فى عد ١٦:١٩ أن «كل من مس على وجه الصحراء قتيلاً بالسيف أو ميتاً أو عظم إنسان أو قبراً يكون نجساً سبعة أيام». وفسروا ذلك بأن عظام الإنسان كاملة هى التى تُحدث النجاسة، أما المكسور منها، فلا نجاسة منه^(٤).

وكان الريانيون القدماء جميعهم يقولون أن مَنْ دنا بميت يتنجس سبعة أيام، ومَنْ دنا بهذا الشخص النجس، يتنجس هو أيضاً سبعة أيام، أما من دنا بهذا الأخير، فإنه يتنجس يوماً واحداً. وهذا هو تفسيرهم لقول التوراة «وكل ما مسه النجس يتنجس والنفس التى تمس تكون نجسة إلى المساء» (عد ١٩:٢٢). وظل الريانيون يأخذون بهذا التفسير حتى جاء يوسف بن يوعازر فغير ذلك، واتفق مع القرائين فى تفسيرهم القائل أن من دنا بميت تنجس سبعة أيام، ومن دنا بمن مس الميت تنجس يوماً واحداً^(٥).

(1) See: Kitāb Al- Anwār Wal - Marāqib, vol.1, pp.18-19.

(2) עייני: בז ירוחיים, עמ' 103.

(3) عد ٣١:١٩.

(4) Al- Qirqisānī, vol.1, p.20.

(5) Ibid, p.133; עייני: לברך, עמ' 49.

وقد اتفق عنان مع الربانيين فأسقط النجاسة من الميت فى فترة الشتات، وطوال تواجدهم فى المنفى، واستند فى ذلك على ما استندوا هم عليه^(١). وهناك من يربط ذلك بتأثر عنان بالفكر الإسلامى، حيث أن فكرة نجاسة المسلم بعد وفاته غير موجودة فى الإسلام^(٢). ويعارض دانيال القوميسى هذا الاتجاه عند عنان، وإن كان غير متشدد فى أحكامه^(٣).

ومن ناحية أخرى، ذهب بنيامين النهاوندى إلى القول بأنه لاتقع النجاسة من خرج من الرحم ميتاً، لأن النجاسة تحدث ممن يموت فى الهواء، كما قال أن القبر الموجود داخل بيت لالنجاسة منه، لأن القبر الذى يحدث النجاسة إذا ما لمس، هو الكائن فى العراء^(٤). وقال بنيامين أن وقت ما بين مغيب الشمس وقبل حلول الظلام ($\text{בֵּינֵי הַשֶּׁמֶשׁ וְהַצֵּל}$) لاتحدث فيه نجاسة لأى إنسان^(٥).

وقال العنانيون وجساعة من القرائين أن القبر الذى يُنَجِّس هو الذى يكون على وجه الأرض أما القبر المحفور فى الأرض فإنه لالنجاسة منه^(٦).

وقال عنان أن صغير البهيمة الطاهرة إذا مات قبل اليوم الثامن من ولادته لا يُنَجِّس من يدنو منه (لاو ١١: ٣٩)^(٧). وحسب أحكام الذبائح، لايجوز ذبح الحيوان قبل أن يكمل سبعة أيام بعد ولادته^(٨)، وأنه يؤكل إعتباراً من اليوم الثامن فصاعداً (لاو ٢٢: ٢٧). لذلك قال عنان، أنه لما كان هذا الصغير الذى مات قبل اليوم الثامن، لايجوز أكله، وأن الذى يحدث النجاسة هو مايجوز أكله، إذن، فإن هذا الصغير لايحدث النجاسة. ولكن يعارضه القراءون فى ذلك^(٩).

(1) Al- Qirqisānī, vol.1,p.54, vol.4,p.1080; ٨ -٤ : ١ب: ٨ .

(٢) $\text{בַּבְּרִיתָא דְּבַבְרִיתָא}$ 629; حول أسباب إسقاط النجاسة من الميت طوال فترة السبي، انظر: بابوفيتش، ص ١٧٥ - ١٧٦ (الترجمة- العبرية، ص ١٢٧ - ١٢٨).

(٣) بابوفيتش، ص ١٧٥ - ١٧٦.

(4) Al- Qirqisānī, vol.4, p.973.

(5) Ibid, vol.1,p.56.

(6) Ibid, vol.4 ,p.1103.

(7) Ibid, vol.4, p.1011.

(٨) انظر نص مقالة القرائي صموئيل المغربي (ص ١٠)، التى نشرها «لورج»:

Lorge (Moritz), $\text{אלמאכליה פי אלמאכליה}$, Die Speisegesetze der Karäer von, Samuel el- Mágrebi, Berlin,1907.

(9) Al- Qirqisānī, vol.4, p.1011.

وقد رفض سعديا الفيومي (من الريانيين) ما ذهب إليه عنان في قوله أن الحيوان الذي يقل عمره عن ثمانية أيام لا يُنَجَس. ولكن يبدو أن هناك من القرائين من وافق عنان على رأيه، حيث أننا نجد في مخطوطة قرائية ترجع إلى سنة ١٠٥٠م أن الكاتب يقتبس رفض سعديا لرأى عنان في هذه المسألة، ويدحضه بتفصيل، من خلال تفسيره لسفر اللاويين^(١).

وذهب الريانيون إلى أن مازرعه الغرياء يُنَجَس من اقتراب منه. واستندوا في ذلك إلى ماورد في أشع ٢٢:٣٠ «...تطرحها مثل فِرْصَةٍ حائضٍ...» وقالوا أن بنى إسرائيل لما دخلوا أرض الشام لم يأكلوا من غلاتها ولا من ثمارها^(٢).

أما عن الحائض فقد حددت التوراة شريعته وأحكام نجاستها وكيفية التطهر منها (لاو ١٥: ١٩ وما بعدها)، فحددت فترة نجاستها بسبعة أيام، لا يقربها زوجها حتى لو طهرت من الدم قبل اكتمالها. وإذا مسَّت شيئاً نجسته، إلا ما أمكن تطهيره، وإذا مسّها أحد أو مسّ فراشها أو مكان جلوسها، وجب عليه الاستحمام وغسل ثيابه، ويكون نجساً حتى المساء، وإذا صادف زوجها الحيض وقت قربه منها لزمه سبعة أيام، ثم يتطهر، وإذا قربها وهي حائض، يكون نجساً يوماً واحداً، ولكنه إثم كبير إذا كان يعلم. وإذا امتد دمها أكثر من سبعة أيام سواء كان في وقت الحيض، باستمراره حتى اليوم الثامن، أم في غير وقته، فهي في حكم الحائض، مادام الدم عليها، فإذا انقطع لزمها سبعة أيام نقية بعد انقطاعه، أما إذا عاود الدم في اليوم التاسع، يكون حيضاً لا إمتداد. وهذا هو ما عليه القراءون^(٣).

أما الريانيون فقد حصروا أمرها في تجنب زوجها الاقتراب منها، وساواها بينها حائضاً وممتداً دمها، ولذا أوجبوا لها دائماً أربعة عشر يوماً، السبعة الأصلية والسبعة النقية، وأول من سنّ لهم هذه السنّة راب جرشوم^(٤).

وأجاز الريانيون أن تؤدى الحائض كل مطالب البيت^(٥)، وقالوا في التلمود أن «كل

(1) Poznański, The Anti- Karaite Writings.....,p.243.

(2) Al- Qirqisānī, vol.1,p.18.

CF. Poznański, The Karaite Literary Opponents, p.189. (٣) فرج، ص ١١٧.

(٤) فرج، ص ١١٧. - وراب جرشوم، هو جرشوم بن يهودا، من أوائل أعظم علماء الشريعة اليهود الأشكناز (حوالي ٩٦٠-١٠٢٨م).

(5) Al- Qirqisānī, vol,1 p.20.

عمل تعمله المرأة لزوجها، تعمله الحائض لزوجها»^(١). وعلى الرغم من إجازتهم لذلك، إستثنوا أشياء قليلة جداً حرّموا عليها أن تؤديها في فترة حيضها، مثل فرش فراش الزوج، وسرج سراج، ومزج كأسه^(٢).

ولا يرى الريانيون أن النجاسة تأتي من المخالفين لهم في الدين. فيقول القرقيساني^(٣) «وأن هذا مما لا يبيحون به للعوام وقد صرحوا بذلك في غير موضع من كتبهم فقالوا في ستة أسدار المشنا أن دم الحائض الذي للأجنبية التي ليست من أهل الدين سيبله سبيل البصاق والبول الذي يكون منها»^(٤).

(1) כחובות ד ב.

(2) Al- Qirqisānī, vol.1, p.20.

(3) Ibid, Vol.4,p.1023.

(4) נדה ד' ג.

٧- الذبائح من الحيوانات والطيور

اختلف الريانيون والقراون في كيفية معرفة الطائر الذي يجوز أكله، والطائر غير الطاهر المحرم أكله. وقال الريانيون أن الطائر يعرف بعلامات معينة، وتابعهم العنانيون في ذلك، إلا أنهم اختلفوا في هذه العلامات^(١).

وقد حرم عنان أكل جميع الطيور عدا اليمام وأفراخ الحمام، مستندا في ذلك إلى ماورد في قصة نوح (تك ٨: ٢٠)، وشرائع القرايين (لاو ١: ١٤)^(٢).

والذبيحة من البهائم الطاهرة التي يجوز أكلها عند اليهود، هي التي تُذبح بالطريقة الشرعية بحيث يقطع الحلقوم والمرئ والأوداج، ويعبر عنها في العبرية بالفعلين זָבַח (خر ٢٠: ٢٤) וְשָׁחַט (لاو ١: ٥، ١١)، بمعنى: ذبح. ولا يوجد خلاف بين الريانيين والقرائين في طريقة ذبح البهائم^(٣). ومع ذلك، قامت صراعات ومنازعات حادة بين القرائين والريانيين حول مسألة الذبح، خاصة في فترة حكم الفاطميين في مصر، ويبدو أن كل فريق كره وحرم ما يُذبح بواسطة الفريق الآخر^(٤).

أما الطيور، فقد اختلفوا في ذبحها، فقبل عن الريانيين أنهم فرقوا بين ما يأكله الكاهن وبين ما يأكله سائر الناس. فإذا كان الطائر مما سيأكله الكاهن، ذبحوه من القفا، ويعبر عن هذه العملية بالفعل פָּרַק (لاو ٨: ٥)، بمعنى: قطع رأس «طائر»، أما إذا كان الطائر مما سيأكله عامة الناس، ذُبح بنفس طريقة ذبح البهائم^(٥).

(1) See: Al- Qirqisānī, vol.5, pp.1183-1184.

(2) Nemoy, Karaite Anthology, pp.16-17; מאהלר, עמ' 142.
(3) انظر نص مقال القرائي صموئيل المغربي، ص ١٢، في: Lorge.
(4) עיינן: האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 41.

(5) Al- Qirqisānī, vol.5, 1188;

עיינן: ר' אליהו, קצור עניין השחיטה מספר אדרת אליהו, ב :
ד' מדרכי, המלה"ד יוסף בן עובדיה אלגמיל רחיים בן יצחק
לוי, ישראל חשכו"ו (1966), עמ' 127.

ولم يفرق عنان بين ما يأكله الكاهن، وما يأكله الناس من الطيور، فجميعها تُذبح من القفا (مليقا)^(١١)، بل إنه جعل ذبح الغزال وماشابهه من القفا، كذبح الطيور، وهذه من المسائل التي انفرد بها عنان^(١٢). وقد تبعه القراءون في طريقة ذبح الطيور من القفا، وتمسك غالبيتهم بذلك مما جعلهم يحرمون أكل الطيور التي يذبحها الربانيون^(١٣). أما بنيامين النهاوندي فقد أجاز ذبح الطيور بالطريقتين «شحيطا» נְחִיטָא كذبح البهائم، أو «مليقا» מְלִיקָא (بقطع الرأس من القفا)^(١٤). وتبع عنان في قوله أن الطيور التي يجوز ذبحها وأكلها هي الحمام واليمام وماشابههما^(١٥).

وتجدر الإشارة إلى أن غالبية القرائين كرهوا عملية ذبح الطيور من القفا، ويبدو أن سبب ذلك هو كراهة العامة لها، حيث كانوا ينظرون إلى من يأكل طائرا مذبوحا من القفا وكأنه يأكل ميتة^(١٦).

وذهب بعض القرائين إلى تحريم أكل لحم الطيور^(١٧)، وإن كانوا في فترة متأخرة حددوا عدداً من الطيور المنزلية وسمحوا بأكلها^(١٨).

وحرّم عنان أكل لحم البقر والغنم طوال فترة السبي، وذلك لأن تقرب الذبائح على مذبح المعبد قد توقف منذ تخريب القدس ومعبيها^(١٩). ويقال أنه منع أكل اللحوم جملة^(٢٠)، وقد تابعه في ذلك بنيامين واسماعيل العكبري ودانيال القوميسي وسهل بن مصليح^(٢١) وجماعة من القرائين، وجميعهم استندوا إلى فقرات العهد القديم، إلا أنهم اختلفوا فيما

(1) ٦' אליהו, עמ' 127.

(2) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1188.

(3) האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 45.

(4) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1188.

(5) הרכבי, עמ' 179.

(6) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1188.

(٧) فرج، ص ١٦٦.

(8) האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 45.

(9) See: Poznański, The Anti- Karaite Writings, p.243 ; 25 קדם, עמ' 25.

(10) Mann, p.108; MS. Firkowicz, 2. Arabic Collection, No.3799 (fol.2a);

See: Cohen (M.A.), 1, p.142.

(١١) سهل بن مصليح الكاهن (أبو السري)، من أبرز المؤلفين القرائين في أورشليم. عاش في النصف الثاني من القرن العاشر وكتب مؤلفات في الجدل الديني ضد سعديا الفيومسي.
See: Mann, pp.22-23.

استندوا إليه^(١). وكان أتباع عنان يحرمون على أنفسهم أكل اللحم وشرب الخمر فى القدس حزنا على خراب القدس والمعبد- وهم حُزْنَا صهيون- إلى جانب اعتقادهم فى وجوب التحريم منذ أن أبطلت القرايين وسكب النبيذ عليها فوق مذبح النحاس (خر ٢٩ : ٣٩-٤٠) (٢). وظل القرايون فى القدس يحرمون أكل اللحوم، وكانوا مختلفين فى أسباب التحريم، وأماكن منع الذبح، ومقدار البُعد عن موضع المعبد الذى كانوا يقربون للرب على مذبحه^(٣). وانفرد مالك الرملى بالامتناع عن أكل الدجاج فى أورشليم، وحرّم ذلك على جماعته، وكان يدعى اليهود عامة لتحريم ذلك، لاعتقاده أن الديوك- وهى من نوع الدجاج- كانت تقرب على مذبح المعبد قبل تخريبه^(٤).

ويحرم القرايون أكل أجزاء من الحيوان الطاهر، كالإلية بكاملها والشحم أو الدهن الذى يغطى الأحشاء (لاو ٣: ٩)، فى حين أجاز الريانيون أكل هذه الأجزاء^(٥). وتجدر الإشارة إلى أن «عرق النسأ» لم يرد فيه أمر صريح بتحريم أكله، فلم يكن تحريمه ضمن الوصايا التى أخبر بها موسى (افعل ولا تفعل)، ولكن استمد اليهود هذا التحريم مما ورد فى قصة يعقوب مع الملاك، حيث قيل «لذلك لا يأكل بنو إسرائيل عرق النسأ الذى على حُق الفخذ إلى هذا اليوم، لأنه ضرب حق فخذ يعقوب على عرق النسأ»^(٦). وقد حافظ بنو إسرائيل على هذا واعتبروه من الأوامر الواجب تنفيذها. ولأن القصة لم تحدد أى فخذ من الفخذين قد ضرب، لذا حرّم اليهود أكل العرق الموجود فى كلا الفخذين^(٧). وقد حرّم الريانيون أكله من البقر والغنم وسائر الحيوانات، ولم يحرموه من الطيور^(٨). أما القرايون فقد حرّموا أكل عرق النسأ من جميع البهائم والطيور^(٩).

(1) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1242; (הקרה 47א) 241 'עמ' 767, עמ' 768.

(٢) بابوفيتش، ص ٣٣ (الترجمة العبرية، ص ١٠).

(3) Mann, p.108; MS. Firkowicz, 2. Arabic Collection, No.3799 (fol.2a).

(4) Al- Qirqisānī, vol.1, p.57; Mann, p.65 (note117); See: Ency. Judaica, vol.10, col.766.

(5) Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise, 1, p.133.

(٦) تك ٣٢ : ٣٣ عر ٣٢.

(7) ר' אליהו, עמ' 138.

(8) עיינין: ר' אליהו, עמ' 138.

(9) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1216;

وانظر مقالة القرائي صموئيل المغربى، ص ١٧، فى Lorge.

ولا يحرم الريانيون ذبح البهيمة الحامل، على الرغم أن ذلك يتعارض مع نص التوراة: «أما البقرة أو الشاة فلا تذبحوها وابنها في يوم واحد» (لاو ٢٢: ٢٨)^(١).
ومن الوصايا الواردة في التوراة، والتي أثار تفسيرها خلافا بين اليهود، وصية وردت ثلاث مرات في التوراة تقول «لاتطبخ جدياً بلبن أمه» (خر ٢٣: ١٩؛ ٣٤: ٢١؛ تث ١٤: ٢١).

وقد اختلف القراءون في تفسيرها، فذهب بنيامين النهاوندى إلى القول بأن معناها: «لاتدع الجدى يكبر وهو يشرب من لبن أمه»^(٢). أما غالبية القرائين فقد أخذوا بالمعنى الظاهر للوصية، فحرموا طبخ الجدى بلبن أمه، وقياساً على هذا، حرموا طبخ صغير البقرة بلبن أمه، أو صغير النعجة بلبن أمه، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك، فحرموا طبخ لحم بقر بلبن بقر، أو لحم غنم بلبن غنم، وكذلك في الماعز، أى أنه لا يُطبخ فرع مع أصل^(٣). وبالتالي انسحب التفسير على مطلق الحيوان، والحكمة في ذلك هو الشفقة الإلهية لما يراه المحرمون من غلظة وقسوة في طبخ صغار الحيوانات بلبن أمهاتهم^(٤).

وقد رأى الريانيون وبعض المخالفين الآخرين، تحريم أكل اللحم باللبن مطلقاً^(٥). وفي القرن الثاني عشر، ألغى القرائى هداسى يهودا بن الياهو تحريم أكل اللحم باللبن، ولكنه من ناحية أخرى، حرّم على القرائين أكل اللحوم بصفة عامة حتى مجئ المخلص وبناء المعبد. ولسبب ما، أجاز أكل لحم الظبي، وسمح بأكل الحمام فقط من الطيور^(٦).

(1) אלגמיל, עמ' 299.

(2) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1226.

(3) انظر نص مقالة القرائى صموئيل المغربي، ص ٢٠-٢١، في Lorge؛ אלגמיל, עמ' 300 ;
See: Nemoy, Ibn Kammūnah's Treatise, (1), p.135, (2), pp.222f.

(4) עייין: אלגמיל, עמ' 300.

(5) انظر مقالة صموئيل المغربي، ص ٢٠-٢١ في Lorge؛ فرج، ص ١١٦.

(6) קרמון, עמ' 241.

٨- المحارم

كثر الخلاف واشتد بين الريانيين والقرائين حول تفسير ما ورد في التوراة في أحكام المحارم (פְּרִיטוֹת). بل إن الخلاف في هذا الموضوع ظهر جلياً بين القرائين أنفسهم. فالمبدأ الذي وضعه عنان بحرية البحث والتدقيق في التوراة دون الاعتماد على رأيه، قد فتح المجال أمام القرائين لإبداء رأيهم في قضايا كثيرة، والاختلاف مع بعضهم البعض حول تحريم أشياء أجازها بعضهم، والعكس. وقد برز هذا الوضع بصفة خاصة فيما يتعلق بالمحارم، أي من لا يحل الزواج بهن. فالقرايون الأوائل فسروا ما ورد في تك ٢: ٢٤ «ويكونان جسداً واحداً»، بالمعنى الحرفي الظاهر والبسيط، فقالوا بأن الرجل عندما يتزوج يصير هو وامرأته جسداً واحداً، بكل ما تحمله هذه الكلمات من معنى. ومن ثم، أعتبروا إخوة وأخوات الزوج، مثل إخوة وأخوات الزوجة تماماً في درجة قراباتهم لكل من الزوجين، كما أن والدي الزوج ونسله من امرأة أخرى أعتبروا كوالدي الزوجة ونسلها. وعندما يتزوج هؤلاء، يعتبرون بالتالي مع أزواجهن كجسد واحد، ويعتبرون كأقرباء، للزوج الأول، ومن ثم، أضافوا عليهم تحريم محارم بلا حدود.

والعلماء الذين ابتدعوا هذا الأسلوب- تركيب تحريم المحارم على المحارم- عرّفوا بأنهم «أصحاب التركيب» (פְּרִיטוֹת בְּכַפְּיָה)^(١).

وبعد فترة من الزمن، اتضح لمن خلفهم من العلماء أن مثل هذه الأحكام والتشريعات يصعب تطبيقها والعيش بها، لذا قال يوسف البصير^(٢) ويشوعا^(٣) أن هذا الأحكام التي

(1) קורמן, עמ' 245-246 ; האנצ' העברית, כרך 30, עמ' 45 ;

See: Nemoy (Leon), Two Controversial Points in the Karaite Law of Incest, Art. in HUCA., Vol. 69, 1978, pp. 247 f.

(٢) هو يوسف بن ابراهام البصير، من علماء القرائين، عاش في النصف الأول من القرن الحادي عشر. كان كثير الترحال في بلاد المشرق بهدف تدعيم القرائية. اهتم بدراسة التلمود والأدب الرياني مما ساعده في جداله ضد الآراء الربانية، خاصة ضد سعديا جاؤن وشموئيل بن حفني.

(٣) هو يشوعا المعلم بن يهودا المعروف بأبي الفرج فرقان ابن أسد. عاش في القرن الحادي عشر. يطلق عليه المعلم العظيم للطائفة القرائية. ألف كتاباً في «المحارم» فند فيه آراء عنان، وأصدر ستة أحكام، تبنّاها جميع اليهود حيث ساعدت القرائين في ذلك الوقت علي الزواج، بعد أن قيدهم عنان بأحكامه الصارمة.

אלגמיל, עמ' 304 ; Cohen (Z) p.68

وضعها « أصحاب التركيب » ليست من روح التوراة، ومن ثم، قررا السماح بكل المحارم المركبة التي وضعها القراون الأوائل^(١).

وحرم القراون - بالقياس - بنت الأخ وبنت الأخت. فقد حرمت التوراة الزواج من العمّة، وهى أخت الأب (لاو ١٨: ١٢)، والزواج من الحفالة، وهى أخت الأم (لاو ١٨: ١٣)، وقياساً على ذلك ذهب القراون إلى تحريم العم والحال، فكما يقول لها عمّتى أو خالّتى، فهى تقول له عمى أو خالى^(٢). ولكن الريانيين لم يأخذوا بهذا القياس، استندوا إلى التلمود فى ذلك، حيث لا يوجد فيه تحريم بشأن هذه النقطة^(٣).

واختلف القراون والريانيون حول تحريم أو تحليل الزواج من ابنة إمراة الأب. فهى عند القرائين محرمة، أما الريانيون فلا يحرمونها^(٤). واستند القراون على نص التوراة فى هذه المسألة (لاو ١٨: ١١)، فقالوا أن بنت إمراة الأب، التى أنجبتها من زوج سابق - مات أو طلقها - لا تحل للإبن الذى أنجبتته من زوجها الحالى، لأنها فى نظرهم بمثابة الأخت، حيث أن الأب والأم، بزواجهما، صارا جسداً واحداً، وبالتالي صار الابن للأب والبنت للأم كالأخوين تماماً^(٥). ولكن عنان يختلف مع القرائين فى تفسير هذه الفقرة^(٦).

أما الريانيون فقالوا أن فقرة اللاويين (١٨: ١١) وردت بشأن الأخت الصحيحة الشقيقة. ويرفض القراون هذا التفسير، ويردون عليه بقولهم أن الأخت الشقيقة سبق أن قيل فيها « بنت أبيك أو بنت أمك » (لاو ١٨: ٩)، وذكر حكمها، وورد بعد ذلك عدد من المحارم، ولا يعقل أن يعود إلى تكرار ذكر الشقيقة، فضلاً عن أن الفقرة ١١ حددت فقالت « بنت إمراة أبيك »^(٧).

وقد حرم بنيامين النهاوندى أن يتزوج الرجل من أخته فى الرضاع، ولم يرد هذا التحريم فى التوراة، لكنه استند على فقرة نشيد الإنشاد ٨: ١ « ليتك كأخ لى الراضع ثدى أمى ». ويبدو أن بنيامين تأثر فى ذلك بأحكام الشريعة الإسلامية^(٨).

(1) קורמן, עמ' 245-246 ; אלגמיל, עמ' 304 ; האנצ' העברי, כרך 30, עמ' 45 ; בשייזי, עמ' 149א ;

Cohen (Z.), p.68; See: Nemoy, Two Controversial Points, p.248.

(2) הרבני, עמ' 92-93 ; Cohen (Z.), p.74 ; انظر: وافي ص ٦٢.

(3) فرج، ص ١٢١-١٢٢.

(4) المرجع السابق، ص ١٢١.

(5) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1134.

(6) עייני: הרבני, עמ' 100-101.

(7) فرج، ص ١٢٢.

(8) بابوفيتش، ص ٨٠-٨١ (الترجمة العبرية، ص ٦٣-٦٤).

وفرضت التوراة زواج الأخ من زوجة أخيه بعد وفاته، إذا كان الأخوان يعيشان معا في مسكن واحد، وذلك من ظاهر مانفهمه من تث ٥:٢٥ «إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخى الزوج» ويُعرف هذا الزواج «باليبوم» (562) .

وقد اتفق عنان مع كثير من القرائين على تحريم هذا النوع من الزواج، وقالوا أن المراد بالإخوة هنا، ليس الإخوة الأشقاء، ولكن الإخوة من العائلة أو العشيرة، لأن التحريم الوارد في لاو ١٨: ١٦ الخاص بإمراة الأخ هو تحريم أبدي، أى أنه يطبق في حياة الأخ أو موته^(١). وقد اتفق يافت بن على^(٢) في هذه المسألة مع عنان، فقال بأن «الإخوة» الواردة في تث ٥: ٢٥ هم إخوة في العشيرة^(٣). أما بنيامين النهاوندى فقد اختلف مع عنان، حيث التزم بظاهر النص وقال بأن هؤلاء هم الإخوة الأشقاء أبناء أب وأم، ومن ثم، حرم بنيامين زواج اليبوم^(٤)، كما حرمه أيضا دانيال القوميسى^(٥).

والريانيون لا يحرمون زواج اليبوم، واتفق معهم في ذلك آخرون، ويستندون في ذلك إلى فقرات من العهد القديم، منها قول يهودا لأونان «ادخل على إمراة أخيك وتزوج بها واقم نسلا لأخيك» (تك ٣٨: ٨)^(٦) ويقول الريانيون أنه لا يُعقل أن يرد أمر في التوراة في موضع، ثم يأتى أمر يعارضه ويناقضه في موضع آخر. لذلك، فسروا «الإخوة» المشار إليهم في تث ٥: ٢٥ على أنهم ليسوا إخوة حقيقيين- على نحو ما قاله عنان- وقد ورد في المشنا ما يؤيد زواج «اليبوم»^(٧).

(1) Al- Qirqisānī, vol.5, p.1153;

بابوقيتش، ص ٨١ (الترجمة العبرية ٦٤)
הרכבי, עמ' 106-107.

(٢) يافت بن علي اللاوى، ويُعرف أيضا بأبي علي حسن بن علي البصير. وهو من علماء القرائين البارزين، ازدهر في الربع الأخير من القرن العاشر. من أهم المفسرين القرائين لأسفار العهد القديم، ومن أبرز من رد علي سعديا الفيومي في قضايا اختلفا حولها في التفاسير. See: Poznański, The Karaite Literary Opponents, pp.150-155.

(3) Poznański, The Karaite Literary Opponents, p.155.

(4) Al- Qirqisānī, vol.5,1154; Choen (Z.),p.86.

(5) הרכבי, עמ' 191.

(6) Al- Qirqisānī, vol.5, pp.1154,1165-1168.

(7) אלגמיל, עמ' 298.

القسم الثانی

تحقیق المخطوطة

MS. Heb. f.18 (fols.1-33a), Bodl. Oxford

فی جدل الریانیین ضد القرائین

לקיים צעוד אדר לטביע לזנב מן
 לשחור בקו ונציב אחר את בארץ
 וניסך פיה שמואל א' חרש ראובן וזן
 צהרם הדאט בני יום לחרש פלם
 יסמיה ציסק שני פפיה דליל איל
 טפאיה למן יודי וויס ווישקל וינצק
 אחק תם נקו אן הדא אשהר אזא יוד
 לס יזל פי חסאב יז מן חזבל שלמה
 ומן בעדה עימני לתעדיל אומאן
 אזויקרה לך ווקמה לקו קור וחוס
 וקיץ וזו ולס יחמא משה לו
 ועע משמותי ושרחה פי אטרה טמא
 לס יחמאן אי תסמיה גמיע אשהור
 למנוודה פי ^{כתב} פתאב אאציא בעדה
 וזנמא אסתמא ען דלך לאן גמיע לו
 חסאב ומסמיה אשהור כאן משחור
 ענד גמיע לאמר מן אים לעמודי

והיניסן אייד סיון תמוז אצל אולתש מרחש
 כס טבת שבט אדר ואליל על יטקה
 חסאב אלסן כזאדה אדר עלי אשהיור ל
 קמריה מן אלמ לתו אחתאה משח וינ
 פילמר טקניה לז תע אד ק כמספ
 הימ פמאן אולדא מעמק בניסן לקו שמר
 ל אדר ט דאציב כי במדש הז וק היום
 ל ויעז וק ויסעו מר עמסם בחז הדא
 וצני ונש אפלו ל המן סדח פיהו טוע לקו
 ויאכלו מעבור הארץ וישבת המן ^{ממה}
 פחד עתא אן טרודים באן פוזמאן ^{פדיד}
 ודבולתם פוזמאן לפריק פניסן ולוכחנת
 תלך למסנה עגור אדר טע לוקע דבולתם
 ארץ פנען פי טפט אופי טבת והו וקת
 לאימטן פיהאבין בל אחרת פוק פיה
 פחד תבייק תנחוח אדר ואדר מן טל
 גההו

122

7.

תם נקו און חסאב און קופות אדי ביהא ונתן
תשיל ל פעול ולם ודער מוסי עדר ז
איאמחא אתיהי עא יום וז סאעאר
ונקף לכל פעל מעהא ולם ודער עדי ל
שחוד כל פעל מעהא ולטה אסמא הדה
לך פעול פקט בקור וחוס וקייץ והורף
פאקור הו לשתי לטאדל אד טב למע
משתקמן קור לרי הוצרד בלערבי
ובלערבאני מן קו מים קריס על נפש
עייפה ולפע קריתו מיינע ואלחוס הו
פעל לריניע לרימו חאר רפא וטרלך
טביעתה חאר רטב ולקויק הו לענף
לרי טביעתה חאר יאצם ופיה נתן
לרבמאר ותעשר למנאטר פראן
אטם לתק לי אצם ולאטיוא למזכרה
קייק לקו פו על קייק ועל קייק
וקק עליו העיט ולחורף הו אל

זממן לאוסט טבעתה חאר רעב:

ג נכ לעולם אמון ואמון
ימלוך נכ לעולם אמון ואמון

נבער הספר הזה בעבודת שרי ווס אחד
בירח אלול שנת ארבעת לפיו ושמה
מאות ושתיים ושבעים שנה ליעודה

לפניו ויקר הדור מרנן ורנן ווסקבן
פבור זין מ ור רביעה הכהן פט
האויש שימהו עליו סימן טוב לחזות
בנים וצנבנים לנגדו הוגים בערת יט
אצל המעות לתיוס עליו וראר
בנים לצניך סלוס על ושראלי
זממן זממן סלה:

أولاً: وصف المخطوطة

المخطوطة موضوع الدراسة هي من مخطوطات الجنيزا، محفوظة في مكتبة بودليان بأكسفورد تحت الرمز MS. Heb. f.18 (fols. 1-33a)، وقد صارت ضمن مقتنيات المكتبة منذ أن تم شراؤها سنة ١٨٩٠م عن طريق القس ج. ج. تشستر Rev. G.J. Chester. عدد أوراق المخطوطة ٣٣ ورقة، كتب النص فيها على الوجهين، فيما عدا الورقة الأخيرة، حيث كُتب على أحد وجهيها، خاتمه النص، وكُتب على الوجه الآخر، بداية موضوع جديد، يبدو أنه بنفس قلم كاتب مخطوطتنا. والمخطوطة مكتوبة على ورق، مساحة الورقة حوالي ١٢ر٥ سم طولاً × ٨ر٥ سم عرضاً. ويتراوح عدد السطور في معظم الصفحات ما بين ١٧ و ١٩ سطراً. حالة الأوراق جيدة، لا يوجد فيها تآكل بصفة عامة، والكتابة واضحة. تقع أوراق المخطوطة ضمن مجلد يتكون من ٦٧ ورقة- منها بعض أوراق خالية من الكتابة- صنفته مكتبة بودليان تحت الرمز (MS. Heb. f.18)، ويشتمل على أربعة موضوعات أخرى بالإضافة إلى موضوع مخطوطتنا. والورقة الثامنة- في المخطوطة موضوع الدراسة- مقطوعة بسلاح حاد، كالموسى، وتُرعت من بين الأوراق بتعمد، وترُك منها شريحة عرضها حوالي ١٣ر٣ سم بطول الورقة، متصلة بالورقة المقابلة لها، ومثبتة مع أوراق الملزمة بالخيطة. وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام التي تشير إلى ترتيب أوراق المخطوطة، ليست من وضع المؤلف أو الكاتب، لكنها جزء من عملية تصنيف مكتبة بودليان، فالرقم (١) لا يشير إلى الورقة الأولى في مخطوطة المؤلف وقت كتابتها، حيث يتضح لنا بسهولة أن بدايتها مفقودة. وإذا تتبعنا وفحصنا الأرقام التي سجلها كاتب المخطوطة^(١)، فإننا نجد في أعلا الصفحة ٩أ، يكتب الرقم ٢، وفي أعلا الصفحة ١٩أ، يكتب الرقم ٣، وفي أعلا الصفحة ٢٩أ، يكتب الرقم ٤، ومن ثم، نستنتج- باستثناء الملزمة الأولى الناقصة- أن كل ملزمة تشتمل على عشر ورقات. وإذا كان عدد الأوراق المتبقية من الملزمة الأولى- الناقصة- هو ثمان ورقات، أدركنا أن هناك ورقتين (= ٤ صفحات) مفقودتان من صدر المخطوطة.

(١) كُتبت أرقام الملازم بحروف عبرية.

ثانيا: ملاحظات على الكتابة والخط

١- كُتِب النص بالعربية اليهودية، بخط يدوى مربع يُعرف بالخط السريانى الربانى (Syriac Rabbanic Character).

٢- الحروف العبرية بصفة عامة، تقابل الحروف العربية فى النص، ولكن يوجد بعض الحروف يلزم الإشارة إلى مقابلها فى العربية، وهى:

κ	=	ا، ء (همزة).
ג	=	ج، غ.
ד	=	د، ذ.
ה	=	ه، ة.
ו	=	ط.
ז	=	ז، י، יו، יז.
כ	=	כ، כּ، כּו، כּוּ.
כ	=	خ.
צ	=	צ، צו، צוּ.
ת	=	ת، תּ، תּו، תּוּ.

ونلاحظ أن الكاتب لم يستخدم أية إشارة للتفرقة بين النطق التنفيخى والإنفلاقى فى حروف بجد كفت (ב, ג, ד, ה, ו, ז) على نحو ما نألفه فى كثير من المخطوطات. ولكنه وضع نقطة فوق الصاد (צ) للتعبير عن نطق الضاد أو الظاء فى الكلمة العربية، وأيضاً، وضع نقطة فوق الطاء (ת) للتعبير عن نطق حرف الظاء فى العربية. ومثال ذلك:

צ	=	ض = מצנאקצא
צ	=	بعض (א: ١٨، أ٢: ١٤)
צ	=	فقضى (א: ١٣)
צ	=	ظ = ראלמנאצראח = والمناظرات (א: ٣)
צ	=	عظيمة (ב: ١٧)
צ	=	ظل ^(١) (א: ١٥)
ת	=	ظ = ותן (ב: ١٣)
ת	=	حفظا (ב: ٩)
ת	=	ظاهر (ב: ٢٦)

(١) أو 'ضيل' (عامية)، إذا اعتبرنا الحرف الأول ضادا!

η = 5 (ب : 1) ، η = 5 (ب : 2) ، \aleph = الثانية
 (ب : 10 ؛ 14 : 7) ، \aleph = الأربعة (ب : 4 ؛ 5 : 6) ، \aleph =
 (الملزمة الثانية (19)) ، \aleph = (الملزمة الثالثة (19)) ، \aleph = الواحد
 والعشرون (14 : 4) ، \aleph = 354 (129 : 11) ، \aleph = 876
 (129 : 11) ، \aleph = (الملزمة الرابعة (129)).

9- يخلو النص بصفة عامة من الحركات، سواء الكلمات العبرية أو العربية اليهودية،
 ومع ذلك نسجل على الكاتب الملاحظات التالية:

(أ) استخدم الحركات العبرية في أربعة مواضع، مع كلمات عبرية، هي:

\aleph = إفود (7 : 17) . \aleph = من (10 : 3) .

\aleph (صوابها \aleph) (= حكمة (19 : 15) . \aleph = ولاقوا (23 : 7) :

(ب) استخدم الحركات العبرية في كلمة عربية يهودية، هي: \aleph = يفيده (23 : 11) .
 ومن الملاحظ أن حركاتها وقد وُضعت وفقاً للفظتها العامية.

(ج) وضع ثلاث نقط فوق حرف الزين في كلمة \aleph = يتقوى، يتمسك
 (14 : 7) . ويبدو أنه أراد الإشارة إلى موضع التشديد في الكلمة.

(د) استخدم الفتحة المستخدمة في العربية، ووضعها فوق بعض الحروف في مثل:
 \aleph = الحوب (11 : 10) ، \aleph = تری (19 : 11 ؛ 26 : 14) ،
 \aleph = شتاء (28 : 13) .

(هـ) استخدم أحيانا حرف الواو للدلالة على حركة الضمة، مثل:

\aleph = الرجل (30 : 12) ، \aleph = أقیل (يقصد: قيل) (4 : 10) .

10- وردت كلمتان باللغة القبطية، وبحروف قبطية، في موضعين من النص (14 : 7 ؛
 18 : 13) ، ولا نجد تفسيراً محدداً للسبب الذي جعل الكاتب يستخدم اللغة
 القبطية في هاتين الكلمتين.

11- وردت في النص كلمة \aleph = القزدير (13 : 4) ، أي «القصدير» .
 ويبدو أنه كتبها على النحو الذي كانت تلفظ به في العامية آنذاك.

12- قام الكاتب أحيانا بتجزئة بعض الكلمات التي وردت في آخر السطر، وذلك بأن
 كتب جزءاً منها في نهاية السطر، ثم كتب بقية الكلمة في بداية السطر التالي.

ثالثا : الكاتب وزمن كتابة النص

اسم كاتب المخطوطة غير معروف على وجه التحديد، والأرجح أن اسمه كان مكتوبا على الورقة الأولى المفقودة من النص. ولكن من الواضح- من خلال محتويات النص- أنه من الريانيين الذين عاشوا في الربع الأول من القرن الثاني عشر الميلادي، حيث ذكر في نهاية المخطوطة، التاريخ الذي انتهى فيه من كتابتها، فقال:

« انتهى هذا الكتاب بعون الله في الأول من شهر أيلول سنة أربعة آلاف وثمان مائة واثنان وسبعون سنة من الخليفة»^(١) (٤٨٧٢ للخليفة)، وهي توافق عام ١١١٢م.

ثم كتب إهداء إلى يوسف بن ربيعة الكاهن، قال فيه:

« إلى حضرة الموقر المحترم معلمنا وسيدنا يوسف بن حضرة الجاؤون الورع معلمنا وسيدنا ربيعة الكاهن....»^(٢).

(١) مخ ٣٣ أ: ٤-٦.

(٢) مخ ٣٣ أ: ٧-١٢.

رابعاً : موضوع المخطوطة

أشرنا إلى أن الوردتين الأولتين من أصل المخطوطة- عند كتابتها- مفقودتان، وفُقد معهما عنوان الموضوع الذى وضعه الكاتب لمؤلفه، على نحو ما فقد اسم الكاتب نفسه. ولكن من اليسير أن يتبين قارئ المخطوطة أن موضوعها يدور فى إطار الجدل الدينى الذى كان مستعراً بين الرانبيين والقرائين، كما يتضح له أيضا أن المؤلف من الرانبيين، وأنه يحاول شرح وجهة النظر الرانية فى بعض المسائل موضع الخلاف. وركز المؤلف، بشكل خاص، على الخلاف الذى دار بين الفريقين حول التوراة الشفوية، ورفض القرائين لها، ومحاولته إيضاح مدى الحاجة لوجودها، لتفسير بعض المسائل، وشرح القضايا الواردة باختصار فى التوراة المكتوبة، أو التى لم ترد فيها لعدم وجود مناسبة لذكرها فى عهد موسى عليه السلام. والتوراة المكتوبة فى فكر الرانبيين- تشتمل فقط على الوصايا الأساسية الكبرى، أما الأوامر والوصايا الفرعية وتفصيلاتها فقد أوردتها التوراة الشفوية. ويقول القراون- حسب المخطوطة- أن سبب نفورهم من الرانبيين هو ما يجدونه فى كتبهم من إختلافات فى التأويلات وكثرة المشاجرات^(١)، ومن ثم، رفض القراون كل هذه الكتب، واعترفوا بالتوراة المكتوبة^(٢). ومع رفضهم لهذه الكتب، وضعوا هم كتباً شتى مليئة بتأويلاتهم المختلفة، وتفسيراتهم المتناقضة^(٣).

وأشار الكاتب إلى أن عنان بن داود خالف الرانبيين فى كثير من المسائل، إلا أنه وافقهم فى بعضها^(٤). ثم أبرز الخلافات التى نشأت بين القرائين أنفسهم، وقال أن بعضهم خالف عنان فى مسائل، وبعضهم وافقه فى مسائل. وأورد أهم هذه المسائل التى دار حولها الخلاف مع عنان، وحددها بخمسة هى^(٥): نجاسة الميت^(٦)، والختان^(٧)، والأعياد^(٨)، وذبح

-
- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) مخ ١ أ: ٤-١. | (٢) مخ ١١ أ: ٦-١٠. |
| (٣) مخ ١ أ: ١٣-١٥. | (٤) مخ ١١ أ: ١٦-١٧. |
| (٥) مخ ١ ب: ٣-١. | (٦) راجع البحث، ص ٥٧ وما بعدها. |
| (٧) راجع البحث، ص ٥٤ وما بعدها. | (٨) راجع البحث، ص ٤٣ وما بعدها. |

الطيور^(١)، وشريعة الأبرص^(٢). وأبرز أن عنان اتفق مع الريانيين عندما قال «لا نجاسة لميت»^(٣)، حيث أسقط نجاسة الميت طوال فترة الجالوت (السبي) على الرغم من معارضة القرائين لذلك^(٤). كما اختلف القراءون فيما بينهم حول المحارم (من لا يجوز الزواج بهن)^(٥)، وأحكام المحافظة على السبت^(٦)، وأحكام الطهارة والنجاسة^(٧)، والموارث^(٨) وأحكام البيع والشراء وغيرها من المسائل^(٩).

ويبين الكاتب أن عقيدة الريانيين الأسلاف والآباء - تركز على دعامتين: التوراة المكتوبة التي لا يوجد أدنى خلاف عليها مع القرائين، والتوراة الشفوية التي حُفظت في الصدور منذ زمن موسى، وتناقلتها الأجيال، جيل بعد جيل، إلا أن القرائين خالفوهم في ذلك، وأنكروا عليهم كثرة التفسيرات والتأويلات والاختلاف فيها، في حين أننا نجدهم يكثرون من تفسيراتهم وتأويلاتهم، مع اختلافهم فيما بينهم، فلم يجتمعوا على رأى واحد فيما فسروه^(١٠).

ويقول الكاتب، أن موسى كان يستشير الرب، طوال فترة وجوده في برية سيناء، قبل أن تتم كتابة التوراة، حيث رفع إلى الرب قصصاً عُرضت عليه، طالباً الحكم فيها، ومن هذه القصص:-

١- قصة المتنجسين لإنسان ميت^(١١)، الذين أرادوا عمل الفصح، وحرصوا على تقديم قربان الرب في موعده، فتوجهوا إلى موسى يسألونه، فما كان منه إلا أن طلب منهم الانتظار حتى يستشير الرب في هذا الأمر (عد ٩: ٦ - ١٠).

(١) راجع البحث ص ٦١ - ٦٢.

(٢) انظر لاو ١٣ : ٢ - ٦؛ See: Al- Qirqisānī, vol.4, pp.1020-1023, 1032-1034

(٣) مخ ١ ب : ٤ - ٥ . (٤) راجع البحث، ص ٥٧ وما بعدها.

(٥) راجع البحث، ص ٦٥ وما بعدها.

(٦) راجع البحث ص ٥٧ وما بعدها.

(٧) راجع البحث ص ٥٧ وما بعدها.

(٨) See: Revel (Bernard), The Karaite Halakah and its Relation to Sadducean, Samaritan and Philonian Halakah, prt.1, Philadelphia, 1913, pp.31-32; Al- Qirqisānī, Vol.5, pp.1266-1276.

(٩) مخ ٢ ب : ٣ - ٨.

(١٠) مخ ٢ أ، راجع الفصل الثالث من القسم الأول من البحث.

(١١) مخ ٥ أ : ١٠ - ١٢.

٢- قصة الرجل الذي وجدوه يحتطب حطباً يوم السبت^(١)،، حيث قدمه بنو إسرائيل إلى موسى وهارون، فوضعه في الحبس «لأنه لم يُعلن ماذا يُفعل به»، حتى قال الرب لموسى «قتلاً يُقتل الرجل» (عد ١٥: ٣٢ - ٣٦).

٣- قصة ابن الإسرائيلية الذي جَدَّف على اسم الرب وسب^(٢)، فلما أخذه إلى موسى، «وضعه في المخرس ليُعلن لهم عن فم الرب»، فجاء حكم الرب بأن يُرجم حتى الموت (لاو ٢٤: ١٠-١٦).

٤- قصة بنات صلفحاد^(٣)، حيث وقفن أمام موسى والعازار وأمام الرؤساء وكل الجماعة عند باب خيمة الاجتماع، يطلبن نصيب أبيهن الذي مات في البرية. فلم يكن هناك حكماً فورياً لدى موسى ومن معه، «فقدم موسى دعواهن إلى الرب»، فجاء حكم الرب بشأن توريث بنات صلفحاد (عد ٢٧: ١-٧).

٥- قصة بنى جلعاد بن ماكير بن منسى^(٤)، الذين تقدموا إلى موسى والرؤساء، ورؤوس الآباء من بنى إسرائيل يسألونهم عن مصير نصيب بنات صلفحاد الذي ورثته عن أبيهن، لو صرن نساءً لأحد أفراد سبط آخر من بنى إسرائيل، هل يؤخذ نصيبهن من نصيب آبائهن ويضاف إلى نصيب السبط الذي صرن له. فأمر موسى بنى إسرائيل حسب قول الرب ألا يتحول نصيب لبنى إسرائيل من سبط إلى سبط، بل يحتفظ كل واحد من بنى إسرائيل بنصيب آباءه^(٥).

ثم يشير الكاتب إلى أن موسى جعل على الجماعة، فى البرية، قضاة ورؤساء، وعلمهم الأحكام والسياسة، وظل يعلمهم العلم ويستفتى لهم من الرب ماشكل عليه، وهم أيضا، كانوا يحكمون بما تعلموا منه ويستفتونه فيما اشتكل عليهم^(٦) (وكذلك فعل داود، فلما شاخ وكبر، نصب ابنه سليمان ملكاً، وجمع كل رؤساء إسرائيل والكهنة واللاويين)^(٧)، وعين ستة آلاف منهم عرفاء وكهنة^(٨). كما فعل ذلك أيضا يهوشافاط ملك يهوذا، حيث أقام قضاة يحكمون فى أورشليم من اللاويين والكهنة ورؤساء إسرائيل^(٩).

(١) مخ ٥ أ: ١٢-١٤. (٢) مخ ٥ أ: ١٥-١٦.

(٣) مخ ٥ أ: ١٦-١٨. (٤) مخ ٥ ب: ١-٤.

(٥) انظر عد ٣٦: ١-٩. (٦) مخ ٤ ب: ١٤-١٥؛ ٦: ٥-٩.

(٧) يُفترض أن مضمون ما بين القوسين كان موجوداً فى نهاية الورقة الثامنة المفقودة.

(٨) مخ ٩ أ: ١-٦؛ ١: ٢٣؛ ١-٤.

(٩) مخ ٩ أ: ١٠؛ ١٠: ١؛ ١٠: ٤-٨؛ ١٠: ٢-١٢.

التوراة المكتوبة :

يوضح الكاتب أن فروع الأحكام والسنة أوسع بكثير مما ورد في هذه التوراة، حيث أن التوراة المكتوبة لم يرد فيها إلا ما اقتضته الحاجة، وفرضته الظروف، وأن هناك تفاصيل كثيرة في كل ما ورد فيها من أوامر ووصايا وقصص وفنون^(١).

على سبيل المثال، قيل في قصة الخليقة «فخلق الله الإنسان على صورته (تك ١: ٢٧)، مختصراً في الخبر، ولم يشرح مما خلق الإنسان، ولا كيف خلقت زوجته، ثم ذكرت فيما بعد بعض التفاصيل^(٢).

وفي ثالث يوم من الخليقة، قيل أن الأرض أخرجت عشباً وبقلاً وشجراً (تك ١: ١٢)، ولم ترد أبداً أسماء هذه الأشجار والأعشاب والثمار^(٣).

وفي اليوم الرابع من الخليقة، ذكر باختصار، النورين العظيمين، النور الأكبر والنور الأصغر (تك ١: ١٦)، ولم يذكر الشمس والقمر باسميهما إلا فيما بعد^(٤).

ولم يذكر موسى في التوراة أسماء كثير من الكواكب والنجوم، ولكن الأنبياء ذكروا منها الكثير. وما لاشك فيه أن ما ذكره الأنبياء، لم يكن موسى يجهله، وما لم يذكره الأنبياء وذكره الربانيون بعدهم، من المؤكد أنه لم يكن مجهولاً عند الأنبياء الذين جاؤا بعد موسى^(٥).

ولم يذكر موسى الدراري (الكواكب السيارة) السبعة: زُحَلْ والمُشْتَرِي والمريخ والشمس والزُهْرَة وعطارد والقمر. ولكن ذكرها الأنبياء فيما بعد^(٦). كما أن الأبراج الإثني عشر، لم ترد في التوراة ولا في الأنبياء ولا في المكتوبات^(٧). وما لاشك فيه أن أسماء هذه الدراري والنجوم والأبراج، موجودة منذ أيام آدم، ويعرفها جميع من جاء بعده^(٨).

ولم يكتب موسى في توراته أسماء الشهور، إلا أنها وردت في الأنبياء وأستير^(٩). وذكرت التوراة أن آدم قد عرف أسماء الحيوانات والطيور^(١٠)، حيث قيل «فدعا آدم

- | | |
|-------------------|--------------------|
| (١) مخ ١٠: ١٣-١٨. | (٢) مخ ١٠: ٣-١٣. |
| (٣) مخ ١٠: ١٣-١٨. | (٤) مخ ١١: ٤-١٠. |
| (٥) مخ ١٠: ١٩. | (٦) مخ ١١: ١-٣. |
| (٧) مخ ١١: ١٣-١٨. | (٨) مخ ١٢: ١٠-١٤. |
| (٩) مخ ١٢: ٥-٩. | (١٠) مخ ١٢: ١٠-١٢. |

بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية (تك ٢: ٢٠). ولكن لم يرد ما يشير إلى أنه عرف أسماء الجواهر والمعادن والأشجار والشمار. وعندما جاء بعده الأنبياء، ذكروا بعضها، رغم أن جميعها كانت معلومة من أيام آدم^(١). وتعليل ذلك، أن ما ذكره موسى هو ما عُرض عليه فقط آنذاك، أما الأشياء التي لم تُعرض عليه فلم يكتبها^(٢)، وما عُرض على الأنبياء، دونوه بعد موسى^(٣)، ومالم يُعرض عليهم، ذكره الآباء بعدهم^(٤).

وقد أورد الكاتب كثيرا من الأمثلة على ذلك، كأسماء الأحجار الكريمة والجواهر والزجاج^(٥) والمعادن بأنواعها، والحلى (١٣ ب)، وأنواع الثياب والملابس وأدوات السلاح والنجارة (١٤ أ)، وكثير من أسماء الأدوات التي يستخدمها أصحاب الحرف والصناعات^(٦)، وأسماء أعضاء جسم الإنسان والحيوان^(٧)، وأسماء الزواحف والبهائم والحيوانات الطاهرة وغير الطاهرة، المستأنسة والبرية المتوحشة^(٨)، وأسماء الطيور الطاهرة وغير الطاهرة^(٩). وأوضح أنه يوجد في العالم من البهائم والطيور أضعاف ماورد منها في العهد القديم، وأضعاف ما ذكره الآباء^(١٠). وأن موسى قد ذكر أسماء بعض الأشجار والشمار، وذكر الأنبياء بعضاً من الكثير الذي لم يُذكر (١٦ ب).

ويقول الكاتب أن ما ذكر من أسماء الأشجار والشمار والنبات، ليس إلا جزءاً من الكثير الذي يوجد منها في العالم، فهناك أسماء كثيرة لم يوردها العهد القديم بأقسامه الثلاثة، لكنها وردت في لغة الآباء (١٧ أ)، لأن قريهم من الأسلاف، جعلهم متصلين بمصادر الإرث، ففسروا لنا جميع الأسماء وعرفونا بحدود الوصايا والأوامر^(١١).

وقد أوردت التوراة بعض أسماء العطريات، وذكر نشيد الإنشاد أسماء أخرى إضافية^(١٢)، ومع ذلك، يوجد في العالم منها أكثر مما ذُكر^(١٣).

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| (١) مخ ١٢ب: ٢-١٦. | (٢) مخ ١٣أ: ١-٢. |
| (٣) مخ ١٣أ: ٣-٤. | (٤) مخ ١٣أ: ٤-٥. |
| (٥) مخ ١٣أ: ٦ وما بعدها. | (٦) مخ ١٤ب: ٢-١٠. |
| (٧) مخ ١٤ب: ١١-١٥: ١٠. | (٨) مخ ١٥أ: ١١-١٥: ٩. |
| (٩) مخ ١٥ب: ١٠-١٦: ٥. | (١٠) مخ ١٦أ: ٥-٨. |
| (١١) مخ ١٧ب: ٢-٨. | (١٢) مخ ١٧ب: ٩-١٥. |
| (١٣) مخ ١٨أ: ١-٢. | |

وذكرت التوراة من الخامات والمواد، الملائط والزفت والكبريت والملح، ولكن هناك خامات كثيرة لم تُذكر، كالنُفط والقطران والزئبق والشبوب والتنكار والنطرون والزاج وغيرها، وكذلك الخامات المستخدمة في صياغة الذهب والفضة، والالوان والأصباغ^(١).

أما سليمان فتكلم عن الأشجار بأنواعها، وتلك عن البهائم وعن الطير وعن الدبيب وعن السمك^(٢). «وفاقت حكمة سليمان، حكمة جميع بنى المشرق وكل حكمة مصر»^(٣). وهنا يفسر الكاتب، أن حكمة مصر تتمثل في الفلسفة ومعرفة طبائع العالم وتركيبه، والهندسة وحساب النجوم بالساعات والأوقات، ومعرفة فصول السنة الأربعة، وطبائع الإنسان وأمزجته ومداواتها؛ وأن حكمة سليمان فاقت حكمة المصريين في جميع هذه العلوم والمعارف (١٩ب).

الطب والعلاج بالأدوية :

يقول الكاتب أن الأدوية والعلاجات كانت موجودة ومعلومة في زمن موسى بجميع أسماء العقاقير والأصماغ والبذور والأعشاب، ويؤكد ذلك ما ورد بشأن تخنيط جثة يعقوب (عليه السلام) حيث قيل «أمر يوسف عبیده الأطباء أن يحنطوا أباه، فحنط الأطباء إسرائيل» (تك : ٥٠ : ٢)، مما يثبت أنهم استعملوا أدوية خاصة بهذه العملية لحفظ الجثة^(٤).

وقد ذكر في أسفار الأنبياء كثير من العلاجات بالأدوية والأدهان والتمريخ، وعلاج الشجات والجراحات، والضمادات والجباثر^(٥). ولم يكتب موسى في توراته سوى «وينفق على شفائه» (خر ٢١: ١٩) و«يضربك الرب بقرح خبيث على الركبتين وعلى الساقين حتى لا تستطيع الشفاء، من أسفل قدمك إلى قمة رأسك» (تث ٢٨ : ٣٥) ^(٦).

ومما لاشك فيه، أن هذه الأدوية التي لا ينكر شعب منافعها، لم تكن مجهولة لموسى، لكنه لم يكتبها لاستغنائها عن ذكر فنونها آنذاك، وكتبها سليمان في أمثاله^(٧).

(١) مخ ١٨ أ : ٢-١٧.

(٢) مخ ١٨ ب : ١٢-١٩ أ : ٤؛ انظر ١ مل ١٣:٥ عر ٤ : ٣٣.

(٣) ١ مل ١٠:٥ عر ٤ : ٣٠؛ مخ ١٩ أ : ١٥ - ١٦.

(٤) مخ ١٨ ب : ١ - ١١. (٥) مخ ١٩ ب : ١٠ - ٢٠ أ : ١٧.

(٦) مخ ٢٠ ب : ١ - ٦. (٧) مخ ٢٠ ب : ٦ - ١٢.

ويستشهد الكاتب بفقرات العهد القديم (خر ٤٧: ١٢) التي تشير إلى أن بني إسرائيل عرفوا الدواء منذ زمن بعيد، واستخدموه للشفاء من الأمراض^(١). ويرد الكاتب على المعارضين (من القرائين) الذين حرّموا الطب والعلاجات، مستنديين في ذلك إلى ما فعله الملك آسا، حيث أنه «في مرضه لم يطلب الرب بل الأطباء» (٢ أخ ١٦: ١٢)، فيقول أن آسا لم يُدَمَّ بسبب لجوئه للعلاجات، وإنما دُمَّ لأنه أغفل الطلب إلى الرب، واعتقد في الطب فقط^(٢).

وتجدر الإشارة إلى أن الطب والعلاج من المسائل التي اختلف فيها العنانيون والقراءون فيما بينهم، حيث حرّم العنانيون اللجوء إلى الطب والعلاج بالأدوية وما شابهها^(٣)، واستند عنان في ذلك إلى ما أشرنا إليه آنفاً، بخصوص لجوء آسا للأطباء. ولم يوافق القرقساني في ذلك، حيث يعتبر آسا من الخواص الذي يجب أن يفصله عن العوام، فهو ملك صالح «عمل ما هو مستقيم في عيني الرب» (١ مل ١٥: ١١)، وكان معه أنبياء يأتون إليه بالوحي من عند الرب، فكان الأخرى به أن يتوجه إلى الأنبياء ليطلبوا له الشفاء من الرب^(٤). ولإثبات عدم تحريم سؤال الرب، استند القرقساني على ما ورد في خر ٢١: ١٩ (وينفق على شفائه)، وهي نفس الفقرة التي استند إليها كاتب المخطوطة^(٥).

من ناحية أخرى، أجاز العنانيون العلاج في الأمور الظاهرة كالكسور والجروح وما شابهها، لأنها حدثت بفعل البشر، أما الأمور الباطنة التي لا دخل للإنسان في حدوثها، فحرّموا فيها سؤال الأطباء، لأن الرب هو الشافي. ويرفض القرقساني أيضاً هذه التفسيرات، مستندا في ذلك إلى فقرات من المقرآ (أر ٤٦: ١١؛ ٥١: ٨، ٩)^(٦).

الفصد والحجامة :

اعتبر الكاتب الفصد والحجامة من طرق العلاج، واستنكر تحريم القرائين لهما^(٧).

(١) مخ ٢١ أ: ٣-٧. (٢) مخ ٢١: ٧-١٣؛ ٢١ ب: ٦-٨.
(٣) ١٤٨ ; ٢٦٦٦, ٢٦٦٦, ٢٦٦٦ ; ٢٤١ ; ٢٦٦, ٢٦٦, ٢٦٦ ; ٢٦

Sachar, p.163.

(4) See: Al- Qirqisānī, vol.3, pp.593-597.

(٥) مخ ٢١: ١٢-١٣.

(6) Al- Qirqisānī, vol.3, p.596.

(٧) مخ ٢١ ب: ١٢-١٦؛ ٢٢: ١٢-١٦.

وقال أنهم استندوا في تحريمهم هذا إلى فهمهم الخاطئ لمعاني فقرة اللاويين « وفي أجسادهم لا يجرحوا جراحة » (٢١: ٥).

ويشير الكاتب إلى نوعين من « جرح الجسد » يختلفان عن الفصد والحجامة، أولهما ما تفعله بعض شعوب أفريقيا من تخديش الوجه كعلامة لها، وثانيهما ما اعتاده بعض الناس من جرح أنفسهم على الموتى، وهو ما حرّمته التوراة بقولها « لا تجرحوا أجسادكم لميت » (لاو ١٩: ٢٨).

وجدير بالذكر، أن عنان قد حرّم الفصد والحجامة مستنداً على فقرة اللاويين هذه^(١)، التي فسّر فيها كلمة **בְּיָדָם** الواردة فيها بمعنى « دم »، وذلك لأنها فسّرت على هذا النحو في تث ١٢: ٢٣^(٢)، ومن ثم، حرّم إخراج الدم بالفصد والحجامة^(٣).

ويقول كاتب المخطوطة أنهم حرّموا ما هو لازم وواجب في العلاج، فمن الواجب ألا تُترك النفس للتهلكة، والدليل على ذلك جواز قطع سرة المولود في السبت^(٤).

الملائكة :

يشير كاتب المخطوطة إلى عدم ذكر شيء عن خلق الملائكة في قصة خلق العالم، ويقول أن الأسلاف هم الذين نقلوا عن موسى أنهم خلّقوا في اليوم الثاني^(٥). وأشار إليهم في أسفار متأخرة كالمزامير. وإذا كان موسى قد ذكرهم في بعض المواضع باختصار، دون أن يشرح طبيعتهم^(٦)، فإن الإشع قد شرح ذلك فيما بعد^(٧). وذكرهم موسى باختصار في قصة يعقوب^(٨).

ويبدو أن الكاتب كان حريصاً على تأكيد وجود الملائكة، في مقابل هؤلاء الذين أنكروا وجودهم^(٩). فإذا كان الفريسيون، وغالبية القرائين، يؤمنون بالملائكة، فإن عنان والصدوقيين قد أنكروا وجودهم. وهذه من المسائل التي اختلف فيها القراءون فيما بينهم.

(١) بالعبرية : **בְּיָדָם לְפָשׁ לֹא תַחַרְוּ** .

(٢) «لأن الدم هو النفس» (**כִּי הַדָּם הוּא הַנְּפֹשׁ**) .

(3) See: Al- Qirqisānī, vol.3, pp.597-598.

(٤) مخ ٢٢ أ : ١ - ٤ .

(٦) مخ ٢٢ ب : ١١ - ١٣ .

(٥) مخ ٢٢ ب : ٢ - ٦ .

(٨) مخ ٢٣ أ : ١ - ٥ .

(٧) مخ ٢٢ ب : ١٥ - ١٧ .

(٩) **עַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל** ، 264 ; عبد المجيد، ص ١٤٤ .

فقد ذهب بنيامين النهاوندى إلى أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق العالم، إنما خلق ملاكاً من الملائكة- هو الرئيس- وفوضه فى خلق العالم. وقال بنيامين، أنه لا يمكن أن يكون للخالق شبيهاً بين البشر، على نحو ما فسر البعض فقرة التكوين: «فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه» (١: ٢٧). ولكن من الممكن أن نجد- حسب رأى بنيامين- من الملائكة من يشبه الإنسان^(١). لذلك، فسر بنيامين أن الذى قال «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا» (تك ١: ٢٦) هو الملاك الذى يشبه الإنسان، وليس الله سبحانه وتعالى. وقد رفض القرقساني هذه الآراء والتفسيرات^(٢).

أما دانيال القوميسى، فإنه ينكر الملائكة، ويقول أنهم الآفات والبلوى التى يرسلها الله عز وجل على الناس (مز ٧٨ : ٤٩)، وأنهم النار والرياح (مز ١٠٤ : ٤)، ويقول أن الملائكة الذين ذكروا قد رأهم الأنبياء فى صورة بشرية، وخاطبهم مثل جبرائيل وغيره، وأنهم خُلِقوا لزمانهم فقط^(٣).

ويشير القرقساني^(٤) إلى أن بنى إسرائيل جميعهم يجمعون على أن الملائكة أشخاص أحياء ناطقون خُلِقوا مع خلق العالم، ويقيمون فى السموات العلوا، يمجدون ويسبحون خالقهم عز وجل.

وفى تفسيره لسفر دانيال، لخص يافت بن على^(٥) الفكر القرائى فيما يتعلق بعالم الملائكة، وأكد من خلال جدال عنيف بينه وبين سعديا جاؤن، أنه طبقاً للتوراة لا يمكننا إنكار حقيقة وجود الملائكة. وقال، أن الكتابات المقدسة لا تنفى أن الرب خلق الملائكة، كما أن العقل لا ينفى ذلك أيضاً، ومن ثم لا يمكننا إنكار وجود الملائكة. وإذا ما خُلِق الملاك، فإنه يستمر فى الوجود، فأى سبب يؤدي إلى فنائه؟ وإذا كان هناك من يعتقد أن الملاك خُلِق لساعته فقط، كى يؤدي مهمة معينة، وبانتهاء هذه المهمة، لا يوجد سبب لبقائه- وهذا هو رأى القوميسى- فيجب الرد عليه بأنه لا يوجد أى دليل يشير إلى أن هذا

(١) حز ١: ٥، ١٠: ١٠، دا ٩: ٢١.

(2) Al- Qirqisānī, vol.2, p.319-321; See: MS. Heb. f.103 Contd.fol.25.

(3) Al- Qirqisānī, vol.2, p.329.

(4) Ibid,

(٥) هو يافت بن على أبو على الحسن بن علي اللاري البصري، من أبرز علماء القرائين، أقام فى القدس فى النصف الثانى من القرن العاشر. أعتبر بالنسبة للقرائين مثل سعديا جاؤن عند الريانيين، ترجم العهد See: Poznański, The Karaite Literary. وكتب تفسيراً له. Opponents, pp.150-159

الملاك قد خُلِق في تلك اللحظة التي رأته فيها يقوم بمهمة معينة، وأنه لم يُخلق إلا لفعل تلك المهمة فقط، وليس لهدف آخر. وإذا سُئِل: أ يوجد عمل آخر للملاك يقوم به إضافة إلي هذه المهمة؟، فالرد بالإيجاب، حيث أن الملاك عليه أن يصل ويحمد خالقه ويسبحه^(١)

من ناحية أخرى، يؤكد كاتب المخطوطة علي صدق ما نقله الأسلاف والآباء عن الملائكة، وما ذكره بخصوص «ملاك يعقوب» (إسرائيل)، الذي كان يحميه عندما صارعه «ملاك عيسو»^(٢). ويشير الكاتب إلي أن لكل أمة ملاكاً يحميها، وهو بمثابة «الرئيس» علي نحو ما ورد في دانيال بخصوص «رئيس مملكة فارس» و«رئيس اليونان» و«رئيس إسرائيل، ميخائيل»^(٣).

ويؤكد الكاتب علي أن ما قاله دانيال في فترة متأخرة، كان يعلمه يشوع في زمن سبق، ذلك أن يشوع عندما رأي رجلاً واقفاً أمامه، ممسكاً سيفه بيده، لم يشك أنه من الملائكة، ولكنه لم يعلم إذا كان هذا الملاك من معه أم من عليه، فسأله «هل لنا أنت أو لأعدائنا» (يش ٥: ١٣)، فأجابه الملاك بأنه «رئيس جند الرب» (يش ٥: ١٤). ومن هنا ندرك أن يشوع كان علي علم بوجود ملائكة عند الشعوب تحارب في صفوف كل منها عند الحروب^(٤).

ويؤكد الكاتب أن العلم بالملائكة قد سبق زمن يشوع، فلم يُخف شيء يتعلق بهم عن يعقوب واسحق وإبراهيم ونوح وآدم، فجميعهم كانوا علي علم بالملائكة^(٥). وأوضح الكاتب أن هناك ملاكاً يُوصف بأنه «وسيط خير»، «يعلن للإنسان استقامته»، وآخر يُوصف بأنه «وسيط شر»، وهو الشيطان، «الذي يعلن للإنسان إثمه» ويتمثل في «رئيس مملكة فارس»^(٦).

وقد ذكر بعض أنبياء بنى إسرائيل شيئاً من صفات الملائكة، مثال ذلك قول داود في دعائه علي ظالمه: «فأقم أنت عليه شريراً وليقف شيطان عن يمينه» (مز ١٠٩: ٦)، وكذلك ما ورد في أيوب عن الشيطان الذي كان يقلل من مدح الرب لأيوب، وكان يحرص علي التقليل من حسناته، والتنقيص من فضائله، وإظهار عدم صلاحه^(٧). ويعود الكاتب فيقول، أن كل هذه القصص التي ذكرت في الملائكة، نجدها في أخبار الأنبياء، ولم يكتب موسى عن الملائكة في أيام الخليقة الستة^(٨).

(1) עייני: ספראס (קבלט), הגדה פילוסופית בימי הביניים, ירושלים

בפ"מ 1975, עמ' 50-52.

(2) מז 23 ב: 12-124: א.

(3) מז 23 ב: 4-11.

(4) מז 25 ב: 1-3.

(5) מז 24 ב: 5-125: ב.

(6) מז 26 ב: 7-127: ז.

(7) מז 25 ב: 12-26: ה.

(8) מז 27: 7-15.

حساب الشهور والسنين :

يشير الكاتب إلي أن موسى لم يذكر اسم أى شهر في قصة الخليقة، وقال فقط فى لأوقات : $\text{הַיָּמִים הַלְלוֹת וְהַלְלוֹת}$ «وتكون لآيات وأوقات» (تك ١ : ١٤)^(١). و«الآيات» أى الكواكب النيرة، فهى آيات فى السماء، يهتدى بها الناس فى البر والبحر^(٢). أما «الأوقات» فهى توقيتات الساعات التى تحدد وتُعرف بالشمس والقمر، حتى ندرك مقدار ما يمضى من النهار والليل، وما يمضى من الساعات حتى تكتمل الأيام^(٣)، وما يمضى من الأيام حتى تكتمل الشهور، وما يمضى من الشهور لإتمام السنين^(٥).

ويقول الكاتب أن هذه الحسابات موجودة عند الشعوب منذ أيام آدم ونوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب ويوسف وموسى، ومن جاء بعدهم حتى الآن، ومن سيأتي من بعد حتى آخر الزمان. فقد عرف جميعهم فنون هذا الحساب، وميزوا سنوات الشمس عن سنوات القمر، وفصلوا شهور الشمس عن شهور القمر^(٦)، وعرفوا تركيب العالم، وعدد أيام السنة الشمسية والسنة القمرية، وجعلوا فصول السنة أربعة، وعرفوا ما يمضى من حركة الكواكب والأبراج، وما يمضى من ساعات الليل والنهار^(٧). وأشار الكاتب إلي اختلاف الحسابات المرتبطة بطلوع الشمس وغروبها، من بلد إلي آخر^(٨).

ويقول الكاتب، إن من نبغ فى هذه العلوم والمعارف، من بنى إسرائيل، هو الذى قيل فيه «إنما هو شعب حكيم وفطن» (تث ٤ : ٦)^(٩). وأشار إلي أن كلمة «شهر» (שָׁנָה) قد وردت فى التوراة، ولكن عندما استخدمها موسى جاءتنا فى مواضع لا تعطينا معنى «الشهر» بالتحديد، ولم يذكر لنا عدد أيام الشهر، كما أنه لما استخدم كلمة «سنة» (שָׁנָה) لم يذكر عدد شهورها^(١٠).

آذار وآذار :

يقول الكاتب أن الله أوجب علينا أن تكون الأعياد فى مواعيد محددة، فالفصح لا بد

(١) مخ ٢٧ ب : ٤-٦ : راجع البحث ص ٣٧ وما بعدها

(٢) مخ ٢٧ ب : ٩-١١ .

(٣) مخ ٢٨ أ : ١-٣ .

(٤) مخ ٢٨ أ : ١٢-٤ .

(٥) مخ ٢٩ أ : ١٦-١٨ .

(٦) مخ ٢٩ ب : ١١-١٦ .

(٧) مخ ٣٠ أ : ١-٦ .

أن يكون في «أبيب»، وعيد الأسابيع يكون في وقت الحصاد، والمظال في جمع آخر السنة. ولاتوافق هذه الأوقات- وجميعها مرتبطة بالزراعة وبالتالي مرتبطة بالطقس- مع الأعياد إلا بزيادة شهر آذار في بعض السنين، وإلا وقعت هذه الأعياد في أوقات مختلفة عن مواعيدها المقررة^(١).

ويؤكد الكاتب أنه في أيام سليمان كانوا يضيفون شهر آذار، فقد «كان لسليمان إثنا عشر وكيلاً على جميع إسرائيل» (١ مل ٤ : ٧)، حيث كان يخصص لكل سبط شهراً من شهور السنة، أما السنة التي تأتي فيها آذار الثاني، فكان يقوم به- حسب تفسير الكاتب- جابر بن أروي في أرض جلعاد، وهو القائم بأذار الأصلي (٣٠ ب).

ويوجب الكاتب- كغيره من الربانيين- أن يكون هذا الشهر الزائد، هو آذار، لاغيره. وهو يرد في ذلك علي المخالفين من العنانيين والقرائين الذين قالوا: إذا كان لا بد من زيادة شهر، فلماذا لا يكون شباط وشباط، أو نيسان ونيسان^(٢). واتهمهم الكاتب بالجهل والعناد والإصرار علي المخالفة، وعلل وجوب آذار، لاغيره بسببين: أولهما أنه إرث الآباء ومن كان قبلهم، وثانيهما أنه استند إلي ماورد بخصوص جابر بن أروي في العهد القديم^(٣) (١٣١ أ). ويضيف الكاتب أنه لم يرد في العهد القديم ما يشير إلي وجود «نيسان الثاني»^(٤).

ويقول الكاتب أن موسي لم يجد حاجة إلي تسمية جميع الشهور التي وجدت في أسفار الأنبياء من بعده، وأن حسابات الشهور وتسميتها كانت مشهورة معروفة عند «جميع الإسرائيليين»^(٥) من آدم إلي نوح^(٦).

(١) مخ ٣٠ أ : ٦-١٧.

(٢) راجع البحث، ص ٤٢.

(٣) تجدر الإشارة إلي أن فقرات العهد القديم لم يرد فيها أن جابر بن أروي كان وكيلاً قائماً علي شهر آذار بالتحديد. وقد يُفترض ذلك فقط إذا اعتبرنا أن الركلاء الإثني عشر المذكورون في الملوك الأول (٤ : ٨-١٩) حسب ترتيب شهورهم المعينين عليها، وإذا اعتبرنا في نفس الوقت، أن أولهم كان قائماً علي «نيسان»، أول شهور السنة. وحتى لو كان ذلك واقعا، فإن الفقرة الوارد فيها خبر جابر بن أروي (٤: ٩) لا تشير أبداً إلي أنه كان قائماً علي شهرين، آذار الأصلي، وأذار الثاني، علي النحو الذي يحاول الكاتب تفسيره وإثباته.

(٤) مخ ٣١ ب : ٣-٥. الجدير بالذكر، أنه لم يرد في العهد القديم كله، ما يسمي بأذار الثاني ١.

(٥) اعتبر الكاتب أن الإسرائيليين كانوا موجودين- كمشعب أو جماعة- بهذا الاسم منذ أيام آدم. ونعتقد أن هذه من المسائل التي لا يحتاج مجهوداً للرد عليها، ولكن تجدر الإشارة فقط إلي أن اسم «إسرائيل» لم يُعرف قبل فترة متأخرة من حياة يعقوب، وبالتحديد في حادثة صراعه مع ملاك الرب (تك ٣٢ : ٢٩ عر ٢٨). وما لاشك فيه أن هذا الاسم أطلق علي الأبناء القريبين، ثم علي الشعب بعد فترة زمنية غير قصيرة.

(٦) مخ ٣١ ب : ١١-١٧.

ويحاول الكاتب إثبات وجود آذار الثاني طوال سنوات التيه (٤٠ سنه) ، ويعلل ذلك بأن الخروج من مصر قد حدث في شهر نيسان (أبيب) ، وهو زمن الفريك ، وعندما دخلوا أرض كنعان ، كان ذلك أيضا في زمن الفريك ، أى فى نيسان ، وإن لم يكن لديهم آذار الثاني ، لكان دخولهم أرض كنعان واقعا فى شباط أو طيبيت ، وهو زمن لا يوجد فيه أببيب ولا فريك ، بل هو زمن حرث وبداية زراعة (٣٢ أ) .

فالكاتب يؤكد بذلك أن هذا الشهر الزائد كان موجوداً لديهم قبل سليمان ، ويقول أن ذلك لضبط المواعيد وتعديل الزمان الذى قدره بأربعه فصول هى برد وحر وصيف وشتاء^(١) .

(١) مخ ٣١ ب: ٧-١١ : ٣٢ ب.

خامسا : تحقيق النص الرموز والعلامات والاختصارات المستخدمة

- نقطة على شكل دائرة صغيرة، موضوعة فوق حرف لعدم وضوحه في المخطوطة، ولكن يمكن تمييزه بالعين المجردة. ☒
- [] كلمة أو أكثر، بين المعقوفين، مقتبسة من العهد القديم، بالعبرية، ومثبتة في ملحق (١) بالحركات، وقد أشرنا إليها أيضا بكلمة «مقرا» في قائمة الاختصارات.
- () كلمة- أو حرف- بين قوسين، لم ترد في نص المخطوطة، أضافها المحقق لإيضاح المعنى.
- [[]] كلمة- أو جزء من كلمة- أسقطها المحقق لتكرارها في أصل المخطوطة، أو لأن الكاتب أشار إلى إلغائها بوضع علامة عليها.
- ال . عب . كلمة وردت بالعبرية، مسبوقه بأداة التعريف العربية (ال)، وأوردناها في ملحق (٤).
- س سطر
- صو الصواب هو
- عب كلمة أو أكثر، وردت بالعبرية، وأوردناها في ملحق (٢).
- عب . م . كلمة عبرية . أو أكثر- وردت في صورة مختصرة. أثبتناها في ملحق (٣) في صورتها الكاملة.
- عر في الترجمة العربية للكتاب المقدس. ويستخدم هذا الاختصار في حالة وجود اختلاف في أرقام الفقرات المقابلة، في النسخة العربية للكتاب المقدس.
- عر. يهو. م . كلمة عربية يهودية، وردت في صورة مختصرة، وأوردناها في ملحق (٥) في صورتها الكاملة.
- ق . المحقق أي من وضع المحقق.
- م . مختصرة، أو اختصار.
- مقرا كلمة أو عدة كلمات أو فقرة مقتبسة من العهد القديم.
- مخ انظر المخطوطة، أو: وردت في المخطوطة على النحو

1. עיונהם ואנמא כאן נפורנא ען אל
2. רבאנין למא ראינא פי כתבהם מן
3. אכתלאף אלתאווילאח ואלמנאצראח
4. ואלמשאגראח פקד וחלנא פי קום
5. אקל עדדא ואשד לדדא ואפחש
6. תאוילא ואשנע גהלא ואקבח
7. אעתזאלא לאנהם יתעלקון בזעמהם
8. במא יגמע כלמתהם עלי חורה
9. אחת ומשפט אחד . וידפעון כל
10. כל כתאב מכתח עלי תאויל אלסנה
11. גיר אלתורה אלמכתובה ואדא הם
12. יצטנעון כתבא שתא ותאוילאח
13. מכתלפה ותפאסיר מתנאקצה מן
14. ענן אלי בנימין אלי מאלך אלי ואחד בעד
15. ואחד אלי אבי חאתם אלדהבי אלי
16. אסראיל בן דניאל הדא אלרמלי.
17. ואמא ענן פאנה כאלף
18. אלרבאניה פי כתיר ואלפהם פי בעץ
19. ואמא אלמתעקבין פמנהם מן כאלף

(1) يعود ضمير المتكلمين علي القرائين، ويبدو أن الكاتب (وهو من الريانيين) يردد بعضاً من أقوالهم.
 (2) وَحَلِّ، أي وقع في طين يضطرب فيه- انظر المعجم الوسيط، ج 2، ص 1018. وضمير المتكلمين يعود علي الريانيين.

(3) عد 15: 16. (4) مخ: مכתח (مكتت).

(5) ال. عب .

(6) هو عثمان بن داود. راجع ما ورد عنه في البحث (ص 12 وما بعدها)، وفي الفصول الأخرى التي تتعرض لأرائه واختلافها عن آراء الريانيين، بل وعن آراء كثير من القرائين.

(7) هو بنيامين بن موسى النهاوندي. راجع ماورد عنه في البحث، ص 25 وما بعدها.

(8) هو مالك الرملي، نسبة إلى الرملة بفلسطين. راجع البحث، ص 30 وما بعدها.

- ١- عيونهم وإنما كان نفورنا (١) عن ال
- ٢- ربانين لما رأينا في كتبهم من
- ٣- اختلاف التأويلات والمناظرات
- ٤- والمشاجرات فقد وَجَلْنَا (٢) في قوم
- ٥- أقل عدداً وأشد لداً وأفحش
- ٦- تأويلاً وأشنع جهلاً وأقبح
- ٧- اعتزالاً لأنهم يتعلقون بزعمهم
- ٨- بما يجمع كلمتهم على [شريعة
- ٩- واحدة وحكم واحد] (٣). ويدفعون [[]]
- ١٠- كل كتاب مكتوب (٤) على تأويل السنّة
- ١١- غير التوراة (٥) المكتوبة وإذا هم
- ١٢- يصطنعون كتباً شتى وتأويلات
- ١٣- مختلفة وتفاسير متناقضة من
- ١٤- عنان (٦) إلى بنيامين (٧) إلى مالك (٨) إلى واحد بعد
- ١٥- واحد إلى أبي حاتم الذهبي إلى
- ١٦- إسرائيل بن دانيال (٩) هذا الرملى.
- ١٧- وأما عنان فإنه خالف
- ١٨- الربانية في كثير وألفهم في بعض
- ١٩- وأما المتعقبون (١٠) فمنهم من خالف.

(٩) إسرائيل بن دانيال، القاضي الإسكندري (هو ابن دانيال القوميسي؟) من علماء القرنين، يظن البعض أنه ابن دانيال القوميسي، ويعارض البعض الآخر هذا الاتجاه، مستنديين إلي أن إسرائيل عاش حوالي سنة ١٠٦٢م، أما دانيال القوميسي فعاش في القرن التاسع. ولكن من المحتمل أن يكون إسرائيل القاضي الإسكندري من نسل دانيال القوميسي، وذلك لأن موسى بشيبي- في كتابه «قران الفصح»- يلقبه بإسرائيل القوميسي من علماء تستر- انظر باهرفيتش، ص ١٦٣.

(١٠) مخ : אלמחפצבב (المتعقبين). أي الذين جاؤا في أعقاب عنان، ممن خلفه من القرنين.

1. ענן פי ה' מעאני ומנהם מן ואלפה פי בע
2. בעצהא ועלאמאתהא ה' מימאת .
3. והי מת מילה מועד מליקה מצורע .
4. ושרח דלך אנה קאל עלי קול אלרבאניה
5. אין סומאה למת אן אלתורה קד קאלת
6. כי מי נדה לא זרק ע' סמא יהיה עוד
7. סמ' בו . פכאלפוההם עלי מטאבקתה
8. ללרבאנין עלי דלך תם אפתרקו בעד
9. דלך קדר אהואיהם ואכחלאף ראייהם
10. ומבלב עקולהם . ואלמסלה אל ג' ז
11. מילה קאל ענן פי אלכתאן אן לא יגוז אלא
12. במקץ וחגתה פי דלך מן עשה לך
13. חרבות צ' וט' אן אלכתאן לא יגוז
14. אלא בסכינין מרכבין והו אלמקץ ולם
15. יפכר פי אן חרבות צורים סכאכין
16. חאדה מן אף תשיב צור חרבו .
17. ליכתן בהא אמה עזימה וסהל עליה
18. אן יבתדע בראיה וטנה מא לם
19. יבדה סאבקה פי אסלאפה ולא

(1) أول الكلمات الخمس المدونة بالميم، وتُلفظ «ميت» (بميم مُأالة)، بمعنى: مَيّت.

(2) «مَيْلا»، بمعنى: ختان، طهور. (3) «مُوَعِيد» (بعين مُأالة)، بمعنى عيد: وقت معين.

(4) «مَلْبِيًا»، بمعنى: قطع رقبه الطيور عند ذبحها.

(5) أو مِزْجَرَع وتُلفظ «متصوّرَع» أو «مِصوّرَاع» ومعناها: أبرص أي المصاب بالبرص، أو مجذوم (مصاب الجذام).

(6) أسقط عنان النجاسة عن الميت، طوال فترة السبي، أي أن لمس الميت أو الاقتراب منه لايسبب

النجاسة، وهو يتفق في ذلك مع الرهانيين، إلا أن معظم القرائين يرفضون هذا الرأي.

راجع ص 57 وما بعدها من البحث.

اب

- ١- عنان فى خمسة معانى ومنهم من والفه فى []
- ٢- بعضها وعلاماتها خمس ميمات
- ٣- وهى בַּיִת ^(١) בְּיָדָה ^(٢) מִדָּוִד ^(٣) בְּיָדָה ^(٤) בְּצִדְרָע ^(٥).
- ٤- وشرح ذلك أنه قال على قول الرابانية
- ٥- لا نجاسة لميت ^(٦) أن التوراة ^(٧) قد قالت
- ٦- لأن ماء النجاسة لم يُرْسْ عليها تكون نجسة لم تزل
- ٧- نجاستها فيها ^(٨). فخالقوه هم على مطابقتة
- ٨- للربانيين على ذلك ثم افترقوا بعد
- ٩- ذلك قدر أهوانهم واختلاف رأيهم
- ١٠- ومبلغ عقولهم. والمسألة ^(٩) الثانية
- ١١- בְּיָדָה ^(٢) قال عنان فى الختان أنه ^(١٠) لا يجوز إلا
- ١٢- بمقص ورجته فى ذلك من ^(١١) اصنع لك
- ١٣- سكاكين من صَوَّان ^(١١) وظن أن الختان لا يجوز
- ١٤- إلا بسكينين مركبين وهو المقص ولم
- ١٥- يفكر فى أن ^(١١) سكاكين من صَوَّان ^(١١) سكاكين
- ١٦- حادة من ^(١٢) أيضا رَدَدَتْ حَدُّ سَيْفِهِ ^(١٢).
- ١٧- ليختن بها أمة عظيمة وسهل عليه
- ١٨- أن يبتدع برأيه وظنه مالم
- ١٩- يجده سابقا فى أسلافه ولا

(٧) ال . عب .
 (٩) مخ : ٦ رאלמסלה (والمسلة).
 (١١) يش ٥ : ٢ . مخ : ٦ (عب . م .).
 (١٢) مز ٨٩ : ٤٤ عر ٤٣ .

1. סמעה פי שי ממא תשאגרו פיה פאטאע
2. בעצהם ענן פי דלך וכאלפה אכהרהם.
3. ואלמסלה אל ג מועד קאל ענאן אן א
4. אדא וקע פסח יום יז פי יום סבת למ
5. יחל דבח אלפסח פיה ויגב תאכירה
6. אלי יום אלאחד וכדל קאל פי תאכיר כתא
7. כתאנה אלמולוד יום אלסבת אלי קריב כרוג
8. אלסבת פמנהם מן כאלפה ומנהם מן ואלפה:
9. ואלמסלה אל ז מליקה קאל ענן ידבח
10. פרך אלחמאם מן אלקפא לקו אתורה ממול
11. ערפו : ואנמא אכתרם הדא אלראי
12. מן מנאצרה כאנת דאירה בין אלחכמ
13. פי אתלמוד פקצא בהא קציה פאטאעה
14. פאטאעה פי דלך בעץ אלקראיין
15. וכאלפה בעצהם. ואלמסלה אל ה
16. מצורע קאל ענן פיה בקול אלחכמים
17. מן אלרכונין עלי אצל קול אתורה לכל
18. מראה עני הכהן . וכל צרעת
19. ליס ינטרהא אלכהן ליס נסמיהא

-
- (1) מז: ואלמסלה (والمسلة). (2) עב .
- (3) מז: אן (أن). (4) מז: לס (لم).
- (5) אל . עב , ويقصد بها: أضحية الفصح.
- (6) מז: וכדל (وكذل), وأعاد كتابتها في الهامش بعد تصويبها: וכדל (وكذلك).
- (7) ער . יבר . מ .
- (8) אל . עב .
- (9) לאו: 5 : 8.

- ١- سمعه في شيء مما تشاجروا فيه فأطاع
- ٢- بعضهم عنان في ذلك وخالفه أكثرهم.
- ٣- والمسألة (١) الثالثة חַדְוָד (٢) قال عنان أنه (٣) [[]]
- ٤- إذا وقع الفصح (٢) يوم ١٤ في يوم سبت لا (٤)
- ٥- يحل ذبح الفصح (٥) فيه ويجب تأخيره
- ٦- إلى يوم الأحد وكذلك (٦) قال في تأخير [[]]
- ٧- ختانة المولود يوم السبت إلى قُرْب خروج
- ٨- السبت فمنهم من خالفه ومنهم من وافقه:
- ٩- والمسألة (١) الرابعة חַדְוָד (٢) قال عنان يذبح
- ١٠- فرخ الحمام من القفا لقول (٧) التوراة (٨) لمن
- ١١- قفاه (٩): وإنما اكرم هذا الرأي
- ١٢- من مناظرة كانت دائرة بين الحكماء (١٠)
- ١٣- في التلمود فقضى بها قضاء (١١) [[]]
- ١٤- فأطاعه في ذلك بعض القرائين
- ١٥- وخالفه بعضهم. والمسألة (١) الخامسة
- ١٦- חַדְוָד (٢) قال عنان فيه بقول الحكماء (٨)
- ١٧- من الربانيين (١٢) على أصل قول التوراة (٨) [حسب كل
- ١٨- ما تراه عينا الكاهن] (١٣) وكلُّ برص (٢)
- ١٩- لا (١٤) ينظره (١٥) الكاهن (٨) لا (١٤) نظيمه (١٦)

(١٠) مخ: אלחכד (م)، إما أنها אלחכמא أو אלחכמיס.

(١١) مخ: קצפה (قضية).

(١٣) لاو ١٣ : ١٢. مخ: צדי ، صو: צדי (عينا).

(١٤) مخ: לים (ليس).

(١٥) مخ: ינטרה (ينظرها)، حيث يعود الضمير في نهايتها على المفرد المؤنث צרה

(برص) الواردة بالعبرية.

(١٦) مخ: נסמיהא (نظمها). استخدم الكاتب الكلمة العبرية סמיהא (نحس، دنس)

في قالب عربي. والضمير في نهايتها يعود على المفرد المؤنث צרה. والكلمة وما قبلها تعني

«لانحكم عليه بالنجاسة».

1. ולא נטהרהא פמן אלקראיין מן אטאע
2. הדא ומנהם מן עצאה :
3. תם פי סאיר אלעריות עלי כתרה פנוה
4. פנונהא ופראיץ אלסכת ואלטמאות ואל
5. ואלטהרות ואלמוארית ואלכיוע ואלאשריה
6. מא מנה קום מגמעין עלי קול ואחד
7. אלא ומנהם אכר מכאלפין להם פקד
8. צרנא אלי כלאף בלא אגמאע ואל־י
9. אלאסתנבאט ואל־י אלאכתראע ואלאכח
10. אכתראע ואלאכתראק פקד וגב
11. לנא אן נתעגב מן תכלפך ען
12. מפארקתנא איאהם ולא סימך
13. אלא אנך תכאף מן שמאתה אל
14. רבאנין פיהמלך דלך עלי סתר
15. עיוב תפסיר אלרמלי ואלצבר עלי
16. דעאוייה אלכאדכה ונסבה אלחכמה
17. אלי נפסה ותדכת קול שלמה
18. ענה כסיל כאוולתו

(1) מנ: נטהרהא (נظورها). يعود الضمير في نهايتها على المفرد المؤنث צַרֵּחַ . والمعنى «ولانحكم عليه بالظهاره».

(2) אל. עב. פי העבריה צַדֵּחַ (فريضة), وصيغة الجمع צַדֵּיחַ (فرائض).

ب ٢

١- ولا نظهره^(١) فمن القرائين من أطاع

٢- هذا ومنهم من عصاه:

٣- ثم فى سائر الفرائض^(٢) على كثرة [[]]

٤- فنونها وفرائض السبت والنجاسات^(٣) [[]]

٥- والطهارات^(٤) والموارث والبيوع والأشربة

٦- ما منه قوم مجمعين على قول واحد

٧- إلا ومنهم آخر مخالفين لهم فقد

٨- صرنا إلى خلاف بلا إجماع وإلى

٩- الاستنباط وإلى الاختراع [[]]

١٠- [[]] والاختراق فقد وجب

١١- لنا أن نتعجب من تخلفك عن

١٢- مفارقتنا إياهم ولاسيمك

١٣- إلا أنك تخاف من شماتة الـ

١٤- ربانيين فيحملك ذلك على ستر

١٥- عيوب تفسير الرملى والصبر على

١٦- دعاويه الكاذبة ونسبة الحكمة

١٧- إى نفسه وتذكرت^(٥) قول سليمان^(٦)

١٨- [جَاوِبِ الْجَاهِلِ حَسَبِ حِمَاقَتِهِ]

(٣) ال. عب. - - סְמָאָה , סְמָאָה (مجانسة)، وصيغة الجمع סְמָאָה (مجانسات).

(٤) ال. عب. - - טְהוּרָה (طهارة)، وصيغة الجمع טְהוּרוֹת (طهارات).

(٥) مخ: רַחֲמֵיךָ (وتذكت).

(٦) عب.

3 א

1. פן יהיה חכם בעי דליל עלי אן הדא
2. אלכסיל הו אלמדעי מן חכמה כתאב אל-
3. אלצואב והו ענד דוי אלעלם כטא וענדן
4. עלי מחאל ובהתאן . וקד כנת כתיר
5. מא תקול לנא אן אלקראיין ראיתתם
6. אדא טענו עלי אלרבאנין קאלו פיהם
7. קול אלנבי הוי חכמים בעיניהם וג
8. ודא בקול אלנבי בהדא
9. אלחובין אשנה באלקראיין לכתרה
10. אמתדאח כל ואחד מנהם במבלג
11. עקלה ומנתהא פהמה ומא אסתחסן
12. בראיה פמן בעד עלמן הדא פיהם
13. ואחאטתך בציק אפהאמה וקלה
14. דכרהם למא אדכרה אואיל אל
15. רבאנין מן בית אלמקדס ואלאנביא
16. ואתאר אלאנביא ואלאקרבין מן אלסנן
17. אלמורותה ואלסייר אלמאלופה מע
18. אנתטארך ללפרג אלדי יגבר צדע
19. ישראל

(1) أمث 26 : 5 . مخ : بعدي (عب . م).

(2) ال . عب .

(3) مخ : ألب (الرب)، وهي عبارة عن اختصار اسم الرب يهوه (يهوه)، مسبقا بالألف واللام

العربية. راجع ص 76.

- ١- لئلا يكون حكيما في عيني نفسه [١] دليل على أن هذا
- ٢- الجاهل (٢) وهو المدعى من حكمة كتاب الرب (٣)
- ٣- الصواب وهو عند ذوى العلم خطأ وعندك
- ٤- على محال وبهتان. وقد كنت كثيرا (٤)
- ٥- ماتقول لنا أن القرانين رأيتهم
- ٦- إذا طعنوا على الريانين قالوا فيهم
- ٧- قول النبي (٥) ^١وَيَلُّ لِلْحَكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ [٦] الخ (٧)
- ٨- وإذا بقول النبي بهذا
- ٩- التوبيخ أشبه بالقرانين لكثرة
- ١٠ امتداح كل واحد منهم بمبلغ
- ١١- عقله ومنتهى فهمه وما استحسنت
- ١٢- برأيه فمن بعد علمك هذا فيهم
- ١٣- وإحاطتك بضيق أفهامهم وقلة
- ١٤- ذكرهم لما ذكره (٨) أوائل الـ
- ١٥- ريانين من بيت المقدس والأنبياء
- ١٦- وآثار الأنبياء والأقربين من السنن
- ١٧- الموروثية والسير المألوفة مع
- ١٨- انتظارك للفرج الذي يجبر صدع
- ١٩- إسرائيل

(٤) مخ : כחכר (كثير).

(٥) يقصد : النبي أشعيا بن أموص.

(٦) أشع ٥ : ٢١ (٧) عب . م .

(٨) مخ : אדכרה (أذكره).

1. ויניר אנצארהם כיף יתעאצמך
2. אסתנדאל אלאבעדין באלאקרבין ואל
3. מחדתין באלאקדמין אעני אלאבעדין
4. אלדין תבאערו ען זמאן דאר אלקדם
5. ואנתקלת לגתהם ען לגה אהל אלקדם
6. ואעני באלאקרבין אלדי כאנו אקרב
7. מנא אלי אלאסלאף אלאכיאר ואל
8. נאקלין אלאבראר . ואמא מא
9. סאלת מן אלגואב אלמבין ואלדליל אלמתין
10. עלי תצדיק אלאולין פי מא חכו ען
11. אלסאלפין עלינא גואבך בקדר אל
12. טאקה וחסב אלאסתטאעה ומן אל-
13. נסאל אלתופיק ללרשד וחסהיל אלסביל
14. אלי אלסדאד . פנקול לכל בנא
15. אסאט ולכל שגרה אצל פמן בחת
16. ען אלאצול אנצף נפסה . ומן
17. אגפל אלאצול לם יעקל אלפצול

ب ٣

- ١- وينير أبصارهم كيف يتعاضمك
- ٢- استبدال الأبعدين بالأقربين وال
- ٣- محدثين بالأقدمين أعنى الأبعدين
- ٤- الذين تباعدوا عن زمان دار القدم
- ٥- وانتقلت لغتهم عن لغة أهل القدم
- ٦- وأعنى بالأقربين الذين^(١) كانوا أقرب
- ٧- منا إلى الأسلاف الأخيار وال
- ٨- ناقلين الأبرار. وأما ما
- ٩- سألت من الجواب المبين والدليل المتين
- ١٠- على تصديق الأولين فى ما حكوا عن
- ١١- السالفين علينا جوابك بقدر ال
- ١٢- طاقة وحسب الاستطاعة ومن الرب^(٢)
- ١٣- نسأل التوفيق للرشد وتسهيل السبيل
- ١٤- إلى السداد. فنقول لكل بناء
- ١٥- أساس ولكل شجرة أصل فمن بحث
- ١٦- عن الأصول أنصف نفسه. ومن
- ١٧- أغفل الأصول لم يعقل الفصول

(٢) مخ: لا لا (الرب).

1. ולא ידרך אלמעקול ולם ימיז מא בין
2. כתאב מבזל יעלם פי אלצדור מחצול.
3. ואלאצל אלדי אעתקדוה ~
4. אבאונא אלסאלפין פי דיאנתהם עלי
5. זרבין אחדהמ תורה שבכתוב והי
6. תדה אתורה אלתי אבתמע עליהא
7. אלקרא ואלרבא . ואל ז תורה שעל פה
8. והו אלעלם אלמחפוץ פי אלצדור ופיה
9. כאלפהם אלמכאלפין להם ומן בעד כלאפהם
10. וגחודהם לכל עלם מנקול גיר אלמנזול
11. קד תעאטו דלך בעינה מן אנפסהם
12. פיזעו תפאסירא כתירה ותאוילאת
13. מסרפה והם גיר מתלפין פיהא
14. ולא מגמעין עליהא ולא קאדרין עלי
15. אן יקולו אנהא קאמת להם מקאם
16. אלחנזיל וחגה אלרבאניה עליהם
17. פי דלך אן אתורה אלמנזלה תשהד

(2) מז: אלסאלפין (السالفين).

(4) عب .

(6) מז: אלמכאלפין (المخالفين)

(1) מז: אעתקדוה (اعتقدوه).

(3) ער . יהו . מ .

(5) אל . عب .

- ١- ولا يدرك المعقول ولم يميز ما بين
- ٢- كتاب منزل يُعلم في الصدور محصول.
- ٣- والأصل الذي اعتقده^(١) [[]]
- ٤- آباؤنا السالفون^(٢) في دياتهم على
- ٥- ضريين أحدهما^(٣) توراة مكتوبة^(٤) وهى
- ٦- هذه التوراة^(٥) التى اجتمع عليها
- ٧- القرامون^(٣) والريانون^(٣). والثانية توراة شفوية^(٤)
- ٨- وهو العلم المحفوظ فى الصدور وفيه
- ٩- خالفهم المخالفون^(٦) لهم ومن بعد خلافتهم
- ١٠- وجحودهم لكل علم منقول غير المنزّل^(٧)
- ١١- قد تعاطوا ذلك بعينه من أنفسهم
- ١٢- فوضعوا^(٨) تفاسيرا كثيرة وتأويلات
- ١٣- مسرفة وهم غير متآلفين^(٩) فيها
- ١٤- ولا مجمعين عليها ولا قادرين على
- ١٥- أن يقولوا أنها قامت لهم مقام
- ١٦- التنزيل وحجة الربانية عليهم
- ١٧- فى ذلك أن التوراة^(٥) المنزلة تشهد

(٨) مخ: פִּיטְפֵט (فيضعوا).

(٧) مخ: אלמנזל (المنزول).

(٩) مخ: מחלפין (متلفين).

1. להם באלעלם אלמחפורן ותחצהם עלי
2. קבולה מן אהלה ואסתמאעה מן
3. חאפצה פי אלצדור וואעיה פי אלקלוב
4. ען משה ז' ל פי מדה אל מ' סנה אלתי
5. עלמהם פיהא אלעלם בקו ומשה יקח
6. את האהל ונסה לו מיחוץ למנ הרחק
7. מן המ' וג' והדא אלאהל גיר אהל
8. משכן העדות אלדי פיה אלארון ואל
9. מזבח ועליה אש וענן לאן דאך כבא
10. אלקדם ואלחורם אלדי אקיל פיה והזר הק
11. יומח . והדא כבא אלחעלים ללסנן
12. וללשראיע ואלאחכאם כמא קאל משה
13. ליחרו כי יהיה להם דבר בא אלי.
14. ופיה בעל עליהם שרי אלפים ושרי
15. מאות שרי חמש ושרי עש' וסמאהם
16. חכמא כמא עלמהם מן אחכאם אל
17. כמא קאל ואקח את ראשי שבטי.
18. ואצוה את שופטיכם. לא תכירו
19. פנים . פלם יבעל שופ' ושרים אלא

(1) עב . (2) עב . מ .

(3) ער . 140 . מ . (4) خر 33 : 7 . مخ : لمن , هف (ع . م .)

(5) עב . מ .

(6) مخ : وهدا , حيث أورد المشار إليه بالعبرية أهّل (خيمة) ، وهو اسم مذكر .

(7) ال . عب .

(8) عب . فيما يتعلق بمسكن الشهادة (משפך העדת) أو مسكن خيمة الاجتماع

(משפך أهّل מועד) انظر خر 36 - 40 : عد 1 : 50 , 53 : 10 : 11 .

(9) مخ : אלדי (الذي) ، راجع الملحوظة 6 .

(10) مخ : פיה (فيه) ، راجع الملحوظة 6 .

ع ب

- ١- لهم بالعلم المحفوظ وتحضهم على
- ٢- قبوله من أهله واستماعه من
- ٣- حافظه في الصدور وواعيه في القلوب
- ٤- عن موسى^(١) رضى الله عنه^(٢) في مدة الأربعين سنة التي
- ٥- علمهم فيها العلم بقوله^(٣) وأخذ موسى
- ٦- الخيمة ونصبها له خارج المحلة بعيداً
- ٧- عن المحلة^(٤) الخ^(٥) وهذه^(٦) الخيمة^(٧) غير خيمة
- ٨- مسكن الشهادة^(٨) التي^(٩) فيها^(١٠) التابوت^(١١) وال
- ٩- مذبح^(١٢) وعليه نار^(١٣) وسحاب^(١٤) لأن ذاك خيآء^(١٥)
- ١٠- القدم والحرم^(١٥) الذي قيل^(١٦) فيه^(١٧) والأجنبي الذي يقترب^(١٧)
- ١١- يُقتل^(١٨). وهذا خيآء^(١٩) التعليم للسنن
- ١٢- وللشرايع والأحكام كما قال موسى^(١)
- ١٣- ليثرو^(١) إذا كان لهم دَعْوَى يأتون إلى^(١٨)
- ١٤- وفيه جعل عليهم رؤساء أوف ورؤساء
- ١٥- مئات رؤساء خماسين^(١٧) ورؤساء عشرات^(١٧) ^(١٨) وسماهم
- ١٦- حكماً بما علمهم من أحكام الرب
- ١٧- كما قال^(١٧) فأخذت رؤوس أسباطكم^(١٧) ^(١٨).
- ١٨- وأمرت قضاةكم^(١٨) لا تنظروا إلى
- ١٩- الوجوه^(١٨) فلم يجعل قضاة^(١٧) ورؤساء^(١١) إلا

(١١) آل . عب . . انظر خر ٤٠ : ٢١ .

(١٢) آل . عب . فيما يتعلق بمذبح البخور ومذبح المحرقة اللذين صنعا في مسكن خيمة الاجتماع، انظر خر ٣٧ : ٢٥ - ٢٨ : ٣٨ - ١ - ٧ : ٤٠ : ٢٦ ، ٢٩ .

(١٣) عب . انظر خر ٤٠ : ٣٤ - ٣٧ .

(١٤) خيآء . من خيآء أي ستر وأخفى. ويشير بها إلى خيمة مسكن الشهادة التي بها التابوت (انظر عد ١ : ٥٠ - ٥١ : ٤٠ : ٢١) .

(١٥) الحرم، جمع «حُرْمَة»، وهو ما لا يحل انتهاكه من ذمّة أو حق أو صحبة أو نحو ذلك. انظر المعجم الوسيط، ج١، ص ١٦٨ - ١٦٩ .

(١٦) مخذ : ٦٦٦٤ (أقيل) .

(١٨) مقراً .

(١٧) عب . م .

(١٩) يشير إلى الخيمة التي نصبها موسى خارج المحلة لاستشارة الرب (انظر خر ٣٣ : ٧ - ١١) .

1. בעד אן עלם אלשופטִים סאיר אלאחכִ
2. אלאחכאם ועל אלשותרים סיאסה אל
3. ערפא וזמאם אלטאעה פי אלשופטִים
4. יחכמון ואלשותרים יעצדון ויקומון
5. אלעצאה ויצרבוון ויסגנוון וכאן דלך ללה
6. פי אל מִ סנה קבל יכתב הדה אלתורה ומן
7. דלך אלכבא אלמעזול ללעלם ואלמנצוב
8. ללפקה פִ כאן ירפע אלי אלהִ עז וגל
9. כל קצה יחתאג פיהא אלי אלביאן מן אללה
10. מחל קצה סמאים לנפש אדם ויאמר
11. משה אלהם עמדו ואשמעה מה יצוה
12. לַכֶּם . וקצה אלמקושש ויניחו
13. אותו במשמר כי לא פִ מה יעשִ לו .
14. פִקִ אללה רגמו אותו באבנים וקצה
15. המקלל ויניחוהו במשמר פִקִ הוצא
16. את המקלל . וקצה בנות צלפחד
17. ויקרב משה את משִ לפני גִבִ : פִקִ
18. כן בנות צלפִ דוברות . וקצת

(1) אל. עב . (2) מִז : דעל (ועל).

(3) מִז : פי אלשופטִים (פי الشوفטים), بزيادة يا . بعد الفاء الأولى.

(4) ق .

(5) מִז : אלהִ (الرب). اختصار اسم الرب יהוה مسبقاً بالألف واللام كأداة تعريف في العربية.

(6) עב . انظر القصة في عد 9 : 6 - 10 .

(7) عد 9 : 8 . מִז : ויאמר משה אלהם : ויאמר אלהם משה .

(8) אל . עב . איש מקושש עצים (رجل يحتطب حطباً), انظر القصة في عد 15 : 32 - 36 .

- ١- بعد أن علم القضاة^(١) سائر [[]]
- ٢- الأحكام وعلم^(٢) العرفاء^(١) سياسة الـ
- ٣- عرفاء . وزمام الطاعة فالقضاة^(٣).
- ٤- يحكمون والعرفاء^(١) يعضدون ويقومون
- ٥- العصاة ويضربون ويسجنون وكان ذلك لله
- ٦- في الأربعين سنة قبل (أن)^(٤) يكتب هذه التوراة^(١) ومن
- ٧- ذلك الخبَاء المعزول للعلم والمنسوب
- ٨- للفقهاء [[]] كان يرفع إلى الرب^(٥) عز وجل
- ٩- كل قصة يحتاج فيها إلى البيان من الله
- ١٠- مثل قصة المنتجسون لإنسان ميت^(٦) وقال
- ١١- موسى لهم قفوا لا سمع ما يأمر به
- ١٢- الرب من جهتكم^(٧). وقصة المحتطب^(٨) فوضعه
- ١٣- في المحرس لأنه لم يعلن ماذا يفعل به^(٩).
- ١٤- فقال^(١٠) الله [ارجموه بحجارة]^(١١) وقصة
- ١٥- الذي سب^(١٢) فوضعه في المحرس^(١٣) فقال^(١٠) [أخرج
- ١٦- الذي سب]^(١٤). وقصة بنات صلفحاد^(١٥).
- ١٧- [فقدم موسى دعواهن أمام الرب]^(١٦): فقال^(١٠)
- ١٨- [بحق تكلمت بنات صلفحاد]^(١٧). وقصة

(٩) عد ١٥ : ٣٤. مخ : ذ , و , ٥٥٥ (عب . م) .

(١٠) عر . يهو . م .

(١١) عد ١٥ : ٣٥. مخ : ٦٥٦٦ , قارن نص العهد القديم : ٥٦٦٦ .

(١٢) عب . انظر القصة في لاو ٢٤ : ١٠ - ١٦ .

(١٣) لاو ٢٤ : ١٢ .

(١٤) لاو ٢٤ : ١٤ .

(١٥) عب . بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد ، انظر قصة ميراثهن في عد ٢٧ : ١ - ٧ .

(١٦) عد ٢٧ : ٥ . مخ : ٥٥٥ (عب . م) .

(١٧) عد ٢٧ : ٧ . مخ : ٥٥٥ (عب . م) .

1. בני גלעד בן מכיר בן מנשה אד קאלו
2. למשה ולנשיאי העדה ואדוני צוה
3. בְּטֹוהִיו לֵאחַד מִבְּנֵי שִׁבְטֵי יִשְׂרָאֵל.
4. פֶּקֶד וַיִּצַו מֹשֶׁה אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל פִּלְמֵם
5. יִזְלֵוּ יַעֲלֵמֵהֶם אֶלְעֵלֹם וַיִּסְתַּפְּתִי לֵהֶם
6. מִן אֱלֹהִים מֵא שְׁכַל עֲלִיָּה וְהֵם אֵיִצָּא
7. יִחְכְּמוּן בְּאֶלְעֵלֹם אֱלֹהֵי תַעֲלֹמוּ מִנֵּה
8. וַיִּסְתַּפְּחוּן מֹשֶׁה פִּי מֵא אֲשַׁתְּכַל
9. עֲלֵיהֶם וְכֹל דֹּלֶךְ חִפְטָא פִּי אֲלִצְדוֹר
10. אֵלֵי תִמְאַם מִ סִּנְה פִּלְמֵא חֲצֵרְתָּה
11. אֲלוֹפֵאָה זֹל כְּתַב הֵדָה אֲלִתּוֹרָה כְּקֹו
12. וַיְהִי בְּאַרְבַּעִים שָׁנָה בַעֲשָׁתֵי עֶשֶׂר
13. חֲדָשׁ בִּ אֵ לֵחָ . וְקִי כְּתַב מֹשֶׁה אֵ
14. הַתּוֹ הַזֶּה . וַיִּצַו מֹשֶׁה . נִבָּא כֹל יִשְׂרָאֵל
15. הִקְהֵל אֶת הָעָם הָאֲנָשׁ וְהַנְּשָׁ וְהַסֶּפֶף .
16. וַאֲיִצָּא פִּי הֵדָה אֲלִתּוֹרָה מִכְּתוּבָה
17. אֵן לֹא יִפְאַרְקוּ אֲלִרְסֵם אֲלֹדֵי רִסְסֵי
18. לֵהֶם פִּי אֲלִמְדַבֵּר מִן אֲקָמָה אֵל
19. חִקוּק בְּאַלְשׁוֹפְטִים וְאַטְמָה אֲלִטְאַעָה

(1) עב. انظر القصة في عد 36 : 1 - 9.

(2) עב. (3) عد 36 : 2.

(2) עב.

(4) عد 36 : 3. מִזְ: שִׁבְטֵי יִשְׂרָאֵל (עב. מ.), קארן נִסְ אֶלְעֵד אֲלִתּוֹרָה: שִׁבְטֵי כְּנֵי-יִשְׂרָאֵל.

(6) عد 36 : 5. מִזְ: יִשְׂרָאֵל (עב. מ.).

(5) ער. يهو. م.

(8) אל. עב.

(7) עב. מ.

ب ٥

- ١- بنى جلعاد بن ماكير بن منسى^(١) إذ قالوا
- ٢- لموسى ولرؤساء الجماعة^(٢) لقد أمر سيدى
- ٣- من الرب^(٣) [فإن صرن لأحد من بنى أسباط إسرائيل]^(٤).
- ٤- فقال^(٥) [فأمر موسى بنى إسرائيل]^(٦) فلم
- ٥- يزل يعلمهم العلم ويستفتى لهم
- ٦- من الله ما شكل عليه وهم أيضا
- ٧- يحكمون بالعلوم التى تعلموا منه
- ٨- ويستفتون موسى^(٢) فى ما اشتكل
- ٩- عليهم وكل ذلك حفظاً فى الصدور
- ١٠- إلى تمام ٤٠ سنة فلما حضرته
- ١١- الوفاة رحمة الله^(٧) كتب هذه التوراة^(٨) كقوله^(٥).
- ١٢- [فى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر
- ١٣- فى الأول من الشهر]^(٩). وقال^(٥) [وكتب موسى
- ١٤- هذه التوراة]^(١٠). [وأمرهم موسى]^(١١). [حينما يجئ جميع إسرائيل]^(١٢).
- ١٥- [أجمع الشعب الرجال والنساء والأطفال]^(١٣).
- ١٦- وأيضاً فى هذه التوراة^(٨) مكتوب^(١٤)
- ١٧- أن لا يفارقوا الرسم الذى رسم
- ١٨- لهم فى البرية^(٨) من إقامة الـ
- ١٩- حقوق بالقضاة^(٨) وإقامة الطاعة

(٩) تث ١ : ٣. مخ: שׁוּ , בָּא , לֵא (عب. م.).

(١٠) تث ٣١ : ٩. مخ: א , התו , הזא (عب. م.).

(١١) تث ٣١ : ١٠. (١٢) تث ٣١ : ١١. مخ: שׁוּ (عب. م.).

(١٣) تث ٣١ : ١٢. مخ: האנש , והנש (عب. م.).

(١٤) مخ: מכחובה (مكتوبة).

1. באלשוסרים אלערפא ורפע אלמסאיל
2. אלמשכלה אלי אלכהנים ואלשוף בתסב
3. מא כאנו ירפעוהא אלי משה ר' ומא
4. כאן אעצם מן דלך אלי אורים וחומ
5. רהי מקאם אלוחי אלדי כאן ירפע אליה
6. משה ר' ודלך קו כי יפלא ממך
7. דבר למש. ובאת אל הכהנים. על
8. פי התורה אשר יורוך. והאיש אשר
9. יעש בזדון. ופימא יורפע אלי אלוחי
10. קו לפני אלעזר הכהן יעמוד.
11. וכאן מראדה כקו מקץ שבע שנים
12. בנא כל יש הקהל את העם. ג
13. ליתדברו אלפצאיל ואלבראהין אל
14. מעגזה וירפעו אלאכבאר אלסאלפה
15. פי אלאבא ואלאגדאד ויסמעו מאוכד
16. פי הדא אלכתא אלמכתוב מן אלסמע ואל
17. סאעה ללאימה אלכהנים ואלשוסרים
18. אלמסלסנין לתכון אלסאעה לאהל אל
19. עלם

(1) אל. عب. אوردنا لفظتها بحروف عربية، حيث أن الكاتب ذكر معناها في الكلمة التالية (العرفاء).

(2) אל. عب.

(3) אל. عب (مختصرة).

(4) مخ: ירפעוהא (يرفعوها).

(5) عب. م.

(6) عب.

(7) عب. م. فيما يتعلق بالأوريم والتميم انظر خر 28: 30، لاو 8: 8، عد 27: 21، تث 33: 8، 1 صم 28: 6، عز 2: 63، نح 7: 65. وكانت الأوريم والتميم أشياء توضع في صدرية هارون التي كان يرتديها عند استشارته للوحي. ولم يتفق النقاد والمفسرون علي تحديد ما هيبة الأوريم والتميم بوضوح، إلا أنهم اعتبروها وسيطا استخدمه الكهنة فقط عند سؤالهم للرب. وتجدر الإشارة إلي أنه لا يوجد أي دليل =

- ١- بالشوطريم^(١) العرفاء ورفع المسائل
- ٢- المشكلة إلى الكهنة^(٢) والقضاة^(٣) بحسب
- ٣- ما كانوا يرفعونها^(٤) إلى سيدنا^(٥) موسى^(٦) وما
- ٤- كان أعظم من ذلك إلى الأوريم^(٦) والتيميم^(٧).
- ٥- وهى مقام الوحي الذى كان يرفع إليه
- ٦- سيدنا^(٥) موسى^(٦) وذلك قوله^(٨) [إذا عَسِرَ عَلَيْكَ
- ٧- أمر فى القضاء^(٩)] ^(١٠). [وإذهب إلى الكهنة] ^(١٠). [حسب
- ٨- الشريعة التى يعلمونك] ^(١٠). [والرجل الذى
- ٩- يعمل^(٩) بطغيان] ^(١٠). وفيما يُرْفَعُ إِلَى الْوَحْيِ
- ١٠- قوله^(٨) [يقف أمام العَاذِرِ الكاهن] ^(١٠).
- ١١- وكان مُرَادُهُ كقولهِ^(٨) [فى نهاية السبع السنين] ^(١٠)
- ١٢- [حينما يجئ جميع إسرائيل] ^(٩) ^(١٠) [أجمع الشعب] ^(١٠)
- ١٣- ليتدبروا الفضائل والبراهين الـ
- ١٤- معجزة ويعرفوا الأخبار السالفة
- ١٥- فى الآباء والأجداد ويسمعوا ما أكد^(١١)
- ١٦- فى هذا الكتاب^(٨) المكتوب من السمع والـ
- ١٧- طاعة للأئمة الكهنة^(٢) والعرفاء^(٢)
- ١٨- المسلطين^(١٢) لتكون الطاعة لأهل الـ
- ١٩-

علم

= يشير إلى أن الكهنة استخدموا هذه الأوريم والتيميم كوسيط للوحي فى فترة ما بعد السبي. فالإشارات الواردة فى عزرا ٢: ٦٣ ونحميا ٧: ٦٥ تظهر أنها لم تكن مستخدمة آنذاك فى هذا الغرض.

See; Rylaarsdam (J.Coert), the Book of Exodus (Exegesis), in the Interpreter's Bible, vol. I, Abingdon Press NASHVILLE, New York, 1952, p. 1042; Park (J. Edgar), the Book of Exodus (Exposition), Ibid.

- (٨) عر . يهو . م
(٩) عب . م .
(١٠) مقرا .
(١١) مخ : מאדכד (مأكد).
(١٢) ربما يقصد : أصحاب السلطان، أو المُسلِّطون.

1. ואלטולטאן באלאמר ואלנהי וכדלך כאן
2. מראד משה מן אלמלך אדא מא
3. כאן להם מלכא אן יסתנסך הדא
4. אלתורה אלתי הי אצל לכל אלמצות מן
5. ענד אלכהנים ואללויים וידרס פיהא
6. דאימא פצלא ען אלאמה אלדי יסמע
7. יסמעונוהא מן ז סנין אלי ז לאן אל
8. מלך לאלדי ידאכלה מן עז אלמלך
9. ואלסלסנה אחוג אלי מא יתען בה
10. מן דכר פצאיל אלי באלנעמה
11. וסוטואתה באלנקמה פיכון חצור
12. דלך בין עיניה תנביה לה עלי אל
13. פצאיל וארדאע ען אלדלאיל
14. פלדלך קאל והיה כשבתו . והיתה
15. עמו וקרא בה. פקו את כל דברי
16. התורה הזאת הי אלאכבאר
17. אלמנסובה פיהא אלי אלפקהא מתל
18. כאשר ישית עליו בעל האשה .

(1) عب .

(2) אל . عب .

(3) مخ : אלאמה (الأمة).

(4) مخ : אלדי (الذي).

(5) مخ : לאלדי (الذي).

(6) مخ : וסוטואתה (وسوطواته).

(7) ت١٧ : ١٨ .

٦ ب

- ١- والسلطان بالأمر والنهي وكذلك كان
- ٢- مراد موسى^(١) من الملك إذا ما
- ٣- كان لهم ملكاً أن يستنسخ هذه
- ٤- التوراة^(٢) التي هي أصل لكل الأوامر^(٣) من
- ٥- عند الكهنة^(٢) واللاويين^(٢) ويدرس فيها
- ٦- دائماً فضلاً عن الأئمة^(٣) الذين^(٤) [[]]
- ٧- يسمعونها من ٧ سنين إلى ٧ لأن الـ
- ٨- ملك للذي^(٥) يداخله من عز الملك
- ٩- والسلطنة أخرج إلى ما يتعظ به
- ١٠- من ذكر فضائل الرب بالنعمة
- ١١- وسطواته^(٦) بالنعمة فيكون حضور
- ١٢- ذلك بين عينيه تنبيه له على الـ
- ١٣- فضائل وإرداع عن الذلاتل
- ١٤- فلذلك قال [وعندما يجلس]^(٧). [فتكون
- ١٥- معه. ويقرأ فيها]^(٨). فقوله^(٩) [جميع كلمات
- ١٦- هذه الشريعة]^(١٠) هي الأخبار
- ١٧- المنسوبة فيها إلى الفقهاء مثل
- ١٨- [كما يضع عليه زوج المرأة]^(١١).

(٨) تث ١٧ : ١٩ . مخ : به . قارن نص العهد القديم : بد . وردت به في الترجمة الآرامية

للعهد القديم : (رחה עמיה ויהי קרי בה) ،

Sperber (Alexander) Ed., The Bible in Aramaic, vol. I, The Pentateuch According to Targum Onkelos, E.J.BRILL: Leiden, 1959, p.321.

(١٠) تث ١٧ : ١٩ .

(٩) عر . يهو . م .

(١١) خر ٢١ : ٢٢ .

1. ומתל כאשר יעריך אתו הכהן
2. כערכך לאש אל הכהן כערכך
3. הכהן כן יהום . וגמלה מא קיל פי
4. וקמת ועלית אל המקום ובאת אל הכהנים
5. הכהנים . על פי התורה. פהדא מא
6. אשאר בה בקו ללמלך לשמר את
7. כל דברי התורה הזאת וקו ואת
8. החוקים האלה לעש ישיר בה אלי סונן
9. מכתובה וסונן מותעלקה באורים
10. ותומים ענד אלתרוב לקו ולפני
11. אלעזר הכהן יעמד ושאל לו
12. במש האורים לפני נב : ומתל
13. וישאלו בני ישראל בנט לאמר ויאמר
14. ויאמר יט יהודה יעלה . ופי
15. חרב שבט בנימין ק ויקומו ויעלו
16. בית אל וישאלו באלהים . פלמא הזמוהם
17. שבט בנימין עאודו באלמסלה פק
18. ויעלו בני יש ויבכו לפני נט עד

(1) לאר 27 : 14.

(2) מגז : כערכך , صور: כְּעֶרְכְּךָ (بالياء) حسب نص العهد القديم.

(3) לאר 5 : 18. انظر الفقرة 25 (في الترجمة العربية 6 : 6). מגז : לאש (עב. מ.).

(4) מגז : יהום , صور: יִהְיֶה .

(6) ת 17 : 8.

(5) לאר 27 : 12.

(8) ת 17 : 11.

(7) ת 17 : 9.

- ١- ومثل [وكما يُقَوْمُهُ] الكاهن^(١)
- ٢- [بِتَقْوِيَمِكَ] ذبيحة إثم إلي الكاهن^(٣) [فحسب تقويمك
- ٣- يا كاهن هكذا يكون^(٤)] ^(٥). وجملة ما قيل في
- ٤- [فقم واصعد إلي المكان]^(٦) [واذهب إلي []]
- ٥- الكهنة^(٧). [حسب الشريعة]^(٨). فهذا ما
- ٦- أشار به بقوله^(٩) للملك [ويحفظ
- ٧- جميع كلمات هذه الشريعة]^(١٠) وقوله^(٩) [و
- ٨- هذه الفرائض ليعمل بها]^(١١) يشير إلي سنن
- ٩- مكتوبة وسنن متعلقة بأوريم^(١٢)
- ١٠- وتُؤَمِّمُ^(١٢) عند الحروب لقوله^(٩) [فأقام
- ١١- العازار الكاهن يقف فيسأل له
- ١٢- بقضاء الأوريم أمام الرب]^(١٣): ومثل
- ١٣- [أن بني إسرائيل سألوا الرب قائلين]^(١٥) [[]]
- ١٤- [فقال الرب يهوذا يصعد]^(١٦). وفي
- ١٥- حرب سبط^(١٢) بنيامين^(١٢) فقال^(٩) [فقاموا وصعدوا إلي
- ١٦- بيت ايل وسألوا الله]^(١٧). فلما هزمهم^(١٨)
- ١٧- سبط^(١٢) بنيامين^(١٢) عاودوا السؤال^(١٩) فقال^(٩)
- ١٨- [ثم صعد بنو إسرائيل]^(١٤) وكوا أمام الرب إلي

(٩) عر . يهو . م .

(١٠) تث ١٧ : ١٩ . مخ : لاوش (عب . م) .

(١٢) عب . (١٣) عد ٢٧ : ٢١ . مخ : במש (عب . م) .

(١٤) عب . م . (١٥) قض ١ : ١ .

(١٦) قض ١ : ٢ . (١٧) قض ٢٠ : ١٨ .

(١٨) مخ : הזמרהם (هزموهم) . (١٩) مخ : באלמסלה (بالمسلة) .

1. הערב וישאלו בְּטָ לֵאמֹר האוסיף לָצֵ
2. לְמַל עִם בְּנֵי בְנֵי אַחִי וַיֹּאמֶר בְּטָ עֲלוּ.
3. פִּלְמָא הַזְמוּהֶם אֵינְא עֲאוּדוּ בִּלְמַסְל
4. מְסִלָּה עֲלֵי יַדֵּי פִנְחָס בֶּן אֲלֵעָזָר אֲלֵדֵי
5. קִיל פִּיָּה וּלְפָנֵי אֲלֵעָזָר הַכְּהֵן יַעֲמוּד.
6. פֶּקֶ וַיַּעֲלוּ כָל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְכָל הָעָם וַיִּבְכּוּ
7. וַיִּבְאוּ בֵּית אֵל וַיִּבְכּוּ וַיִּשְׁאַלוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
8. בְּטָ וְשֵׁם אַרְוֹן בְּרִיתָ יְטָ וּפִנְחָס בֶּן
9. אֲלֵעָזָר הַכְּהֵן עֲמַד לֶפֶת בֵּימֵינוּ הֵם
10. לֵאמֹר הָאִסְפָּה עוֹד לְצֵא לְמַל עִם
11. בְּנֵי בְנֵימָן אֵ אִם אֶחָדֶל וַיֹּאמֶר בְּטָ
12. עֲלִי כִּי מַחַר אֲתַנִּינוּ בֵּינֵינוּ וְפִי קֶצֶה
13. שְׂאוּל בֶּן קִישׁ קָ וַיִּשְׁאַלוּ עוֹד בְּטָ הַבָּא
14. עוֹד הַלּוֹם אִישׁ וַיֹּאמֶר בְּטָ הִנֵּה הוּא
15. נַחֲבֵ אֶל הַזֶּ וְגַ וְפִי קֶצֶה יִהְיוּנָתָן בֶּן
16. שְׂאוּל קָ וְאַחִיָּה בֶּן אַחִימֶלֶךְ אַחִי
17. אֵיכְבוּד בֶּן פִּנְחָס בֶּן עֲלֵי כְהֵן נֶשׂ אֲפֹד
18. וְהָעָם לֹא יָדָע כִּי הֵלֶךְ יוֹנָתָן
19. יִהְיוּנָתָן . וְקָ וַיֹּאמֶר שְׂאוּל לְאַחִיָּה

(1) מג: לָצֵ , סו: לָצֵ (עב. מ.) = לְבִשְׁתָּה .

(2) עב. מ.

(3) קצ: 20: 23 . (4) מג: בִּלְמַסְל (בִּלְמַסְל).

(5) מג: מְסִלָּה (מְסִלָּה) .

(7) קצ: 27: 21 .

(8) ער. מ. מ.

(9) קצ: 20: 26 .

(10) קצ: 20: 27 . מג: בְּרִיתָ בְּטָ = בְּרִיתָ בְּטָ , קצ: 20: 27 .

القضاء: بְּרִיתָ הָאֵלֵהִים .

(11) מג: הַכְּהֵן . קצ: 20: 28 . קצ: 20: 28 . קצ: 20: 28 .

(12) מג: הָאִסְפָּה . קצ: 20: 28 . קצ: 20: 28 .

(13) מג: עֲלֵי . סו: עֲלֵי . קצ: 20: 28 . קצ: 20: 28 .

٧

- ١- المساء وسألوا الرب قائلين هل أعود أتقدم (١)
- ٢- لمحاربة بني بنيامين (٢) أخي فقال الرب اصعدوا (٣).
- ٣- فلما هزموهم أيضا عاودوا ال (٤) [] (٤)
- ٤- سؤال (٥) علي أيدي فينحاس بن العازار (٦) الذي
- ٥- قيل فيه [قيف أمام العازار الكاهن] (٧).
- ٦- فقال (٨) [فصعدوا جميع بني إسرائيل (٢) وكل الشعب []]
- ٧- وجاؤا إلي بيت ايل وبكوا (٩) [وسأل بنو إسرائيل (٢)]
- ٨- الرب وهناك تابوت عهد الرب (١٠) [وفينحاس بن
- ٩- العازار الكاهن (١١) واقف أمامه (٢) في تلك الأيام.
- ١٠- قائلين أعود (١٢) أيضا للخروج (٢) لمحاربة (٢)
- ١١- بني بنيامين أخي (٢) أم أكف فقال الرب
- ١٢- اصعدوا (١٣) لأنني غدا أدفعهم ليدك (٢) [١٤] وفي قصة
- ١٣- شاول بن قيس (٦) قيل (٨) [فسألوا أيضا من الرب هل يأتي
- ١٤- أيضا الرجل إلي هنا فقال الرب هو ذا
- ١٥- قد اختبأ (٢) بين الأمتعة (٢) [١٥] الخ (٢) وفي قصة يهوناثان بن
- ١٦- شاول (٦) قيل (٨) وأحيا بن أحيملك (١٦) أخي
- ١٧- ايخابود بن فينحاس (٢) بن عالي كاهن (١٧) كان لابسا (٢) افوداً
- ١٨- ولم يعلم الشعب أن [] (١٨) يهوناثان (١٩) قد
- ١٩- ذهب [(٢٠) . وقيل (٨) [فقال شاول لأحيا] (٢١)

(١٥) ١ صم ١٠ : ٢٢ .

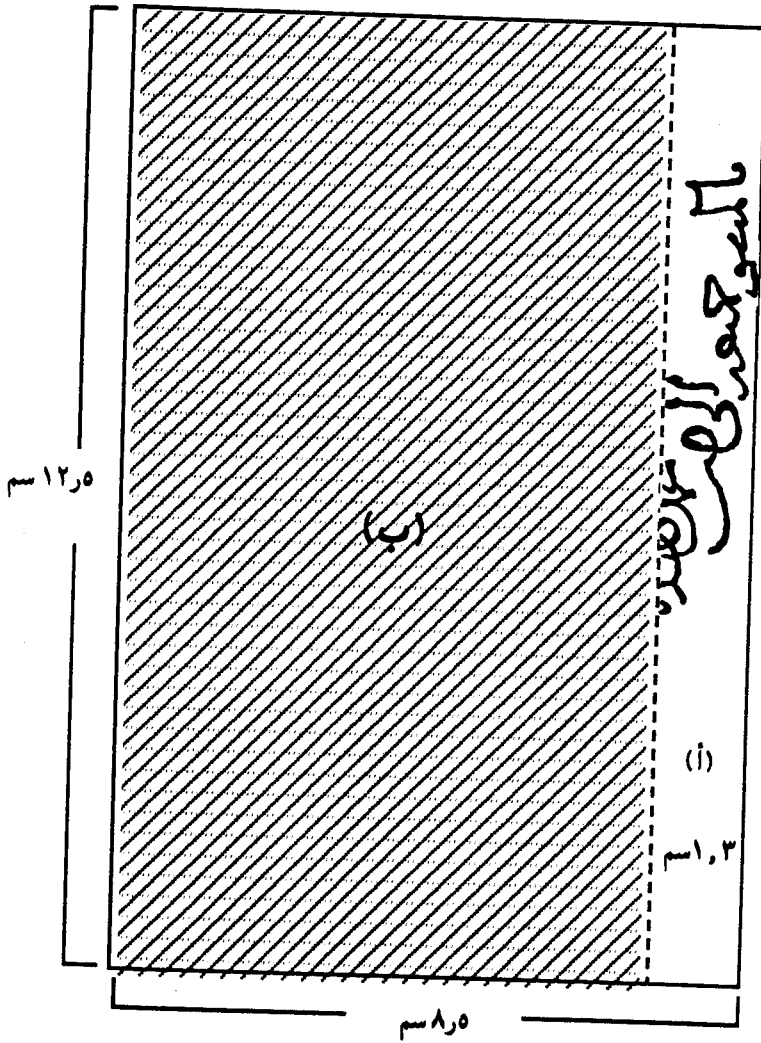
(١٦) مخ: אהפמלך . قارن אהפמלך (أحيطوب) في اصم ١٤ : ٣ .

(١٧) مخ: כהן . صو: פהך ?פהך הפלוד (كاهن الرب في شيلوه) . انظر ١ صم ١٤ : ٣ .

(١٨) مخ: אהפמלך (يهوناثان) . ألغاه الكاتب بالشطب عليها ، رغم أنها واردة في اصم ٣ : ١٤ علي هذا النحو .

(١٩) صو: אהפמלך (يهوناثان) حسب نص اصم ١٤ : ٣ . (٢٠) اصم ١٤ : ٣ .

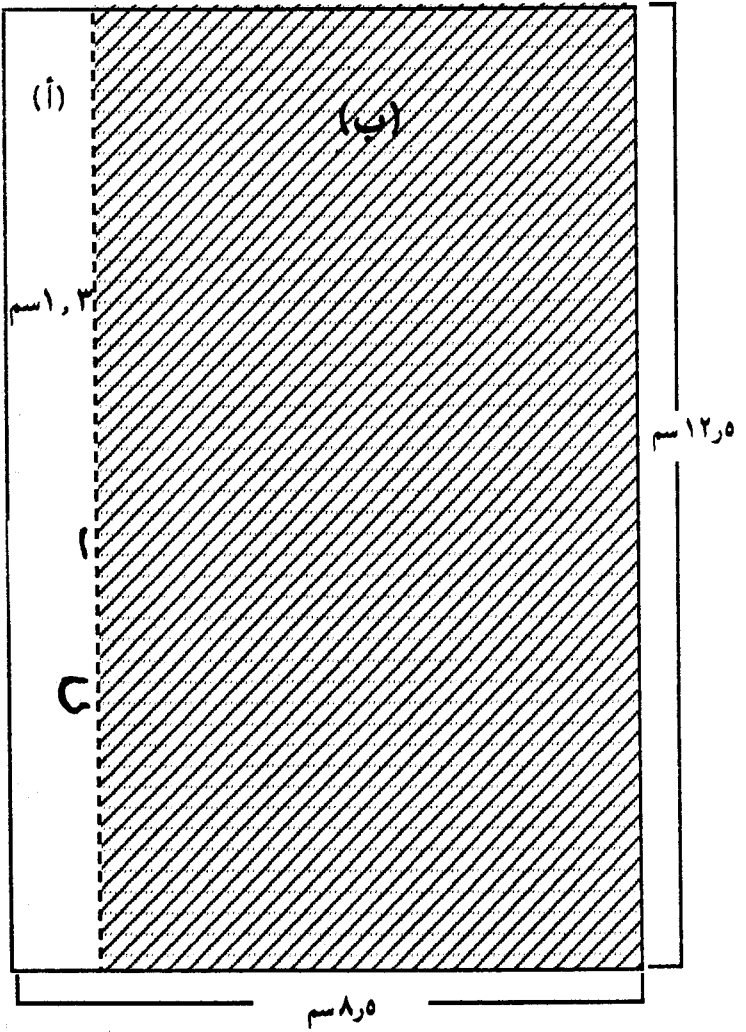
(٢١) اصم ١٤ : ١٨ . هنا ينقطع سياق النص ، ومن المؤكد أن جزءاً من هذه الفقرة كان موجوداً في بداية الورقة التالية - المفقودة - حين كتب الكاتب هذا النص .



رسم تخطيطي للصفحة ٨ أ (بنفس مقاسات المخطوطة)

(أ) يمثل الجزء المتبقى من الصفحة.

(ب) يمثل الجزء المفقود بعد القطع.



رسم تخطيطي للصفحة ٨ ب (بنفس مقاسات المخطوطة)

(أ) يمثل الجزء المتبقى من الصفحة

(ب) يمثل الجزء المفقود بعد القطع

1. שנה ומעלה פעל מנהם ערפאה וקצאה
2. ושופטים ששת אלפים בקו פי אלתורה
3. שפטים ושטרים תתן לך . ואלפקאה
4. כקו ויפקידם דויד המלך על הראובני
5. והגדי וחצי ש' המנש' לכל דבר האלהים
6. ודבר המלך כקו על פיהם יהיה.
7. בין דם לדם בין דין לדין . והדא קבל
8. אשתכאל אלחכם פאדא אשתכל רפעד
9. רפעוה אלי מלאזמי אלקדם וכדלך
10. פעל יהושפט מלך יהוד' חין כלץ
11. מן אלקתל בעד מא אשרף אלסריאניין
12. עלי קתלה והם טאלבון אחאב מלך
13. יש' פלמא ראו יהושפט מלך יהוד'
14. חסכו אנה מלך יש' פלמא קצדוה
15. דון אלנאס אגמעין כמא אמרהם מלך
16. ארם אזאחהם אל' ענה ותכלץ
17. וקתל מלך יש' פאנצרף אלי ירושלים
18. פתלקאה יהוא בן חנני הראה פהול

(1) א' 23: 3 מא לاشק فيه أن بداية هذه الفقرة تمثل نهاية الصفحة 8 ب من الورقة المفقودة.

(2) מגז: ערפאה (ערפאת).

(3) א' 23: 4.

(4) ער. יבר. מ.

(5) אל. עב.

(6) תת 16: 18.

(7) עב. מ.

(8) א' 26: 32.

- ١- سنة فما فوق^(١) فعل منهم عرفاء^(٢) وقضاة
- ٢- [وقضاة ستة آلاف]^(٣) كقولہ^(٤) فی التوراة^(٥)
- ٣- [قضاة وعرفاء تجعل لك]^(٦). والفقهاء
- ٤- كقولہ^(٤) [ووكّلهم داود الملك على الرؤبيين
- ٥- والجاديين ونصف سبط^(٧) منسى^(٧) في كل أمور الله
- ٦- وأمور الملك]^(٨) كقولہ^(٤) [حسب قولهم تكون]^(٩).
- ٧- [بين دم ودم أو بين دعوى ودعوى]^(١٠). وهذا قبل
- ٨- اشتكال الحكم فإذا اشتكل [[]]
- ٩- رفعوه إلى ملازمي القدم وكذلك
- ١٠- فعل يهوشافاط^(١١) ملك^(١٢) يهوذا^(٧) حين خلص
- ١١- من القتل بعد ما أشرف السريانيون^(١٣)
- ١٢- على قتله وهم طالبون آحاب^(١٢) ملك^(١٢)
- ١٣- إسرائيل^(٧) فلما رأوا يهوشافاط^(١٢) ملك^(١٢) يهوذا^(٧)
- ١٤- حسبوا أنه ملك^(١٢) إسرائيل^(٧) فلما قصدوه
- ١٥- دون الناس أجمعين كما أمرهم ملك^(١٢)
- ١٦- آرام^(١٢) أزاحهم الرب عنه وتخلص
- ١٧- وقتل ملك إسرائيل^(٧) فانصرف إلى أورشليم^(١٢)
- ١٨- فتلقيه ياهو بن حناني الرائي^(١٢) فهوّل^(١٤)

(١٠) تث ١٧ : ٨ .

(٩) تث ٢١ : ٥ .

(١١) عب . انظر ٢ أخ ١٩ : ٥ - ١١ بخصوص ما فعله يهوشافاط بإقامة قضاة يحكمون في مدن يهوذا .

(١٢) عب .

(١٣) مخ : אֲרָמִי וְיִשְׂרָאֵלִים (السريانيون) . يقصد بهم : الآراميون الساكنون في راموت جلعاد .

انظر الأحداث في ١ مل ٢٢ : ٢٩ - ٣٨ : ٢ أخ ١٨ : ٢٨ - ٣٤ .

(١٤) أي : حَمَلَ عليه، أو أخذ عليه هذه السقطة، وأظهر له خطأ .

1. עליה מצאחבתה למלך ישראל
2. ואעלמה אנה פי דלך מכסי אתם.
3. ולולא חסנה תקדמת לה פי נפי אל
4. אותאן לכאן סכס אל־ מהלכהם אזדאד
5. יהושפט רגבה פי טאעה אללה ופי מא
6. יקרבה אלי אללה פאסרף ענאיתה
7. אלי אסתקצא אלקצאה ואלחכס פי גמיע
8. אפאק ישׁ. ודלך קוֹ פי דברי הימים
9. וישב יהושפט מלך יהודה אל ביתו
10. בשלום לירושלים ויצא אל פניו יהוא
11. בן חנני הראה ויאמר אל המלך יהושפֿ
12. הִלְרַשֵׁעַ לַעֲזוֹר וְגַ אַבְל דְּבָרִים
13. טוֹבִים נִמְצְאוּ עִמָּךְ כִּי בִיעַרְתָּ
14. הָאֵשׁ מִן הָאָרֶץ וְגַ וַיֵּשֶׁב יְהוֹשָׁפָט
15. בִּירוּשָׁלַם וַיֵּשֶׁב וַיֵּצֵא בַעַס מִבְּיַד עַד
16. הַר אֶפְרַיִם וַיֵּשֶׁב אֶל קֵץ אֱלֹהֵי אֲבוֹתָ וַיַּעֲמֵד
17. שׁוֹפֵר בָּא בְּכָל עֲרֵי יְהוּדָה הַבְּצוּרוֹת.
18. וַיֹּאמֶר אֶל הָעָם רְאוּ מָה אַתֶּם עוֹשִׂים
19. כִּי לֹא לָאֵדָם חֲשַׁפְטוּ כִּי לְקָטָן :

(1) عب. (2) انظر 2 أخ 19 : 1-3.

(3) أى تعيين القضاة. يقال: استقضى السلطان فلانا، أى صيّر قاضياً، واستقضى فلان فلاناً: طلب قضاءً وحكمه (انظر المعجم الوسيط: قضى).

(4) عب. م. (5) عر. م. 190.

(6) مخ: הראה. قارن: החזיה פי 2 أخ 19 : 2.

(7) 2 أخ 19 : 1-2.

(8) مخ: ביערת (= בערת).

(9) 2 أخ 19 : 3.

ب ٩

- ١- عليه مصاحبته لملك إسرائيل^(١)
- ٢- وأعلمه أنه في ذلك مخطئ آثم.
- ٣- ولولا حسنة تقدمت له في نفى ال
- ٤- أوثان لكان سُخط الرب مهلكهم^(٢) إزداد
- ٥- يهوشافاط^(١) رغبة في طاعة الله وفي ما
- ٦- يقربه إلى الله فأسرف عنايته
- ٧- إلى استقضاء^(٣) القضاة والحكم في جميع
- ٨- آفاق إسرائيل^(٤). وذلك قوله^(٥) في أخبار الأيام^(١)
- ٩- ^١ورجع يهوشافاط ملك يهوذا إلى بيته
١٠. بسلام إلى أورشليم وخرج للقاءه ياهو
- ١١- ابن حنّانى الراتى^(٦) وقال للملك يهوشافاط^(٤)
- ١٢- أتساعد الشرير^(٧) الخ^(٤) ^٢لغير أن أموراً
- ١٣- صالحة وُجدت فيك لأنك نزع^(٨)
- ١٤- السوارى^(٤) من الأرض^(٩) الخ^(٤) ^٣وأقام يهوشافاط
- ١٥- فى أورشليم^(٤) ثم رجع^(٤) وخرج^(٤) بين الشعب من بئر^(٤) سبع^(٤) إلى
- ١٦- جبل أفرام^(٤) وردّهم^(٤) إلى الرب إله آبائهم^(٤) وأقام
- ١٧- قضاة^(٤) فى الأرض^(٤) فى كل مدن يهوذا^(٤) المحصنة^(١٠).
- ١٨- ^٤وقال للشعب^(١١) انظروا ما أنتم فاعلون
- ١٩- لأنكم لاتقضون للإنسان بل للرب^(١٢):

(١٠) ٢ أخ ١٩ : ٤ - ٥.

(١١) مخ: העם . ص: העפפים . قارن ٢ أخ ١٩ - ٦.

(١٢) ٢ أخ ١٩ : ٦.

1. עתה יהי פחד יט עליכם שמעו ועשו כי
2. אין עם יט עולה : וגם בירוש העמיד
3. יהושפט מן הלויים והכהנים ומרא האבות
4. ליט למש לקט ולריב וישוכו ירוש ויצו
5. על לאמר מה תעש בירא קט באמ ובלבב
6. שלים וכל ריב אש יבא אלי מאחי הירוש
7. בַּיָּדוּ בערזי בין דם לדם בין תורה למצ
8. לחק ולמש : והנה אמריהו כהן הראש
9. עליכם לכל דבר קט וזבדיה בן יש הנגיד
10. לז יהו לכל דב המ ושט לפ חז ועשו
11. ויהי יט עם הטוב פקו כהן הראש יי
12. עלי הו נציר קו משה ודרש והגידו לך
13. לאן פרוע אלאחכאם ואלסנן אוסע ממא
14. כתב פי הדוּ אל תורה כמא קד תניין באל
15. דלאיל אלואצחה וכדלך כל כבר וכל
16. תסמיה וכל פן מן אלפנון אלמכתובה פי
17. אל תורה למ יוכד מנהא אלא מא ערץ פי אל
18. דכר ותהיא פי אלחאגה אלמדכורה ובקי

(1) מֶז: שמער . רודת בּדלָא־מְהָ קְלִמָּה שְׁמֶרָה (אחזרו) פי نص العهد القديم.

(2) מֶז: יט (=הִזְהָה) . קארן 2 אָח 19: 7 חֵיט ירד בעמָה: אֶל־הַיָּבֵד (إلهنا).

(3) 2 אָח 69: 7 . (4) עב . מ .

(5) מֶז: מה . סו: פּה .

(6) 2 אָח 19: 8-10 . מֶז (בּדאִיֶּה סֶפֶר 5): עֵל (עב . מ) .

(7) מֶז: רזבדיה . קארן: רִזְבְּדִיָּהּ פי 2 אָח 19: 11 .

(8) עב . מ . קארן نص العهد القديم حيث ورد بعدها: הֶלְדִּים (اللاويون).

- ١- [الآن لتكن هيبة الرب عليكم اسمعوا^(١)] وافعلوا لأنه
- ٢- ليس عند الرب^(٢) [ظلم^(٣)] : [وكذا في أورشليم^(٤)] أقام
- ٣- يهوشافاط من اللاويين والكهنة ومن رؤوس^(٤) آباء
- ٤- إسرائيل^(٤) لقضاء^(٤) الرب والدعاوى ورجعوا إلى أورشليم^(٤) وأمرهم
- ٥- قائلاً هكذا^(٥) تفعلون^(٤) بتقوى^(٤) الرب بأمانة^(٤) وقلب
- ٦- كامل وفي كل دعوى تأتي إليكم^(٤) من إخوتكم^(٤) الساكنين^(٤)
- ٧- [] في مدنهم^(٤) بين دم ودم بين شريعة ووصية^(٤)
- ٨- من جهة فرائض^(٤) وأحكام^(٤) []^(٦): [وهوذا أمرنا الكاهن الرأس
- ٩- عليكم في كل أمور الرب وزيديا^(٧)] بن يشمعيل^(٤) الرئيس
- ١٠- على بيت^(٤) يهوذا^(٤) في كل أمور^(٤) الملك^(٤) والعرفاء^(٨) أمامكم^(٤) تشددوا^(٤) وافعلوا
- ١١- وليكن الرب مع الصالح^(٩) فقلوه^(١٠) [الكاهن الرأس
- ١٢- عليكم^(١١)] هو نظير قول^(١٠) موسى^(١٢) [واسأل^(٤) فيخبروك^(١٣)]
- ١٣- لأن فروع الأحكام والسُنن أوسع مما
- ١٤- كُتِب في هذه التوراة^(١٤) كما قد تبين^(١٥) بال
- ١٥- دلائل الواضحة وكذلك كل خير وكل
- ١٦- تسمية وكل فن من الفنون المكتوبة في
- ١٧- التوراة^(١٤) لم يؤخذ منها إلا ما عرض في ال
- ١٨- ذكر وتهبأ في الحاجة المذكورة وبقي

(١٠) عر . يهو . م .

(٩) ٢ أخ ١٩ : ١١ .

(١١) ٢ أخ ١٩ : ١١ . مخ : ولاة (عب . م) .

(١٣) تث ١٧ : ٩ .

(١٢) عب .

(١٥) مخ : ٢٦٦ (تتبن) .

(١٤) ال . عب .

1. גיר דלך ממא דכר פי סאיר אלאכבאר
2. ואלאוקאת מא ידל עלי צדק קולנא ותצחי
3. ותצחית שרחנא פמן דלך אנה קאל פי 2
4. ששת ימי בריאה ויברא אלה א האדם
5. בצלמו ולם ישרח ממא כלקה ולא כיף
6. כלקת זוגתה לאכתצארה פי אלכבר
7. ולמא אפבר אכד בעד דלך פי אלשרח
8. ואלביאן קאל זה ספר תולד אדם: וק ויצר
9. י אלהים את האדם. וקאל ויפל י אלהים.
10. ויבן י אלהים א הצלע ויאמר האדם
11. זאת הפעם ע מע קו ויקרא האדם ש
12. פכאן הדא כלה פי אליוס אלו ולם ידכר מנה
13. אלא זכר ונק ברא אתם. וכדלך פי יום
14. שלישי אכתצר בדכר ותוצא הארץ .
15. ולם ידכר אסמא אלשגר ואלתמאר וצנר
16. וצנופהא ולא דכר קצה גן בעדן כמק
17. ונהר יוצא מעדן שם האחד והשני י
18. ואסמא בלדאנהא אלגאריה פיהא ולם
19. ידכר ויקח ג אלהים א האדם: וישם

(1) عب . (2) مخ: ויברא . ينقطة فوق الألف، رغم أنها

ليست مختصرة .

(3) تك 1 : 27. مخ: آله , آ (عب . م) .

(4) عب . م . (5) تك 5 : 1 .

(6) عر . يهو . م . (7) تك 2 : 7 .

(8) تك 2 : 21 . (9) تك 2 : 22. مخ: آ (عب . م) .

(10) تك 2 : 23. مخ: مؤ (عب . م) . (11) تك 2 : 20. مخ: ش (عب . م) .

ب ١٠

- ١- غير ذلك مما ذكر في سائر الأخبار
- ٢- والأوقات ما يدل على صدق قولنا [[]]
- ٣- وتصحيح شرحنا فمن ذلك أنه قال في
- ٤- ستة أيام الخليفة^(١) لخلق^(٢) الله الإنسان
- ٥- على صورته^(٣) ولم بشرح مما خلقه ولا كيف
- ٦- خلقت زوجته لاختصاره في الخبر
- ٧- ولما [[]] أخذ بعد ذلك في الشرح
- ٨- والبيان قال لهذا كتاب مواليد^(٤) آدم^(٥): وقال^(٦) [وَجَبَلٌ
- ٩- الربُّ الإله آدم^(٧)]. وقال [فأوقع الربُّ الإله].
- ١٠- وبنى الربُّ الإله الضِّلَع^(٨) فقال آدم
- ١١- هذه الآن عظم^(٩) من عظامي^(١٠) قوله^(١١) فدعا آدم بأسماء^(١٢)
- ١٢- فكان هذا كله في اليوم السادس ولم يذكر منه
- ١٣- إلا [ذكر وأثنى^(٤) خلقهم^(١٢)]. وكذلك في اليوم^(١٣)
- ١٤- الثالث^(١٣) اختصر بذكر [فأخرجت الأرض^(١٤)].
- ١٥- ولم يذكر أسماء الشجر والثمار [[]]
- ١٦- وصنوفها ولا ذكر قصة جنة عدن^(١٥) كما قيل^(٦)
- ١٧- [وكان نهر يخرج من عدن^(١٦)] [اسم الواحد^(١٧)] [والثاني^(١٨)
- ١٨- وأسماء بلدانها الجارية فيها ولم
- ١٩- يذكر^(١٩) [وأخذ الربُّ الإله آدم^(٢٠)]: [ووضع

(١٢) تك ١ : ٢٧ . (١٣) عب .

(١٤) تك ١ : ١٢ . (١٥) مخ : ٦٢ ٦٣ ٦٤ (حرفيا: جنة في عدن).

عب. يبدو أنها مقتبسة من تك ٢ : ٨ (٦٢-٦٣-٦٤) .

(١٦) تك ٢ : ١٠ . (١٧) تك ٢ : ١١ .

(١٨) تك ٢ : ١٣ . (١٩) أى لم يذكر (ما يأتي) إلا بعد إنقضاء ستة أيام الخليفة.

(٢٠) تك ٢ : ١٥ . مخ : ٦٥ (عب . م) .

1. שם אלא בעד אנקצא יום ששי ענד שׁ
2. שרחה למא אכתצר פי צפאת יום
3. השלישי וכדי אסם אלשמס ואלקמר למ
4. ידכרהא פי יום ׀ ואכתצר בקו את המאור
5. הגז וא המא הק ולם ידכר
6. אסם אלשמס אלא פי חין ערץ דכרהא פי ק
7. קצה לוט בקו השמש יצא על הארץ.
8. ודכר אלקמר פי סנה אלמ וכרוג יש מן מצר
9. פי ספר אלה הדברים בקו וראית את הש וא
10. הירח. ובעד משה ׀ דכרת אלאנביא
11. אסמא כתירה מן אלנגום ולם יאת משה
12. עלי דכרהא ודלך קו לשמש ולירח ולמז
13. ולמזלות וק עשה עש כסיל וכימה.
14. פלם חדכר אלאנביא מא כאן מוסי באהלא
15. בה ולא במא הו אכתר ממא דכרו מן אסמ
16. אלנגום כמא אן אלדי וגדנאה מדכור עלי
17. לסאן אלאבא אלסאלפין מן אלעולמא ואלרבאנין
18. ועלי לסאן אלאמם מגמעין למ יכון מבהולא
19. ענד אלנבי אלדי גא בעד מוסי בדכר מא

(1) تك 2: 8. (2) عب. بدون أداة تعريف.

(3) عب. (4) مخ: וכדי , بالياء.

(5) مخ: יום ׀ . (6) عر. يهر. م.

(7) تك 1: 16. مخ: הגז (عب. מ.).

(8) تك 1: 16. مخ: דא , המא , הק (عب. מ.).

(9) تك 19: 23. (10) عب. מ.

(11) تك 4: 19. مخ: דא (=קאח).

- ١- هناك^(١) إلا بعد انقضاء اليوم السادس^(٢) عند []
- ٢- شرحه لما اختصر في صفات اليوم^(٢)
- ٣- الثالث^(٣) وكذا^(٤) اسم الشمس والقمر لم
- ٤- يذكرها في اليوم الرابع^(٥) واختصر بقوله^(٦) النور
- ٥- الاكبر^(٧) والنور الأصغر^(٨) ولم يذكر
- ٦- اسم الشمس إلا في حين عرض ذكرها في []
- ٧- قصة لوط^(٣) بقوله^(٦) وإذ أشرفت الشمس على الأرض^(٩).
- ٨- وذكر القمر في سنة الأربعين وخروج إسرائيل^(١٠) من مصر
- ٩- في سفر التثنية^(٣) بقوله^(٦) وتنظر الشمس^(١٠) و
- ١٠- القمر^(١١). وبعد سيدنا^(١٠) موسى^(٣) ذكر^(١٢) الأنبياء
- ١١- أسماء كثيرة من النجوم ولم يأت موسى^(٣)
- ١٢- على ذكرها وذلك قوله^(٦) للشمس والقمر []
- ١٣- والمنازل^(١٣) وقوله^(٦) لصانع النعش والجبار والثريا^(١٤).
- ١٤- فلم يذكر^(١٥) الأنبياء ما كان موسى جاهلاً
- ١٥- به ولا بما هو أكثر مما ذكروا من أسماء^(٦)
- ١٦- النجوم كما أن الذي وجدناه مذكوراً^(١٦) على
- ١٧- لسان الآباء السالفين من العلماء والربانيين
- ١٨- وعلى لسان الأمم مجمعين لم يكن^(١٧) مجهولاً
- ١٩- عند النبي الذي جاء بعد موسى بذكر ما

(١٢) مخ: دكرت (ذكرت).

(١٤) أي ٩ : ٩.

(١٣) ٢ مل ٢٣ : ٥ .

(١٦) مخ: مذكرت (مذكور).

(١٥) مخ: مذكرت (تذكر).

(١٧) مخ: دكرت (يكون).

1. לם ידכרה מוסי מן דלך תסמיה אלדרארי
2. אלז אלתי הי באלעבראניה שבתי צדק מאדים
3. חמה נוגה כוכב לבנה ובאלערביה זוחל מִשְׁתָּ
4. משתרי מריך שמס זוהרה עטארד קמר
5. זוחל הו אולהא לאנה אעלאהא פי אלפלך ויק
6. לה כיואן באלערביה ובדלך קיל באלעבראני
7. ואת כיון צלמי כוכב אלהיכם הם המשתחויים
8. לכל צבא הש ואלזוהרה והי נוגה פי ק
9. ואורח צדיק כאור נוגה. ולם ידכרו מן
10. אסמא אלחובֹּב מנזלה מן מנזל אלקמר
11. אלא אלתריא בקו עשה כימה ולם ידכרו
12. מן אלקסבין אלא ואחדה והי בנאת נעש בקו
13. ועיש על בניה תנחם. ולם תדכר אל לב
14. ברג לא פי אלתורה ולא פי אלנביא ולא פי
15. אלכהו והי סלה שור תאו סרטן אריה בתו
16. מאזנ עק קשת גדי דלי דגים ובאלערבי
17. חמל תור תום סרטאן אסד עדרא
18. מיזאן עקרב קוס גדי דלו חות והי
19. ענד כל אהל כל לסאן בלגתהם ואסמא
20. אלשהור בלגתהם ואללגאת כולהא כאנת

(1) الدراري، هي الكواكب السيارة، ومفردها الدرّي، وهو الكوكب المنفرد في مضيئه من المشرق إلى المغرب. انظر: المعجم الوسيط، ج 1، ص 276.

(2) أو: שִׁפְתָּאֵי . (3) מז: נוגה .

(4) ער. יהו. מ.

(5) بالعبرية: צִדִּיקַּךְ هو اسم أحد الآلهة القديمة، يُعتقد أنه الكوكب كَيּוּאן أي زُحَل.

(6) עב. מ. (7) עא 5 : 26.

(8) מז: הש (עב. מ). قارن 2 مل 17: 16؛ 21: 3 () יִשְׁפְּתָהּ ,

יִשְׁפְּתָהּ (...), מז: הם המשתחויים .

(9) מז: צדיק . ربما أراد كتابتها مختصرة، إلا أنه لم يضع آية علامة دالة على ذلك. ص: צִדִּיקִים

١١ ب

- ١- لم يذكره موسى من ذلك تسمية الدراري^(١)
- ٢- السبعة التي هي بالعبرانية שִׁבְתֵי צִדְקַם מַאֲדִים^(٢)
- ٣- חֲמֵשׁ בַּיָּה פּוֹכֵב לְבַבָּה^(٣) وبالعبرية زُحَل []
- ٤- مُشْتَرَى مريخ شمس زهرة عطارد قمر.
- ٥- زُحَل هو أولها لأنه أعلاها في الفلك ويقال^(٤)
- ٦- له كينوان^(٥) بالعربية وبذلك قيل بالعبراني
- ٧- [وتشال أصنامكم^(٦) نجم إلهكم]^(٧) هم الذين يسجدون
- ٨- لجميع جند السماء^(٨) والزهرة وهي بַּיָּה في قوله^(٤)
- ٩- [أما سبيل الصّديقين^(٩) فكنور مشرق]^(١٠). ولم يذكروا من
 - ١٠- أسماء الحوَب^(١١) منزلة من منازل^(١٢) القمر
 - ١١- إلا الثريا بقوله^(٤) [الذي صنع الثريا]^(١٣) ولم يذكروا
 - ١٢- من القطبين إلا واحدة وهي بنات نعش^(١٤) بقوله^(٤)
 - ١٣- [وتهدى النعش مع بناته]^(١٥). ولم تُذكر الإثنا عشر
 - ١٤- برج لا في التوراة^(١٦) ولا في الأنبياء^(١٦) ولا في
- ١٥- المكتوبات^(١٦) وهي סִפְרֵי תוֹרַת מֹשֶׁה אֲרִיֶּה בְּתוֹלָה^(١٧)
- ١٦- מַאֲזַנִּים^(١٦) עֲקֹב^(١٦) קֶשֶׁת בְּדִי הָלִי דְגִים وبالعربي
- ١٧- حمل ثور ثوم^(١٨) سرطان أسد عذراء
- ١٨- ميزان عقرب قوس جدى دلو حوت وهي
- ١٩- عند كل أهل كل لسان بلغتهم وأسماء
- ٢٠- الشهور بلغتهم واللغات كلها كانت

(١٠) أمث ٤ : ١٨.

(١١) الأقارب، كل ذى قرابة (من الأم)، وكل ذى رحم محرم. الحوَب والحوَنَةُ: الأبنان والأخت والبنات - لسان العرب (حوب).

(١٢) مخ: מַזְלָל (منزل).

(١٣) عا ٥ : ٨. פִּיפָה وبالآرامية פִּיפָה (كوم)، وهي مجموعة كبيرة من الكواكب.

(١٤) بالعبرية: עֲבָש (أى ٣٨ : ٣٢) أو עֲבָש (أى ٩ : ٩) وهو اسم إحدى مجموعات الكواكب.

(١٥) أى ٣٨ : ٣٢. (١٦) ال. عب.

(١٧) عب. م. م.، أو תּוֹמָנִים والمعنى: توأمان أو توأمتان، وفي الفلك «الجوزاء» الذى عُرف عند العرب باسم «الجبار». وفي العبرية أيضا: פְּסִילָה بمعنى الجوزاء أو الجبار (انظر أى ٩ : ٩).

(١٨) أو: توأم، أى الجوزاء (توأمان أو توأمتان)، وسبق الإشارة إليه.

1. ואחדה קבל אלפלגה כקֹ ויהי כל הארץ שפה אֹ
2. ואללסאן אלדי כאן ואחד הו לסאן אדם ונח
3. והו לשון קדש ודלילה מן קול אדם מן האדם
4. האדמה חוה אם כל חי וקין קניתי איש .
5. נח זה ינחמנו פלג כי בימיו נפ הארץ .
6. הלא מצער על כן קרא שֹ צער . ולמא
7. כאנת הדה אלאסמא משתקה מן עללהא
8. באקיה באעיאנהא בעד אנתקאל אללסאן
9. אלי לסאן שתא עלמנא אן אללסאן אלאול
10. כאן עכראני ולמא וגדנא אסמא אלדרארי
11. אלתי הי אלנגום ואלכרוג ואלמנאזל פי כל לסאן
12. עלי מעני ואחד ואשארה ואחדה עלמנא
13. אנהא כדאך כאנת פי כל לסאן אלוואחד
14. ענד אדם ונח ואהל עצרהמא ומן דלך
15. אללסאן אלוואחד אנתקלת ואפתרקת עלי
16. כל לסאן ואלכרוג אלתי הי מרסומה ללשמס
17. ואלקמר ישחד עליהא אלעיאן אלאן אלשמס
18. תמכת פי ברוגהא כל שהר ליום ויֹ סאעֹ
19. ונצף פתקטע דור אלפלך פי סנה ולדלך

(1) אל . عب . ويقصد: قبل الطوفان. دَوْرُ الْهَيْلِ الْبَلَاءِ : جيل البليّة، جيل بليلة الألسن، جيل ما بعد الطوفان.

(2) عر . يهو . م . (3) تك 11 : 1 . مخ : א (= אָחַת) .
(4) عب . (5) عب . לְשׁוֹן הַקְּדוֹשׁ : مصطلح يُشار به إلى اللغة

العبرية.

(7) تك 3 : 20 .

(6) تك 2 : 7 .

(9) تك 5 : 29 .

(8) تك 4 : 1 .

- ١- واحدة قبل البَيْكَلَة (١) كقولهِ (٢) [وكانت الأرض كلها لسانا واحدا] (٣)
- ٢- واللسان الذى كان واحد هو لسان آدم (٤) ونوح (٤)
- ٣- وهو لسان مقدس (٥) ودليله من قول آدم (٤) من []
- ٤- الأرض [(٦) حواء (٤)] أم كل حى [(٧) وقايين (٤)] أقتنيت رجلاً [(٨) .
- ٥- نوح (٤) [هذا يُعزينا] (٩) [فالج لأن فى أيامه قُسمت (١٠) الأرض] (١١) .
- ٦- [أليست هى صغيرة] (١٢) [لذلك دَعَا اسم (١٠) المدينة صُوعراً] (١٣) . ولما
- ٧- كانت هذه الأسماء مشتقة من علها
- ٨- باقية بأعيانها بعد انتقال اللسان
- ٩- إلى ألسن (١٤) شَتَى علمنا أن اللسان الأول
- ١٠- كان عبرانياً (١٥) ولما وجدنا أسماء الدرارى
- ١١- التى هى النجوم والبروج والمنازل فى كل لسان
- ١٢- على معنى واحد وإشارة واحدة علمنا
- ١٣- أنها كذلك كانت فى كل لسان الواحد
- ١٤- عند آدم (٤) ونوح (٤) وأهل عصرهما ومن ذلك
- ١٥- اللسان الواحد انتقلت وافترقت على
- ١٦- كل لسان والبروج التى هى مرسومة للشمس
- ١٧- والقمر يشهد عليها العيان الآن الشمس
- ١٨- تمكث فى بروجها كل شهر ليوم و ١٠ ساعات (٢)
- ١٩- ونصف فتقطع دور القلك فى سنة ولذلك

(١١) تك ١٠ : ٢٥ : ١ أخ ١ : ١٩ .

(١٣) تك ١٩ : ٢٢ .

(١٠) عب . م .

(١٢) تك ١٩ : ٢٠ .

(١٤) مخ : ٦٤٥٦ (لسان) .

(١٥) مخ : ٤٦٦٦٦٦ (عبرانى) .- يحاول الكاتب هنا إثبات أن اللغة العبرية هى التى تكلم بها البشر قبل بليلة ألسنتهم . ولم يستند فى ذلك إلى أدلة مادية أو علمية ، وما أورده من تعليقات ، يسهل وجود مثلها وأكثر منها فى جميع اللغات السامية ، ولا يتسع المجال هنا للتفصيل .

1. תקופות השנה לאן תפסיר תקופה דור
2. משחק מן והקפתם חקיפו את העיר .
3. ואלגוזהר אלדי יסמא אלחנין הו קול אלכתא
4. פי הנחש כקו ברוחו שמים שפ' חוללה
5. ידו נחש ב' ואסמא אלשהור לם
6. יכתבהא משה פי אלחורה וכתבהא אל
7. אנביא פי אספארהם ומרדכי פי ספרה.
8. והו ניסן אייר סיון תמוז אב ~~אלול~~ אלול
9. חשרי מרחש' כט' טבת ש' אדר . וקיל
10. פי אלחורה אן אדם אסתנבט אסמא
11. לגמיע אלחיואן מן אלכהאים ואלסיר לקו
12. ויקרא האדם ש' ולם יקו פי אלחורה אנה
13. אסתנבט אסמא לשי מן נואהר אלארץ
14. אלטאהרה ואלמעדניאת אלכאסנה ולא
15. לאגנאס אלשגר ואנואע אלחמאר פלמא
16. אתא משה בדכר בעץ ואתת אלאנביא
17. בעדה בדכר בעצהא עלמנא אנהא
18. כמא לם תזל באעיאנהא מוגודה מן
19. אדם כדאן אסמאהא לם תזל מעלומה
20. בלש' הק' ובכל לסאן . פאלדי
21. ערץ למשה מן

(1) עב. (2) قارن يش 6: 3: 2 مل 11: 8.

(3) الجوزهر، هي ما تسمى به الفرس التنين. والتنين ضرب من الحيات. والتنين: نجم، وهو علي التشبيه بالحية- انظر: لسان العرب (تنن).

(4) عر . يهو . م . (5) عב . م .

(6) أي 26 : 13 . (7) ال . عב .

(8) مخ: وכתבהא (وكتبوها).

ب ١٢

- ١- أدوار السنة ^(١) لأن تفسير ^(١) אָדָר דּוּר
- ٢- مشتق من [وتحيطون] ^(٢) [أحطتم حول المدينة] ^(٢).
- ٣- والجوزهر ^(٣) الذي يُسمى التنين ^(٣) هو قول الكتاب ^(٤)
- ٤- في الحية ^(٤) كقوله ^(٤) [بنفخته السموات مَسْفِرَة] ^(٥) أبدأتَا
- ٥- يذاه الحية النهارية ^(٥) [^(٦) وأسماء الشهر لم
- ٦- يكتبها موسى في التوراة ^(٧) وكتبها ^(٨) ال
- ٧- أنبياء في أسفارهم ومردخاي ^(٩) في سفره.
- ٨- وهي ^(١٠) نيسان ^(١١) أيار ^(١١) سيوان ^(١١) تمّز ^(١١) آب ^(١١) [[]]] ^(١١) أيلول ^(١١)
- ٩- تشرى ^(١١) مرحشوان ^(٥) كيسلو ^(٥) طيببت ^(١١) شباط ^(٥) آذار ^(١١) وقيل
- ١٠- في التوراة ^(٧) أن آدم ^(١١) استنبط أسماء
- ١١- لجميع الحيوان ^(١١) من البهائم والطيور لقوله ^(٤)
- ١٢- [فدعا آدم بأسماء ^(٥)] ^(١٢) ولم يقل ^(١٣) في التوراة ^(٧) أنه
- ١٣- استنبط أسماء لشيء من جواهر الأرض
- ١٤- الظاهرة والمعدنيات الباطنة ولا
- ١٥- لأجناس الشجر وأنواع الثمار فلما
- ١٦- أتى موسى ^(١١) بذكر بعض وأتت الأنبياء.
- ١٧- بعده بذكر بعضها علمنا أنها
- ١٨- كما لم تزل بأعيانها موجودة من
- ١٩- آدم ^(١١) كذلك أسماؤها ^(١٤) لم تزل معنوية
- ٢٠- بالعبرية ^(١٥) ولكل لسان. فالذي
- ٢١- عَرَضَ لموسى ^(١١) من

(٩) عب . وهو مردخاي بن يائير، يهودي بنياميني نس ٥: ٢)، عاش في شوشان في فترة حكم الملك الفارسي أحشويروش (٤٨٦-٤٦٥ ق. م)، وهو ابن عم أستير. وسفره الذي أشار إليه الكاتب هو سفر أستير، والذي ورد فيه نيسان وآذار (٣: ٧؛ ٩: ١٧، ٢١).

(١٠) مخ: אָדָר (وهو).

(١٢) تك ٢: ٢٠. (١٣) عر. يهو. م. - مخ: אָדָר (= يقول).

(١٤) مخ: אָדָר (أسماءها).

(١٥) عب. م. - אָדָר-אָדָר اللغة تنسقة (كناية عن اللغة العبرية).

1. דכרהא פי וקת אלכבר כתבה ומא
2. למ יערץ לה דכרה למ יכתבה ומא
3. ערץ מן דלך ללאנביא דונוה פי א
4. אספארהם ומא למ יערץ מן דלך כאן
5. מוגוד פי לסאן אלאבא ולסאן אלמלל פאלדי
6. ערץ למשה דלך קו אשר שם הזהב
7. וזהב. ופי תיאב אהרן ק שתיים עש
8. אבנים אדם פט וברקת נפך ספיר
9. ויהלום לשם שבו ואחל תרשיש שהם
10. ויש ואלדי דכרת אלאנביא בעד משה
11. קיל ואבן יקרה ואבני חפץ ואבן חן
12. וראמות וגביש וכדכד ופנינים וזכוכית
13. ואבני פוך ומרביץ בפורך ואבני אקו
14. ואבני שש ושש הו מרמר והו אלרכאם
15. והו עמודי שש והו רצפת בהס
16. וש ודר וסח פהדא כלה מעלום :
17. פאסתגני ען דכרהא פי וקת ואח
18. ואחתיג אלי דכרהא פי וקת וגירהא
19. כתיר פי אלעאלם מא יערץ למשה
20. ד דכרהא פלם תדכר וכדלך אל

(2) עב .

(1) מח: מוגוד (موجود) .

(4) تك 2: 11-12 .

(3) عر . م . م .

(5) עב . מ .

(6) قارن خر 28 : 10, 12 : 39 : 6-7 . لم ترد أية إشارة إلى وجود هذا العدد من الحجارة في ثياب

هارون. فقد ذكر أنه وُضع على كتفي الرداء حجران، نُقش عليهما أسماء بني إسرائيل، ستة على كل

منهما، حسب مواليدهم. صو : שְׁחֵי יַבְנֵי-שֵׁהֶם (حجرا جزع)، انظر خر 28 : 9 .

(7) خر 28 : 17 : 39 : 10 .

- ١- ذِكْرُهَا فِي وَقْتِ الْخَبْرِ كَتَبَهُ وَمَا
- ٢- لَمْ يُعْرَضْ لَهُ ذِكْرُهُ لَمْ يَكْتُبَهُ وَمَا
- ٣- عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ لِلْأَنْبِيَاءِ دُونَهُ فِي
- ٤- أَسْفَارِهِمْ وَمَا لَمْ يُعْرَضْ مِنْ ذَلِكَ كَانَ
- ٥- مَوْجُودًا^(١) فِي لِسَانِ الْأَبَاءِ وَلِسَانِ الْمَلَلِ فَالَّذِي
- ٦- عَرَضَ لِمُوسَى^(٢) ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٣) [حَيْثُ الذَّهَبُ
- ٧- وَذَهَبٌ]^(٤). وَفِي ثِيَابِ هَارُونَ^(٥) قِيلَ^(٦) [إِنَّا عَشْرُ^(٥)
- ٨- حِجْرًا]^(٦) [عَقِيقٌ^(٥) أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ]^(٧) [بَهْرَمَانَ وَيَاقُوتَ أَرْزُقَ
- ٩- وَعَقِيقَ أَبْيَضَ]^(٨) [عَيْنُ الْهَيْرِ وَيَشْمُ وَجَشَمَتْ]^(٩) [زَبْرَجْدَ وَجَزَعَ
- ١٠- وَيَشْبُ]^(١٠) وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَنْبِيَاءُ بَعْدَ مُوسَى^(٢)
- ١١- قِيلَ [وَحِجْرٌ كَرِيمٌ]^(١١) وَ[حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ]^(١١) وَ[جَوْهَرَةٌ]^(١١)
- ١٢- وَ[مَرْجَانٌ وَبِلُورٌ]^(١١) وَ[يَاقُوتٌ]^(١١) وَ[لَاكِيٌّ]^(١١) وَ[زَجَاجٌ]^(١١)
- ١٣- وَ[حِجَارَةٌ كَحْلَاءٌ]^(١١) وَ[أَرَصَعُ بِالْأَثْمِدِ]^(١١) وَ[حِجَارَةٌ بَهْرَمَانِيَّةٌ]^(١٢)
- ١٤- وَ[حِجَارَةُ الرَّخَامِ]^(١١) وَ[رَخَامٌ]^(٢) وَهُوَ مَرْمَرٌ وَهُوَ الرَّخَامُ
- ١٥- وَهُوَ [أَعْمَدَةٌ مِنْ رَخَامٍ]^(١١) وَهُوَ [مُجَزَّعٌ مِنْ بَهْتٍ
- ١٦- وَمَرْمَرٌ^(٥) وَدُرٌّ وَرَخَامٌ أَسْوَدٌ]^(١٣) فَهَذَا كُلُّهُ مَعْلُومٌ:
- ١٧- فَاسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِهَا فِي وَقْتِ []
- ١٨- وَأَحْتِيجُ إِلَى ذِكْرِهَا فِي وَقْتِ وَغَيْرِهَا
- ١٩- كَثِيرٌ فِي الْعَالَمِ مَا يُعْرَضُ لِسَيِّدِنَا^(١٤) مُوسَى^(٢)
- ٢٠- ذِكْرُهَا فَلَمْ تَذَكُرْ وَكَذَلِكَ []

(٨) خر ٢٨ : ١٨ : ٣٩ : ١١ . (٩) خر ٢٨ : ١٩ : ٣٩ : ١٢ . مخ : אפחל (عب . م) .
 (١٠) خر ٢٨ : ٢٠ : ٣٩ : ١٣ . مخ : שג (عب . م) .
 (١١) مقرا . (١٢) أشع ٥٤ : ١٢ . مخ : אק (عب . م) .
 (١٣) أس ١ : ٦ . مخ : שג (عب . م) .
 (١٤) عب . م . موضعها في المخطوطة في بداية السطر الأخير .

ب ١٣

- ١- المعدنيات لم يذكر في سفر
- ٢- التكوين^(١) إلا النحاس والحديد^(٢) كقوله^(٣)
- ٣- [التصدير والرصاص^(١)]^(٤) وقول^(٣) عاموس^(٥)
- ٤- [على حائط قائم]^(٦) وهو التزدير^(٧): وقد
- ٥- كانت هذه الأسماء معلومة من
- ٦- لدن آدم^(٥) إليك. وأيضا أسماء
- ٧- الحلى قيل^(٣) في رفقة^(٥) [فوضعت الخزامة في
- ٨- أنفها]^(٨) وقيل^(٣) [الخاتم والعصابة^(١)]^(٩) وقيل^(٣) [طوق
- ٩- ذهب]^(١٠) [ونزع الملك خاتمه^(١١)]^(١١).
- ١٠- وشرح في طلب مدين أكثر من ذلك
- ١١- قيل^(٣) [حجول وأساور^(١) وخواتم^(١) وأقراط وقلائد]^(١٢) وقيل^(٣) في
- ١٢- الأنبياء^(١٣) [والسوار الذي^(١) على أذرعه]^(١٤)
- ١٣- فتبين موضعها من البدن وقيل^(٣) في []
- ١٤- أشعيا^(٥) أكثر من ذلك [الخلاخيل والصفائر^(١)]^(١٥)
- ١٥- وقيل^(٣) [والأهلة^(١٦) التي^(١) في أعناق جبالهما^(١)]^(١٧):
- ١٦- فعرف في هذا أنها في العنق وقيل^(٣)
- ١٧- [العصائب والسلاسل والمناطق
- ١٨- وحناجر الشمامات^(١) والأحراز^(١)]^(١٨) الخ^(١) ومن صنف الكساء
- ١٩- وما ينعمل منه ذكر في التوراة^(١٣)

(١٣) ال. عب .

(١٢) عد ٣١ : ٥ .

(١٤) صم ٢ : ١ . ١٠ . قارن نص العهد القديم: זָרָדָה זָרָדָה (ذراعده) في صيغة المفرد.

(١٥) أشع ٣ : ١٨ .

(١٦) مخ: הסהרהרים (بالسين، سامخ)، قارن הסהרהרים في قض ٨ : ٢١ .

(١٧) قض ٨ : ٢١ . مخ: בצבארה (الوار مقحمة) . (١٨) أشع ٣ : ٢٠ .

1. בגדי שש ואת מכנסי הבד ואדרת
2. שעד. כי היא כסותה וברם ענבים
3. סו ואפוד וחשן ומעיל וכתנת **ימצ**
4. ומצנף ואבנט ומגבעות ופאר ושמלה
5. וחליפות וקאל פי נביא חליצות ותכריך
6. בוץ הגליונים והסדי והצניפות והרד^י
7. והמחלצות והמספ והחריטים **ימצא**
8. ופתיגיל שש משי ורקמה ומזח ומזיח
9. והמא חזא חזאם לקו בת חרשיש
10. אין מזח עוד. ולמזח תמ יחגור
11. ומזיח אפיקים רפה: ומן אדאת
12. אלסלאח ואלנגארה דכר פי אלתורה חרב
13. חץ מאכלת וגרון ופי אלנביאים כידון
14. וחנית ופיצירה פים ומחרש^י ושלש
15. קלש וקרדומ ודרבן ושריון וסובע
16. וכובע ומצחת ואפר והו אלמגפר
17. ומצעד ומושדד ומחתה ומקצעות
18. פמנהא אלמברד ואלמגדד ואלגדאמוד
19. ואלברגאר ואלמשור אם יגדל המשור
20. והו אלמנשאר פגמיע מא לא יחתאג

-
- (1) مقرا. (2) عب . م.
- (3) كلمة قبطية قريبة الشبه من لفظة Iūsef بمعنى «يوسف». ولانترى للاسم «يوسف» أدنى صلة بالسياق، ونرجح أنها تعني: عباءة أو معطف أو صيغة الجمع عطف (قارن أشع 3: 22).
- (4) مخ: خزأخزأم (خزأ خزام) دون ترك فاصل بقدر حرفين.
- (5) عر . يهو . م.
- (6) عب . م. - مخ: יחגור . قارن حركة الجيم في יחגור (مز 109: 19).
- (7) مخ: אדאת (أدات). (8) אל. عب .
- (9) مخ: מושדד (2). من المحتمل أنها מושדד (مسخة، مسكفة لتمهيد التربة وتسويتها). وجدير بالذكر أنها لم ترد في العهد القديم، ولكن ورد الفعل في أي 39: 10: أشع 28: 24: هو 10: 11.
- (10) 2 مل 25: 15: أر 52: 19. وتجدر الإشارة إلى أنها وردت في التوراة أيضا، انظر خر 38: 3: لاو 16: 12: عد 16: 17.

- ١- ثياب بُوص^(١) وسراويل الكُتَّان^(١) و ثوب
 ٢- شعر^(١) [لأنه غطاؤه]^(١) ويَدَم العنب
 ٣- ثوبه^(٢) [١] و [رداء]^(١) و [صُدْرَة]^(١) و [جُبَّة]^(١) و [قميص]^(١) []
 ٤- و [عمامة^(٢)]^(١) و [منطقة]^(١) و [قلانس]^(١) و [عصاة]^(١) و [فستان]^(١)
 ٥- و [حُلل]^(١) وقال في الأنبياء^(٢) [سَلَب]^(١) و [حَلَّة]
 ٦- من بَزْ^(١) و [المركاني] و [القمصان]^(٢) و [العمائم] و [الأزُر]^(٢) [١]
 ٧- و [الثياب المزخرقة]^(١) و [الأردية]^(٢) و [الأكياس]^(١) [١] ١٥٨٤٤٤
 ٨- و [ديباج]^(١) [كتمان]^(١) [بَزْ]^(١) و [مُطرز]^(١) [نطاق]^(١) [وزنار]^(١)
 ٩- وهما حزا (م و) حزام^(٤) لقوله^(٥) (يابنت ترشيش
 ١٠- ليس حَصْر في ما بعد)^(١): و كمنطقة يَتَنَطَّق^(٦) بها دائما^(٢) [٤]
 ١١- [ويرخي منطقة الأشداء]^(١): ومن أدوات^(٧)
 ١٢- السلاح و النجارة ذكر في التوراة^(٨) [سيف]^(١)
 ١٣- [سهم]^(١) [سكين]^(١) و [فأس]^(١) و في الأنبياء^(٨) [مِرزاق]^(١)
 ١٤- و [رمح]^(١) و [حدود السكك] و محارث^(٢) و مثلث
 ١٥- [الأسنان]^(٢) و [فؤوس]^(٢) و [مهماز]^(١) و [درع]^(١) و [خوذة]^(١)
 ١٦- و [خوذة]^(١) و [جُز موق]^(١) و [عصاة]^(١) وهو المَقْفَرُ
 ١٧- و [قُدوم]^(١) و [مسلفة]^(٩) و [مجمرة]^(١٠) و [أزاميل]^(١١)
 ١٨- فمنها المبرد و المجدد^(١٢) و [الجدامود]^(٢) [١٣]
 ١٩- و [البرجار]^(١٤) و [المنشار]^(٨) [أو يتكبر المنشار]^(١)
 ٢٠- وهو المنشار فجميع ما لا يحتاج

(١١) أشع ٤٤ : ١٣ . مخ : מקצ' צדח (الوار الأولى مُحَمَّة).

(١٢) المجدد: اسم آلة الجدد. والجدد: مصدر جد التمر يجده. قال الكسائي: هو الجداد والجداد، والحصاد، والقطف والصرام والصرام. انظر لسان العرب (جد، جدد).

(١٣) مخ : אלגדמוד (الجدامود).

(١٤) البرجار: أو البركار، أو الفرجار، هو البرجل. وفي الفارسية: بركار.

1. משה אלי זכרה פי אלכתא למ יכתבה
2. ואמא בצלאל ואהליאב ואעוואנהם
3. פקד כאן ענדהם לכל האולי אסמא כמא
4. נשאהד ענד גמיע אהל אלצנאיע אן
5. לגמיע אלאהם אסמא ואלדואה ואלחבר
6. ואלקלם למ ידכרהא משה ודכרהא אל
7. אנביא קסת הסופר והדיו והעט פהל
8. כאן מוסי ומן כאן קבלה יגהלוונהא
9. ואלאברה זכרוהא אלאסלאף והי מחט
10. ולם תדכר פי אלמקרא ומתל דלך פי
11. אסמא אעזא אלאנסן דכרו בעצהא
12. פי אלתורה ולם ה'יכ' ידכר רקה והו
13. צדג ולא גרוזן והו אלחלק ולא גרוגרת
14. והו אלגלצמה ולא מכתש והו אלזרס
15. ולא מתלעת והו אלנאב ולא מרור
16. והו אלמרה ולא פחדים והו אלפכדין
17. ואל קרסולים והי אלעראקיב ולא פעמים
18. והי אלקדמין ותרכתהא אלאנביא פי
19. כתבהא ובקי מן אלאסמא למ י'ף
20. ידכרה משה ולא אלאנביא והו ושט

(2) عب . م .

(1) عب .

(3) عب . بصلييل بن أوري بن حور من سبط يهوذا (خر 31 : 2) .

(4) عب . أهولياي بن أحيساماك (خر 31 : 6) . (5) حز 9 : 2 : 3 .

(6) أر 36 : 18 . (7) أر 8 : 8 : 17 : 1 : أى 19 : 24 : مز 45 : 2 : عرا

(8) مخ : دכרוהא (זכروها) .

(9) لم ترد كلمة فحس (إبرة) في العهد القديم، وأوردتها الحكماء فيما بعد. نجدها في المشنا

مثلا في שבח ר א, ו ג, יז ב, עירובין י ג, עדיות ב ג وغيرها.

ووردت في التلمود في שבח זב ב, פסחים יט א, סנהדרין עז ב وغيرها.

ونجدها في التوسفتا في כלים ב"ק ז ב, כלים ב"מ ב ב, סהרות ט ח وغيرها.

(10) ال . عب . (11) مخ : דכרו (זכروها) .

(12) مقرا .

(13) مقرا : قارن حركة الراء . مخ : בדוגרת .

(14) الفلصة : صفيحة غضروفية عند أصل اللسان، تغطي فتحة المنجرة لإقبالها أثناء البلع. جمعها :

غلاصم. ويقال : هن مُفَلَّصَات : مشدودات الأعتاق. انظر المعجم الوسيط، ج 2، ص 658 .

١٤ ب

- ١- موسى^(١) إلى ذكره في الكتاب^(٢) لم يكتبه
- ٢- أما بصّلتيل^(٣) وأهلياب^(٤) وأعوانهم
- ٣- فقد كان عندهم لكل هؤلاء أسماء كما
- ٤- نشاهد عند جميع أهل الصناعات أن
- ٥- لجميع آلاتهم أسماء والدواة والحبر
- ٦- والقلم لم يذكرها موسى^(١) وذكرها ال
- ٧- أنبياء [دواة الكاتب]^(٥) و[الحبر]^(٦) و[القلم]^(٧) فهل
- ٨- كان موسى ومن كان قبله يجهلونها
- ٩- والإبرة ذكرها^(٨) الأسلاف وهي מַחֵס^(٩)
- ١٠- ولم تُذكر في المقرأ^(١٠) ومثل ذلك في
- ١١- أسماء أعضاء الإنسان ذكر^(١١) بعضها
- ١٢- في التوراة^(١٠) ولم [[]] يُذكر רַקֵּה^(١٢) وهو
- ١٣- صُدغ ولا בַרְדֵךְ^(١٣) وهو الحلق ولا בַרְבֵּרֶת^(١٣)
- ١٤- وهو الغُلصَمَة^(١٤) ولا מַכְתֵּשׁ^(١٥) وهو الضرس
- ١٥- ولا מַחְלָצָה^(١٦) وهو الناب ولا בַרְדֵךְ^(١٧)
- ١٦- وهو المرّة ولا פְּחָדִים^(١٢) وهو الفخذان^(١٨)
- ١٧- ولا^(١٩) מַרְסָלִים^(١٢) وهي العراقيب ولا פְּצָמִים^(١٢)
- ١٨- وهي القدمان^(٢٠) وتركها^(٢١) الأنبياء في
- ١٩- كتبهم^(٢٢) ويقى من الأسماء لم [[]]
- ٢٠- يذكره موسى^(١) ولا الأنبياء وهو רַחֵשׁ

(١٥) وردت في قض ١٥ : ١٩ بمعنى : «الكيفة التي في اللحم» أو موضع تثبيت السن أو الضرس، ووردت في أمث ٢٧ : ٢٢ بمعنى «هأون». وتجدر الإشارة إلى أنها لم ترد في العهد القديم بمعنى «ضرس». ولكن استخدمت في هذا المعنى في عصر متأخر حيث أوردها رابسي حناتيل في شرحه للتلمود (انظر شرحه في פסחים ק"ב א).

(١٦) مخ: מחלפת. يبدو أن الكاتب أراد بها صيغة الجمع. قارن أي ٢٩ : ١٧؛ يول ١ : ٦؛ أمث ٣٠ : ١٤ حيث تجد الكلمة في صيغة الجمع بمعنى «أضراس»، المفرد מַחְלָצָה (بمعنى: سن، ضرس، أحد الأسنان القواطع) والجمع מַחְלָצוֹת (.)

(١٧) لم ترد هذه الكلمة في التوراة باعتبارها عضواً من الجسد، بل وردت بمعنى «أعشاب مرّة» (خر ١٢ : ٨؛ عد ٩ : ١١). ووردت בַרְדֵךְ بمعنى: «المرارة أو المرّة» في أيوب ٢٠ : ١٤، ٢٥.

(١٨) مخ: אלפכדיך (الفخدين).

(١٩) مخ: ראל (وال).

(٢٠) مخ: אלקדמים (القدمين)

(٢٢) مخ: כתבהא (كتبها).

(٢١) مخ: רחרכהא (وتركتها).

1. והו אלמרי וקנה והו אלקצבה אלחלקום ודיאה
2. ריה וסחול הו אלסחאל והשדרות והי אל
3. פקאר. ושלפוחית והי אלמתאנה וענבות
4. והם אלמקערחאן : ואיצא מן אסמא
5. טריק אלבדן לס ידכר אלא גיד נשה ולם
6. יערץ לדכר אלאכחל ואלקיפאל ואלבאסליק
7. ואלאסליס ואלאודאג ואלשריאן : והמסיס
8. והו אלחפת מן אלבהימה ואנמא נקלת אלאבא
9. הדה אלאסמא נקלא וחפצא פהל כאן מנהא
10. שי מנהול קבל משה ובעדה אלי אלאן.
11. ואיצא פי אלחיואן ואסמאהא דכרהא
12. גמלה לקו ויקרא האדם שמות. ומשה
13. ק ליט שור שה כבש ושה עזים ואיל וצ
14. ויחמ וג פי אלסמאות ק חזיר גמל ארנב
15. שפון. ודכר ראמים לקו וקרני ראם ק
16. וסוסיס וגמלים וחמ ופרות ואתונות ועירים
17. ובק וצאן. ודכר אריה ולביא וזאב
18. ותנינים ופתנים ונחש ושפיפון ושרף
19. ועקרב ודכר כלב חלדה ועכבר
20. והצב והאנקה והכח והלט והחמס והתנש

(1) عب - مخ: וענבות. عِنَبَةٌ, عِنَبِيَّة: العنبيَّة، وهي طبقة العين الوعائية.

(2) مخ: ضمير لجمع الغائبين، يسبقه اسم مفرد مؤنث (بالعبرية) وتبعه صيغة المثنى.

(3) مقرا. (4) الحِفْتُ والحَفْتُ والحَفِيَّة: ذات الطرائف من الكرش.

وقيل هي هنة ذات أطباق، أسفل الكرش إلى جنبها، لا يخرج منها الفرت أبداً، ويكون للإبل والشاء والبقرة. انظر لسان العرب لابن منظور، ج 2، ص 922.

(5) مخ: מבהול (مجهول).

(6) عب .

(7) مخ: אלחיואן (الحيوان).

(8) مخ: ואסמאהא (وأسمائها).

- ١- وهو المرئى ו קנה وهو القصبه الخلقوم ו קנה
- ٢- رنة ו סחול هو الطحال ו הַשְּׂדֵדוֹת وهي ال
- ٣- فقار ו תְּלַפְתְּחִית وهي المثانة ו צִנְבִית^(١)
- ٤- وهم^(٢) المقعرتان : وأيضا من أسماء
- ٥- طريق البدن لم يذكر إلا [عرق النساء]^(٣) ولم
- ٦- يعرض لذكر الأمحل والقيفال والباسليق
- ٧- والأسيلس والأوداج والشريان ו תְּמִסִּים
- ٨- وهو الحفت^(٤) من البهيمه وإنما نقلت الآباء
- ٩- هذه الأسماء نقلاً وحفظاً فهل كان منها
- ١٠- شئ مجهولاً^(٥) قبل موسى^(٦) وبعده إلى الآن.
- ١١- وأيضا في الحيوانات^(٧) وأسمائها^(٨) ذكرها
- ١٢- جملة لقوله^(٩) [فدعا آدم بأسماء]^(٣). وموسى^(٦)
- ١٣- قال^(٩) لإسرائيل^(١٠) [الثور والضأن]^(١٠) والمعز والأيل والظبي^(١٠)
- ١٤- واليحمور^(١٠) الخ^(٣) وفي غير الطاهرة^(١١) قال^(٩) [خنزير]^(٣) [جمل]^(٣) [أرنب]^(١٢)
- ١٥- [وتبر]^(٣). وذكر بقر الوحش^(٦) لقوله^(٩) [قرنا رثم]^(٣) قال^(٩)
- ١٦- و[أحصنه]^(٣) و[جمال]^(٣) و[حمير]^(١٣) و[بقر]^(٣) و[أتن]^(٣) و[جحوش]^(٣)
- ١٧- و[بقر]^(١٤) و[ضأن]^(٣). وذكر [أسد]^(٣) و[لبؤة]^(٣) و[ذئب]^(٣)
- ١٨- و[تنانين]^(٣) و[أصلال]^(٣) و[حية]^(٣) و[أفعوان]^(٣) و[تعبان]^(٣)
- ١٩- و[عقرب]^(٣) وذكر [كلب]^(٣) [ابن عرس]^(١٥) والفار
- ٢٠- والضب^(٣) [والحرذون والوردل والوزغة]^(١٠) والعظاية والحرباء^(٣)

(٩) عر . يهو . م . (١٠) عب . م

(١١) ال . عب . (١٢) عب . م . () אַרְבֵּנִית . (.) ת ١٤ : ٧ : لاو ١١ : ٦ .

(١٣) عب . م - مقرا .

(١٤) عب . م . (בָּקָר) - مقرا . قارن פָּדוּחַ في س ١٦ .

(١٥) مخ : חלדה . (חוּלְדָה = חוּלְדָה) بمعنى : فأر ، جُرْدٌ . لم يرد هذا الاسم في العهد القديم
بنهاية التانيث، وورد فقط : חוּלְדָה كاسم مذكر بمعنى : خُلْدٌ ، فأر ، جُرْدٌ (لاو ١١ : ٢٩) .

1. פהל דכרהא באסמאיהא אלא
2. וקד כאנת מעלומה מן אדם ומאר
3. תם אלדי דכרתה אלאנביא מן גיר דלך.
4. הל כאן משה יגהלה מתל כפירים
5. שחל שחץ ליש ומתל פרדים . שנהבים
6. וקו ותו דובים יעלים שועלים צפענים
7. עכביש עכשוב אפעה נמלים שממית
8. ומא למ ידכרה פי אלמק אצלא מתל
9. זבעה אלערגה ואללופי הל כאנת מגהולה
10. ודכר משה מן אלעוף שליו תורים בני
11. יונה וק כל עוף סהו תאכלו . כל
12. צפור סהו תא פהדא דליל
13. עלי אנה אשאר להם בגמלה אלטאיר
14. אלטאהר לאן קד כאן יעלמונהא
15. באשכאצהא ואסמאיהא מן אדם לקו
16. פי נח מכל הבהמה הסהו וק ויבן
17. נח מזבח לַבַּחַי ויקח מכל הבהמ
18. הסהו ולם יכתב משה מן עוף סמא
19. אלא הנשר והפרס והעז ואת הדאה
20. ואת האיה למינה . ופי אלה הדברים
21. כתב ואחדה והראה ואת האיה והדיה

(1) עב .

(2) מז: דמאר. יידו أنها تعنى «فصاعداً»، حسب السياق، وقد وردت بنفس المعنى فى قصة مجادلة الأسقف عندما قال يهوذا الأسخريوطى ليسوع «ولكن من اليوم ومار اقصدك بالسوء ولا أبقي

مكنأ فى اذاك حتى أفعله». וקצה מבאדלה אלאסקף (Leon), Schlosberg

Controverse D'un Évêque Lettre Adressée a un de ses collègues, Vienna, 1880, p, 21m, line 14.

(4) עב . מ.

(3) مقرا.

(5) עכשוב . מז . 14: 4 ער 3. قارن צפעדיה فى آخر السطر 6.

(6) שממית. אמת 28: 3. قارن עכביש فى بداية السطر (أشع 5: 59).

(7) אל . עב . (مختصرة).

- ١- فهل ذكرها بأسمائها إلا
- ٢- وقد كانت معلومة من آدم^(١) ومار^(٢)
- ٣- ثم الذي ذكرته الأنبياء من غير ذلك.
- ٤- هل كان موسى^(١) يجمله مثل [أشبال]^(٣)
- ٥- [أسد]^(٣) [سبع]^(٣) [ليث]^(٣) ومثل [بغال]^(٣) [عاج]
- ٦- وقرود^(٤) وطواويس^(٤) [دببة]^(٣) [وعول]^(٣) [ثعالب]^(٣) [أفاعى]^(٣)
- ٧- [عنكبوت]^(٣) [أفعوان]^(٥) [أفعى]^(٣) [فمل]^(٣) [عنكبوت]^(٦)
- ٨- وما لم يذكره فى المقرأ^(٧) أصلاً مثل
- ٩- ضبعة العُرْجة^(٨) واللوفى هل كانت مجهولة
- ١٠- وذكر موسى^(١١) من الطير^(٩) [سلوى]^(٣) [يمام]^(٣) [فراخ]
- ١١- [حمام]^(٣) وقال^(١٠) [كل طير طاهر^(٤) تأكلون]^(٣). [كل]
- ١٢- طير طاهر^(٤) تأكلون^(٤) [٣] فهذا دليل
- ١٣- على أنه أشار لهم بجملة الطائر
- ١٤- الطاهر لأنهم^(١١) قد كانوا^(١٢) يعلمونها
- ١٥- بأشخاصها وأسمائها من آدم^(١١) لقوله^(١٠)
- ١٦- فى نوح^(١١) [من جميع البهائم الظاهرة^(٤)]^(٣) وقال^(١٠) [وبنى
- ١٧- نوح مذبحاً للرب وأخذ من كل البهائم^(٤)
- ١٨- الظاهرة^(٤)]^(٣) ولم يكتب موسى^(١١) من طير نجس^(١١)
- ١٩- إلا [النسر والأنوق والعقاب^(٤)]^(٣) و[الهدأة
- ٢٠- والباشق على أجناسه]^(٣). وفى التثنية^(١١)
- ٢١- كتب واحدة [والهدأة والباشق والشاهين]^(٣)

(٨) العُرْجة، العُرْجاء: الضبُع. والجمع: عُرْج - انظر لسان العرب. جء، ص ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠.

(٩) ال . عب. (١٠) عر . يهو . م .

(١١) مخ : ٦٤٦ (لأن).

(١٢) مخ : ٦٤٥ (كان).

1. פלם ינהאהם אלא ען אסמא מעלומה ענדה
2. ובדלך לא יחל להם מן אלחגבים אלא מא כאן
3. מעלום באסמה ענדהם כקו אח אלה
4. מהם תא את הארבה למינו א הסלעם
5. את החרגל א החגב. ופי אלעאלם
6. מוגוד מן אלבהאים ואלטאיר אצעאף מא
7. לם יכתב פי אלתורה והו מוגוד אמא פי
8. כתב אלאנביא או מן אלאבא מחל קו פי א
9. אדוניה ויזבח שור ומריא. ולם ידכרה
10. משה והו אלגאמוס. ומתלה וברבורים
11. אכוסים יק אנהא אוז מסמנה ויק אלגיון
12. וק ירמיה וחור וסיס ועגוב. שפנין
13. וכטאף וכרכי ויק אן שממית הי אל
14. כטאף. וק אסף גם צפור מצאה בית
15. ודרור קן לה. כדור לעוף.
16. וכדלך עלי לסאן אלאבא מוגוד
17. אסם אלדגאג תונגלים הדא אסם
18. מוגוד כלפט חרנבול פי לסאן יונאני
19. ופארסי וערבי וחבשי פינסב אלי

(1) אל. עב. (2) מנ: סעלום (מعلوم).

(3) ער. יחו. מ. (4) עב. מ.

(5) לאו 11: 22. מנ: א (מרתן) = אח.

(6) מנ: ואלטאיר (والطائر).

(7) אדוניה, هو ابن داود من حيث (1) أخ 3: 2). ولا نرى له أية علاقة بفقرة صموئيل الثاني الواردة بعده. صو: קדד (דאוד).

(8) 2 ص 6: 13. (9) עב.

(10) 1. 5: 3 ער 4: 23.

(11) מנ: אלבידך. صو: اللبوك. وربما كانت تُنطق الدال جيما في اللهجة العامية آنذاك.

(12) 8: 7. מנ: רעגרב. صو: רעגרב.

- ١- فلم ينههم إلا عن أسماء معلومة عنده
- ٢- وبذلك لا يحل لهم من الجراد^(١) إلا ما كان
- ٣- معلوما^(٢) باسمه عندهم كقوله^(٣) هذا
- ٤- منه تأكلون^(٤) الجراد على أجناسه (و) الذبأ
- ٥- (و) الحرجوان (و) الجندب^(٥). وفي العالم
- ٦- موجود من البهائم والطيور^(٦) أضعاف ما
- ٧- لم يكتب في التوراة^(١) وهو موجود إما في
- ٨- كتب الأنبياء أو من الآباء مثل قوله^(٣) في []
- ٩- أدونيا^(٧) يذبح ثورا وجاموساً^(٨). ولم يذكره
- ١٠- موسى^(٩) وهو الجاموس. ومثله (والإوز
- ١١- المُسِنَّ) يقال^(١٠) أنها أوز مَسِنَّة ويقال^(٣) الجيوك^(١١)
- ١٢- وقال^(٣) أرميا^(٩) واليسامة والسُنُونُ والمزققة^(١٢). شَفْنِين^(١٣)
- ١٣- وَخَطَاف^(١٤) وكركي^(١٥) ويقال أن קַרְקַי هي ال
- ١٤- خَطَاف^(١٦). وقال^(٣) آساف^(١٧) للعصفور أيضا وجد بيتا
- ١٥- والسُنُونُ عَشًا لنفسها^(١٨). كالسنونة للطيران^(١٩).
- ١٦- وكذلك على لسان الآباء موجود
- ١٧- اسم الدجاج קַרְקַי ^(٩) هذا اسم
- ١٨- موجود كلفظ تَرْتَجُول^(٢٠) في لسان يوناني
- ١٩- وفارسي وعربي وحيشي^(٢١) فينسب إلى

(١٣) الشفنين، هو اليمام.

(١٤) هو السُنُونُ: نوع من الطيور القواطع، عريضة المنقار، دقيق الجناح طويله، وهو الخَطَاف، والجمع: خطاطيف. المعجم الوسيط، ج١، ص ٢٤٥.

(١٥) الكركي: طائر كبير، طويل العنق والرجلين، يأوى إلى الماء، أحيانا، وهو: المزققة. - المعجم الوسيط، ج٢، ص ٧٨٤.

(١٦) هذا غير صحيح. فالخطاف هو- كما أشرنا- من نوع الطيور، أما קַרְקַי فهو: أبرص، سام أبرص. عنكبوت.

(١٧) المزمور ٨٤ المقتبسة منه الفقرة التالية، هو لإمام المغنين بنى قورح، وليس لآساف.

(١٨) مز ٨٤: ٤ عر ٣. (١٩) أمث: ٢٦: ٢. مخ: ٢٦٦ و صو: ٦٦٦٦.

(٢٠) مخ: קַרְקַי . كتبناها بحروف عربية، حيث يريد الكاتب اللفظة ذاتها. ومعناها: ديك.

(٢١) لا نعتقد أبداً أن لفظة تَرْتَجُول، موجودة في أية من هذه اللغات، للدلالة على: الدجاج.

1. אחדהמ ואיז אסמא אלשגר ואלאתמאר
2. כתב מנה משה אלה ואלון ולוז ועל ונכאח
3. ולוט ובטנים ושקדים וזית ותאנה וגפן
4. ורמון ותמר וארז ועץ עכות וערבי
5. נחל ושטים . ודכרו אלאנביא תפוח
6. ובראש וברוש ותהדר ותאשור והדס
7. ועץ שמן וצפצפה ואגוז ואורן ואלמגים
8. ובכאים ושקמים ורחמים . ומן אלבזור
9. ואלנבאתאח כתב חטים ושעורים וכסם
10. ועדש ופשתה ודודאים אזוב קשואים
11. אבטי חציר הבצלים והשומל ולענה :
12. ופי אלנביאים דכר דוחן ופול
13. וקצח וכמון וגפן שדה ופקועות
14. שדה וקיקיון . וכתב פי אלתורה
15. קוץ ודרדר ואטר ושכים וצנינים.
16. ופי אלנביא מסוכת חדק הנני סך את
17. דרכך בסירים . קמוש חוח חרולים
18. באושים סלון ברקנין . וליס מן
19. גמיע מא דכרנא מן אלאשגאר ואל
20. תמאר

(1) ער . יהו . מ . 1. מ . מז : אחדהמ בים غیر نهائية، وبدون علامة اختصار.

(2) ער . יהו . מ . (3) مقرا.

(4) عب . م .

(5) השקדים (تك 43 : 11). قارن لهد بمعنى «لوز» في تك 30 : 37 الواردة في س 2 (مخ).

(6) مخ : ودכרו (وذكروا).

(7) عب . م . פסמים (كرسنة) وردت في حز 4 : 9، أما פסמח (القطناني، العكس)

لهدا في خر 9 : 32، أشع 28 : 25. ويبدو أن الأولى هي التي قصدتها الكاتب باختصاره.

١٦

- ١- أحدهم^(١) وأيضاً^(٢) أسماء الشجر والأثمار
- ٢- كتب منه موسى [بَطْمَة]^(٣) و[بَلْوطة]^(٣) و[لوز ودُكْب]^(٤)[^(٣)] و[كثيراء]
- ٣- ولاذَن و[فُسْتَق] و[لوز]^(٥) [^(٣)] و[زيتون]^(٣) و[تين وكرم]
- ٤- و[رُمَان]^(٣) و[نخيل]^(٣) و[أرز]^(٣) و[أشجار غيباء وفضاف]
- ٥- الوادي]^(٣) و[سَنْط]^(٣). وذكر^(٦) الأنبياء [تفاحة]^(٣)
- ٦- [[]] و[السرو والسنديان والشريين]^(٣) و[الآس]
- ٧- وشجرة الزيت]^(٣) و[الصُفْصَاف]^(٣) و[الجوز]^(٣) و[سنوبر]^(٣) و[صندل]^(٣)
- ٨- و[أشجار البُكَا]^(٣) و[الجُمَيْر]^(٣) و[الرتم]^(٣). ومن البزور
- ٩- والنباتات كتب [حنطة وشعير]^(٣) و[كرسنة]^(٧)
- ١٠- و[عدس]^(٤)[^(٣)] و[كتان]^(٣) و[لقاح]^(٣) و[الزؤفا]^(٣) و[القثاء]
- ١١- البطيخ^(٤) الكرات البصل والثوم^(٤) [^(٣)] و[أفستينا]^(٣)؛
- ١٢- وفي الأنبياء ذكر^(٨) [دُخْن]^(٣) و[فول]^(٣)
- ١٣- و[الشونيز والكمون]^(٣) و[يقطين برى]^(٣) و[قثاء]
- ١٤- برى]^(٣) و[يقطينة]^(٣). وكتب في التوراة^(٨)
- ١٥- [شوك وحسك]^(٣) و[عوسج]^(٣) و[أشواك]^(٣) و[مناخس]^(٣).
- ١٦- وفي الأنبياء^(٩) [سياح شوك]^(٣) [هاأندا أسيج]^(١٠)
- ١٧- طريقك بالشوك]^(٣). [قريص عوسج]^(٣) [عوسج]^(١١)
- ١٨- [عنب ردي]^(٣) [سلاء]^(٣) [نوارج]^(٣). وليس من
- ١٩- جميع ما ذكرنا من الأشجار وال
- ٢٠- ثمار

(٨) ال. عب. (٩) ال. عب (مختصرة).

(١٠) مخ: הנבי סך. قارن הנבי-סך في هو ٢: ٨.

(١١) ירקלים ومفردها ירקל: عوسج، شوك، قريص، علق (أمت ٢٤: ٣١؛ أي ٣٠: ٧،

صف ٢: ٩). قارن אקד (س ١٥) و קפוש و חזח (س ١٧) بمعنى عوسج وشوك أيضاً.

1. ואלבזור ואלנבאח מא מנהא צנף אלא ופי
2. אלעאלם כתיר מנה לם יכתב והי לם תזל
3. מוגודה מעלומה מסמאה מן אדם
4. פלמא לם יערץ דכרהא פי חין אלכתא
5. לם תכתב ואחיו בדכרהא אלאבא פי א
6. לגתהם בלשון הק אלמורות כאלכמתרא
7. ואלאנגאץ ואלאספרבל ואלכוך ואלברקוק
8. ואלזערור ואלמוז ואללוף ואלתות ואלגנחמר
9. ואלשלם ואלארז ואלחמץ ואלבלבאן ואלתרמס
10. ואללזביה ואלפבל ואלאנכא ואלאניסון
11. ואלחלבה ואלכרדל ומחאל יך משה ועצרה
12. יגהלון הדה באסמהא ואעיאנהא פלמא
13. וגדנאהא פי לגה אלאבא עבראניה וגב
14. קבולהא עקלא וכדלך וגוב קבול חרנגלת
15. אנהא דגאגה . ותפסיר אלאסמא
16. אלמכתובה שקמים גמיז שנהבים וקו
17. ותוכיים . אפילה קרוד וטאורס וזמר
18. זראפה

(1) عب . (2) عر . يهو . م . - «فى حين الكتاب»: فى زمن العهد

القديم.

(3) مخ: واحير (وأثير).

(4) عب . م . - בלשון הקדש כתיבה عن اللسان العبرى أو اللغة العبرية.

(5) هو الكمشري أو الإجاص. يُطلق عليه أيضا إنجاص وأنجاس فى سوريا، لكن فى مصر ودول أخرى يُطلق عليه كمشري.

(6) مخ: آلااسفرבל (الأسفرجل).

(7) مخ: رالشلם (والشلم). وهو: الشالم والشوتم والشيلم: الزؤان، حب صغير يكون بين الحنة، فيه مرارة شديدة. انظر المعجم الوسيط، ٤٩٢/١٠.

(8) مخ: آلالزביه .

(9) هو «النانخوة»، ويقال نانخة بلفة أهل الأندلس، ونانوخية ونانخاة. ويسميه البعض قومسون أنيونيقون، وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحيمشى. انظر فوائده فى: ابن البيطار (ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسى المالقي)، كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، (د. ت. ج)، ج٤، ص ١٧٣.

- ١- والبزور والنبات ما منها صنف إلا وفي
- ٢- العالم كثير منه لم يكتب وهي لم تزل
- ٣- موجودة معلومة مسماه من آدم^(١)
- ٤- فلما لم يعرض ذكرها في حين الكتاب^(٢)
- ٥- لم تكتب وأتى^(٣) بذكرها الآباء في
- ٦- لغتهم باللسان العبرى^(٤) الموروث كالكثيرى
- ٧- والإنجاص^(٥) والسفرجل^(٦) والخوخ والبرقوق
- ٨- والزعرور والموز والليخ والتوت والجنحمر
- ٩- والشالم^(٧) والأرز والحمص والجلبان والترمس
- ١٠- واللوية^(٨) والفجل [[]] والنانخا^(٩) والأنيسون
- ١١- والحلبة والخردل ومُحال يكون^(١٠) موسى^(١١) وعصره
- ١٢- يجهلون هذه بإسمها وأعيانها فلما
- ١٣- وجدناها في لغة الآباء عبرانية وجب
- ١٤- قبولها عقلاً وكذلك وجب^(١١) قبول חרדל
- ١٥- أنها دجاجة . وتفسير الأسماء
- ١٦- المكتوبة [שְׁפָרָדִים] ^(١٢) جُمِيز [שְׁפָרָדִים] ^(١٣) קפדים ^(١٤)
- ١٧- [שְׁפָרָדִים] ^(١٢) . أفيلة^(١٣) (و) قرود طواويس^(١٥) و [שְׁפָרָדִים] ^(١٢)
- ١٨- زرافة

(١٠) عر . يهر . م . (١١) مخ : ٦٦٦ (وجوب).

(١٢) مقرا.

(١٣) שְׁפָרָדִים تعنى: عاج، سن فيل، ناب الفيل.

(١٤) عب . م . (١٥) مخ : ٦٦٦ (طواويس). الواو الأولى مقحمة، والنقطة تحت الياء تشير إلى وجود تعديل وتصويب بقلم الكاتب.

1. ודישון ריה וחלאל אכלהא וכתיר
2. מתלה ורתנאה ענהם ולולאהם
3. מא ערפנאה אד 𐤀 כאנו אולא
4. במערפתה ולקרבהם ללסאן וללארת
5. אלדי סבקונא אליה מן חפסיר גמיע
6. אלאסמא וחדוד אלמצות כאלציצית
7. בחדוד המודות אד כאן יסתעמל
8. אלנאס אגמעין גיל פי גיל ומן אלעט
9. עטריאת כתב פי אלתורה מור
10. דרור קנמון קנה בשם קדה נטף
11. וט וחלבנה סמ ולבנה ז כאהלים
12. נטע ז 𐤀 ופי שיר הש זיאדה
13. אשכל הכפר קרנפל ויק אן הכפר
14. אנה כפרים עם נדרים נדר וכרכו
15. ופי תלים דכר מור אהלוח קציעות

(1) מقرأ. (2) מז: ריה (ריה).

(3) אל. עב.

(4) עב. מז: המודות. الأرجع أنها: המידות (= המדות: المقاييس).

١٧ ب

- ١- و [ַיִּשְׁתַּחֲוֶה]^(١) رثم^(٢) وحلال أكلها وكثير
- ٢- مثله ورثناه عنهم ولولا هم
- ٣- ما عرفناه إذ كانوا أولى
- ٤- بمعرفته ولقربهم للسان وللإرث
- ٥- الذى سبقونا إليه من تفسير جميع
- ٦- الأسماء وحدود الوصايا^(٣) كالصيصيت^(٣)
- ٧- بحدود المقاييس^(٤) إذ كان يستعمل
- ٨- الناس أجمعين جيل فى جيل ومن ال []
- ٩- عطريات كتب فى التوراة^(٣) [مر]
- ١٠- قاطر [(١) قرقة]^(١) [قصب الذريرة]^(١) [سليخة]^(١) [مبعة
- ١١- وأظفار^(٥) وقنة عطرة^(٥) ولبان نقى^(٥)]^(١) [كشجرات عود
- ١٢- غرسها الرب]^(١) وفى نشيد الأناشيد^(٥) زيادة
- ١٣- [] [طاقة فاغية]^(١) [قرنفل ويقال^(٦) أن הַדְּבַר
- ١٤- أنه [فاغية وناردين]^(١) [ناردين وكركم]^(٥)]^(١)
- ١٥- وفى المزامير^(٧) ذكر [مر عود سليخة]^(١)

(٦) عر . هو . م .

(٥) عب . م .

(٧) مخ : הללים . صو : ההללים .

1. זאד קציעות. ופי אלעאלס מן אלעטריאח
2. מא יפוק הדא כלה ומן אלמאיעאח
3. כתב חומר וזפת כקו בארות בא חמ
4. ותחמרה בחמר ובז ודכר גפרית
5. ומלח. ופי אלעאלס מא יפוק הדא א
6. אצעאף מן אלמומיא ואלקנה ואלנפט ואל
7. סטראן ואלמיעה ואלזינק ואנואע אלשבוב
8. ואלותנכאר ואלנסרון ואלזרניך ואלזאג א
9. וצנופה. ולס יכתב פי אלמקרא מנהא שי.
10. ודכרו אלאבא עט קספא ומחאל
11. אן יכון בצלאל יגהל אלתנכאר לציאבה
12. אלדהב ואלפצה ואלסנבאדג לכרט אלגוהר^א
13. ונקשהא וגמיע אדויה אלצבאג מתל
14. אלבקס והכלת סמאנגוני כאלניל וארגמן
15. כאללך ותולעת ש כאלקרמז פכתב
16. אלאלואן ולס אסמא אלאשיא אלתי תצבג
17. מנהא חלך אלאואן וכתב מן אלעקאקיר

(1) עב. (2) עב. מנ: חומר. قارن حركة المقع الأول في حمر (تك 14: 10); خر

(3: 2).

(3) ער. יהו. מ.

(4) עב. מ.

(5) تك 14: 10.

(6) خر 2: 3.

(7) תת 29: 22 ער 23.

(8) الموميا، مادة يلقبها الماء إلى الشواطئ وقد جمدت وصارت قاراً. استعمله القدماء في حفظ أجساد موتاهم. ويستعمل في الأدوية والعلاجات. انظر ابن البيطار، ج4، ص 169 - 170.

(9) عطر طيب الرائحة، وهو صمغ يسيل من بعض الشجر. انظر ابن البيطار، ج4، ص 171 - 172؛ المعجم الوسيط 894/2.

(10) الشب: حجارة يتخذ منها الزجاج، ويُدبغ به الجلود.

(11) مנ: ואלרוחנכאר (الوتنكار). صو: היתנkar. ويلفظه العامة: الدينكار. وهو من

أجناس الملح. يساعد علي سبك الذهب وتليينه - انظر ابن البيطار، ج4، ص 141.

(12) مנ: ודכרו (وذكروا).

- ١- زاد سَلِيخَة^(١). وفي العالم من العطريات
- ٢- ما يفوق هذا كله ومن المائعات
- ٣- كتب ملاط^(٢) وزفت^(١) كقوله^(٣) [أَبَار حُمَر^(٤) كثيرة^(٤)] [٥]
- ٤- [وَطَلْتَهُ بِالْحَمَرِ وَالزَيْتِ^(٤)] [٦] وذكر [كبيرت
- ٥- وملح^(٧). وفي العالم ما يفوق هذا [] []
- ٦- أضعاف من الموميا^(٨) والقنفة والنفط وال
- ٧- قطران والميعة^(٩) والزئبق وأنواع الشبوب^(١٠)
- ٨- والتنكار^(١١) والنطرون والزرنينخ والزاج
- ٩- وصنوفه. ولم يكتب في المقرأ منها شيء.
- ١٠- وذكر^(١٢) الأباء البَلَسَم^(١٣) ومُحال
- ١١- أن يكون بصلثيل^(١٤) يجهل التنكار لصياغة
- ١٢- الذهب والفضة السنباذج^(١٥) لخرط الجواهر
- ١٣- ونقشها وجميع أدوية الصباغ مثل
- ١٤- اليَقَم^(١٦) و[פִּיכָה] [١٧] سمائجوني كالنَّيْل^(١٨) و[אָרְבַּז] [١٧]
- ١٥- كاللُّك^(١٩) و[חַרְלֵצַח שְׂדֵי^(٤)] [١٧] كالقَرْمِزِ فكتب
- ١٦- الألوان ولم يكتب^(٢٠) أسماء الأشياء التي تُصْبَغ
- ١٧- منها تلك الألوان^(٢١) وكتب من العقاقير.

(١٣) مخ: סס קספא . الكلمة الأولى סס بمعنى: قلم. لانري لها علاقة من حيث المعنى، بالكلمة التالية لها. ولاندري السبب الذي جعل الكاتب يأتي بها قبل קספא . ولم ترد الكلمتان معا على هذا النحو في التلمود. أما الكلمة الثانية : קספא (آرامية) = קספ بمعنى صبغ شجر طيب الرائحة. مرادف للبَلَسَم أو البَلَسَان، وربما كان من أنواع المر. وردت في مواضع كثيرة بالتلمود بهذا المعنى، على سبيل المثال انظر נדה ח א, ב.

(١٤) عب . هو بصلثيل الوارد في ١٤ ب : ٢ (خر ٣١ : ٢).

(١٥) هو حجر يأكل أجسام الأحجار إذا حكته به يابساً ومرطباً بالماء. ويستعمل في الأدوية وأخلاق المراهم، كما يستعمله النقاشون والخراطون وخاصة في جلاء الفصوص. انظر ابن البيطار، ج٢، ص ٤٠.

(١٦) نوع من الشجر ساقه حمراء . (١٧) خر ٢٨ : ٥ . ٨ . ٦ . ٥ .

(١٨) نوع من النباتات المعرّة، يُستخرج منها مادة للصبّاغ من ورقها، تُسمى الثيل والثيلج.

(١٩) اللُّك: صبغٌ أحمر تُصبغ به الجلود. واللُّكَة واللُّكُ (بضم اللام): عصارته التي يُصبغ بها.

(٢٠) ق . (٢١) مخ : אלאראך (الأوان).

1. צרי כקו מעט צרי והו דוא יק לה
2. תריאק ואלדליל עלי אנה תריאק מן
3. קו ירמיה הצרי אין בגלעד . קהו
4. צרי למכאובה וק משה רק שבתו
5. יתן . פדל עלי אן אלאדויה ואלעלאגאח
6. כאנת מעלומה ענדהם מוגודה
7. באסמא גמיע אלעקאקיר ואלאצמאג
8. ואלבזור ואלאעשאב וק ויחנסו הרפא
9. את יש: פעאלגוה באלאדויה אלתי
10. תנשף רטובאח אלבדן ותחפצה
11. מן אלחמאסי ואלאנחלאל ופי דלך
12. כאן כלאם שלמה פי אלשגר (
13. וטבאיעהא לקו וידבר על **עלמא**
14. הבהמה ועל העוף ועל הרמש
15. ועל הד תכלם עלי טבאיעהא
16. אלאשגאר ואלנבאח כ כלהא מן
17. גלילהא רטבהא ויאבסהא מנאפעהא

ב

(2) ער . 1900 . מ .

(1) עב .

(4) עב . מ .

(3) מقرأ .

١٨ ب

- ١- بَلْسَانَ^(١) كَقَوْلِهِ^(٢) [قليل من اللسان]^(٣) وهو دواء يُقال^(٢) له
- ٢- تریاق والدلیل علی أنه تریاق من
- ٣- قول^(٢) أرميا^(١) [أليس بلسان في جلعاد]^(٣) [خذوا
- ٤- بَلْسَانَا جُرْحِهَا]^(٣) وقول^(٢) موسى^(١) [إلا أنه يُعَوِّض
- ٥- عطلته]^(٣). فدلّ علی أن الأدوية والعلاجات
- ٦- كانت معلومة عندهم موجودة
- ٧- بأسماء جميع العقاقير والأصماغ
- ٨- والبزور والأعشاب وقال^(٢) [فحنط الأطباء]^(٤)
- ٩- إسرائيل^(٤)^(٣): فعالجوه بالأدوية التي
- ١٠- تُنَشَفُ رطوبات البدن وتحفظه
- ١١- من التماسي والإنحلال وفي ذلك
- ١٢- كان كلام سليمان^(١) في الشجر
- ١٣- وطبانعها لقوله^(٢) [وتكلم عن] **ههههه**^(٥)
- ١٤- (و) البهائم وعن الطير وعن الدبيب
- ١٥- وعن السمك^(٤)^(٣) تكلم علی طبانعها
- ١٦- الأشجار والنبات [[]] كلها من
- ١٧- جليلها رطبها وبابسها [[]]

(٥) كلمة قبطية، تُلفظ aheā، وتعني: حقول، (ومجازاً) الأشجار. ولا نجد تفسيراً لاستخدام الكاتب كلمة قبطية في هذا الموضع، وهذه المناسبة (١ مل ٥ : ١٣ عر ٤ : ٣٣).

1. מנאפעהא ומצארהא וכדלך אלבהימה
2. ואלטאיר זאלסמך חכלם טבאעהא ומא
3. ינפע מנהא ומא יצר . ולמא יצלח כל
4. ואחד מנהא לאן ליס תס שי אלא ולה צר
5. ונפע. ואלאצול ואלתמאר ואלצמוג וקשור
6. אלאצול ואללחמאן ואלשחום ואללכאן.
7. ואלמראראת ונואראת אלעשב^א ואשרבה^א
8. אלאתמאר ואלאצול ואלצמוג וצנופהא
9. ואלעקאקיר ואנואעהא כאלסקמוניה
10. ואלשברם ואלפרביון ואלתרבד ואלגאריקון
11. וגמיע אלאדויה אלחארה ואלבארדה אל
12. רטבה ואליאכסה וכיף מזגתהא^א וכואצהא
13. וכואצהא ותאליף תרכיבהא ואוזאנהא
14. ותקדיר מקאדירהא וגמיע אטבאבהא
15. ומן דלך ק ותרב חקמת שלמה מחכ
16. כל בני קדם ומכל חכמ מצ והל חכמ
17. מצר

(1) ק. (2) מ: רלמא (ולא).

(3) מ: צר (צר).

(4) מ: אל^אעש^אב , الألفان: الثانية والثالثة, مقعتمان.

(5) أو: السقمونيا, وهو نبات يستخرج منه دواء مُسهّل للبطن ومُزيل لدوده.

(6) الشبرم: نوع من الشح, وقيل أنه حب يشبه الحمص. انظر: لسان العرب 1/2185.

(7) القريون: نبات ذو عصاره لبنية مريرة.

(8) التريد, يكثر في وادي خراسان, وورقه كورق اللبلاب الكبير. يستخدم في العلاجات, وهو حار

يباس في الدرجة الثالثة, مُسهل للبلغم والرطوبة, متق للبدن. انظر: ابن البيطار, ج1, ص 136-

137.

1. אלא פי אלפלספה ומערפה טבאי
2. אלעאלם ותרכיבה ואלהנדסה וחסאב
3. אלנגום באלסאעאט ואלאוקאט וטבאי
4. ד פצול אלסנה אלתי הי אלכריף ואלשת
5. ואלרביע ואלציף כקו אלכחא קור וחום
6. וקיץ וחורף וד טבאי אלאנסן והי א
7. אלדס ואלמר הו אלצפרה ואלסודא ואלבלגם
8. ומדאואתהא ותטביבהא אדא כרב א
9. אחדהא ען חד אלעחדאל וגלב בעצה
10. בעצהא עלי בעץ בצנוף אלדויה
11. ואלאדהאן ואלתמריך ואלצמאד נציר
12. מא צרב אלמתל עלי יד ישעיה אד
13. ק מכף רגל ועד ראש אין בו מתום וג
14. אלי תרי כיה צרב אלמתל באלשי אל
15. מעלום ענד אלסאמעין אן אלשגאט
16. ואלגראחאט מחתאגה אלי אלדויה
17. פמנהא מא יעאלג באלדרור והו קו

(1) مخ: ותרכיבה (وتركيبه). (2) عر. بحر. م.

(3) تك 8 : 22. (4) مخ: آلاانسك (الإنسن).

(5) عب. (6) أشع 1 : 6.

- ١- إلا فى الفلسفة ومعرفة طبائع
- ٢- العالم وتركيبه^(١) والهندسة وحساب
- ٣- النجوم بالساعات والأوقات وطبائع
- ٤- أربعة فصول السنة التى هى الخريف والشتاء
- ٥- والربيع والصيف كقول^(٢) الكتاب^(٣) [بَرْدٌ وَحَرٌّ
- ٦- وصيف وشتاء]^(٤) وأربع طبائع الإنسان^(٥) وهى
- ٧- الدم والمر وهو الصفرة والسوداء والبلغم
- ٨- ومداواتها وتطبيها إذا خرج [[]]
- ٩- أحدها عن حدِّ الاعتدال وغلب بعضه
- ١٠- بعضها على بعض بصنوف الأدوية
- ١١- والأدهان والتمريخ والضماد نظير
- ١٢- ما ضرب المثل على يد أشعيا^(٥) إذ
- ١٣- قال^(٦) [من أسفل القدم إلى الرأس ليس فيه صحة]^(٦) الخ^(٧)
- ١٤- ألا^(٨) ترى كيف ضرب المثل بالشئ الـ
- ١٥- معلوم عند السامعين أى الشجآت
- ١٦- والجراحات محتاجة إلى الأدوية
- ١٧- فمنها ما يُعالج بالذُّرُورِ^(٩) وهو قوله^(٢)

(٨) مخذ: ٦٦٤ (الي).

(٧) عب . م .

(٩) الذُّرُورُ: ما يُكْرَهُ فى العين وعلى القرْح من دواء باس. يُقال: ذَرَزْتُ عَيْتَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ. انظر: لسان العرب، ٣/١٤٩٤.

1. לא זרו משתק מן ויזר על פני המ' ז
2. יזורה על נוהו גפרית . ומנהא ז
3. מא יעאלג באלצמאדאת אלמגברה והו
4. קו ולא חובשו משתק מן קו בן אדם את
5. זרוע פרעה מלך מצ שב הנה לא חובש
6. חובשה וק ולנשברת לא חכשתם .
7. ומנהא מא יעאלג באלתמריך ואל
8. אדהאן לתרטיב אלוראם אלבאסיה
9. ותמריך אלקדמין לתבדכ אלחרארה
10. מן אעלי אלראס אלי אספל כאלדי
11. נשאהד מן דלך ~~אלזים~~ והו קו ולא
12. רככה בשמן לם תמרך באלדהן וק
13. איצא באלמתל אלמצרוב וירא אפרים
14. את חליו ויהוד את מזורו ובו קאל
15. לא יסתטיע ידאויכם יעאלבכם ולא
16. ישפי לכם עלה אלי חרי' אן אלעלאגאת
17. כאנת קדימה ואתארהא באריה

(2) عب . מ .

(1) مقرا .

(3) عر .. يهو . م .

- ١- لم تُعَصَّرَ^(١) مشتق من [وذَرَّاه على وجه الماء^(٢)]^(١)
- ٢- يُدَّرُّ على مريضه كبريت^(١). ومنها
- ٣- ما يُعالج بالضامادات المجبرة وهو
- ٤- قوله^(٣) [ولم تُعَصَّبَ]^(١) مشتق من قوله^(٣) [يا ابن آدم
- ٥- إني كَسَرْتُ^(٢) ذِرَاعَ فرعون ملك مصر^(٢) هاهي^(٤) لن^(٤)]
- ٦- تُجَبَّرُ^(١) وقوله^(٣) [والمكسور لم تَجَبَّرُوهُ]^(١).
- ٧- ومنها ما يعالج بالتمريخ وال
- ٨- أدهان لترطيب الأورام الجاسية^(٥)
- ٩- وقريخ القدمين لتجذب الحرارة
- ١٠- من أعلى الرأس إلى أسفل كالذي
- ١١- نشاهد من ذلك [] وهو قوله^(٣) [ولم
- ١٢- تَلِينُ بالزيت]^(١) لم تُمرخ بالدهن وقال^(٣)
- ١٣- أيضا بالمثل المضروب^١ ورأى أفرام
- ١٤- مَرَضَهُ وبهكذا^(٢) جَرَّحَهُ^(١) الخ^(٢) قال
- ١٥- لا يستطيع يداويكم (ولا)^(٦) يعالجكم ولا
- ١٦- يشفى لكم علة ألا ترى أن العلاجات
- ١٧- كانت قديمة وآثارها جارية

(٤) مخ: הזנה . قارن בְּהַיָּהּ بالواو، في حز ٣٠ : ٢١ .

(٥) أي : الصلبة اليابسة .

(٦) ق .

1. פי אלמתאל ואלאחכאם ולם יכתב
2. מנהא משה אלא ורפא ירפא .וק
3. בשחין רע על הכרכים ועל הש
4. אלדי לא תקדר תתעאלג פחסתריח
5. כסאיר מן יסתריח מן סאיר נפע
6. אלעלאג וכדלך שרב אלאדויה אלתי
7. נשאהד נפעהא ולא תנכרהא אמה
8. מן אלאמם קד כאנת ביר מגהולה
9. ולם יכתבהא משה לבנאיהא ען
10. דכר פנונהא וכתבהא שלמה פי
11. אמתאלה עלי נפע אלחכמה כקו
12. רפאות תהי לשריך ושקוי לעצ.
13. תך עלאג לסרתך וסקי לעצאמך
14. כאלדוא אלדי ורד פי אלמעדה וצל
15. אלי אלאעצא וגאל אלבדן ואנזל
16. אלאכלאט אלרדיה ואלפצלאת אל
17. פאסדה ונפא אלסקם ואעקב אלצחה

(2) خر 21 : 19.

(4) عب . מ .

(1) عب .

(3) عر . يهر . م .

(5) تث : 28 : 35 .

(6) أمث 3 : 8 . أوردنا النص بالعبرية (مع ضبط حركاته) حيث أن الكاتب قد أتبعه بالترجمة.

٢٠ ب

- ١- في الأمثال والأحكام ولم يكتب
- ٢- منها موسى^(١) إلا^١ وينفق على شفائه^(٢). وقال^(٣)
- ٣-^١ بقرح خبيث على الركبتين وعلى الساقين^(٤) [٥]
- ٤- الذي لا تقدر تتعالج فتستريح
- ٥- كسائر من يستريح من [[]] نفع
- ٦- العلاج وكذلك شرب الأدوية التي
- ٧- نشاهد نفعها ولا تنكرها أمة
- ٨- من الأمم قد كانت غير مجهولة
- ٩- ولم يكتبها موسى^(١) لغنائها عن
- ١٠- ذكر فنونها وكتبها سليمان^(١) في
- ١١- أمثاله على نفع الحكمة كقوله^(٣)
- ١٢-^١ רפואת תורה לשמה ושיקוי לעצמותיה^(٤) [٦].
- ١٣- تكون^(٣) علاجاً^(٧) لسترتك وسقاء^(٨) لعظامك
- ١٤- كالدواء الذي ورد في المعدة وصل
- ١٥- إلى الأعضاء وجل^(٩) البدن وأنزل
- ١٦- الأخلاط الرديئة والفضلات ال
- ١٧- فاسدة ونفى السقم وأعقب الصحة

(٧) مخ: علاج (علاج). (٨) مخ: (٨) مخ: (٨) وسقي).

(٩) مخ: (٩) (وجال). جل الشئ: معظمه.

1. כדלך אלחכמה אדא סכמ סכנת פי
2. אלאנסאן נפת ענה אלמדמומאת ואכ
3. ואכסתה אלמחמודאת וקד ק יחזקאל
4. והיה פריו למאכל ועליהו לת פלם
5. יכאטב אלאמה בקו יך ורק לשפא
6. אלא נהם עלמא באן אלאדויה תסתעמל
7. לחשפי בהא פאן עארצנא עארץ
8. במא דם אלכתא מן פעל אסא גם
9. בחליו לא דרש את יט כי אם ברפאים.
10. אגבנאה באן למ ידם מן גהה אלעלא
11. עלאגאת ואנמא דם עלי תרכה
12. אלסלב ללה ואגפאל דלך ולו כאן
13. אלסב חראם למ יקו אלי ורפא ירפא
14. ונציר הדא קצה יש אד דמהם
15. שמואל בקו שימה לנו מלך למ ימה
16. ולחקהם אלדם מן קבל סלבהם
17. ללמלך לאן אל-

(2) עב .

(1) ער . ٤٥٠ م .

(4) חז 47 : 12 .

(3) עב . מ .

(6) מג : לשפא (לشفاء) .

(5) מג : ורק (ورق) .

(8) מג : עלמא (علما) .

(7) מג : נהם (نهم) .

- ١- كذلك الحكمة إذا [] سكنت في
- ٢- الإنسان نغت عنه المذمومات []
- ٣- وأكسته المحمودات وقد قال^(١) حزقيال^(٢)
- ٤- [ويكون ثمره للأكل وورقه للدواء^(٣)]^(٤) فلم
- ٥- يخاطب الأمة بقوله^(١) يكون^(١) ورقه^(٥) للشفاء^(٦)
- ٦- إلا لأنهم^(٧) علموا^(٨) بأن الأدوية تستعمل
- ٧- لتشفى بها فإن عارضنا عارض
- ٨- بما ذم الكتاب^(١) من فعل آسا^(٢) أيضا
- ٩- في مرضه لم يطلب الرب بل الأطباء^(٩).
- ١٠- أجنبناه بأن لم يُذم من جهه ال []
- ١١- علاجات وإنما ذم على تركه
- ١٢- الطلب لله وإغفال ذلك ولو كان
- ١٣- الطب حرام لم يقل^(١٠) [] [] وينفق على شفائه^(١١).
- ١٤- ونظير هذا قصة إسرائيل^(٣) إذ ذمهم
- ١٥- صموئيل^(٢) بقوله^(١) [اجعل لنا ملكا]^(١٢) لم يمهلهم^(١)
- ١٦- ولحقهم الذم من قبل طلبهم
- ١٧- للملك لأن الرب

(٩) ٢ أ خ ١٦ : ١٢ . (١٠) عر . يهو . م . - مخ : ٩٥ (= ٦٦٥ : يقول).

(١١) خر ٢١ : ١٩ . (١٢) ١ صم ٨ : ٥ .

1. קד אנאח להם דלך בקו שום תש
2. עליך מלך. ולאכנ לחקהם אלדס
3. בקלה חקתהם בנצר אל- ווקתו באלמלך
4. אנה הו אלדי יחארב ענהם וינתקם
5. מן אלעדו לקו והיינו גם אנחנו ככל
6. הגויים כדלך אסא אגפל אלסלב אלי
7. אל- והו משיח קב ואעתקד עלי אלטב
8. פקס פלחקה אלדס וקד תבין אן וס
9. ורפא ירפא לם יגיב ען אלבא שר
10. שרחה ען משה ר עלי סביל מא
11. דכרנא ואן אלחקוק תעטא עלי אלעלאג
12. ואלאדויה פי אחכאם אלגראחאח ואלדס
13. מן קבל זרבה או סקטה או אחתראק
14. מזאגי יוכרג כאלפצד ואלחגאמה וליס
15. כמא ק אלגהאל אן אלפצד ואלפצאדה
16. חראם פאנהם לו דריו הדה אל
17. מקמאח אלמשרחה ואלדלאיל
18. אלואצחה לם יהגמו כאלגהל פיחרמו

(2) עב . מ .

(1) ער . יח . מ .

(4) מנ: ולאכנ (ולאכנ).

(3) תת 17 : 15 .

(7) עב .

(6) 1 ص 8 : 20 .

(5) מנ: בקלה (بقلة) .

(8) עב . يُطلق اصطلاح «مسيح الرب» على كل ملك عند بني إسرائيل، حيث يمسحه الكهنة بالزيت

عند توليه الملك. وجليد بالذكر ان آسا عرف بالتقوي، وعمل كل ما هو مستقيم في عيني الرب (1 مل

15 : 11 - 15 : 2 أ خ 14 : 2 - 15 : 15 : 8 - 18) . ويريد الكاتب القول، أنه رغم ذلك كله، طلب الشفاء

من المخلوق ولم يطلبه من الخالق.

(10) خر 21 : 19 .

(9) مנ: وולי (على) .

(11) القصد (للمريض)، هو إخراج مقدار من دم الوريد بقصد العلاج.

٢١ ب

- ١- قد أباح لهم ذلك بقوله (١) [فإنك تجعل^(٢)]
- ٢- عليك ملكاً^(٣). ولكن^(٤) لحقهم الدم
- ٣- لقلة^(٥) ثقتهم بنصر الرب ووثقوا بالملك
- ٤- أنه هو الذى يحارب عنهم ويتنقم
- ٥- من العدو لقوله (١) [فنكون نحن أيضا مثل سائر
- ٦- الشعوب]^(٦) كذلك آسا^(٧) أغفل الطلب إلى
- ٧- الرب وهو مسيح الرب^(٨) واعتقد فى (٩) الطب
- ٨- فقط فلحقه الدم وقد تبين أن [[]]
- ٩- [وينفق على شفائه]^(١٠) لم يغب عن الآباء [[]]
- ١٠- شرحه عن سيدنا^(٢) موسى^(٧) على سبيل ما
- ١١- ذكرنا وأن الحقوق تُعطى على العلاج
- ١٢- والأدوية فى أحكام الجراحات والدم
- ١٣- من قِبَل ضربة أو سقطة أو احتراق
- ١٤- مزاجى يُخرج كالفصد^(١١) والحجامة^(١٢) وليس
- ١٥- كما قال الجُهَّال أن الفصد والفصادة
- ١٦- حرام فإنهم لو دروا^(١٣) هذه الـ
- ١٧- المقدمات^(١٤) المشروحة^(١٥) والدلائل
- ١٨- الواضحة لم يهجموا كالجهل فيحرموا

(١٢) الحِجَامَةُ: طريقة للعلاج، بامتصاص الدم بالمخِجَم، والمخِجَم عبارة عن قارورة يُجمع فيها دم الحِجَامَةِ.

(١٣) مخ: ٦٦٦٦ (دريوا). دَرَى (الشيء): عَلِمَهُ.

(١٤) مخ: אלמקמאח (المقدمات).

(١٥) مخ: אלמשרחה (المشروحة).

1. מא הו ואגב לאזם אד מן אלואגב אן
2. לא תתרך אלנפס ללתהלכה ולו לם יך
3. דלך ואגב לם יגוז פי אלסבת קטע סרה
4. אלמולוד ולדלך ורתו אלאבא ען משה
5. גמיע מא דכרו פי פקוח נפש ולא
6. סימא אלא אלדי אחרמו אלפצד ואלחבא
7. לם יכפיהם גהלהם באלאצול חתי
8. אסנדו תחר'מהם אלי קולה ובבשרם לא
9. ישרטו ש' ואנמא האולי יכדשוך תכדיש
10. ואלתכדיש עלי מענאנין פמנה מא הו
11. זי אלאמם כפעל אלסודאן פי וגוההם ומנהא
12. מא הו עלי אלמית לקו' שרט לנפש .
13. וכדלך לו יקרחו קו' מנה מא הו סנה
14. לקום ומנה מא הו עלי מית לקו' ולא
15. תשימו קו' בין עיני למת. וק' לא
16. יספרו להם ולא יתגודדו ולא יק' להם.
17. ואמא אלחבא ואלפצאד פלא ית
18. יתשבהאן מן הדא בשי : נר'בצ

(2) מנ: ואגב (ואגב).

(1) ער . 400 מ .

(4) מנ: ודחו (ורחא).

(3) מנ: לם יגוז (לם יגוז).

(5) עב .

(6) עב . פקוח נפש : إنتقاذ نفس من خطر محدد، إنتقاذ من الموت، إنتقاذ حياة. وقد ورد في

هذا الموضوع فقرات عديدة في التلمود. انظر علي سبيل المثال שבת קנ א , קלב א ; יומא

פב א , פד ב , פה א , פה ב ; כחובות סו ב , יס א .

(7) מנ: אלא (לא) . (8) מנ: אלדי (الذي) .

- ١- ما هو واجب لازم إذ من الواجب أن
- ٢- لا تترك النفس للتهلكة ولو لم يكن^(١)
- ٣- ذلك واجبا^(٢) لَمَا جاز^(٣) فى السبت قطع سُرَّة
- ٤- المولود ولذلك ورث^(٤) الآباء عن موسى^(٥)
- ٥- جميع ما ذكروا فى [إنقاذ نفس]^(٦) ولا
- ٦- سيما أن^(٧) الذين^(٨) حرّموا الفصد والحجامة^(٩)
- ٧- لم يفهم^(٩) جهلهم بالأصول حتى
- ٨- أسندوا تحريمهم إلى قوله^١ وفى أجسادهم
- ٩- لا يجرحوا جراحة^(١٠) [١١] وإنما هؤلاء يخذشون تخديشا^(١٢)
- ١٠- والتخديش على معنيين^(١٣) فمنه^(١٤) ما هو
- ١١- زى الأمم كفعل السودان فى وجوههم ومنه^(١٥)
- ١٢- ما هو على الميت لقوله^(١١) [جرح النفس]^(١١).
- ١٣- وكذلك [لا يجعلوا قرعة^(١٠)] [١١] منه ما هو سنة
- ١٤- لقوم ومنه ما هو على ميت لقوله^(١١) [ولا
- ١٥- تجعلوا قرعة^(١٠) بين أعينكم^(١٠) ميت]^(١١). وقوله^(١١) [لا
- ١٦- يَنْدُبُونَهُمْ ولا يَخْمَشُونَ أَنْفُسَهُمْ^(١٦) ولا يجعلون قرعة^(١٠) من أجلهم]^(١١).
- ١٧- وأما الحجامة^(١) والفضاد فلا [[
- ١٨- يتشبهان من هذا بشئ: [[

(٩) مخ: כפפיהם (يكنيهم).
 (١١) مقرا .
 (١٣) مخ: מעבאנין (معنائين) .
 (١٥) مخ: רמנהא (ومنها).
 (١٦) مخ: דתגודדר . قارن: דתגודד فى أر ١٦: ٦.

1. נרבע אלי מא כננא פיה מן נטק אל
2. אכבאר אלבריה פאנה למ יכתב אנצ
3. פי יצ עולם דכר כליקה אלמלאיכה
4. ורוו אלסלאף ען משה ר' אנהא
5. כלקת יום אלב וכדלך רמזהא דויד
6. פי יום אלב לקו קט אלהי גד מאד.
7. עסה אור כש המקרה במים על וג
8. הו וחושך על פני תהום. השם עבים
9. רכובו. המהלך על כנפי רוח. ורוח
10. אלהים מרחפת ובעד דלך ק עשה
11. מלאכיו רוחות. ולם יכתב משה ר'
12. מן דכרהא אלא עלי אלעארץ ק פי הגר
13. וימצאה מלאך קט ופי אברהם
14. ק ויקרא אליו מלאך קט מן הש ולם
15. ישרח פיהם אנהם רוחות ולא אש
16. כמא שרח אלישע והנה מלאכי אש
17. וסוסי אש. ואתא מן כברהם

(1) מג: כננא (כננא).

(2) מג: אלבריה. (= אלבריא), א' «الخلقية», راجع . אב : 4.

(4) עב . מ.

(3) ער . ירו . מ.

(6) מג: ורוו (ורווא).

(5) עב .

٢٢ ب

- ١- نرجع إلى ما كُنَّا^(١) فيه من نسق ال
- ٢- أخبار الخليقة^(٢) فانه لم يُكتب أيضا^(٣)
- ٣- في خلق^(٤) العالم^(٥) ذكر خليقة الملائكة
- ٤- وروى^(٦) الأسلاف عن سيدنا^(٤) موسى^(٥) أنها
- ٥- خُلقت اليوم^(٧) الثاني وكذلك رمزها داود^(٥)
- ٦- في اليوم^(٧) الثاني لقوله^(٣) [ياربُّ إلهي قد عظمتَ^(٤) جداً]^(٨).
- ٧- [اللابسُ النورِ كثوب^(٤)]^(٨) [المُسَقَّفُ علايه^(٤) بالمياه]^(٨) الخ^(٤)
- ٨- هو [وعلى وجه الغمرِ ظلمة]^(٨) [الجامعُ السحابُ
- ٩- مركبته. الماشي على أجنحة الريح]^(٨). [وروح
١٠. الله يَرِفُ]^(٨) وبعد ذلك قال^(٣) [الصانع
- ١١- ملائكته رياحاً]^(٨). ولم يكتب سيدنا^(٤) موسى^(٥)
- ١٢- من ذِكْرِها إلا على العارض قال^(٣) في هاجر^(٥)
- ١٣- [فوجدَها ملاكُ الربِّ]^(٨) وفي إبراهيم^(٥)
- ١٤- قال^(٣) [فتاداه ملاكُ الربِّ من السماء]^(٤) [٨] ولم
- ١٥- يشرح فيهم أنهم «أرواح وليسوا ناراً»^(٥)
- ١٦- كما شرح اليشع^(٥) [إذا ملائكة من نار]^(٩)
- ١٧- وخيل من نار]^(٨). وأتى من خيرهم

(٧) مخ: ٥٦٦ (يوم). (٨) مقرا.

(٩) مخ: מלאכי אש . قارن ٢ مل ٢ : ١١ حيث ورد כַּדְבָב-אֵשׁ (مركبة من نار).

1. מע יעקב בכבר מקפל פי ויותר
2. יעקב. ויאבק איש. ויאמר לא
3. אשלחך. ושרח אלנבי פי דלך
4. אכתר מן הדא כקו ובאונו שרה אַא
5. אלהים. וישר אל מלאך ויכלו.
6. פאן כאן כתב משה ללקום כי
7. עלה השחר ולם יך קד שרח להם
8. אלסכב פי סלוע אלפגר ללמלאך מחל
9. קו מתקדמא פי תלך אלמ סנה פקד
10. כתב להם מא חיירהם בה ושוש עקו
11. ולם זפידה נפע בדכר סלוע אלפגר
12. ומן אין רגב יעקב אלי אלמלאך אן
13. יבארכה אן כאן לם יך באכבאר
14. אלמלאיכה עאלמא.
15. וכדלך למא אצבח באלגד ק
16. ויעקב הלך לדרכו. ויאמר יעקב
17. כאשר ראם. ויקרא שם המקום.

(1) עב. (2) מقرأ.

(3) ער. יחור. מ.

(4) מנ: א = אַח.

(5) מנ: זפידה (יפידה). ויבדו أنها ضبّطت بالحركات علي نحو ما يلفظها العامة.

- ١- مع يعقوب^(١) بخبر مُقْفَلٍ فِي [قَبِيَّ
- ٢- يعقوب]^(٢). [وصارعه إنسان]^(٢). [فقال لا
- ٣- أَطْلُقَنَّ]^(٢). وشرح النبي في ذلك
- ٤- أكثر من هذا كقوله^(٣) [ويقوته جاهد مع^(٤)] [[]
- ٥- الله]^(٢). [جاهد مع الملاك وغلب]^(٢).
- ٦- فإن كان كتب موسى^(١) للقوم [لأنه قد
- ٧- طلع الفجر]^(٢) ولم يكن^(٣) قد شرح لهم
- ٨- السبب في طلوع الفجر للملاك مثل
- ٩- قوله^(٣) متقدما في تلك الأربعين سنة فقد
- ١٠- كتب لهم ما حيرهم به وشوش عقولهم^(٣)
- ١١- ولم يفذه^(٥) نفعا^(٦) بذكر طلوع الفجر
- ١٢- ومن أين رغب يعقوب^(١) [[] الملاك أن
- ١٣- يباركه إن كان لم يكن^(٣) بأخبار
- ١٤- الملائكة عالما.
- ١٥- وكذلك لما أصبح بالغد قال^(٣)
- ١٦- [ومضى يعقوب في طريقه]^(٢). [وقال يعقوب
- ١٧- إذ رأهم]^(٢). [فدعا اسم المكان]^(٢).

(٦) مخ: دقق (نفع). (٧) مخ: لا (الى). حذفناها حتى يستقيم السياق.

1. פאן כאן משה לם ישרח להם הדה אל ק'
2. קצה אד כחבהא בהדא אלאכתצאר
3. פאי פאידה פי קו ויאמר יעקב כאש
4. ראם. ולכן אעזן אלה ידל עלי צדק
5. מא נקולוה אלאבא ואלאסלאף אן ויא
6. ויאבק איש עמו. הו שר של עשו
7. שאגבה ויפגעו בו מלאכי אלהים.
8. שר של יש יבשר יעקב באנה מע
9. מעה משייע ליטמאן ויאמן מן
10. שר עשיו ומן קו דלך ען יעקב
11. המלאך הגאל אחי מכל רע. ומן
12. אנכר מן הדא שי פלינטר פי דניאל
13. אד שרע פי אלצלאה ואלאכתהאל
14. ומכת כא יומא צאימא פק לה
15. אלמלאך בתחלת תחנוניך יצא דבר
16. ואני באתי להגיד לך כי חמודות
17. אתה ושר מלכות פ עמד לנגז פקו

(3) מقرأ.

(2) عر . يهر . م .

(1) عب .

(4) مخ: בקולרה (نقلوه). حذف الكاتب الواو الأولى بوضع نقطة عليها.

(5) عب . حرفياً : «رئيس عيسو». ويقصد بكلمة **يهر** ، الملك الذي يحميه، علي اعتبار أن لكل شخص، ولكل أمة، ولكل شعب، ملاك يحميه، فهو بمثابة الرئيس أو القائد الذي يصارع معه ويدافع عنه- أو نيابة عنه- ضد أعدائه- انظر دا ١٠: ١٣-١٤، ١٩-٢١؛ عيسى: مדרش הגדול ,

וישלח לב,כה ; מדרש רבה, פרשה עז ג.

٢٣ ب

- ١- فإن كان موسى^(١) لم يشرح لهم هذه الـ [[]]
- ٢- قصة إذ كتبها بهذا الإختصار
- ٣- فأى فائدة فى قوله^(٢) وقال يعقوب إذ
- ٤- رآهم^(٣). ولكن أعزك الربُّ يدل على صدق
- ٥- ما نقله^(٤) الآباء والأسلاف أن [[]]
- ٦- [وصارعه إنسان]^(٣). هو «ملاك عيسو»^(٥)
- ٧- شاغبه [ولاقاه ملائكة الله]^(٣).
- ٨- «ملاك إسرائيل»^(٦) يبشر يعقوب^(١) بأنه [[]]
- ٩- معه مشيع ليظمن ويأمن من
- ١٠- «ملاك عيسو»^(٥) ومن قوله^(٢) ذلك عن يعقوب^(١)
- ١١- [الملاك الذى خلصنى من كل شر]^(٣). ومن
- ١٢- أنكر من هذا شئ فلينظر فى دانيال^(١)
- ١٣- إذ شرع فى الصلاة والإبتهال
- ١٤- ومكث ٢١ يوما صائما فقال^(٢) له
- ١٥- الملك [فى إبتداء تضرعاتك خرج الأمر
- ١٦- وأنا جئت لأخبرك^(٧) لأنك محبوب
- ١٧- أنت]^(٣) [ورئيس مملكة فارس^(٨) وقف مقابلى^(٨)] [فقله^(٢)]

(٦) عب م - حرفيا «رئيس إسرائيل»، و«إسرائيل» هنا هو «يعقوب»، وربما يقصد فى الوقت ذاته «بنو إسرائيل»، فملاك يعقوب الذى خلصه، هو ملاك (رئيس) بنى إسرائيل عامة.

راجع الملحوظة السابقة وأقوال الحكماء فى نفس المواضع فى المداشر.

(٧) مخ: להגיד לה כפי. قارن دا ٢٣:٩ حيث نجد להגיד כפי

(٨) عب. م.

1. ואני באתי להגיד אנא תולית אלאעראב
2. ענך ואלאכבאר בצלאחך ועפאפך
3. יעני אנה יערב ען כל יש ושר מלכות
4. פּ פי טול מדה תלך אלכא יום קאים
5. בחדאי ינאצבני וינאקץ קולי אלחסן פּיכם
6. ואיצ שר יון אקבל יעאנדני בקו ואני
7. יוצא והנה שר יון וקזאל ואין אחד מתחזק
8. עמי על אלה כי אם מיכאל שרכם. ואן
9. כאן הדא כלה עלי סביל אלוחי כאן אלוחי
10. עלי צרבין אחדהם יך פי ריא אל מנאם
11. ואלב פי ריא יקצה פלא יבעת אלה מלאך
12. יתראיא פי מנאם ולא יקצה אלא כצרב
13. אלאמתאל עלי תלך אלעלה אלתי הי סבב
14. ללנבוה כקו גל ועז ודכרתי על הנביא
15. ואנכי חזון הרב. פלא נדרי
16. אי עלה שרח לנא משה פי כתאבה

-
- | | |
|-----------------------|---|
| (1) דא 9 : 23 . | (2) عب . م . |
| (3) דא 10 : 13 . | (4) مخ : دهم (يوم). |
| (5) مخ : קאים (قائم). | (6) عر . يهو . م . |
| (7) דא 10 : 20 . | |
| (8) مخ : וקזאל | (وقال). حذف الكاتب الواو الثانية بوضع نقطة فوقها. |
| (9) דא 10 : 21 . | (10) مخ : אחדהם (أحدهم). |

- ١- [وأنا جئتُ لأخبر] (١) أنا توليتُ الإعراب
- ٢- عنك والإخبار بصلاحك وعفافك
- ٣- يعنى أنه يعرب عن كل إسرائيل (٢) [ورئيس مملكة
- ٤- فارس (٢)] (٣) فى طول مدة تلك الـ ٢١ يوماً (٤) قائماً (٥)
- ٥- بحذائى يناصبنى ويناقض قولى الحسن فيكم
- ٦- وأيضاً (٦) [رئيس اليونان] (٧) أقبل يعاندنى بقوله (٦) [فإذا أنا
- ٧- خرجتُ هو ذا رئيس اليونان] (٧) وقال (٨) [ولا أحد يتمسك
- ٨- معى على هؤلاء إلا ميخائيل رئيسكم] (٩). وإن
- ٩- كان هذا كله على سبيل الوحي كان الوحي
- ١٠- على ضربين أحدهما (١٠) يكون (٦) فى رؤى (١١) المنام (١٢)
- ١١- والثانى فى رؤى (١١) اليقظة (١٣) فلا يبعث الرب ملائكة (١٤)
- ١٢- يتراعى فى منام ولا يقظة إلا كضرب
- ١٣- الأمثال على تلك العلة التى هى سبب
- ١٤- للنبوّة كقوله (٦) [جلّ وعزّ] وكلمتُ الأنبياء (٢)
- ١٥- وكثرتُ (٢) [الرؤى] (١٥). فلاندرى
- ١٦- أى علة شرح لنا موسى (١٦) فى كتابه

(١١) مخ: ٥٦٦. (١٢) مخ: אַל זכאם (المنام). الألف واللام مُتَحَمَتَان.

(١٣) مخ: זכא (يقظة). (١٤) مخ: זכא (ملاك).

(١٥) هو ١٢ : ١١ عر ١٠. (١٦) عب.

ب ٢٤

- ١- عند قصة يعقوب^(١) مع الملاك إذ قال^(٢)
- ٢- [وصارعه إنسان]^(٣) ولا فى قوله^١ ومضى يعقوب فى طريقه^(٤) [٣]
- ٣- [ولاقاه^(٤)] [٣]. ولا كان يصلح وكتب أخبارا^(٥)
- ٤- مجهولة الأصول لولا أن بيان ذلك من
- ٥- ذكر الملائكة وسيرة الرب فى إظهارهم
- ٦- إلى الناس قد كان متقدما^(٦) عندهم غير
- ٧- مجهول ومع ذلك العلم السابق عندهم
- ٨- وجدنا يشوع^(١) لم يشك فى الرجل الذى
- ٩- رآه قائما^(٧) ويده سيف مسلول أنه من
- ١٠- الملائكة لقوله^(٢) [وإذا برجل واقف قبألتة^(٨)];
- ١١- وسيفه مسلول^(٤) بيده فسار يشوع^(٤) إليه وقال
- ١٢- له هل لنا أنت^(٤) أو لأعدائنا^(٤) [٣] فإذا لم يشك أنه
- ١٣- من الملائكة بقى عليه أن يعلم فيحوّز^(٩)
- ١٤- من هو إن كان فى حزب إسرائيل^(٤) أو حزب العدو
- ١٥- فلذلك قال^(٢) له [هل لنا أنت^(٤) أو لأعدائنا^(٤)] [٣] وفى هذا
- ١٦- السؤال دليل على أن يشوع^(٤) قد كان عنده
- ١٧- علم بما شرح لنا فى دانيال^(١) أن لكل
- ١٨- أمة

(٩) حَوْزٌ، يُحَوِّزُ (الأمر)، أى يحكمه. - المعجم الوسيط، ج ١، ص ٢٠٦؛ لسان العرب (حوز). والمعنى فى النص: يتيقن ويقطع فى الأمر إذا كان هذا الملاك فى حزب إسرائيل أو حزب العدو.

1. שר מן אלמלאיכה ולו לם יך יעלם דלך
2. לם יקו הלנו אתה. וכדאך כאו גואב
3. אלמלאך לה עלי קדר סואלה בקו ויאמר לא
4. כי אני שר צבא קט נפא ען נפסה אן יך
5. שר של אומות ואתבת אנה שר של יש
6. הו קו אני שר צבא קט וצבא יט הם יש לקו
7. יצאו כל צבא יט פאן אעחרן מעארן
8. פק לעלה אנמא אסתפהמה אן כאן מן
9. רגאל עסכר יש קלנא לה ירחפע הדא
10. אלשו וידהב הדא אלשך מן חסן אלמערפה
11. בוגוה אללגה וצחאיח אלכסאב ודלך אנה
12. ק הלנו אתה אם לצ. ולם יקו הממנו
13. א אם מצרנו. פלו ק הממנו לכאן ידל
14. עלי מן יך מן אהל אלעסכר מתל קו
15. ולא נפקד ממנו איש איש ממ את
16. קברו ואד ק הלנו ולם יקו הממנו פקד

(1) עב - وهو ما ترجمناه: «ملاك»، من قبل. راجع 23 ب: 6, 8, والملاحظات عليهما.

(2) عر. بهو. م.

(3) مخ: يكو (= يكدل : يقول).

(4) مقرا.

(5) عب.

(6) ق.

(7) عب. م.

- ١- رئيس^(١) من الملائكة ولو لم يكن^(٢) يعلم ذلك
- ٢- لم يقل^(٣) [هل لنا أنت]^(٤). وكذلك كان جواب
- ٣- الملاك له على قدر سؤاله بقوله^(٢) [فقال كلاً
- ٤- بل أنا رئيس جُند الرب]^(٤) نفى عن نفسه أن يكون^(٢)
- ٥- «رئيس أمم»^(٥) (أخرى)^(٦) وأثبت أنه «رئيس إسرائيل»^(٧)
- ٦- هو قوله^(٢) [أنا رئيس جند الرب]^(٤) و[جند الرب]^(٤) هم إسرائيل^(٧) لقوله^(٢)
- ٧- [جميع أجناد^(٨) الرب خرجت]^(٤) فإن اعترض معترض
- ٨- فقال^(٢) لعله إما استفهمه إن كان من
- ٩- رجال عسكر إسرائيل^(٧) قلنا له يرتفع هذا
- ١٠- الشنُّ ويذهب هذا الشك من حُسن المعرفة
- ١١- بوجوه اللغة وصحاح الخطاب وذلك أنه
- ١٢- قال^(٢) [هل لنا أنت أو لأعدائنا]^(٧) [٤]. ولم يقل^(٣) «هل مِنَّا
- ١٣- أنت»^(٧) أم من عدونا^(٥). فلو قال^(٢) הַמַּצְרַיִם^(٩) لكان يدل
- ١٤- على من يكون^(٢) من أهل العسكر مثل قوله^(٢)
- ١٥- [فلم يُفقد مِنَّا إنسان]^(٤) [أحد مِنَّا]^(٧)
- ١٦- قبره]^(٤) وإذا قال^(٢) הַמַּצְרַיִם^(٩) ولم يقل^(٣) הַמַּצְרַיִם^(٩) فقد

(٨) مخ: כל צבא. قارن خر ١٢ : ٤١ (פֶּלַח-צָבָא ד...).

(٩) عب = هل مِنَّا . (١٠) عب = هل لنا .

1. צח אנה מלאך לנא ואן הדא אלאמר
2. אלעלם קד סבק ענד יעקב ויצ ואכ ונח
3. ואדם ולם יכף עליהם מן אלמלאיכה
4. נציר קו ישעיה אלנבי ביום ההוא יפקד
5. יט על צבא מרום במ ועל מלכי
6. האדמה על האד. יעני אן אחכאם
7. אלה תגרי עלי אלמלאיכה פי אלסמא
8. פיתצל דלך אלחכם במלוך אלאמם
9. פפי הדא אלקו תשדיד ותחקיק
10. לקו דניאל פי דכרה לש מלכות פ
11. ושר יון ומיכאל שר יש וק אליהוא אם
12. יש עליו מלאך מליץ אחד מני אלף
13. להגיד לאדם ישרו. פהדא
14. אלמלאך מליץ טוב אלמערב באלכיר
15. ואלחסן ענד ען אלנאס הו מעני קו
16. דאך אלמלאך לדניאל ואני באתי להג
17. וכמא אן מליץ טוב מוגוד

(1) עב. (2) עב. מ.

(3) מִחְמֶה. (4) ער. 400. מ.

(5) מחד: מרום. קארן הַמְרוֹם פי أشع: 21:24.

(6) מقرأ.

٢٥ ب

- ١- صح أنه ملاك لنا وأن هذا [[]]
- ٢- العلم قد سبق عند يعقوب^(١) وإسحق^(٢) وإبراهيم^(٣) ونوح^(٤)
- ٣- وآدم^(١) ولم يُخف عليهم شيء^(٣) من الملائكة
- ٤- نظير قول^(٤) أشعيا^(١) النبي^١ في ذلك اليوم يطالب
- ٥- الربُ جندَ العلاء^(٥) في العلاء^(٢) وملوك [[]]
- ٦- الأرض على الأرض^(٢)^(٦). يعني أن أحكام
- ٧- الرب تجرى على الملائكة في السماء
- ٨- فيتصل ذلك الحكم بملوك الأمم
- ٩- ففي هذا القول^(٤) تشديد وتحقيق
- ١٠- لقول^(٤) دانيال^(١) في ذكره^١ لرئيس^(٢) مملكة فارس^(٢)^(٦)
- ١١- و^١رئيس اليونان^(٦) و^١ميخائيل رئيس إسرائيل^(٢)^(٦) وقول^(٤) أليهو^(٧) ^١إن
- ١٢- ووجد عنده مرسَل وسيط واحد من ألف
- ١٣- ليُعلن للإنسان استقامته^(٦). فهذا
- ١٤- الملك «وسيط حسن»^(٨) المُعرب بالخير
- ١٥- والحسن [[]] عن الناس هو معنى قول^(٤)
- ١٦- ذاك الملاك لدانيال^(١) ^١وأنا جئت لأخبرك^(٧)^(٦)
- ١٧- وكما أن «وسيط حسن»^(٨) موجود

(٧) مخ: אליהוא. وهو اليهو بن برخئيل البوزي (אליהוא בן-ברכאל הבוזי) .
قارن الشكل (أى ٣٢: ٦).

(٨) عب . מליץ טוב : وسيطٌ خَيْرٌ، وسيطٌ خَيْرٌ، وسيطٌ حَسَنٌ.

1. כדאך מליץ רע מוגוד והו אלשטן פדאך
2. פדאך מגיד על אדם ישרו והדא מג
3. מביד על אדם רשעו . כקו פי נבוה
4. זכריה עלי יהושוע הכהן הג ויאמר
5. יט אל השטן יגער יט כך ק פי סנב דלך
6. מא הו . ויהושוע היה לבוש בגדים
7. צואים כאנת עליה תיאב וסכה ומן
8. אגלהא כאן מדמום עלי לסאן אלמלאך
9. אלשטן אלדי הו מעאנד ללמליץ טוב
10. ומצאדדה והדא כלה באמתאל נבוה
11. אלמצרובה ען אלה ללכלק ומתל שטן
12. יהושוע כאן דאך אלדי קיל פיה ושר
13. מלכות פ עמד לנגדי כא יום . וקו
14. לנגדי יריד ינאטרני ויצאדדני פיא
15. דניאל פ פכל מא דכרת אנא פיק פי
16. יש אמתך חסנאת עאנדני שר פרס

(1) עב . מליץ רע : وسيط شرير، وسيط شر، وسيط سي.

(2) אל . עב . (3) مقرا . قارن أي 23 : 23 .

(4) עב . (5) عر . 400 . م .

(6) עב . מ . (7) مقرا .

(8) مخ : ומצאדדה (ومضادده).

- ١- كذاك وسيط سي^(١) موجود وهو الشيطان^(٢) [[]]
- ٢- فذاك يُعلن للإنسان استقامته^(٣) وهذا [[]]
- ٣- «يُعلن للإنسان إثمهُ»^(٤). كقوله^(٥) في نبوة
- ٤- زكريا على يهوشع الكاهن^(٤) العظيم^(٦) فقال
- ٥- الربُّ للشيطان لينتَهرك الربُّ^(٧) قال^(٥) في سبب ذلك
- ٦- ما هو. [وكان يهوشع لابساً ثياباً
- ٧- قدرة]^(٧) كانت عليه ثياب وسخة ومن
- ٨- أجلها كان مذموماً على لسان الملاك
- ٩- الشيطان^(٢) الذي هو معاند للوسيط^(٢) الحسن^(٤)
- ١٠- ومضاده^(٨) وهذا كله بأمثال النبوة^(٩)
- ١١- المضروبة عن الرب للخلق ومثل شيطان^(٤)
- ١٢- يهوشع^(٤) كان ذاك الذي قيل فيه^١ ورئيس
- ١٣- مملكة فارس^(٦) وقف مُقابلي واحداً وعشرين^(١٠) يوماً^(٧). وقوله^(٥)
- ١٤- [مُقابلي]^(٧) يريد يناظرني ويضادني^(١١) فيا
- ١٥- دانيال^(٤) [[]] فكل ما ذكرت أنا فيك وفي
- ١٦- إسرائيل^(٦) أمتك حسنات عانَدني «رئيس فارس»^(٤)

(٩) مخ: نברה (نبوة).

(١٠) مخ: ذأ .وردت פִּסְיָרִים וְאַחַד في دا ١٠ : ١٣ .

(١١) مخ: וַיִּצְאֶדְדָנִי (ويصاددني).

1. פדכר מסאויכם ונטיר לפטה נגדו
2. עלי מעני אלמקאומה וסביל אלמצאודה
3. ואלמעאנדה קו ואם יחקפו האחד הש
4. יעמדו נגדו אד כאן אלוחוויד פרידא
5. ולו כאן שרידא קויא . פאן אלכ קד
6. יקאומה פי אלטאקה ויעאנדה ועלי
7. הדא אלסביל משהור ענד אהל אלנבזה
8. מן צפאת אלמלאיכה ומא קיל פיהם
9. מן תקליד בעצהם אכבר אלחסנא^א
10. ובעצהם אכבאר אלטיאח עליה
11. גרא קו דוויד פי דעאיה עלי טא
12. טאלמה בקו הפקר עליו רשע וש *
13. יעמד על ימינו. וכדלך מא
14. חרל מן טאהר אלחדית פי שסן איוב
15. כיף כלמא אמתדח אל^ל בצלאח
16. איוב ועפאפה ותקתה ונבלה צא
17. צאודה אלשסן באלתנקיץ לה

(2) מנ: אלמצאודה (المضادة).

(4) גא 4: 12. מנ: הש (עב. מ.).

(6) מנ: الألف الثانية مقحمة.

(8) עב. מ. (9) מז 109: 6.

(1) עב. = مقابله، ضد.

(3) ער. بحر. מ.

(5) מנ: אלוחוויד (الوحويد).

(7) עב.

٢٦ ب

- ١- فذكر مساوئكم ونظير لفظة פִּדְדָה (١)
- ٢- على معنى المقاومة وسبيل المضادة (٢)
- ٣- والمعاندة قوله (٣) ^١وإنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ
- ٤- يقف مقابله الإثنان (٤) ^١إِذْ كَانَ الْوَحِيدَ (٥) فريداً
- ٥- ولو كان شريراً قوياً. فإن الثاني قد
- ٦- يقاومه فى الطاقة ويعانده وعلى
- ٧- هذا السبيل مشهور عند أهل النبوة
- ٨- من صفات الملائكة وما قيل فيهم
- ٩- من تقليد بعضهم أخبار (٦) الحسنات
- ١٠- وبعضهم أخبار السيئات عليه
- ١١- جرى قول (٣) داود (٧) فى دعائه على [[]]
- ١٢- ظالمه بقوله (٣) ^١فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ الْإِنْسَانَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٨)
- ١٣- يقف عن يمينه (٩). وكذلك ما
- ١٤- ترى من ظاهر الحديث فى «شيطان أيوب» (١٠)
- ١٥- كيف كلما امتدح الرب بصلاح
- ١٦- أيوب (٧) وعفاهه وتقواه (١١) ونبله [[]]
- ١٧- ضادة (١٢) الشيطان بالتنقيص له

(١٠) عب. انظر أى ١ : ٨-١٢ : ٢ : ٣-٥.

(١١) مخ : פִּדְדָה (وتقته)، ق. (١٢) مخ : זָאָדָה (ضادده).

1. ותמחיק חסנאתה ואלתקליל לקדר
2. צלאחה פכאן לדלך שסן. ותפסיר
3. מעאנד מנאטר משחק מן ויקרא
4. א שטנה ומן כתבו שטנה על היהודים.
5. ומן תחת אהבתי ישטנוני. פהדה
6. אלאכבאר כלהא אלי מא דכר אלישע מן קו
7. מלאכי אש וסוסי אש. וכל קצה
8. דכרת פי אלמלאיכה אלתי בעצהא מ״ח
9. מחכמה עיאנה ובעצהא אמתאלא
10. ובעצהא פי אלריא וגדנאהא פי סאיר
11. אכבאר אלאנביא ולם יכתב משה מן
12. דכרהם שי פי אול אלכליקה פי ו ימי
13. ברא וואד וגדנא עלמהם טאהר
14. מחפוט לם נשך אן משה בדלך
15. עאלמא ואנה אוהא עלם דלך אלי
16. אמתה ומן דלך קו דויד הללוהו

-
- (1) عب. (2) مخ: أ (اختصار: اسمها). ص: ش (بالعبرية: שמה).
 (3) تك 26: 21. (4) قارن عز 4: 6 (יהודים = ישׁבי יהודה וירושלם).
 (5) مز 109: 4. (6) عر. يهر. م.
 (7) قارن 2 مل 2: 11 حيث وردت ركب- (مركبة).
 (8) 2 مل 2: 11. (9) أي عيانا، تُرى بالعين.
 (10) مخ: ألد يا (الربا). (11) مخ: شي (شي).

- ١- وتمحيق حسناته والتقليل لقدر
- ٢- صلاحه فكان لذلك شيطانا^(١). وتفسير
- ٣- معاند مناظر مشتق من لَفَدَعَا
- ٤- اسْمَهَا^(٢) سِطْنَةٌ^(٣) ومن [كتبوا شكوى على اليهود]^(٤).
- ٥- ومن [بَدَلًا محبتي يُخاصمونني]^(٥). فهذه
- ٦- الأخبار كلها إلى ما ذكر الإشع^(٦) من قوله^(٦)
- ٧ - [ملائكة^(٧) من نار وخيل من نار]^(٨). وكل قصة
- ٨- ذكرت في الملائكة التي بعضها [[]]
- ٩- محكمة عيانة^(٩) وبعضها أمثالا
- ١٠- وبعضها في الرؤى^(١٠) وجدناها في سائر
- ١١- أخبار الأنبياء ولم يكتب موسى^(١١) من
- ١٢- ذكرهم شيئا^(١١) في أول الخليفة في «سنة أيام
- ١٣- التكوين»^(١٢) واذ وجدنا علمهم ظاهرا^(١٣)
- ١٤- محفوظا^(١٤) لم نشك أن موسى^(١١) بذلك
- ١٥- عالم^(١٥) وأنه أوْحَى^(١٦) علم ذلك إلى
- ١٦- أمته ومن ذلك قول^(٦) داود^(١١) [سَبَّحُوهُ

(١٢) عب . م . (١٣) مخ: سآاھر (ظاهر).

(١٤) مخ: مھفرفٹ (محفوظ) . (١٥) مخ: عآلمآ (عالما).

(١٦) مخ: آرھآ (أوهي). صو: أوْحَى. أوحي إليهم: أي أشار إليهم. وْحَى إليه وأوْحَى: أوْماً. وكذلك: كلمه بكلام يخفيه عن غيره. - لسان العرب، (وحي).

1. כל מלאכיו. הללוהו כל צבאיו.
2. יהללו א' שם י' וקו עשה מלאכיו
3. רוחות מש' אש לרהט וקו ברכו י'ט
4. מלאכיו ונקו איצ' אן משה ו' לם
5. יכתב פי יצי עולם אסם חדש ו'
6. ואנמא ק' והיו לאותות ולמוע' פלם
7. יכתב הדה אלא לפאט' אלא וקד ערפהם
8. חדודהא ותאוילא תהא קבל דלך
9. באנהא א' יאת פי אלסמא יהתדי בהא
10. פי אלבר ואלבחר אלכואכב אלנירה ואל
11. דליל עלי אן אלאותות הי אלנירה וליס
12. עלי אלאותות תלבין תתבין ענהא
13. מן קו ומאותות השמים אל תחתו .
14. לאנהם ירתאעו לכסופהא ולמועדים
15. מואקית אלסאעאת תערף באלשמש
16. ואלקמר פימצי מן אלנהאר ואלליל.
17. ומן אלסאעאת תכמיל אלאיאם

-
- | | |
|--------------------|------------------------------------|
| (1) מז 148 : 2. | (2) מז 148 : 5. מח : א' (= אַח) . |
| (3) ער . יתו . מ . | (4) עב . מ . |
| (5) מז 104 : 4 . | (6) עב . |
| (7) תק 1 : 14 . | (8) אל . עב . |
| (9) אר 10 : 2 . | |

ب ٢٧

- ١- يا جميع ملائكته. سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ جُنُودِهِ^(١).
- ٢- [لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ]^(٢) وقوله^(٣) [الصانع ملائكته
- ٣- رياحاً وَخُدَّامَهُ^(٤) نارا ملتهبة]^(٥) وقوله^(٣) [باركوا الربُّ
- ٤- يا ملائكته] ونقول^(٣) أيضا^(٣) أن سيدنا^(٤) موسى^(٦) لم
- ٥- يكتب في خلق^(٤) العالم^(٦) اسم شهر^(٦)
- ٦- وإنما قال^(٣) [وتكون لآيات وأوقات^(٤)] [فلم^(٧)
- ٧- يكتب هذه الألفاظ إلا وقد عرفهم
- ٨- حدودها وتأويلاتها قبل ذلك
- ٩- بأنها آيات في السماء يُهْتَدَى بِهَا
- ١٠- في البر والبحر، والكواكب النيرة، وال
- ١١- دليل على أن الآيات^(٨) هي النيرة وليس
- ١٢- على الآيات^(٨) [[]] تتبين عنها
- ١٣- من قوله^(٣) [وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا]^(٩).
- ١٤- لأنهم يرتاعوا لكسوفها^(١٠) وللأوقات^(٦)
- ١٥- مواقيت الساعات تُعرف بالشمس
- ١٦- والقمر فيمضي^(١١) من النهار والليل.
- ١٧- ومن الساعات تكميل الأيام

(١٠) يقال خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ ذَهَبَ ضَوْؤُهَا، وَخَسَفَهَا اللَّهُ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ، هَذَا أَجُودُ فِي الْكَلَامِ- انظر: لسان العرب (خسف).

(١١) مخ: ٥٦٦٦٦٦ .

1. ומן אלאיאם תכמיל אלשהור פהו לימים
2. ומתל עד חדש ימים ומן אלשהור
3. תכמיל אלסנין והו קו ושנים ואן אלחסאב
4. אלמוגוד ענד אלאמם הו ענד אלאמם הדא
5. אלאצל ולם יכף דלך ען אדם ונח אברהם
6. יצ ויע יוסף ומשה ואהל עצרהם. תם
7. מן כאן בעדהם אלי אלאן ואלי אכר אלכלק
8. ומן אגל עלם אלאמם אלסאלפה כהדא אל
9. חסאב ופנונה ותמיז סני אלשמס מן
10. סני אלקמר ופצל שהור אלשמס עלי שהור
11. אלקמר וסנה אלקמר בקטע כל ואחד מבהם
12. ללפלך באיאם מחדודה מעלומה וגב דלך
13. ללאמם אסם אלחכמה ואסתחקו אלחסמיה
14. כהא בקו ויקרא גם פרעה לחכמ וק חכמ
15. יועצי פרעה וק מי בכל חכמ הגו וק
16. איך תאמרו כן חכמ אנ והאבדתי
17. חכמ מאדום. וקיל פי דניאל חנ מיש
18. ועזר וללמדם ספר ולש כשרים

(2) מقرأ.

(1) عب. أي لعدد من الأيام (تك: 1: 14).

(4) عب. م.

(3) عر. م. م.

(6) مغ: الباء متحمة.

(5) مغ: ع. ل. (على).

(7) مغ: م. (من). ص. م. .

- ١- ومن الأيام تكميل الشهور فهو لأيام^(١)
- ٢- ومثل [هل شهراً من الزمان]^(٢) ومن الشهور
- ٣- تكميل السنين وهو قوله^(٣) [وسنون]^(٢) وأن الحساب
- ٤- الموجود عند الأمم هو عند الأمم هذا
- ٥- الأصل ولم يُخف ذلك عن آدم^(١) ونوح^(١) (و) إبراهيم^(١)
- ٦- (و) إسحق^(٤) ويعقوب^(٤) (و) يوسف^(١) وموسى^(١) وأهل عصرهم. ثم
- ٧- من كان بعدهم إلى الآن وإلى آخر الخلق
- ٨- ومن أجل علم الأمم السالفة بهذا ال
- ٩- حساب وفنونه وقييز سنى الشمس من
- ١٠- سنى القمر وفصل شهور الشمس عن^(٥) شهور
- ١١- القمر وسنة القمر بقطع كل واحد منهم
- ١٢- للفلك بأيام محدودة معلومة وجب بذلك^(٦)
- ١٣- للأمم اسم الحكمة واستحقوا التسمية
- ١٤- بها بقوله^(٣) [فدعا فرعون أيضا الحكماء^(٤)] [٢] وقوله^(٣) [حكما
- ١٥- مشيرى فرعون]^(٢) وقوله^(٣) [لأنه^(٧) فى جميع حكما^(٤) الشعوب^(٤)] [٢] وقوله^(٣)
- ١٦- [كيف^(٨) تقولون حقاً^(٩) نحن^(٤) حكما^(٤)] [٢] [ألا أبيضُ
- ١٧- الحكماء^(٤) من آدم]^(٢). وقيل فى [دانيال (و) حنّيا^(٤)] (و) ميشائيل^(٤)
- ١٨- وَعَزَّرِيَا^(٤)] [٢] [فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم^(٤)] [٢]

(٨) مخ: אַרְבַּע . قارن אַרְבַּע فى أر ٨ : ٨ .

(٩) مخ: כַּד . لم ترد فى نص أرميا الذى رجعنا إليه .

1. ווהילדים האלה ארבעתם נתן להם האלה
2. מעד והשכל בכל ספר וחכמה וק
3. וימצאם עשר ידות על כל החרטום.
4. ואלחרטו ואלאשפין הם אלדי קיל פיהם
5. ודתא נפקת וחכימ מתקסלין וק
6. אזל וכן אמ ליה לחכימי בבל אל תהובר
7. וק פי המן ויאמרו לו חכמ פהל כאנת
8. הדה אלחכמות אלא כארגה ען פראיץ
9. אלתורה ובכלאף שראיעהא ובגיר
10. רסומהא והל הי אלי חוקות שמים
11. וא רסום תרכיב אלעאלם ומגארי
12. פצולה אלד ואנתקאלהא מן רביע אלי ציף
13. אלי כריף אלי שתי אלי רביע פתנתקל אל
14. אחואל פיהא מן חרארה ורטובה אלי
15. חרארה ויבוסה ומנהא אל ברודה ורטובה
16. ודלך כלה באנתקאל אלשמס מן תקו
17. אלי תקופה ובין כל תקו ותקו צא יום

(2) דא 1 : 17.

(1) עב . מ .

(3) ער . יהו . מ .

(4) עב . מ . - المفرد הפרטם : عرف، ساحر، راق. قارن عر : «المجوس».

(6) אל . עב . (مختصرة).

(5) דא 1 : 20.

(7) אל . עב . قارن نهاية الجمع في האשפים (דא 1 : 20). مخ : نهايتها ياء ونون

(أرامية).

٢٨ ب

- ١- و [أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم الله^(١)
- ٢- معرفة وعقلا في كل كتابة وحكمة]^(٢) وقيل^(٣)
- ٣- [وجدهم عشرة أضعاف فوق كل العرافين^(٤)]^(٥)
- ٤- والعرافون^(٦) والسحرة^(٧) هم الذين^(٨) قيل فيهم
- ٥- [فخرج الأمر وكان الحكماء^(٩) يُقتلون]^(٩) وقيل^(٣)
- ٦- [مضى وقال^(١٠) له هكذا، لا تُبَدِّ حكماء بابل]^(١٠)
- ٧- وقيل^(٣) في هامان^(١١) [فقال له حكماؤه^(١١)] [فهل كانت
- ٨- هذه الحكيم^(١٣) إلا خارجة عن فرائض
- ٩- التوراة^(١٣) وبخلاف شرائعها وبغير
- ١٠- رسومها وهل هي إلا^(١٤) فرائض السموات
- ١١- والأرض^(١١)] [رسوم تركيب العالم ومجاري
- ١٢- فصوله الأربعة وانتقالها من ربيع إلى صيف
- ١٣- إلى خريف إلى شتاء إلى ربيع فتنقل الـ
- ١٤- أحوال فيها من حرارة ورطوبة إلى
- ١٥- حرارة ويبوسة ومنها إلى^(١٦) برودة
- ١٦- ويبوسة ومنها إلى^(١٦) برودة ورطوبة
- ١٧- وذلك كله بانتقال الشمس من فصل^(١٧)
- ١٨- إلى فصل^(١١) وبين كل فصل^(١١) وفصل^(١١)] [

(٨) مخ: ٥٦٦ (الذي) .

(١٠) دا ٢ : ٢٤ .

(١٢) أس : ٦ : ١٣ .

(١٤) مخ : ٥٦٦ (إلى) .

(١٦) مخ : ٥٦٦ (ال) .

(٩) دا ٢ : ١٣ .

(١١) عب .

(١٣) ال . عب .

(١٥) أر ٣٣ : ٢٥ .

1. צָא יוֹם וְזוֹ סָאעֵא וְנִצֵּף וְהוּ קוֹ אִם לֹא
2. בְּרִיתִי יוֹמָם וְלַ חוֹקְ שִׁמְ וְאֵ לֹא שׁ וּפִיֵּהָא
3. קָ אִם יִמוּשׁוּ הַחוֹקְ הָאֵלֵה פֹאֲלִכְלֵק כֹּלֵה
4. מִן גְּמִיעַ אֲלֵנָאס מִשְׁתַּרְכוֹן פִּי ת מַעֲרַפָּה
5. תְּרַכִּיב אֲלֵעֵאֲלֵם וְעַדֵּד אִיאָם אֲלִסְנָה אֲלִשְׁמִסִּיה
6. וְאֲלִסְנָה אֲלִקְמֵרִיה בְּפִצֵּל יֵאֵ יוֹם גִּיר גִּ
7. סֵאעֵא וְזִיאֵדָה רִזְ חֲלִקִים אֲלִפֵּאֲצֵלֵה
8. לִסְנָה אֲלִשְׁמִס עֲלֵי סְנָה אֲלִקְמֵר אֲד כֹּאֲנָת
9. אֲלִשְׁמִס חֲקִסְע אֲלִפֵּלֵךְ פִּי שִׁטָּה יוֹם
10. וְרִבַּע וְאֲלִקְמֵר יִקְסֵע אֲלִפֵּלֵךְ יֵב מֵרָה פִּי
11. שְׁנִיד יוֹמָא וְחֵלֵת וְחֵלְעוֹ חֲלִקִים חָם
12. פִּי תְרַבִּיעַ פִּצוֹל אֲלִסְנָה וְדִקֵּיֵק אֲלִסָּאעֵאֲת
13. וּמַעֲרַפָּה מֵא יִמְצִי מִן דְּוֹר אֲלִמְנָאזֹל פִּי
14. אֲלִבְרוּג עֵיוֹנָא וּמָא יִמְצִי מִן סָאעָה אֲלִנְהָאֲר
15. בְּקִיאָס צֵל אֲלִשְׁמִס אֲלִדִּי הוּ אֲגַמְן מִן הֵדָא
16. מַעֲרַפָּה צֵל אֲלִנְהָאֲר וְאֲכַתְלָאֵף דִּלֵךְ פִּי
17. כֹּל אֲלִאֲקֵאֲלִים אֲלוֹ וְאֲכַתְלָאֵף אֲלִמְטֵאֲלֵע
18. פִּי טִלוּע אֲלִבְרוּג וּסְבַע טִלוּע אֲלִשְׁמִס עֲלֵי

-
- | | |
|--|------------------------------------|
| (1) מִזְ: יִדֵּם (יוֹם). | (2) עֵב . מ . |
| (3) אֲר 33 : 25 . | (4) עֵר . יְהוּ . מ . |
| (5) אֲר 31 : 36 . | (6) בְּעִנִּי : אֵלֵא . |
| (7) עֵב . פִּי סִיפָה אֲלִמְעַם . | (8) אֵי: בְּאֵרְוִיָּה בְּאֵינֵי . |
| (9) מִזְ: סָאעָה (סָאעָה) . | |
| (10) מִזְ: צֵל (צֵל), בְּאֵלְעֵאֲד . יִבְדּוּ אֲנָהָא כֹּאֲנָת הֵכֵלָא בְּאֵאֵמִיָּה . | |

- ١- ٩١ يوماً^(١١) و٧ ساعات ونصف وهو قوله [إن كنت لم
- ٢- أجعل^(٢) عهدي مع النهار والليل^(٢) فرائض^(٢) السموات^(٢) والأرض^(٢)] ^(٣) وفيها
- ٣- قيل^(٤) [إن كانت هذه الفرائض^(٢) تنزل^(٢)] ^(٥) فالخلق كله
- ٤- من جميع الناس مشتركون في [[] معرفة
- ٥- تركيب العالم وعدد أيام السنة الشمسية
- ٦- والسنة القمرية بفصل ١١ يوماً^(١١) غير^(٦) ٣
- ٧- ساعات وزياده ٢٠٤ جزءاً^(٧) الفاضلة
- ٨- لسنة الشمس علي سنة القمر إذ كانت
- ٩- الشمس تقطع الفلك في ٣٦٥ يوماً^(١١)
- ١٠- وربع والقمر يقطع الفلك ١٢ مرة في
- ١١- ٣٥٤ يوماً وثلاث و٨٧٦ جزءاً^(٧) ثم
- ١٢- في تربع فصول السنة ودقائق الساعات
- ١٣- ومعرفة ما يمضي من دور المنازل في
- ١٤- البروج عيوننا^(٨) وما يمضي من ساعات^(٩) النهار
- ١٥- بقياس ظل^(١٠) الشمس الذي هو أغمض من هذا
- ١٦- معرفة ظل^(١٠) النهار واختلاف ذلك في
- ١٧- كل الأقاليم السبعة^(١١) واختلاف المطالع^(١٢)
- ١٨- في طلوع البروج وسبب^(١٣) طلوع الشمس علي

(١١) الأقاليم السبعة عند القدماء، هي أقسام الأرض، وأقاليم الأرض: أقسامها، واحدها إقليم - انظر: لسان العرب ٥/٣٧٣.

(١٢) المفرد: مَطْلَع، وهو مكان الطلوع، وكذلك زمانه. ومطالع الشمس: مشارقتها. - انظر المعجم الوسيط ٢/٥٦٣.

(١٣) مخ: ٥٦٥٦ (وسيع).

1. בלאד קבל בלאד מן אלשרק אלי אלגרב
2. אולא פאולא. ואעגב מן הדא אן אקאליס
3. ארץ אלהנד הו תחת כס אלאסתוא לא
4. תנחרף ענהא אלשמס כאנחראפהא ען אקאל
5. אקאליס אפריקיה ואלאנדלס ולא יזיד
6. אלליל עלי אלנהאר ולא אלנהאר עלי אלליל
7. וסל נצף נהארהם אבדא תחת אקדאמהם
8. לא ינכרון מנה שי כארג ען שי פייהם
9. ושעאע שמסהם ואקע עלי קעור מה
10. אבארהם וליס כדאך כדאך סאיר אלו
11. אקאליס פמן כאן מן יש יחסן מערפה
12. הדא אלעלם ענד אלמם יבלג פי דרגתה
13. חסב אלטאקה מאלת אליה נפוסהם וסכנת
14. ענדה קלובהם ופרחת בדהנה אדהאנהם
15. ואסתחסן עקלה בעקולהם הו קו ואמרו
16. רק עם חכם ונן אד ליס פי מצות פסח
17. וסוכה ושבועות וציצית ולולב ופדיון מ
18. הבכור וגרם אלסארק זעף סרקתה וד
19. מן אלבגנס וה מן אלבקר מא יקולון בה רקא
20. רק עם חכם ונן

(1) מג: וסל (וטל). (2) מג: פייהם (פיייהם).

(3) עב. מ. (4) ער. ٤٠٠. م.

(5) תת 4: 6. (6) עב.

(7) עב. ٤٤٤٤ : هُدَاب، هُدْب والجمع أهداب، شُرَابَة وجمعها شرارِب، وتُذَكَّر في المؤلفات العربية والمخطوطات العربية اليهودية بلفظتها العبرية (الصبيصيت)، وهي مجموعة الخيوط الزرقاء الموجودة في الزوايا الأربع لشرب المتدينين اليهود (عد ١٥: ٣٩).

(8) עב. להלב (سعف النخيل) = פפח פמריום (לאו 23: 40), وهي أحد الأشياء الأربعة التي يُبارك عليها في عيد المظال عند اليهود.

- ١- بلاد قبل بلاد من الشرق إلى الغرب
- ٢- أولا فأول وأعجب من هذا أن أقاليم
- ٣- أرض الهند هو تحت خط الإستواء لا
- ٤- تنحرف عنها الشمس كانهرافها عن [[]]
- ٥- أقاليم أفريقية والأندلس ولا يزيد
- ٦- الليل على النهار ولا النهار على الليل
- ٧- وظل^(١) نصف نهارهم أبداً تحت أقدامهم
- ٨- لا ينكرون منه شيئاً خارج عن [[]] فيهم^(٢)
- ٩- وشعاع شمسهم واقع على قعود [[]]
- ١٠- آبارهم وليس [[]] كذاك سائر الـ
- ١١- أقاليم فمن كان من إسرائيل^(٣) يحسن معرفة
- ١٢- هذا العلم عند الأمم يبلغ في درجته
- ١٣- حسب الطاقة مالت إليه نفوسهم وسكنت
- ١٤- عنده قلوبهم وفرحت بذهنه أذهانهم
- ١٥- واستحسن عقله بعقولهم هو قوله^(٤) فيقولون
- ١٦- إنما هو شعب حكيم وفطن^(٣) [٥] إذ ليس في وصايا^(٦) الفصح^(٦)
- ١٧- والمظال^(٦) والأسابيع^(٦) والأهداب^(٧) وسعف النخيل^(٨) وفداء^(٩) [[]]
- ١٨- البكر^(٩) وجرم السارق ضعف سرقة و
- ١٩- من الغنم و ٥ من البقر^(١٠) ما يقولون به [[]]
- ٢٠- [إنما هو شعب حكيم وفطن^(٣)] [٥]

(٩) عب. פִּדְיוֹן הַבְּכֹרֹת או פִּדְיוֹן הַבְּכֹרֹת في الشريعة اليهودية، هو فداء الابن البكر، وهو طقس ديني يُقتدي فيه الابن البكر في اليوم الثلاثين من ولادته حسب تقاليد الشريعة اليهودية (عد ١٨: ١٥-١٦).

(١٠) في التشريع اليهودي، أن السارق يرد ضعف سرقة، أما إذا سرق شاة أو بقرة وباعها أو ذبحها، فعقوبته أن يرد الشاة أربعة أضعاف، والبقرة خمسة أضعاف. AL- Qirqisani, vol.3,p.745.

1. פאלחרש כתבה משה פי סאיר אלקצן אל
2. כארבה ען מעני חדש פי דאתה מתל ויהי
3. כמשלש חדש החדש הזה לכם ראש חדש :
4. ואכלו חדש ימים ולם יכתב אצלא עדד
5. איאם אלשהר תם ובדנאה כתב שנה תמי
6. ולם יכתב כם שהר פי אלסנה וחדד
7. עלינא אן יך מועד חג פסח פי אביב
8. וחג שבוע פי קציר וחג סוכות פי אסיף
9. תקופ השנה ולם נגד הדא אלא זמאן
10. תעתדל למיעאד אעיאדהא כל סנה
11. אלא בזיאדה שהר אדר פי בען אלסנין
12. ואן לם יך אדר וקע פסח פי תשרי
13. וסכות פי ניסן מתלמא וקע רמזאן
14. ללערב פי אלציף ואלשתי ופי דור גמיע
15. אלשהור פאד צח פי אלעקל וגוב
16. זיאדה אדר תם וגנאה עלמא מחפוטא
17. באלחסאב אלצחיה ען אלאבא אלסאלפין
18. עלמנא אן דלך מן אחד אלעלום

(1) עב .

(2) עב . מ.

(3) تک 38 : 24 .

(4) خر 12 : 2 .

(5) عد 11 : 21 .

(6) لار 25 : 30 .

(7) عر . يهو . م .

(8) انظر خر 23 : 15 : 34 : 18 : لار 23 : 0 - 6 : تك 16 : 1 .

أ ٣.

- ١- فالشهر كتبه موسى^(١) في سائر القصص الـ
- ٢- خارجة عن معنى شهر^(١) في ذاته مثل^١ ولما كان
- ٣- نحو ثلاثة أشهر^(٢) [٣] هذا الشهر يكون لكم رأس الشهر^(٢) [٤]:
- ٤- [ليأكلوا شهرا من الزمان]^(٥) ولم يكتب أصلاً عدد
- ٥- أيام الشهر ثم وجدناه كتب [سنة تامة]^(٢) [٦]
- ٦- ولم يكتب كم شهر في السنة وحدد
- ٧- علينا أن يكون^(٧) موعد [عيد الفصح]^(٨) في [أبيب]^(٨)
- ٨- [وعيد الأسابيع]^(٢) [٩] في [الحصاد]^(٩) وعيد الظلل^(٩) في [جمع
- ٩- آخر السنة]^(٩) ولم نجد هذا إلا زمان [لا]^(١٠)
- ١٠- تعتدل لميعاد أعيادها كل سنة
- ١١- إلا بزيادة شهر آذار^(١١) في بعض السنين
- ١٢- وإن لم يكن^(٧) آذار^(١١) وقع الفصح^(١١) في تشرى^(١١)
- ١٣- والمظال^(١١) في نيسان^(١١) مثلما وقع رمضان
- ١٤- للعرب في الصيف والشتاء وفي دور جميع
- ١٥- الشهر فإذا^(١١) صح في العقل وجوب
- ١٦- زيادة آذار^(١١) ثم وجدناه^(١٢) علماً محفوظاً
- ١٧- بالحساب الصحيح عن الآباء السالفين
- ١٨- علمنا أن ذلك من أحد العلوم

(٩) انظر خر ٣٤ : ٢٢، وكذلك تث ١٦ : ١٣. مخ : ح ١٣٤ (عب. م.).

(١٠) ق. (١١) مخ : ف ١٣٤ (فإذا).

(١٢) مخ : الدال مُقحمة.

1. אלמחפוצה ען משה ו' חלקין וזאדנא
2. פי דלך יקינא וברהאנא קול אלכתאב
3. פי וזאיף שלמה מלך יש' אלפי כאנת לה
4. פי כל שהר עלי כל סבט מן אלאסבאט
5. אליז' יאחי בוציפתה פי כל שהר מן
6. שהור אלסנה אלדי הו' ז'ב' שהר ולהא קיאם
7. עלי כל שהר יקום כל ואחד מבהם
8. בוציפתה שהרה והו' קו' ולשלמה
9. ז'ב' נצבים על כל יש' . ואד לס יך
10. בדא מן זיאדה שהר אדר פי בעץ אל
11. סנין געלת וציפה דלך אלשהר עלי
12. ידי ד'לף' אלרגול אלקיים באדר אלאצלי
13. פקאם באלשהר אלאצלי ואלזאיד והו'
14. גבר בן אורי ומן אבל מא
15. אחתיג אלי וציפה שהרין דכר אלכתא
16. תסמיה אלאקאלים ואלציאע אלתי כאנת
17. תחת ידה' ואתסאעה' פיהא פק'
18. גבר בו אורי בארץ גלעד לו ארץ

-
- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| (1) עב . מ. | (2) עב . |
| (3) מנ: חלקין (תלפין) . | (4) מנ: אלדי (אלדי) . |
| (5) מנ: הר (הר) . | (6) מנ: בוציפתה (בוציפתה) . |
| (7) ק . | (8) ער . יור . מ . |
| (9) 1 מל 4 : 7 . | (10) מנ: בדא (בדא) . |

ب ٣٠.

- ١- المحفوظة عن سيدنا (١) موسى (٢) تلقيناً (٣) وزادنا
- ٢- في ذلك يقيناً وبرهاناً قول الكتاب
- ٣- في وظائف سليمان (٢) ملك (٢) إسرائيل (١) التي كانت له
- ٤- في كل شهر على كل سبط من الأسباط
- ٥- الإثنى عشر يأتى بوظيفته في كل شهر من
- ٦- شهور السنة التي (٤) هي (٥) ١٢ شهراً ولها قِيَام
- ٧- على كل شهر يقوم كل واحد منهم
- ٨- بوظيفته (٦) (في) (٧) شهره وهو قوله (٨) وكان لسليمان
- ٩- إثنا عشر وكيلا على جميع إسرائيل (١١) [٩]. وإذا لم يكن (٨)
- ١٠- بُدُ (١٠) من زيادة شهر آذار (٢) في بعض ال
- ١١- سنين جعلت وظيفة (١١) ذلك الشهر على
- ١٢- يدي [] الرجل (١٢) القيم (١٣) بآذار (٢) الأصلي
- ١٣- فقام الشهر الأصلي والزائد وهو
- ١٤- جابر بن أوري (٢) و من أجل ما
- ١٥- أحتيج إلى وظيفة شهرين ذكر الكتاب (٨)
- ١٦- تسمية الأقاليم والضياع التي كانت
- ١٧- تحت يده واتساعه فيها فقييل (٨)
- ١٨- لجابر بن أوري في أرض جلعاد له (١٤) أرض

(١١) مخ: ٤٦٧٧٧ (وصيفة). (١٢) مخ: ٤٦٦٦٦ (الرجول).

(١٣) مخ: ٤٦٦٦٦ (القييم).

(١٤) مخ: ٦٦. قارن امل ٤: ١٩ حيث لم ترد في الفقرة.

1. סיחון מלך האמו ועוב מלך הבשן
2. ונציב אחד אש בארץ הוא אדר
3. שני . ואד קד תבת וצח זיאדה
4. הדא אלשהר מן אלחגה אלעקליה ומן
5. אלכתא וזאדת אלסלאף באלנקל בקי
6. עלינא וגה אכר פי אלוקת אלדי יגב יך
7. פי הדא אלשהר לא פי גירה ודלך אן
8. בעץ אלקראיין ק אדא צח וגוב זיאדה
9. שהר פי אלסנה פלנא נקול שבט ושבט
10. או ניסן וניסן ולא נקול אדר ואדר
11. ואנמא חמלהם עלי הדא אלענאד ותגריה
12. אלגהאל עלי אלכלאף ואלמכאברה פק להם
13. אן אדר שני אוגב מן שבט שני ומן ניסן
14. שני כוגהין אחדהמ מן ארת אלאבא
15. עלי מא אדכרו מן קבלהם מן עצר אלי
16. עצר. ואלכ מן ונדנא נסכה הדא אל
17. שהר פי הדא אלכתא אלא גבר בן אורי

(1) עב. מ.

(2) עב.

(3) מנ: וזאדת (וזאדת).

(4) מנ: פי (פי).

(2) 1 מל 4 : 19.

(4) ער. 100 מ.

(6) ק.

(8) ק. - מנ: פלנא (פלנא).

- ١- سيحون ملك الأموريين^(١) وعوج ملك باشان
- ٢- ووكيل واحد الذي^(١) فى الأرض^(٢) « هو آذار
- ٣- الثانى^(٣). وإذا قد ثبت وصح زيادة
- ٤- هذا الشهر من الحجة العقلية ومن
- ٥- الكتاب^(٤) وزاد^(٥) الأسلاف بالنقل بقى
- ٦- علينا وجه آخر فى الوقت الذى يجب (أن) يكون^(٦) (٤)
- ٧- فيه^(٧) هذا الشهر لا فى غيره وذلك أن
- ٨- بعض القرائين قالوا^(٤) إذا صح وجوب زيادة
- ٩- شهر فى السنة (فلما لا)^(٨) نقول « شباط وشباط^(٣) »
- ١٠- أو « نيسان ونيسان^(٣) » ولا نقول « آذار وآذار^(٣) »
- ١١- وإنما حملهم على هذا العناد وتجربة^(٩)
- ١٢- الجهال على الخلاف والمكابرة فقل لهم
- ١٣- إن آذار الثانى^(٣) أوجب من شباط الثانى^(٣) ومن نيسان
- ١٤- الثانى^(٣) بوجهين أحدهما^(٤) من إرث الآباء
- ١٥- على ما ادخروا من قبلهم من عصر إلى
- ١٦- عصر. والثانى أن^(١٠) وجدنا نسبة هذا ال
- ١٧- شهر فى هذا الكتاب^(٤) إلى^(١١) جابر بن أورى^(٣)

(٩) أي مجازاة، أو الجرى وراهم ومحاكاتهم.

(١٠) مخ: ٦٥ (من) . (١١) مخ: ٨٤ (إلا) .

1. אלקיים בשהר אדר אלטביעי אליב מן
2. אלשהור בקו ונציב אחד אש בארץ .
3. וניסן ק פיה שמור א חדש האביב וק
4. בחדש הראש ביו יום לחדש פלם
5. יסמיה בניסן שני פפי הדגה אלדלאיל
6. כפאיה למן ידרי ויפהם ויעקל וינצף
7. אלחק חם נקו אן הדא אלשהר אלזאיד
8. לם יזל פי חסאב יש מן קבל שלמה
9. ומן בעדה עיאני לתעדיל אלזמאן מ
10. אלדי קדרה אלז ווקתה לקו קור וחום
11. וקיץ וחז. ולם יחתאב משה אלי
12. וצע חסמיתה ושרחה פי אלתורה כמא
13. לם יחתאב אלי חסמיה במיע אלשהור
14. אלמובודה פי כתאב ^{כמב} אלאנביא בעדה.
15. ואנמא אסתגנא ען דלך לאן במיע אל
16. חסאב וחסמיה אלשהור כאן משהור
17. עבר גמיע אלאסרא מן אדם אלי נח והי

(1) עב. (2) ער. יهو. מ.

(3) עב. מ. (4) 1 مل 4 : 19.

(5) ת 16 : 1. מנ: א (= א ת).

(6) לאו 23 : 5. وانظر كذلك خر 12 : 18. عد 1 : 9, 3 : 18 : 16. قارن أس 3 : 7.

(7) מנ: עיאני (עיאני).

(8) מנ: רוקחה (ووقته). ربما يقصد أوقات الفصول الأربعة.

(9) تک 8 : 22. (10) ال. عب.

٣١ ب

- ١- القِيم بشهر آذار^(١) الطبيعي الثاني عشر من
- ٢- الشهور بقوله^(٢) [ووكيل واحد الذي^(٣) في الأرض]^(٤).
- ٣- ونيسان^(١) قيل^(٢) فيه [احفظ شهر أبيب]^(٥) وقيل^(٢)
- ٤- [في الشهر الأول^(٣) في الرابع عشر من الشهر]^(٦) فلم
- ٥- بسميه بنيسان الثاني^(١) ففي هذه الدلائل
- ٦- كفاية لمن يدري ويفهم ويعقل وينصف
- ٧- الحق ثم نقول^(٢) أن هذا الشهر الزائد
- ٨- لم يزل في حساب إسرائيل^(٣) من قبل سليمان^(١)
- ٩- ومن بعده بعينه^(٧) لتعديل الزمان [[]]
- ١٠- الذي قدره الـ ٤ أوقات^(٨) لقوله^(٢) [برد وحر
- ١١- وصيف وشتاء^(٣)] ^(٩) ولم يحتاج موسى^(١) إلى
- ١٢- وضع تسميته وشرحه في التوراة^(١٠) كما
- ١٣- لم يحتاج إلى تسمية جميع الشهور
- ١٤- الموجودة في كتب^(١١) الأنبياء بعده
- ١٥- وإنما استغنى عن ذلك لأن جميع الـ
- ١٦- حساب وتسمية الشهور كان مشهورا^(١٢)
- ١٧- عند جميع الإسرائيليين^(١٣) من آدم^(١) إلى نوح^(١) [[]]

(١١) قام الكاتب بتعديل صيغة المفرد، بوضع صيغة الجمع فوقها.

(١٢) مخ: ٦٦٥٥٥ (مشهور).

(١٣) عر . يهو . م . - مبالغة الكاتب هنا واضحة. فاسم إسرائيل لم يُعرف إلا بعد أن أطلق علي يعقوب في سن متأخر (تك ٣٢: ٢٩ عر ٢٨)، ومن ثم عُرف أبناؤه ببني إسرائيل بعد هذا التاريخ، ولم يكن الإسرائيليون موجودين منذ زمن آدم، أو نوح!!

1. והי ניסן אייר סיון תמוז אב אלול תש מרחש
2. כט סבת שבט אדר. ואלדליל עלי צחה
3. חסאב אלסנין בזיאדה אדר עלי אלשהור אל
4. קמריה מן אלמ אלתי אחצאהא משה ויש
5. פי אלמדבר בקציה אלה תע אד ק כמספר
6. הימ פכאן אולהא מצמן בניסן לקו שמר
7. א חדש האכיב כי בחדש הא וק היום
8. א יוצא וק ויסעו מרעמסס בחו הרא .
9. ובני יש אכלו א המן שרח פי יהושוע לקו
10. ויאכלו מעבור הארץ וישבת המן ממח פריך
11. פקד צח אן כרוגהם כאן פי זמאן אלפריץ
12. ודכולהם פי זמאן אלפריץ פי ניסן ולו כאנת
13. תלך אלמ סנה בגיר אדר שני לוקע דכולהם
14. ארץ כנען פי שבט או פי סבת והו וקת
15. לא ימכן פיה אניב בל אלתרת יכון פיה
16. פקד תביין תצחיתח אדר ואדר מן כל
17. גהה:

(1) عب . (2) عب . م .

(3) ق . (4) مخ: בקצيه (بقتضية).

(5) عر . يهر . م . (6) عد 14 : 34 .

(7) تث 16 : 1 . مخ: أ (= أظ) .

- ١- وهى «نيسان آيار سيوان قموز آب أيلول»^(١) تشرى^(٢) مرحشوان^(٣)
- ٢- كسلو^(٢) «طيبت شباط آذار»^(١). والدليل على صحة
- ٣- حساب السنين بزيادة آذار^(١) على الشهور ال
- ٤- قمرية من الأربعين (سنة)^(٣) التى أحصاها موسى وإسرائيل^(٢)
- ٥- فى البرية بقضاء^(٤) الرب تعالى^(٥) إذ قال^(٥) كعدد
- ٦- الأيام^(٢) [٦] فكان أولها مُضَمَّنٌ بنيسان^(١) لقوله^(٥) [احفظ
- ٧- شهر أبيب]^(٧) [لأنه فى شهر أبيب^(٢)] ^(٧) وقال^(٥) [اليوم
- ٨- أنتم^(٢) خارجون^(٢)] ^(٨) وقال^(٥) [وارتحلوا من رعمسيس فى الشهر^(٢) الأول^(٢)] ^(٩).
- ٩- [وأكل بنو إسرائيل^(٢) المن^(١٠)] ^(١٠) شرح فى يشوع^(١) لقوله^(٥)
١٠. [وأكلوا من غلة الأرض]^(١١) و[انقطع المن^(٢) فى الغد]^(١٢) ^(١٢).
- ١١- فقد صح أن خروجهم كان فى زمان ال [] فريك
- ١٢- ودخولهم فى زمان الفريك فى نيسان^(١) ولو كانت
- ١٣- تلك الأربعين سنة بغير آذار الثانى^(١) لوقع دخولهم
- ١٤- «أرض كنعان»^(١) فى شباط^(١) أو فى طيببت^(١) وهو وقت
- ١٥- لا يمكن فيه أبيب^(١) بل الحرث يكون فيه
- ١٦- فقد تبين تصحيح آذار^(١) وآذار^(١) من كل
- ١٧- جهة:

(٨) خر ١٣ : ٤. (٩) عد ٣٣ : ٣.

(١٠) خر ١٦ : ٣٥. مخذ: ✕ (= πϣ).

(١١) يش ٥ : ١١. (١٢) يش ٥ : ١٢.

1. תם נקו אן חסאב אלתקופות אלדי בהא תע
2. תעדיל ז פצול ולם ידכר מוסי עדד ז
3. איאמהא אלתי הי צא יום וז סאעאת
4. ונצף לכל פצל מנהא ולם ידכר עדד מ
5. שהור כל פצל מנהא ולכנה אסמא הדה
6. אלו פצול פקט בקור רחום וקיץ וחורף.
7. פאלקור הו אלשתי אלכארד אלרטב אלמע
8. משתק מן קור אלדי הו ברד באלערבי
9. ובאלעבראני מן קו מים קרים על נפש
10. עייפה ולפני קרתו מי יע. ואלחום הו
11. פצל אלרביע אלדי הו חאר דפא וכדלך
12. סביעתה חאר רטב. ואלקיץ הו אלציף
13. אלדי סביעתה חאר יאבס ופיה חגף
14. אלתמאר וחנשר אלמנאשר פכאן ז
15. אסם אלתינ אליאבס ואלאשיא אלמזבנה
16. קיץ לקו כי על קיצך ועל קצירך
17. וקץ עליו העיס. ואלחורף הו אל

-
- (1) ער . יבור . מ . (2) אל . עב .
- (3) מנח: אלדי (اللى) . (4) מנח: ידם (יום) .
- (5) «برد وحر وصيف وشتاء» (تلك أ: 22) . (6) עב .
- (7) أمث 25: 25 . عيפה بمعنى: تعبانة، منهكة. قارن الترجمات العربية والإنجليزية.
- (8) עב . מ . (9) מז 147: 17 .
- (10) מנח: דפא (دفا) .

ب ٣٢

- ١- ثم نقول^(١) أن حساب الفصول^(٢) التي^(٣) بها [[]]
- ٢- تعديل ٤ فصول ولم يذكر موسى عدد [[]]
- ٣- أيامها التي هي ٩١ يوما^(٤) و٧ ساعات
- ٤- ونصف لكل فصل منها ولم يذكر عدد [[]]
- ٥- شهر كل فصل منها ولكنه أسمى هذه
- ٦- ال ٤ فصول فقط بـ [קַיְרַן קַחַם קַחַזַּי קַחַרְרַי]^(٥).
- ٧- فال קַיְرַן^(٦) هو الشتاء البارد الرطب ال [[]]
- ٨- مشتق من קַיְרַן^(٦) الذي هو برد بالعربي،
- ٩- وبالعبراني من قوله^(١) [مياه باردة لنفس
- ١٠- عطشانة] ^(٧) و[قُدَامُ بَرْدِهِ مَن يَقِفُ] ^(٨) [٨]. وال קַחַם^(٢) هو
- ١١- فصل الربيع الذي هو حار دافئ^(١٠) وكذلك
- ١٢- طبيعته حار رطب. وال קַחַזַּי^(٢) هو الصيف
- ١٣- الذي طبيعته حار يابس وفيه تجف
- ١٤- الثمار وتنشر المناشر فكان [[]]
- ١٥- اسم التين اليابس والأشياء المذبذبة^(١١)
- ١٦- קַחַרְרַי^(١٢) لقوله^(١) [لأنه على قطفك وعلى حصادك] ^(١٣)
- ١٧- [تُصَيَّفُ عَلَيْهَا الجوارح] ^(١٤). وال קַחַרְרַי^(٢) هو ال

(١١) الفواكه التي تجف على شاكلة الزبيب. ويقال: أَرَبُ العنب، وَرَبَّ فلان عنبه، وقد رَبَّ التين. انظر لسان العرب (زب).

(١٢) عب. إلى جانب دلالتها على فصل الصيف، فإنها تعني أيضا: الفواكه الصيفية، التين الناضج، القَطَاف.

(١٣) أشع ٩: ١٦. (١٤) أشع ١٨: ٦. קַחַרְרַי بمعنى النسرة، العُقَاب. قارن الترجمات العربية والإنجليزية.

1. זמאן אלאוסט טבעתה חאר רטב :
2. ב יט לעולם אמן ואמון
3. ימלוך י לעולם אמן ואמון
4. נגמר הספר הזה בעזרת שדי יום אחד
5. בירח אלול שנת ארבעת אלפים ושמונה
6. מאות ושתים ושבעים שנה ליצירה
7. לכבוד יקר הדר מרז' ורבז' יוסף בן
8. כבוד ג ק מ וז רביעה הכהן ס ט
9. האלהים ישימהו עליו סימן טוב לחזות
10. בנים ובני בנים לנגדו הרובים בחורת יט
11. ובכל המצות לקיים עליו וראה
12. בנים לבניך שלום על ישראל :
13. אמן ואמן סלה :

(1) מנח: טבעתה (טבעתה).

(2) מז 146: 10.

(3) מנח: טט . هذا الاختصار له تفسيرات عديدة، فإذا ورد بعد اسم، اختلف العلماء في تحديد معناه. وقد اعتاد يهود الشرق (السفارديم) علي تفسيره بـ «السفاردي الطاهر» خاصة إذا ما ورد بعد اسم أحد من يهود الشرق. ومن تفسيراته أيضا: ספד סדב (= فلتكن نهايته حسنة).

- ١- زمان الأوسط طبيعته^(١) حار رطب:
- ٢- بالرب إلى الأبد آمين وآمين
- ٣- [يملك الرب إلى الأبد]^(٢) آمين وآمين
- ٤- انتهى هذا الكتاب بعون الله فى الأول
- ٥- من شهر أيلول سنة أربعة آلاف وثمان
- ٦- مائة وإثنتان وسبعون سنة من الخليفة.
- ٧- إلى حضرة الموقر المحترم معلمنا وسيدنا يوسف بن
- ٨- حضرة الجاؤن الورع معلمنا وسيدنا ربيعة الكاهن السفاردى الطاهر^(٣)
- ٩- يمنحه الله حظاً سعيداً وأن يرى
- ١٠- الأبناء وأبناء الأبناء أمامه يلهجون بتوراة الرب
- ١١- وبكل الوصايا، وأن يقيم عليه (قوله):^(٤) ليرى
- ١٢- أبناء أبنائك سلام على إسرائيل^(٥):
- ١٣- آمين وآمين سلاة:

ملاحق تحقيق النص

- (١) فقرات العهد القديم الواردة فى النص
- (٢) الكلمات العبرية الواردة فى النص
- (٣) إختصارات لكلمات عبرية واردة فى النص
- (٤) الكلمات العبرية المسبوقة بأداة التعريف العربية
- (٥) إختصارات لكلمات عربية يهودية واردة فى النص

تعتبر هذه الملاحق جزءاً مكملاً للتعليقات التى وضعناها على نص المخطوطة. والسبب الرئيسى الذى جعلنا نفكر فى إنشاء هذه الملاحق على هذا النحو، هو صعوبة استيعاب كل ما أوردها فيها- بالإضافة إلى التعليقات السابقة- فى الجزء المتبقى من كل صفحة بعد كتابة نص المخطوطة، خاصة وأنا حرصنا على عدم تقسيم النص الوارد فى كل صفحة من صفحات المخطوطة بكتابه فى صفتين من صفحات هذا البحث. وتجدر الإشارة إلى الملاحظات التالية :-

١- تم ترتيب جميع فقرات العهد القديم والكلمات والإختصارات الواردة فى هذه الملاحق وفقاً لأسبقية ورودها فى نص المخطوطة، ويمكن الإهتمام إليها بتتبع موضعها فى العمود الأول فى الملحق التى أدرجت فيه. وقد سبق تحديدنا للملحق التى أدرجت فيه هذه الفقرات والكلمات والإختصارات كلما صادفتنا فى النص.

٢- تضمن الملحق (٤) الكلمات العبرية المسبوقة بأداة التعريف العربية، إلا أن هناك عدداً محدوداً من الكلمات المسبوقة بالباء أو الكاف أو اللام أو الفاء أو الواو، قبل أداة التعريف العربية، وقد وضعنا هذه الكلمات، وفق ترتيبها، فى هذا الملحق، دون تخصيص قائمة مستقلة لها.

٣- ورد فى الملحق (٤) عدد قليل من الكلمات فى صورة مختصرة. وقد وضعنا هذه الكلمات فى هذا الملحق، دون تخصيص قائمة خاصة بها، وأشرنا إليها بوضع العلامة * قبل الكلمة المختصرة.

ملحق (١)

فقرات العهد القديم الواردة في النص

- ١- أ: ٧-٨ תּוֹרָה אֶחָת וּמִשְׁפָּט אֶחָד «شريعة واحدة وحكم واحد» (عد ١٥: ١٦).
- ١- أب: ١٢-١٣، ١٥ עֲשֵׂה לְךָ חַרְבוֹת צָדִים «اصنع لك سكاكين من صَوَّان» (يش ٥: ٢).
- ١٦: אַף-חָשִׁיב צוּר חַרְבוֹ «أيضا رددتَ حَدَّ سيفه» (مز ٨٩: ٤٤ عر ٤٣).
- ١٢- أ: ١٠-١١ מַמְלַח עֲרָפוֹ «مِنْ قفاه» (لاو ٥-٨).
- ١٧-١٨ לְכָל-מִדְּאָה עֵינַי הַכֹּהֵן «حسب كل ما تراه عيننا الكاهن» (لاو ١٣: ١٢).
- ٢- أب: ١٨-١٩: אֵל עֵינָה כְּסִיל כְּאֵלֶיךָ פֶּן-יִהְיֶה חָכֵם בְּעֵינַיִךְ «جَازِبِ الجاهل حسب حماقته لئلا يكون في عيني نفسه» (أمث ٢٦: ٥).
- ٣- أ: ٧: הוּדֵי חֲכָמִים בְּעֵינַיִהֶם רַב «وبل للحكماء في أعين أنفسهم الخ» (أشع ٥: ٢١).
- ٥-٧: וּמִשְׁפָּה יִשָּׁח אֶת הָאֵזֶל וְנִצָּה-לוֹ מִזֶּה לְמַחֲנֶה הַדָּחֵק «وأخذ موسى الخيمة ونصبها له خارج מִן-הַמַּחֲנֶה רַב المحلة بعيداً عن المحلة الخ» (خر ٣٣: ٧).
- ١٠-١١: וְהָזַר הַקָּרֵב יִרְמָח «والأجنبي الذي يقترب يُقْتَل» (عد ١: ٥١)؛ انظر أيضا عد ٣: ١٠، ٣٨: ١٨: ٧.
- ١٣: כִּי-יִהְיֶה לָּהֶם דָּבָר בְּאֵלַי «إذا كان لهم دعوى يأتون إلي» (خر ١٨: ١٦).

- ٤: ١٤-١٥ שָׂרֵי אֲלָפִים שָׂרֵי מֵאוֹת שָׂרֵי חֲמִשִּׁים וְשָׂרֵי עֶשְׂרֹת
 « رؤساء ألاف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات » (خر
 ١٨: ٢١، ٢٥: ١؛ تث ١٥: ١).
- ١٧: ١٧-١٨ רָאָה אֶת-רֵאשֵׁי שְׁבֵטֵיכֶם
 « فأخذت رؤوس أسباطكم »
 (تث ١٥: ١).
- ١٨: ١٨-١٩ רָאָה אֶת שְׁפֵטֵיכֶם
 « وأمرت قضاتكم » (تث ١٦: ١).
- ١٨: ١٩-١٨ לֹא-תִפְדוּ פָנַיִם
 « لاتنظروا إلى الوجوه » (تث ١٧: ١).
- ١٥: ١٠-١٢ וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם מֹשֶׁה עֲמְדוּ וְאֶשְׁמְעָה מִה-יִצְוֶה יְהוָה לָכֶם
 « فقال لهم موسى قفوا لأسمع ما يأمر به الرب من جهتكم » (عد
 ٨: ٩).
- ١٢-١٣ וַיִּבְיַח אֶחָד בְּמִשְׁפַּח כִּי לֹא פָרַשׁ מִה-יִצְוֶה לֹד
 « فوضعه في المحرس لأنه لم يعلن ماذا يفعل به » (عد ١٥: ٣٤).
- ١٤: ١٤-١٥ רָגַדְתָּ אֶתוֹ בְּאֲבָנִים
 « ارجموه بحجارة » (عد ١٥: ٣٥).
- ١٥: ١٥-١٦ וַיִּבְיַחְהוּ בְּמִשְׁפַּח
 « فوضعه في المحرس » (لاو ٢٤: ١٢).
- ١٥: ١٦-١٦ הוֹצֵא אֶת-הַמִּקְלָל
 « أخرج الذي سب » (لاو ٢٤: ١٤).
- ١٧: ١٧-١٨ וַיִּקְרַב מֹשֶׁה אֶת-מִשְׁפַּטְזוֹ לְפָנַי יְהוָה
 « فقدم موسى
 دعواهن أمام الرب » (عد ٢٧: ٥).
- ١٨: ١٨-١٩ כִּן בְּנוֹת צִלְפַּחַד הַזֹּהֶרֶת
 « بحق تكلمت بنات
 صلفحاد » (عد ٢٧: ٧).
- ٢: ٣-٢ רָאֲדָנִי צִוֶּה בַּיהוָה
 « وقد أمر سيدي من الرب » (عد ٣٦: ٢).
- ٣: ٣-٤ וְהָיָה לְאַחַד מִבְּנֵי שְׁבֵטֵי בְנֵי-יִשְׂרָאֵל לְנָשִׁים כִּי־אִם
 « نساء لأحد من بنى أسباط بنى إسرائيل » (عد ٣٦: ٣).
- ٤: ٤-٥ וַיִּצַר מֹשֶׁה אֶת-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
 « فأمر موسى بنى إسرائيل »
 (عد ٣٦: ٥).
- ١٢-١٣: ١٣-١٢ וַיְהִי בְּאַרְבַּעִים שָׁנָה בְּעֵשְׂתֵי-עָשָׂר חֹדֶשׁ בְּאַחַד לַחֹדֶשׁ
 « ففى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر فى الأول من الشهر »
 (تث ١: ٣).

5 ב: 13-14 וְיִכְתֹּב מִשָּׁה אֶת-הַתּוֹרָה הַזֹּאת

«وكتب موسى هذه التوراة» (תּ 9:31).

14: - וְיִצַּר מִשָּׁה אוֹתָם «وأمرهم موسى» (תּ 10:31).

- כָּבוֹא כָל-יִשְׂרָאֵל «حينما يجرئ جميع إسرائيل» (תּ 11:31).

15: - הַקְהֵל אֶת-הָעָם הָאֲנָשִׁים וְהַנְּשִׁים וְהַיִּתְּרִי

«اجمع الشعب الرجال والنساء والأطفال» (תּ 12:31).

16: א-7 כִּי יִפְּלֵא מִפֶּה דָבָר לַמִּשְׁפָּט «إذا عسرَ عليك أمر في القضاء» (תּ 17:8).

7: - וּבָאתָ אֶל-הַכֹּהֲנִים «واذهب إلى الكهنة» (תּ 17:9).

7-8: - עַל-פִּי הַתּוֹרָה אֲשֶׁר יִרְרֶהָ חֲסַב הַשְּׂרִיעָה הַתִּי יַעֲלֶמוֹנְךָ «تت 17:11».

8-9: - וְהָאִישׁ אֲשֶׁר-יַעֲשֶׂה בְדָרוֹן «والرجل الذي يعمل بطغيان» (תּ 17:12).

10: - וְלִפְנֵי אֱלֹעָזָר הַכֹּהֵן יַעֲמֹד «فيقف أمام العازار الكاهن» (عد 27:21).

11: - מִשָּׁז שִׁבַּע שָׁנִים «في نهاية السبع السنين» (תּ 31:10).

12: - כָּבוֹא כָל-יִשְׂרָאֵל «حينما يجرئ جميع إسرائيل» (תּ 31:11).

- הַקְהֵל אֶת-הָעָם «اجمع الشعب» (תּ 31:12).

14 ב: 14- וְהָיָה כְּשִׁבְתוֹ «وعندما يجلس» (תּ 17:18).

14-15: - וְהָיְתָה עִמּוֹ וְקָרָא בִּדְפֹתָיו מֵעַתָּה «تت 17-19».

15-16: - אֶת-כָּל-דִּבְרֵי הַתּוֹרָה הַזֹּאת «جميع كلمات هذه الشريعة» (תּ 19:17).

18: - כִּי אֲשֶׁר יִשִּׁית עָלָיו בְּעַל הָאִשָּׁה «كما يضع عليه زوج المرأة» (خر 22:21).

- 1:17 - כַּאֲשֶׁר יַעֲרִיךָ אֶתֹר הַכֹּהֵן «וכִּמָּא יִּקְוֶמֶה הַכַּהֵן» (לאו 27:14).
 2: - בְּעֶרְכָּהּ לְאִשָּׁם אֶל-הַכֹּהֵן «بقتويمك ذبيحة إثم إلى الكاهن»
 (לאו 5:18, 25:6).
 2:3 - בְּעֶרְכָּהּ הַכֹּהֵן בֵּן זֶהִיָּה «فحسب تقويمك ياكاهن هكذا
 يكون» (לאו 27:12).
 4: - וְקָמַתְּ וְעָלִיתְ אֶל-הַמִּקְדָּשׁ «فقم واصعد إلى المكان» (תּ 17:8).
 4:5 - הַבָּתָּא אֶל-הַכֹּהֲנִים «واذهب إلى الكهنة» (תּ 17:9).
 5: - עַל-פִּי הַתּוֹרָה «حسب الشريعة» (תּ 17:11).
 6:8 - לְשֹׁמֵר אֶת-כָּל-דִּבְרֵי הַתּוֹרָה הַזֹּאת «ويحفظ جميع كلمات هذه
 الشريعة» (תּ 17:19).
 10:12 - וְלִפְנֵי אֱלֹעֲזָר הַכֹּהֵן יַעֲמֹד וְשָׂאֵל לּוֹ בְּמִשְׁפָּט הָאֹרָמִים
 לְפָנָי זֶהִיָּה «فيقف أمام العازار الكاهن فيسأل بقضاء الأوريم
 أمام الرب» (עד 27:21).
 13: - וַיִּשְׁאַלוּ בְנֵי יִשְׂרָאֵל בֵּיהִזְהָ לְאַחַד «أن بنى إسرائيل
 سألوا الرب قائلين» (قض 1:1).
 13:14 - וַיֹּאמֶר זֶהִיָּה זֶהִיָּה הַהֲרֹדָה יַעֲלֶהָ «فقال الرب يهوذا يصعد»
 (قض 1:2).
 15:16 - וַיִּקְרָא וַיַּעֲלֶה בֵּית-אֵל וַיִּשְׁאַלוּ בְּאֱלֹהֵים «فقاموا
 وصعدوا إلى بيت ايل وسألوا الله» (قض 20:18).
 18:7 - וַיַּעֲלֶה בְנֵי-יִשְׂרָאֵל וַיִּכְבְּדוּ לְפָנָי-זֶהִיָּה עַד-הָעָרֶב
 וַיִּשְׁאַלוּ בֵּיהִזְהָ לְאַחַד הָאֹרָמִים לְגִשְׁתָּ לְמַלְחָמָה עִם-
 בְנֵי בְנֵימִן אָחִי וַיֹּאמֶר זֶהִיָּה עָלֶיךָ אֵלֶיךָ
 «ثم صعد بنو إسرائيل ویکوا أمام الرب إلى المساء وسألوا الرب
 قائلين هل أعود أتقدم لمحاربة بنى بنيامين أخى. فقال الرب اصعدوا
 إليه» (قض 20:23).
 17:5 - וְלִפְנֵי אֱלֹעֲזָר הַכֹּהֵן יַעֲמֹד «فيقف أمام العازار الكاهن»
 (עד 27:21).

ב-ו: 7-

וַיַּעֲלֶה כָּל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְכָל-הָעָם וַיָּבֹאוּ בֵּית-אֵל וַיִּבְכּוּ
«فصعد جميع بنى إسرائيل وكل الشعب وجاءوا إلى بيت ايل
ويكوا» (قض 20:26).

- 7: 8-

וַיִּשְׁאַלֵהוּ בְנֵי-יִשְׂרָאֵל בֵּיהוָה וַשֵּׁם אַרְוֹן בְּרִית הָאֱלֹהִים
«وسأل بنو إسرائيل الرب، وهناك تابوت عهد الله» (قض 20:27).

- 8: 12-

וּפְיִנְחָס בֶּן-אֶלְעָזָר בֶּן-אֲהֲרֹן עִמָּד לְפָנָיו בְּיָמֵים
הָהֵם לֵאמֹר הָאוֹסֵף עוֹד לְצֹאֵת לְמִלְחָמָה עִם-בְּנֵי-
בְנֵימִן אָחִי אִם-אֶחָדֶל וַיֹּאמֶר יְהוָה עֲלֶה כִּי מָחָר

אֶתְנַבֵּה בְיָדָהּ «وفينحاس بن العازار بن هارون واقف
أمامه في تلك الأيام. قائلين أعود للخروج لمحاربة بنى بنيامين أخی
أم أكف. فقال الرب اصعدوا لأنى غدا أدفعهم ليدك» (قض
28:28).

- 13: 15-

וַיִּשְׁאַלֵהוּ-עוֹד בֵּיהוָה הֲבָא עוֹד הַלֵּם אִישׁ וַיֹּאמֶר
יְהוָה הִנֵּה-הִרָא נִחְפָא אֶל-הַיְכָלִים וְג' «فسألوا أيضا من
الرب هل يأتى الرجل أيضا إلى هنا. فقال الرب هوذا قد إختبأ بين
الأمته الخ» (1 صم 10:22).

- 16: 19-

וַיִּחַפֶּה בֶן-אֶחֱיָסָב אָחִי אֵיכְבוֹד בֶּן-פִּינְחָס בֶּן-עֲלִי
כִּהְיוֹן יְהוָה בְּשִׁלּוֹ נִשָּׂא אֶפּוֹד וְהָעָם לֹא יָדָע כִּי הָלַךְ יוֹנָתָן
«وأحيا بن أحيوط أخى إيخابود بن فينحاس بن على كاهن الرب
فى شيلوه كان لابسا إفودا. ولم يعلم الشعب أن يوناثان قد ذهب»
(1 صم 14:3).

- 19:

וַיֹּאמֶר שְׂאֵרֵל לְאַחֶיָהּ || «فقال شاول لأحيا» (1 صم
18:18).

18: 1 (2) || הַגִּישָׁה אַרְוֹן הָאֱלֹהִים «قَدַם تَابُوتِ اللَّهِ» (1 صم 18:18).

18: 19 (19) 18: 19 «נִיִּסְפָרֵהוּ הַלְוִיִּם מִבְּנֵי שְׁלֹשִׁים» «فعدّ اللاويون من ابن
ثلاثين» (1 أخ 23:3).

1: 19 - אֲשַׁנָּה וְנִמְצְיָהּ « سنة فما فوق » (1 أخ 23:3).

2: - וְשִׁפְטִים שִׁשָּׁת אֲלָפִים « وستة آلاف (عرفاء و) قضاة » (1 أخ 23:4).

3: - שִׁפְטִים וְשִׁטְרִים תִּתֶן-לָהֶם « قضاة و عرفاء تجعل لك » (تث 18:16).

4-6: - וַיִּפְקְדוּם דָּוִד הַמֶּלֶךְ עַל הָרִאשִׁימֹנִים וְהַגְּדִי וְחֲצִי שִׁבְט הַמְּנַשִּׁי לְכָל-דִּבְרֵי הָאֱלֹהִים וְדִבְרֵי הַמֶּלֶךְ « ووكلمهم داود الملك على الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى فى كل أمور الله وأمور الملك » (1 أخ 26:32).

6: - וְעַל-פִּיהֶם יִהְיֶה « وحسب قولهم يكون » (تث 21:5).

7: - בֵּין-דָם לְדָם בֵּין-דִּיז לְדִיז « بين دم ودمر أو بين دعوى ودعوى » (تث 17:8).

9: 12-9: 12 - וַיָּשֶׁב הַחֹשֶׁפֶט מֶלֶךְ-יְהוּדָה אֶל-בֵּיתוֹ בְּשָׁלוֹם לִירוּשָׁלַם : וַיֵּצֵא אֶל-פְּנֵי הַיָּם כִּן-חֲנִי הַחֹזֶה וַיֵּאמֶר אֶל-הַמֶּלֶךְ הַחֹשֶׁפֶט הַלְרָשָׁע לְעֹזֵר וְגַ

» ورجع يهوشافاط ملك يهوذا إلى بيته بسلام إلى اورشليم: وخرج للقاته ياهو بن حنانى الرائى وقال للملك يهوشافاط أتساعد الشرير الخ » (2 أخ 19:1-2).

12-14: - אֲבָל דְּבָרִים טוֹבִים נִמְצְאוּ עִמָּךְ כִּי-בַעֲרַת הָאֲשֵׁרוֹת מִן-הָאָרֶץ וְגַם « غير أنه وجد فيك أمور صالحة لأنك نزعْتَ السواری من الأرض الخ » (2 أخ 19:3).

14-17: - וַיָּשֶׁב יְהוֹשָׁפָט בִּירוּשָׁלַם וַיָּשֶׁב וַיֵּצֵא בָּעָם מִסָּבָר שְׁבַע עֶד-הָר אֲפָרַיִם וַיִּשְׁמְעוּם אֶל-יְהוָה אֱלֹהֵי אֲבוֹתֵיהֶם : וַיַּעֲמֵד שִׁפְטִים בָּאָרֶץ בְּכָל-עָרֵי יְהוּדָה הַבְּצֻרוֹת « وأقام يهوشافاط فى اورشليم ثم رجع وخرج أيضا بين الشعب من بئر سبع إلى جبل أفرایم ورددَهُم إلى الرب إلى آبائهم: وأقام قضاة فى الأرض فى كل مدن يهوذا المحصنة » (2 أخ 19:4-5).

ב: ۱۸-۱۹ - וַיֹּאמֶר אֶל-הַשֹּׁפְטִים רְאוּ מַה-אַתֶּם עֹשִׂים כִּי לֹא
לְאָדָם תִּשְׁפֹּטוּ כִּי לַיהוָה «وقال للقضاة انظروا ما أنتم
فاعلمون لأنكم لا تقضون للإنسان بل للرب» (۲ أخ ۱۹: ۶).

۱۱: ۱ - ۲ - וַעֲתָה יְהִי פָחוֹד-יְהוָה עֲלֵיכֶם שְׂמֵרָה וַעֲשׂוּ כִּי-יֵאָיִן
עִם-יְהוָה אֱלֹהֵינוּ עֲוֹלָה «والآن لتكن هيبة الرب عليكم.
احذروا وافعلوا لأنه ليس عند الرب إلهنا ظلم» (۲ أخ ۱۹: ۷).

۸-۲: - וְגַם בִּירוּשָׁלַם הָעֶמִיד יְהוֹשֻׁפֵט מִן-הַלְוִיִּם וְהַכֹּהֲנִים
וַיִּמְרָאוּ אֲשֶׁר הָאֲבוֹת לְיִשְׂרָאֵל לְמִשְׁפַּט יְהוָה וְלָרִיב וַיִּשְׁבְּרוּ
יְרוּשָׁלַם: וַיִּצְרוּ עֲלֵיהֶם לְאֹמֶר כֹּה תַעֲשׂוּן בְּיַדְאֵת יְהוָה
בְּאִמְרוֹנָה וּבְלִבָּב שָׁלֵם: וְכָל-רִיב אֲשֶׁר-בָּוֹא עֲלֵיכֶם
מֵאֲחֵיכֶם הַיֹּשְׁבִים בְּעָרֵיהֶם בֵּין-דָּם לְדָם בֵּין-תוֹרָה
לְמִצְוָה לְחֻקִּים וְלְמִשְׁפַּט יִשְׁוֹכְזָא فִי אוּרְשָׁלַיִם אָקָם יְהוֹשָׁפָאט מִן
اللاويين والكهنة ومن رؤوس آباء إسرائيل لقضاء الرب والدعاوى؛
ورجعوا إلى أورشليم: وأمرهم قائلا هكذا تفعلون بتقوى الرب بأمانة
وقلب كامل: وفي كل دعوى تأتي إليكم من إخوانكم الساكنين في
مدنهم بين دم ودم وبين شريعة ووصية من جهة فرائض وأحكام» (۲
أخ ۱۹: ۸-۱۱).

۱۱: ۸-۱۱ - וְהָיָה אֲמַרְיָהוּ כֹהֵן הָרֹאשׁ עֲלֵיכֶם לְכָל דָּבָר-
וְהַזְבֻּדְיָהוּ בֶן-יִשְׁמַעֵאל הַנְּגִיד לְבֵית-יְהוּדָה לְכָל דָּבָר-
הַהֲלָה וְשֹׁטְרִים הַלְוִיִּם לְפָנֶיכֶם חֹזְקוּ וַעֲשׂוּ וַיְהִי
יְהוָה עִם-הַטּוֹב: «وهوذا أمرنا الكاهن الرأس عليكم
في كل أمور الرب ووزيدنيا بن يشمعثيل الرئيس على بيت يهوذا في
كل أمور الملك والعرفاء اللاويون أمامكم. تشددوا وافعلوا وليكن
الرب مع الصالح» (۲ أخ ۱۹: ۱۱).

۱۲: - וַדַּרְשֵׁת וְהַגִּידוּ לָךְ «واسأل فيُخبروك»
(تث ۱۷: ۱۹).

۱۰: ب: ۴-۵ - וַיִּבְרָא אֱלֹהִים אֶת-הָאָדָם בְּצַלְמוֹ
الإنسان على صورته» (تك ۱: ۲۷).

« هذا كتاب مواليد »	זֶה סֵפֶר תּוֹלְדוֹת אָדָם	א.ב: ۸ -
	آدم» (تك ۱: ۵).	
« وجبل الرب إله آدم »	וּבְיַעַד יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הָאָדָם	۸-۹ -
	(تك ۲: ۷).	
« فأوقع الرب إلهه » (تك ۲: ۲۱).	וַיִּפֹּל יְהוָה אֱלֹהִים	۹: -
« وبنى الرب إلهه الضلع »	וּבִנּוֹן יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הַצֵּלַע	۱۰: -
	(تك ۲: ۲۲).	
« فقال آدم هذه	וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפְּעַם עָצָם מֵעַצְמִי	۱۰-۱۱ -
الآن عظم من عظامي» (تك ۲: ۲۳).		
« فدعا آدم بأسماء» (تك	וַיִּקְרָא הָאָדָם שְׁמוֹת	۱۱: -
۲: ۲۰).		
« ذكر وأثنى خلقهم» (تك	זָכַר וַיִּגְבְּהַ פָּרָא אַתָּם	۱۳: -
۲۷: ۱).		
« فأخرجت الأرض» (تك ۱: ۱۲).	וַתוֹצֵא הָאָרֶץ	۱۴: -
« وكان نهر يخرج من عدن» (تك ۲: ۱۰).	וַיִּבְרַח יַצָּא מֵעֵדֵן	۱۷: -
	שֵׁם-הָאֶחָד « واسم الواحد» (تك ۲: ۱۱).	-
	וְ(שֵׁם-הַנְּהַר) הַשְּׁנַי « واسم النهر الثاني» (تك ۲: ۱۳).	-
« وأخذ الرب إله آدم»	וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת הָאָדָם	۱۹: -
	(تك ۲: ۱۵).	
« ووضع هناك» (تك ۲: ۸).	۱۹-۱۱: ۱ וַיִּשֶׂם שֵׁם	-
« النور الأكبر» (تك ۱: ۱۶).	אֶת-הַמְּאֹר הַגָּדֹל	۱۱-۱: ۴-۵ -
	וְאֶת-הַמְּאֹר הַקָּטָן « والنور الأصغر» (تك ۱: ۱۶).	۵: -
« وإذا أشرقت الشمس على الأرض»	הַשֶּׁשׁ יֵצֵא עַל-הָאָרֶץ	۷: -
	(تك ۱: ۱۹).	
« وتتنظر الشمس والقمر»	וַרְאִיתָ אֶת-הַשֶּׁשׁ וְאֶת-הַיָּרֵחַ	۹-۱: -
	(تك ۱: ۱۹).	

- «لششمس والقمر» 11-12:13 לְשֶׁמֶשׁ וְלַיָּרֵחַ וְלַמַּזְלָלוֹת
 «لششمس والقمر» (2 مل 23:5).
- «صانع النعش والجبار» 13: - עֹשֶׂה-עֵשׂ פְּסִיל וְכִימָה
 «لششمس والقمر» (أى 9:9).
- «وقمخال أصنامكم» 11:7 וְיָאֵת כִּי־יִרְוֶן צְלִמִיכֶם כּוֹכָב אֱלֹהֵיכֶם
 «لششمس والقمر» (عا 26:5).
- «انظر 2 مل 17:16:21:3؛ وقارن نص المخطوطة: 8-7: - הם המשתחררים»
 «-וַיִּשְׁתַּחֲוּוּ לְכָל-צַבָּא הַשָּׁמַיִם» «وسجدوا لجميع جند السماء»
 (2 مل 17:16).
- «-וַיִּשְׁתַּחֲוּוּ לְכָל-צַבָּא הַשָּׁמַיִם» «وسجد لكل جند السماء» (2 مل 3:21)
- «أما سبيل الصّديقين فكثور مشرق (أمت 4:18)» 9: - וְאֶרֶץ צְדִיקִים כְּאֹרֶךְ נֵגֶה
 «الذي صنع الثريا» (عا 8:5).
- «وتهدى النعش مع بناته» (أى 13: - 32:38) עֹשֶׂה כִימָה
 «الذي صنع الثريا» (عا 8:5).
- «وكانت الأرض كلها لسانا واحدا» (تك 11:1) 12:1: - וְיִהְיֶה כָּל-הָאָרֶץ שִׁפְהָ אֶחָת
 «وكانت الأرض كلها لسانا واحدا» (تك 11:1).
- «من-הأدמה» (من الأرض) (تك 2:7) 3-4: - מִן-הָאֲדָמָה «من الأرض» (تك 2:7).
- «أم كل حى» (تك 3:20) 4: - אִם כָּל-חַי «أم كل حى» (تك 3:20).
- «أقتنيت رجلا» (تك 4:1) - קָנִיתִי אִישׁ «أقتنيت رجلا» (تك 4:1).
- «هذا يعزينا» (تك 5:29) 5: - זֶה יְנַחֵמְנוּ «هذا يعزينا» (تك 5:29).
- «فالسج لأن فى أيامه قُسمت الأرض» (تك 10:1: 19:1) - פִּלַּג כִּי בְּיָמָיו נִפְלְגָה הָאָרֶץ
 «فالسج لأن فى أيامه قُسمت الأرض» (تك 10:1: 19:1).
- «أليست هى صغيرة» (تك 19:20) 6: - הֲלֹא מְצֹעַר «أليست هى صغيرة» (تك 19:20).
- «لذلك دعا اسم المدينة صوعر» (تك 19:22) - עַל-כֵּן קָרָא שֵׁם-הָעִיר צוּעֵר
 «لذلك دعا اسم المدينة صوعر» (تك 19:22).
- «انظر يش 6:3: 2 مل 11:8؛ وقارن نص المخطوطة: 12:7: - והקפתם חקיפרו את העיר»
 «حول المدينة» (يش 6:3).

١٢: ٢ - רַהֲקַפְתָּם «وتحيطون» (٢ مل ١١: ٨).

٤-٥: ٥-٦ - שְׂמִים שְׂפָרָה חִלְלָה קָדוֹר נְחֹשׁ כְּרִיחַ «ينسفختة السموات مُسْفِرةً وبداهه أبدأت الحية الهاربة» (أى ٢٦: ١٣).

١٢: - רַקְרָא הָאָדָם שְׂמֹת «فدعا آدم بأسماء» (تك ٢: ٢٠).

٧-٦: ١٣ - אֲשֶׁר-שָׁם הַזָּהָב: רַהֲב «حيث الذهب: وذهب» (تك ١١: ١٢-١٢).

٨-٧: - שְׁתִּים עֲשָׂה אֲבָנִים , קארן ماورد نسي خر ٩: ٢٨، ١٠، ١٢، ٣٩: ٦-٧.

- שְׁתִּי אֲבָנֵי-שֹׁהַם «حجرا جزع» (خر ٢٨: ٩).

٨: - אָדָם פְּסָדָה רַבֶּקֶת «عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد» (خر ٢٨: ١٧: ٣٩: ١٠).

٩-٨: - נֶפֶךְ סִפִּיר רַיְהֵלִם «بَهْرَمَان وياقوت أزرق وعقيق أبيض» (خر ٢٨: ١٨: ٣٩: ١١).

٩: - לְשֵׁם שְׁבוֹר רַאֲלָמָה «عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمُ وَجَشَمْتُ» (خر ٢٨: ١٩: ٣٩: ١٢).

١٠-٩: - תְּרִישֵׁי שֹׁהַם רַיְשָׁפָה «زَبْرَجْدُ وَجَزَعُ وَيَشْبُ» (خر ٢٨: ٢٠: ٣٩: ١٣).

١١: - רַאֲבֹן קַקְרָה «وحجر كريم» (١ مل ١٠: ٢: ١١، ١٠: ٢ أ خ ٩: ١: ٩: ١٠) - عر: «حجارة كريمة».

- אֲבָנֵי-חַפֵּץ «حجارة ثمينه» (أشع ٥٤: ١٢) - عر (حجارة كريمة).

- אֲבָנֵי-חַוִּי «جوهرة» (أمت ١٧: ٨) - عر: «حجر كريم».

١٢: - רַאֲמֹת דְּבָבִישׁ «المرجان والبلور» (أى ٢٨: ١٨): وانظر حز ٢٧: ١٦: ٢٤: أمت ٧: ٢٤ حيث وردت كلمة רַאֲמֹת .

- רַבְּכַפֵּד «والياقوت» (حز ٢٧: ١٦).

- סְפִינִיָּם «لآلى» (أمت ٢٠-١٥) انظر أيضا أمت ٣: ١٥: ١١: ٣١: ١٠: أى ٢٨: ١٨: مر ٤: ٧ وترجمت بمعنى «المرجان» فى

الترجمة العربية لمراثى أرميا.

- ١٢: ١٣ - הַזְכוּכִית «وزجاج» (أى ٢٨: ١٧).
 - ١٣: - אֲבִנֵי-פֶהַר «حجارة كحلاء» (أخ ٢٩: ٢).
 - - מַרְבִּיז בַּפֶּהַר «أرصع بالأنمد» (أشع ٥٤: ١١)؛ عر: «أبنى بالأنمد»
 - - לְאֲבֵי אֶקְדָּח «حجارة بهرمانية» (أشع ٥٤: ١٢).
 - ١٤: - רֵאֲבֵי-שֵׁשׁ «وحجارة الرخام» (أخ ٢٩: ٢).
 - ١٥: - עֲמֻדֵי שֵׁשׁ عمودا رخام «نش ٥: ١٥؛ أس ١: ٦).
 - ١٥-١٦: רֶצֶפֶת בַּהֵט-רֵישׁ וְדָד וְסוּחָת «مُجَرَّعٌ مִן בְּהֵת וּמְרַמֵּר וְדָר וּרְחָמ אֲסוּד» (أس ١: ٦).
 - ١٣ب: ٣ - אֶת-הַבְּדִיל וְאֶת-הָעֶפְרָח «القصدير والرصاص» (عد ٣١: ٢٢).
 - ٤: - עַל-חֹמַת אֲמָר «على حائط قائم» (عا ٧: ٧).
 - ٧-٨: - רֵאשִׁים הַנְּזֹס עַל-אֶפֶס «فوضعت الخزامة فى أنفها» (تك ٢٤: ٤٧).
 - ٨: - הַחֲתָמֹת הַהַפְתִּילִים «الخاتم والعصابة» (تك ٣٨: ٢٥).
 - ٨-٩: - רֶבֶד הַזָּהָב «طوق ذهب» (تك ٤١: ٤٢).
 - ٩: - וַיִּסַּר הַמֶּלֶךְ אֶת-סַבְעָתוֹ «ونزع الملك خاتمة» (أس ٣: ١٠: ٨: ٢).
 - ١١: - אֲצַעְדָה וְצִמִּיד סַבְעַת עֲבִיל וְכֹרֶמַז «حُجُول وأَسَاوِر وخواتم وأقراط وقلائد» (عد ٣١: ٥). الحُجُول = الخللخال.
 - ١٢: - וְאֲצַעְדָה אֲשֶׁר עַל-זֶרְעוֹ «والسُّوَار الذى على ذراعه» (٢ ص ١٠: ١).
 - ١٤: - הָעֶכְסִים וְהַשְּׂבִיסִים «الخلائيل والصفائر» (أشع ٣: ١٨).
 - ١٥: - אֶת-הַשְּׂהַרְנִים אֲשֶׁר בְּצִוְאֵי גַמְלִיָּהֶם «الأهله التى فى أعناق جمالهما» (قض ٨: ٢١).
 - ١٧-١٨: - הַפְּאָרִים וְהַצְּעֻדֹת וְהַקְּשָׁרִים וּבִתֵּי הַבָּשָׁשׁ וְהַלְחָשִׁים וְגַ' «والعصائب والسلاسل والمناطق وحتاجر الشَّمَامَات والأحراز الخ» (أشع ٣: ٢٠).
 - ١٤أ: ١ - בְּדֵי-שֵׁשׁ טִיבָב בּוֹס «تك ٤١: ٤٢). שֵׁשׁ = السَّامִית: نسيج قطنى تخالطه خيوط ذهبية وفضية.

- ١٤ أ: - דָּאָח-מִכְנֵסֵי הַבֶּדֶד «وسراويل الكتان» (خر ٣٩: ٢٨)؛ وأيضا خر ٢٨: ٤٢؛ لاو ٦: ٣؛ ١٦: ٤.
- ٢-١: - אֲדָרַת שֵׁנָד «ثوب شعر» (تك ٢٥: ٢٥). عز: قُرُوءَ شعِر. وانظر زك ١٣: ٤.
- ٢: - כִּי הָרַא כְּסוּתָהּ «لأنه غطاؤه» (خر ٢٢: ٢٦ عز ٢٧).
- ٣-٢: - הַבְּדֵם-עֲצָנִים סוּתָהּ «وبدم العنب ثوبه» (تك ٤٩: ١١).
- ٣: - אִפּוּד «رداء» (خر ٢٨: ٤، ٢٧، ٢٩: ٥؛ ٣٩: ٢، ٢٠؛ لاو ٨: ٧).
- חֲשִׁן «صُدْرَةٌ» (خر ٢٨: ٤، ٢٨؛ ٢٩: ٥؛ ٣٩: ٨، ١٥-٢١؛ لاو ٨: ٨).
- מְעִיל «جُبَّة» (خر ٢٨: ٤، ٢٩: ٥؛ ٣٩: ٢٢-٢٦، لاو ٨: ٧).
- כְּתִיבָה «قميص» (تك ٣٧: ٣، ٣١-٣٣؛ خر ٢٨: ٤، ٤٠؛ ٢٩: ٨؛ ٣٩: ٢٨؛ لاو ١٦: ٤)؛ انظر كذلك أى ٣: ١٨؛ أشع ٢٢: ٢١؛ عز ٢: ٦٩.
- ٤: - מְצַנֵּפֶת «عِمَامَةٌ» (خر ٢٨: ٤، ٣٩: ٦؛ ٢٩: ٦؛ ٣٩: ٢٨؛ لاو ٨: ٩)؛ وانظر كذلك حز ٢١: ٣١ عز ٢٦.
- אֲבִנֵס «مِنْطَقَةٌ» (خر ٢٨: ٤، ٣٩: ٩؛ لاو ٨: ٧؛ ١٣: ١٦؛ ١٤: ١٤)؛ وانظر كذلك أشع ٢٢: ٢١.
- מְגַבְּעוֹת «قَلَائِس» (خر ٢٨: ٤٠؛ ٢٩: ٩؛ ٣٩: ٢٨؛ لاو ٨: ١٣). المفرد: قلنسوة.
- פָּאָר «عِصَابَةٌ» (خر ٢٨: ٣٩). انظر كذلك أشع ٣: ٢٠؛ حز ٢٤: ١٧، ٢٣؛ ٤٤: ١٨).
- שְׂמֹלֶת אִשָּׁה «ثوب امرأة» (تث ٢٢: ٥).
- ٥: - חֲלִפּוֹת שְׂמֹלֹת «حُلل ثياب» (تك ٤٥: ٢٢). انظر كذلك قض ١٤: ١٢، ١٣، ١٩؛ مل ٢: ٥؛ ٢٢: ٢٣.
- חֲלִיצוֹת «سَلْب» أو بَدَلَات؛ والمفرد: بَدَلَةٌ (قض ١٤: ١٩؛ ٢ ص ٢١).

- ١٤:٥-٦ - רַחֲבֵיהָ בַרְזַי «وحلة من بَرز» (أس ٨:١٥).
 ٦: - הַגְּלִיזִים וְהַסְּדִינִים וְהַצְּנִיפּוֹת וְהַדִּידִימָהּ מֵרָאשֵׁי
 والقمصان والعمائم والأزُر» (أشع ٣:٢٣).
 ٧: - הַמַּחֲלָצוֹת «والثياب المزخرقة» (أشع ٣:٢٢).
 - וְהַמְּסַפְּחוֹת וְהַחֲרִיטִים «والأردية والأكياس» (أشع ٣:٢٢).
 ٨: - פְּחִיבִיל «ديباج» (أشع ٣:٢٤).
 - נִישׁ «كتان» (حز ١٦:١٠، ١٣:٢٧، ٧:٧).
 - מְשִׁי «بَرز» أو حرير (حز ١٦:١٠، ١٣).
 - בְּקָמָה «مُطْرُز» (حز ١٦:١٠، ١٣، ٢٧:١٦، ٢٤).
 - מִזַּח «حزام» أو نطاق (مز ١٠٩:١٩).
 - מְזִיחַ «حزام» أو زئار؛ منطقة؛ مِشَدَّ (أى ١٢:٢١).
 ٩-١٠: - בַּח-תְּשִׁישׁ אֵיךְ מִזַּח עוֹד «يابنت ترشيش؛ ليس حصر فى
 ما بعد» (أشع ١٠:٢٣).
 ١٠: - הַלְּמֹזחַ תְּמִיד יַחְבֶּה «وكمِنطقةٍ يَتَنطِقُ بها دائِما» (مز
 ١٩:١٠).
 ١١: - הַמְזִיחַ אֶפְיָקִים רַפָּה «وَبُرْخֵי מִנְطַقَةِ الْأَشْدָاءِ» (أى ١٢:٢١).
 ١٢: - חָרֵב «سيف» (خر ٥:٢١؛ لاو ٢٦:٢٥، ٣٦، ٣٧؛ عد ١٩:١٦؛
 ٢٢:٢٩).
 ١٣: - חֶסֶם «سهم» (تك ٤٩:٢٣؛ عد ٢٤:٨)؛ انظر كذلك ٢ مل
 ١٩:٣٢؛ أشع ٣٧:٣٣؛ ١ ص ٢٠:٢٢.
 - מְאֻכָּלֶת «سكين» (تك ٢٢:٦؛ ١٠)؛ وانظر قض ١٩:٢٩؛
 أمث ٣٠:١٤.
 - בְּרִזָּה «فأس» (تث ١٩:٥؛ ١٩:٢٠)؛ وكذلك أشع ١٠:
 ١٥؛ ١ مل ٦:٧.
 - פִּידוֹן «مِزْرَاق» أو رمح، ترس (أى ٣٩:٢٣؛ أر ٧:٢٣؛ يش
 ٨:١٨؛ ١ ص ١٧:٦، ٤٥).

١٤:١٤ תַּנְיִח «رمح» (١ صم ١٣:١٩:١٧:٤٥؛ أي ٣٩:٢٣؛ أخ ١٠:٢٠).

١٤-١٥ הַפְּצִירָה פִּים לַמַּחְרָשׁוֹת וְלֵאָתִים וְלִשְׁלֹשׁ קַלְשׁוֹן
וְלִהְקַרְדָּמִים וְלִהְצִיב הַדְּרָבִן «حدود السكك والمحارث
والمثلثات الأسنان والفؤوس ولترويس المناسيس» (١ صم ١٣:٢١).

הַדְּרָבִן = المنساس أو المهماز.

١٥: שְׂרִירָן «درع» (١ صم ١٧:٥؛ ٣٨:٢؛ أخ ٢٦:١٤).

קַרְבַּע «خوذة» (١ صم ١٧:٣٨؛ حز ٢٣:٢٤).

١٦: כּוֹרַע «خوذة» أو قبعة، قَلَنْسُوء. (حز ٢٧:١٠؛ ٣٨:٥؛ أخ ٢

٢٦:١٤).

הַמַּצְחַת נְחֹשֶׁת «وجزموق نحاس» (١ صم ١٧:٦).

אֵפֶר «عصاة» (١ مل ٢٠:٣٨، ٤١).

١٧: מַצָּד «قدوم» (أشع ٤٤:١٢؛ أر ١٠:٣).

מַחֲזָה «مجمرة» (٢٠ مل ٢٥:١٥؛ أر ٥٢:١٩)؛ انظر

كذلك خر ٣:٣٨؛ لاو ١٦:١٢؛ عد ١٦:١٧.

הַמַּקְצָעוֹת «بالأزاميل» (أشع ٤٤:١٣).

١٩: אֵם תְּגַבֵּל הַמַּשׂוֹדֵר «أو يتكبر المنشار» (أشع ١٠:١٥).

١٤ ب: ٧ קֶסֶת הַסֵּפֶר «دواة الكاتب» (حز ٩:٢، ٣).

בְּדִיר «بالخبر» (أر ٣٦:١٨).

הַעֵס «القلم» (أر ٨:٨؛ ١٧:١؛ أي ١٩:٢٤؛ مز ٤٥:٢

عر ١).

١٢: רֶקֶה «صدغ» أو خذ (نشع ٤:٣؛ ٦:٧؛ قض ٤:٢١، ٢٢:٥؛

٢٦).

١٣: בְּרִיךְ «خلق» أو عُتِقْ (أشع ٣:١٦؛ ٥٨:١؛ حز ١٦:١١؛ أر

٢:٥٢؛ مز ٥:١٠؛ عر ٩).

- ١٤-ب:١٣ בְּרִבְּרָת **«عُنُق»** (أمت ١:٩:٣؛ ٣:٢٢؛ ٦:٢١):
والكلمة تعنى أيضا: حلق، حجرة، بلعوم، قصبه هوائية.
- ١٤: - הַמְכַיֵּשׁ אֶשֶׁר-בְּלִקְחֵי **«الكففة التى فى لحي»** (قض ١٩:١٥). وكلمة מְכַיֵּשׁ تعنى فى هذا الموضع بالمخطوطة «ضرس».
- ١٥: - מְחַלְעוֹת **«أضراس»** (أى ١٧:٢٩؛ يول ١:٦؛ أمت ١٤:٣٠).
- מְדוּרָה **«مرارة»** (أى ٢٠:١٤، ٢٥).
- ١٦: - פְּחָדִי קָרִי פְּחָדִי **«فخذاه»** (أى ٤٠:١٧).
١٧: - קַרְסָלִים **«عراقيب»** (٢ صم ٢٢:٣٧؛ مز ١٨: ٣٧ عر ٣٦).
- פְּעָמַיִם **«أقدام»** (قض ٥:٢٨؛ أشع ٢٦: ٦؛ ٣٧: ٢٥؛ ٢ مل ١٩: ٢٤؛ مز ١٧: ٥؛ أمت ٢٩: ٥).
- ١٥: أ ٥: בֵּיד הַבָּשֶׂה **«عرق النسا»** (تك ٣٢: ٣٣ عر ٣٢).
١٢: - רִיבְרָא הָאָדָם יִשְׁמַח **«فدعا آدم بأسماء»** (تك ٢: ٢٠).
١٣-١٤ שֹׁר שֶׁהַבָּשִׂים יִשֶׁה עֲזִים: אֵיל הַצִּבִי רִיבְמָהר רַג **«البقر والضأن والمعز: والأيل والظئى واليخمور الخ»** (تث ١٤: ٤-٥).
- ١٤: - חֲזִיר **«خنزير»** (لاو ١١: ٧؛ تث ١٤: ٨).
- גַּמֵּל **«جمل»** (لاو ١١: ٤؛ تث ١٤: ٧).
- אֲרֵנָב **«أرنب»** (تث ١٤: ٧؛ لاو ١١: ٦).
١٥: - שֶׁפַךְ וַיִּר **«ویر»** (لاو ١١: ٥؛ تث ١٤: ٧).
- וַיִּקְרִי רָאִם **«وقرنا رثم»** (تث ٣٣: ٧).
١٦: - סוֹסִים «أحصنة» أو خيل (تك ٩: ١٧؛ خر ١٥: ١، ٢١؛ تث ١٧: ١٦؛ أشع ٣١: ١).
- גַּמְלִים **«جمال»** أو: إبل (تك ١٦: ١٢؛ ٢٤: ٣٥؛ ٦٣؛ أشع ٣٠: ٦؛ حز ٢٥: ٥).

16:15 - חַמִּיר (تك 24:35:45:23: قض 19:3:

عد 31:28، 30).

- פֶּדֶת «بقر» (تك 16:32 عر 15:41:26: عا 4:1: هو 4:16).

- אֲתָן «أتن» (تك 16:32 عر 15:45:23: زك 9:9: أي 1:3).

- חֲجֹשׁ «حجوش» (تك 11:49: قض 10:4: 14:14: أشع

6:3).

17: - בָּקָר «بقر» (تك 35:24: عد 31:28، 30: أي 1:3).

- גֵּזֶם «غنم» أو ضأن (تك 35:24: عد 31:28، 30: أي 1:3).

- אֲסָד «أسد» (تك 9:49: تث 33:22: قض 14:8: أر 6:5).

- לֵבָיָה «لبؤة» (حز 19:2: نا 2:12 عر 11).

- זָנָב «ذنب» (تك 49:27: أشع 11:6: أر 6:5).

18: - תְּנַיִם «تنانين» أو ثعابين (تك 1:21: خر 7:12: تث 32:33: مز

7:148).

- אֲסָל «أصلال» (تث 32:33: أي 20:14، 16: أشع 11:8).

- חַיָּה «حيّة» (تك 49:17: تث 8:15: أشع 14:29: أي 26:13).

- אֲפַעַן «أفعوان» (تك 49:17).

- שָׂרָף «ثعبان» أو حيّة محرقة (عد 21:8: تث 8:15: أشع

14:29: 30:6).

19: - עֲקָרָב «عقرب»: والجمع: עֲקָרָבִים «عقارب»

(تث 8:15: حز 2:6).

- כָּלָב «كلب» (خر 11:7: قض 7:5: 1 صم 17:43).

19: - 20. הַחֲלִיד הַהַעֲכָפָר הַחֲצָב «ابن عرس والفار والضّب» (لاو 11:29).

20: - 21. הַהַאֲנָקָה הַהַפָּח הַהַלְטָאָה הַחֲמִט הַחֲנֻשָׁת «والحردون والوردل

والوزغة والعظاية والحرباء» (لاو 11:30).

15 ب: 4. כַּפְּרִים, כַּפְּרִים «أشبال» (أر 2:15: حز 19:2: زك

11:3: أي 4:10).

- 15: 5 שַׁחַל «أسد» (مز 91:13؛ أمث 26:13؛ هو 5:14؛ أي 4:10).
- שָׁחַל «سَيْح» (أي 28:8).
- לִישׁ «ليث» أو: أسد (أمث 30:30؛ أي 4:11؛ أشع 30:6).
- פָּרָדִים «بِغَال» (1 مل 10:25؛ حز 27:14؛ 2 أخ 9:24؛ أشع 20:66).
- 6-5: שְׁנֵהָפִים דְּקוֹפִים דְּחִפְיִים «عاج وقرود وطواويس» (1 مل 22:1؛ 2 أخ 9:21).
- 6: דְּבִים «دَبَّيَّة» (2 مل 2:24؛ أشع 59:11؛ عا 5:19؛ هر 13:8).
- -דְּעֻלִים «وَعُول» (مز 104:18؛ أي 39:1).
- -שְׁעָלִים «ثعالب» أو: ابن آوى (نش 2:15؛ قض 15:4).
- -צִפְעָנִים «أفاعى» (أر 8:17)؛ وانظر צִפַּע «أفعوان» (أشع 14:29)، צִפְעָנִי , צִפְעוֹנִי «أفعوان، أفعى» (أمث 23:32؛ أشع 11:8؛ 5:59).
- 7: -צִפְכִישׁ «عنكبوت» (أشع 59:5).
- -עֲכָשֶׁב «أفعوان» (مز 140:4-3).
- -אִפְעָה «أفعى» (أشع 30:6؛ 59:5).
- -נִצְלִים «غزل» (أمث 6:6؛ 30:25).
- -שְׁמִיט «عنكبوت» (أمث 30:28).
- 10: הַשָּׁלִי, הַשָּׁלִי, וְהַשָּׁלִי, וְהַשָּׁלִי «السُّلُوى» (خر 16:13؛ عد 11:32, 31).
- -חֲרִים «يعام» (تك 15:9؛ لاو 5:7؛ 12:8؛ عد 6:10).
- 10-11: בְּנֵי-יִדְוָה «فراخ حمام» (لاو 5:7؛ 12:8؛ عد 6:10).
- 11: כָּל-עוֹף שָׁהַד תֹּאכְלֶה: «كل طير طاهر تأكلون» (تش 14:20).
- 11-12: כָּל-צִפּוֹר שְׁחָדָה תֹּאכְלֶה: «كل طير طاهر تأكلون» (تش 14:11).
- 16: מִכָּל הַבְּהֵמָה הַשְּׁחָדָה «من جميع البهائم الطاهرة» (تك 7:2).

- ۱۶- ۳: ۱۶- «زیتون» (تك ۸: ۱۱؛ تث ۶: ۱۱).
 - ۳- ۴: «חמאה רבפן רבמדי» و«تین وكرم ورمان» (عد ۲۰: ۵).
 - ۴: «نخيل» (خر ۱۵: ۲۷؛ لاو ۲۳: ۴۰)، كذلك «نخلة» (يول ۱: ۱۲).
 - «أرز» (لاو ۱۴: ۴، ۴۹؛ عد ۱۹: ۶).
 - ۵- ۴: «وصفان الوادي» (لاو ۲۳: ۴۰).
 - ۵: «سنت» (خر ۲۵: ۵؛ ۷: ۳۵؛ تث ۱۰: ۳).
 - «تفاحة» (يول ۱: ۱۲).
 - ۶: «السرو والسنديان والشرنين» (أشع ۶۱: ۱۹؛ ۶۰: ۱۳).
 - ۶- ۷: «والآس وشجرة الزيت» (أشع ۴۱: ۱۹).
 - ۷: «الصفصاف» (خر ۱۷: ۵).
 - «الجوز» (نش ۶: ۱۱).
 - «سنوبر» (أشع ۴۴: ۱۴).
 - «صندل (۱ مل ۱۰: ۱۱، ۱۲).
 - ۸: «أشجار البكا» (۲ صم ۵: ۲۳؛ ۱ أخ ۱۴: ۱۴).
 - «جميز» (أشع ۹: ۹؛ عر ۱۰: ۷؛ ۱۴: ۷).
 - «رتم» (مز ۱۲: ۴؛ أي ۳۰: ۴). رتم = رتم؛
 و«زأل (نبات).
 - ۹: «حنطة وشعير» (أر ۴۱: ۸؛ ۲ صم ۱۷: ۲۸).
 - «كرسنة» (جز ۴: ۹)، «القطناني»
 (خر ۹: ۳۲؛ أشع ۲۸: ۲۵).
 - ۱۰: «عدس» (تك ۳۴: ۲۵؛ ۲ صم ۱۷: ۲۸؛ ۲۳: ۱۱؛ جز ۴: ۹).
 - «والكتان» (خر ۹: ۳۱).
 - «لنجاح»؛ و«اللنجاح» (تك ۳۰: ۱۴؛ نش ۷: ۱۴؛ عر ۱۳).
 - «زوقا» (خر ۱۲: ۲۲؛ عد ۱۹: ۱۸).

- 16: 10-11 אַתְּ הַקְּשָׁאִים רֵאִתְּ הָאֲבֹטְחִים רֵאִתְּ-הַחֲצִיר רֵאִתְּ-הַבְּצָלִים
 רֵאִתְּ - הַשְּׂדֵמִים «والقثاء والبطيخ والكراث والبصل
 والثوم» (عد 5: 11).
- 11: רַלְעֶזָה «وأفستينا» (תת 17: 29 ער 18).
- 12: הַפּוֹל רַעֲדָשִׁים רִדְחָן «فول وعَدَسَ ودُحْنَ» (חז 9: 4).
- 13: רֵהֲפִיז קֶצֶח רִבְהֹן זִרְק «يَبْدُرُ الشُّونِيزِ وَيُبْزِرِي الكَمُونِ»
 (أشع 28: 25).
- 13-14: פִּקְעוֹת שְׂדָה «قثاء برّي» (2 מל 4: 39).
- 14: קִיקִיּוֹן «يَقْطِئَة»: או שְׁגֵרֵת הַחֲרוּעַ (יו 6: 7, 7, 9, 10).
- 15: רְקוֹז רִדְדָר «وشوك وحسك» (תק 3: 18; הו 10: 8);
 וכֵּלֶּךָ קִדָּץ , קֶצִים «شوك, أشواك» (חר 22: 5 ער
 6; אר 4: 3; أشع 32: 13).
- - הָאֶטָד «العوسج»; וְהַשּׁוֹק (קצ 9: 14, 15; מז 58: 10 ער 9).
- - שְׂדֵמִים «أشواك» (עד 33: 55).
- - זְבִינִים «مناخس» (עד 33: 55), זְבִינִים «أشواك» (יש 23: 13).
- 16: דָּרָךְ עֲצֵל בְּמִשְׁכַּת חֶדֶק «طريق الكسلان كسياج من شوك»
 (אמ 15: 919), וְאַנְזַר טוֹרֵם בְּחֶדֶק לְשׂוֹר בְּמִסְפָּחָה «أحسنهم
 مثل العوسج وأعدلهم من سياج الشوك» (מי 7: 4).
- 16-17: הַנְּזִי-שָׂרָא-הַדְּרָכָה בְּסִידִים «هاأنذا أسيجُ طريقك بالشوك»
 (הו 2: 8 ער 6).
- 17: קִימוֹשׁ, קִמּוֹשׁ רְחוּחַ «القريص والعوسج» (הו 9: 6; أشع 34:
- (13)
- - חַרְלָיִים, חַרְוֵל «العوسج», «القريص» (אמ 24: 31; אֵי
 3: 7; صف 2: 9).

- ١٦-أ: ١٨ **יַעֲשֶׂה בְּאֲשֵׁים** «فصنع عبا ردينا» (أشع ٥ : ٢ : ٤) .
- **סלוד, סלודים** «سلاء» (حز ٢ : ٦ : ٢٨ : ٢٤) .
- **הַבְּרָקָנִים, הַבְּרָקָנִים** «النوارج»، الاشواك، الاغصان الشائكة
(قض ٨ : ٧ : ١٦) . مخ: **בַּרְקָנִיד** (بالنون النهائية)، ولم ترد
في العهد القديم على هذا النحو.
- ١٧ : ١٦ **שָׁקִים** «جَمِين» (أشع ٩ : ٩ : ١٠ : عا ٧ : ١٤) .
- ١٧-١٦ **שְׁנֵהֲבִים** **קוֹפִים** **יְחָפִים** «عاج وقرود وطواويس»
(امل ١٠ : ٢٢ : ١٢ : ٩ : ٢١) .
- ١٧ **יָאָדוּ** **יְדִישׁוּ** **יְחָאוּ** **יָזְזוּ** «والوعل والرئم والثيتل والمهاة» (تت ١٤ :
٥) .
- ١٧ : ١ **יְדִישׁוּ** «رئم»، مهاة، بقرة وحش كبيرة (تث ١٤ : ٥) .
- ٩ : ١٠ **יָדוּדוּ** **יְקָנְמוּ** **בְּשֵׁם** **יְקָנְמוּ** **בְּשֵׁם** **יְקָדָה**
«مُرُّ قاطر .. وقزفة عطرة .. وقصب الذريرة .. وسليخة» (خر
٣ : ٢٣-٢٤) .
- ١١-١٠ **נָטַף** **וּשְׁחַלַּת** **יְחַלְבְּנָה** **סָמִים** **וּלְבַנָּה** **זָפָה** «مَيْعَة
وأظفار وقنّة عطرة ولبان نقي» (خر ٣٠ : ٣٤) . **נָטַף** =
الميعة، المرّ. **שְׁחַלַּת** = أظفار، تبّل، طيب. **יְחַלְבְּנָה** =
الحلبينة صمغ راتنجي؛ القنّة .
- ١١-١٢ **בְּאֲהָלִים** **נָטַע** **יְהוָה** «كشجرات عود غرسها الرب»
(عد ٦ : ٢٤) . **בְּאֲהָלִים** = شجر الأثوة أو الصبر .
- ١٣ **אֲשַׁכַּל הַכֹּפֶר** «طاقة فاغية» (نش ١ : ١٤) . **הַכֹּפֶר** = الحناء، قمر
الحناء، الكافور .
- ١٤ **כְּפָרִים** **עִם-נְרָדִים** **יָרֵד** **וְסִרְפֹס** «فاغية وناردين»
ناردين وكرزم» (نش ٤ : ١٣-١٤) .
- ١٥ **קָצִיעוֹת** «سليخة» (مر ٩ : ٤٥ : ٨) . **קָצִיעָה** = قرفة
صينية؛ السنّا (نبات) .

- 118: 3 בְּאֵרֹת בְּאֵרֹת חֶמֶד
 «آبار حَمْر كثيرة» (تك 10: 14) .
- 4: 1 וַתִּחַמְדָּה בַחֶמֶד וּבַזָּפֶת
 «وطلته بِالْحَمْر والزفت» (خر 2: 3) .
- 4-5: 5 גְּפִרִית וְמֶלַח
 «كبريت وملح» (תת 29: 22 ער 23) .
- 14: 15 תְּכֵלֶת וְאַרְגָּמָן תּוֹלְעֵת שָׁנִי
 «أسما نجونی وأرجوان
 وقزمر» (خر 28: 25, 26, 28) .
- 118: 1 מַעֲסֵ צְדִי
 «قليل من البكسان» (تك 43: 11) .
- 3: 3 הַצְּדִי אֵין בְּגִלְעָד
 «أليس بلسان فی جلعاد» (أر
 22: 8) .
- 3-4: 4 קַחוּ צְדִי לְמַכּוֹרָהּ
 «خذوا بلسانا لجرحها» (أر 51: 8) .
- 4-5: 5 רַק שִׁבְתוֹ יִתֵּן
 «فقط، يعوض عطلته»، «إلا أنه يعوض
 عطلته» (خر 21: 19) .
- 8-9: 9 וַיַּחַנְטוּ הָרְפָאִים אֶת-יִשְׂרָאֵל
 «فحنط الأطباء إسرائيل»
 (تك 2: 50) .
- 13-15: 15 וַיִּדְבֵר עַל-הָעֵצִים... וַיִּדְבֵר עַל - הַפְּהָמָה וְעַל-הָעוֹף
 וְעַל - הָרֶמֶשׂ וְעַל - הַדְּגִים «وتكلم عن الاشجار ..
 وتكلم عن البهائم وعن الطير وعن الدبيب وعن السمك» (امل
 13: 5 ער 33: 4) .
- 109: 15-16 וַיִּתְּבַב חֶכְמַת שְׁלֹמֹה מִחֶכְמַת כָּל - בְּנֵי-קָדִים וּמִכָּל
 חֶכְמַת מִצְרַיִם «وفاقت حكمة سليمان حكمة جميع بنى
 المشرق وكل حكمة مصر» (امل 10: 5 ער 30: 4) .
- 19: 5-6 וְקָדַר רָחֹם וְקִיץ וְחֹרֵף
 «ويرد وحر وصيف وشتاء» (تك
 22: 8) .
- 13: 13 מִכַּף-רַגְלִי וְעַד-רֹאשׁ אֵין-בּוֹ מָתֵם רַב
 «من أسفل
 القدم إلى الرأس ليس فيه صحة الخ» (أشع 6: 1) .
- 20: 1 לֹא - זָרַד
 «لم تُعَصَّر» (أشع 6: 1) .

- 1:20 וְיָזַר עַל - פְּנֵי הַמַּיִם «وَدَّرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ» (خر
20:32).

- 2: 2 זָוְהָה עַל- נְוֹהוּה גַּפְרִית «يُدْرَهُ عَلَى مَرِيضِهِ كَبْرِيْت» (أى
15:18).

- 4: 4 וְלֹא חֲפָשָׂה «ولم تُعَصَّب» (أشع 6:1).

- 12:4-6 בֶּן -אָדָם אֶת-זְרוּעַ שְׂרָעָה מְלָה - מַצְרִים שְׂבָרָתִי רַהֲוָה
לֹא חֲפָשָׂה «ياابن آدم انى كسرت ذراع فرعون ملك
مصر وها هى لن تُجَبَّر» (خر 30:21).

- 6: 6 וְלִנְשַׁפְּתָהּ לֹא חֲפָשָׂתָם «والمكسور لم تجبروه» (خر 34:4).

- 11-12 וְלֹא רִפְכָה בַשָּׁמֶן «ولم تَكَلِّينَ بِالزَّيْتِ» (أشع 6:1).

- 12-14 וַיֵּרָא אֶפְרַיִם אֶת-חֶלְיוֹ וַיְהִי-רַדָּה אֶת-מְזוּרֹוֹ וּבֹרַ
«ورأى أفرام مرضه ويهوذا تجزّاه الخ» (هو 13:5).

- 22:2 וַיִּרְפָּא יִרְפָּא «وينفق على شفائه» (خر 21:19).

- 3: 3 בְּשַׁחֲיוֹן רַע עַל-הַפְּרָפִים וְעַל-הַשִּׁקִּים «بَقْرُحُ خَبِيثٌ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ
وعلى الساقين» (تث 35:28).

- 12: 12 רַפְּאוֹת תְּהִי לְשַׁדָּה וְשִׁקֵּי לְעַצְמוֹתֶיהָ «فيكون شفاءً
لسرّتك وسقاء لعظامك» (أمث 3:8).

- 21:4 4 וְהָיוּ פְּרִיָו לְמַאֲכָל וְעֵלֶהוּ לְחֵדְרֵהָ «ويكون ثمره
للأكل وورقه للدواء» (خر 47:12).

- 8-9 וְגַם-בְּחֶלְיוֹ לֹא-וָדַשׁ אֶת-הָהָה כִּי פָרְפְּאִים

«وأيضا فى مرضه لم يطلب الرب بل الأطباء» (2 أخ 16:12).

- 13: 13 וַיִּרְפָּא יִרְפָּא «وينفق على شفائه» (خر 21:19).

- 15: 15 שִׁמְשָׁה-לְנֹה מְלָה «اجعل لنا ملكا» (اصم 8:5).

- 21:1-2 שׁוֹם תְּשִׁים עָלֶיהָ מְלָה «فإنك تجعل عليك ملكا» (تث
15:17).

- 5-6 וְהָיְיָה גַם-אֶנְחָנוּה כְּכָל-הַבָּוִים «فنكون نحن أيضا
مثل سائر الشعوب» (اصم 8:20).

- 9: 9 וַיִּרְפָּא יִרְפָּא «وينفق على شفائه» (خر 21:19).

- ۲۲: ۸-۹ ובבשרם לא ישדוהו שדוטה «ולایتגרحوו גראה נוי
 أجسادهم» (لاو ۲۱: ۵) .
- ۱۲: ושדוהו לנפש לא תתנהו בבשרכם «ולאתגרحوו
 أجسادکم لمت» (لاو ۱۹: ۲۸) .
- ۱۳: לא-יקרחה קרחה בראשם «لايجعلوا قرعة نوي
 رؤوسهم» (لاو ۲۱: ۵) .
- ۱۴-۱۵: ולא-תשימה קרחה בין עיניכם למח «ולאתجعلوا قرعة بين
 أعينکم لأجل ميت» (تث ۱۴: ۱) .
- ۱۵-۱۶: ולא-יספור להם ולא תגודו ולא יקרח להם
 «ولایتدبوتهם ولا یخمشون أنفسهم ولايجعلون قرعة من أجلهم»
 (أر ۱۶: ۶) .
- ۲۲: ۶: יהוה אלהי גדלת מאד «يارب إلهی قد عظمتَ جدًا»
 (مز ۱۰۴: ۱) .
- ۷: עטה - אור בשלמה «الابس النور كثوب» (مز ۱۰۴: ۳) .
- המקרה במים עליוותיו רב «المسقف علالیه بالمياه
 الخ» (مز ۱۰۴: ۳) .
- ۸: רחוקו על-פני תהום ועלי وجه הגמר זלמה «تك ۱: ۲) .
- ۸-۹: השם עבים רכוכו ההילך על-פני-רוח «الجاعل السحاب
 مركبته الماشی علي أجنحة الريح» (مز ۱۰۴: ۳) .
- ۹-۱۰: רוח אלהים שרפפת «وروح الله يرف» (تك ۱: ۲)
- ۱۰-۱۱: עשה מלאכיו רוחות «الصانع ملائکته رياحا» (مز
 ۱۰۴: ۴)
- ۱۳: וימצאה מלאך יהוה «فوجدها ملائک الرب» (تك ۱۶: ۷) .
- ۱۴: ויקרא אליו מלאך יהוה מן-השמים «فناداه
 ملائک الرب من السماء» (تك ۲۲: ۱۱) .

- ٢٢-١٦: ١٧ יהנה רכב- איש וסוסי איש «إذا مَرَّكبة من نار وخيل
 من نار» (٢ مل ١١:٢) .
- ٢٣: ١-٢ וַיִּתֵּן יַעֲקֹב לְבָדוֹ «فبقي يعقوب وحده» (تك
 ٣٢:٢٥ عر ٢٤) .
- ٢: וַיֵּאבֶק אִישׁ «وصارعه إنسان» (تك ٣٢:٢٥ عر ٢٤) .
- ٣-٢: וַיֵּאשֶׁר לֹא אֲשַׁלַּחֲךָ «فقال لا أطلقك» (تك ٣٢: ٢٧ عر ٢٦) .
- ٤-٥: וּבְאֹזְנוֹ עָרָה אֶת-אֱלֹהִים «وبقوته جاهد مع الله» (هو
 ٤:١٢ عر ٣) .
- ٥: וַיִּשָׁר אֶל-מְלָאָךְ וַיִּכַּל «جاهد مع الملاك وغلب» (هو
 ٥:١٢ عر ٤) .
- ٦-٧: פִּי עָלָה הַשָּׁחַד «لأنه قد طلع الفجر» (تك ٣٢:٢٧ عر ٢٦) .
- ١٦: וַיַּעֲקֹב הָלַךְ לְדַרְכּוֹ «وأما يعقوب فمضى فى طريقه» (تك
 ٢:٣٢ عر ١) .
- ١٧-١٦: וַיֵּאשֶׁר יַעֲקֹב כַּאֲשֶׁר רָאם מַחֲנֵה אֱלֹהִים זֶה וַיִּקְרָא שֵׁם-
 הַמָּקוֹם הַהוּא מַחֲנֵים «وقال يعقوب إذ رآهم هذا جيش الله.
 فدعا اسم ذلك المكان محنايم» (تك ٣:٣٢ عر ٢) .
- ٢٣-٣: ٤-٣: וַיֵּאשֶׁר יַעֲקֹב כַּאֲשֶׁר רָאם «وقال يعقوب إذ رآهم»
 (تك ٣:٣٢ عر ٢) .
- ٦: וַיֵּאבֶק אִישׁ עִמּוֹ «وصارعه إنسان» (تك ٣٢:٢٥ عر ٢٤) .
- ٧: וַיִּפְגְּעוּ-בּוֹ מְלֹאכֵי אֱלֹהִים «ولاقاه ملائكة الله» (تك
 ٣٢: ٢ عر ١) .
- ١١: הַמְּלָאָךְ הַבְּיָל אֶתִּי מִכָּל-רֶעַ «الملاك الذى خَلَّصَنى من
 كل شر» (تك ٤٨: ١٦) .
- ١٥-١٧: בְּתוֹחֶלֶת תַּחֲנוּנֶיךָ יֵצֵא דָבָר וַאֲנִי כַּאֲתִי לְהַגִּיד כִּי
 תַמְהוּדוֹת אָתָּה «فى إبتداء تضرعاتك خرج الأمر وأنا
 جئت لأخبرك لأنك أنت محبوب» (دا ٢٣:٩) .

23-ב: 17 וְיֵשׁ מַלְכֹת פָּרַס עִמָּד לְנַגְדִי «ורئيس مملكة فارس وقف مقابلي» (دا 10: 13) .

24-أ: 1 וְיֵאֲנִי בְּאֶתִי לְהַגִּיד «وأنا جئت لأخبرك» (دا 9: 23) .

3-4: 4 וְיֵשׁ מַלְכֹת פָּרַס «ورئيس مملكة فارس» (دا 10: 13) .

6-7: 7 וְיֵאֲנִי יוֹצֵא וְהִנֵּה שָׂד-יָרֵן בָּא «فإذا خرجت هودا رئيس اليونان يأتي» (دا 10: 20) .

7-8: 8 וְיֵאֲנִי אֶחָד מִחֲזִיק עֲמִי עַל - אֵלֶּה כִּי אִם - מִיִּבְאֵל שְׂדֵכֶם «ولا أحد يتمسك معي على هولاء إلا ميخائيل رئيسكم» (دا 10: 21) .

14-15: 15 וְדַבַּרְתִּי עַל - הַנְּבִיאִים וְאֲנֹכִי חֲזוֹן הַרְבִּיתִי «وكلمت الأنبياء وكثرت الرؤى» (هو 12: 11 عر 10) .

24-2: 2 וְיֵאֲבֹק אִישׁ עִמּוֹ «وصارعه إنسان» (تك 32: 25 عر 24) .

3-2: 2 וְיֵעֲקֹב הַלֵּךְ לְדַרְכּוֹ «وأما يعقوب فمضى فى طريقه» (تك 2: 32 عر 1) .

3: 3 וְיִפְּעֶה - בּוֹ מַלְאֲכֵי אֱלֹהִים «ولاقاه ملائكة الله» (تك 2: 32 عر 1) .

10-12: 12 וְיֵשׁ עִמָּד לְנַגְדּוֹ וְחָרְבוֹ שְׁלוֹפָה בְּדָדוֹ וְיֵלֶךְ יְהוֹשֻׁעַ אֵלָיו וַיֹּאמֶר לוֹ הֲלֵנָּה אַתָּה אִם - לְצַדִּיקוֹ

«وإذا برجل واقف قبالتة وسيفُه مسلول بيده . فسار يشوع إليه وقال له هل لنا أنت أو لأعدائنا» (يش 5: 13)

15: 15 הֲלֵנָּה אַתָּה אִם לְצַדִּיקוֹ «هل لنا أنت أو لأعدائنا» (يش 5: 13) .

25-أ: 2 הֲלֵנָּה אַתָּה «هل لنا أنت» (يش 5: 13) .

3-4: 4 וַיֹּאמֶר לֹא כִּי אֲנִי שָׂד-צָבָא-יְהוָה «فقال كلاً بکل أنا رئيس جند الرب» (يش 5: 14) .

- ٢٥: ٦ אֲנִי שָׂד - צָבָא - זְהוּהָ « أنا رئيس جند الرب » (يش ٥: ١٤) .
 - ٧ : זָצָאָה פֶּל-צָבָאוֹת זְהוּהָ « جميع أجناد الرب خرجت » (خر
 ١٢: ٤١) .

- ١٢: הִלְבַּד אֶתְהָ אִם - לְצַדִּיקֵינָהּ « هل لنا أنت أو لأعدائنا » (يش
 ١٣: ٥) .

- ١٥: וְלֹא- נִפְקַד מִפְנֵי אֵלֶשׁ « فلم يُفقد مِنَّا إنسان »
 (عد ٣١: ٤٩) .

- ١٥-١٦: אֵלֶשׁ מִפְנֵי אֶח-קָבְרוּ לֹא-יִכְלֶה « لا يمنع أحدٌ مِنَّا قبره »
 (تك ٢٣: ٦) .

- ٢٥ ب: ٤-٦ וְהָיָה בַיּוֹם הַהוּא יִפְקַד זְהוּהָ עַל-צָבָא הַפְּרוֹם
 בַּפְּרוֹם וְעַל-מַלְכֵי הָאֲדָמָה עַל-הָאֲדָמָה « ويكون في
 ذلك اليوم أن الرب يطالب جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ وَمَلوكَ الْأَرْضِ
 عَلَى الْأَرْضِ » (اشع ٢٤: ٢١) .

- ١٠: וְשָׂד מַלְכוּת פָּרַס « ورئيس مملكة فارس » (دا ١٠: ١٣) .

- ١١: שָׂד-זָרָן « رئيس اليونان » (دا ١٠: ٢٠) .

- ١١-١٣: אִם-גִּישׁ עָלָיו מַלְאָךְ מַלְיָז אֶחָד מִפִּי-אֶלֶף לְהַגִּיד
 לְאָדָם יִשְׂרָאֵל « إن وجد عنده مُرْسَلٌ وَسَيِّطٌ وَاحِدٌ مِنْ
 أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلإِنْسَانِ إِسْتِقَامَتَهُ » (أى ٣٣: ٢٣) .

- ١٦: וְאֲנִי פֹאחִי לְהַגִּיד « وأنا جئتُ لأخبرك » (دا ٩: ٢٣) .

- ٢٦: ٢: לְהַגִּיד לְאָדָם יִשְׂרָאֵל « ليعلن للإنسان إستقامته » (أى
 ٣٣: ٢٣) .

- ٤-٥: וְיִיאָמַר זְהוּהָ אֶל-הַשָּׂטָן יִבְעַר זְהוּהָ בְךָ הַשָּׂטָן
 « فقال الربُّ للشيطان لينتهزك الربُّ يا شيطان » (زك ٣: ٢) .

- ٦-٧: וְהִוָּשַׁע הָיָה לְבוּשׁ בְּגָדִים צוֹאִים
 « وكان يهوشع لابسا ثيابا قذرة » (زك ٣: ٣) .

- ١٢-١٣: וְשָׂד מַלְכוּת פָּרַס עִמָּד לְנַבְדִּי עֶשְׂרִים וְאֶחָד יוֹם « ورئيس
 مملكة فارس وقف مقابلي واحدا وعشرين يوما » (دا ١٠: ١٣) .

- ١٤: לְנַבְדִּי « مقابلي » (دا ١٠: ١٣) .

- ב' ۳-۴: ראם-תקפו האחד השנים יעמדו נגדו «ואן גלב»
 أحد على الواحد يقف مُقابله الاثنان» (جا ۴: ۱۲) .
- ۱۲-۱۳: הפקד עליך רשע ושטן יעמד על-ימינו
 «فأقم أنت عليه شريرا وليقف شيطانٌ عن يمينه» (مز ۱۰۹: ۶) .
- ۲۷: ۴-۳: ויקרא שמה שטנה «فدعا اسمها سطنه» (تك ۲۶: ۲۱) .
- ۴: פתבו שטנה על - ישיבי יהודה וירושלים
 «كتبوا شكوى على سكان يهوذا وأورشليم» (عز ۴: ۶) .
- ۵: תחת-אהבתי ישטנהני «בדל מחבתי יخاصמוני» (مز
 ۱۰۹: ۴) .
- ۷: והנה רכב - אש וסוסי אש «إذا مركبةٌ من نار وخيل من
 نار» (۲ مل ۲: ۱۱) .
- ۱۶-۲۷: ۱: הללוהו פל - מלאכיו הללוהו פל - צבאו
 «سبحوه يا جميع ملائكته سبحانه ياكل جنوده» (مز ۱۴۸: ۲) .
- ۲۷: ۲: הללו את-שם יהוה لتُسبح اسم الرب» (مز ۱۴۸: ۵) .
- ۲-۳: עשה מלאכיו רוחות משתקין אש להט «الصانع ملائكته
 وخدامه نارا ملتبهة» (مز ۱۰۴: ۴) .
- ۳-۴: פרכו יהוה מלאכיו «باركوا الرب يا ملائكته» (مز
 ۱۰۳: ۲) .
- ۶: והיה לאחת ולמודעים «وتكون آيات وأوقات» (تك
 ۱۴: ۱) .
- ۱۳: המאות השמים אל-תחתו «ومن آيات السموات لاترتعبوا»
 (أر ۲: ۱) .
- ۲۸: ۲: עד חדש ימים «بل شهرا من الزمان» (عد ۱
 ۲) .
- ۳: ושנים «وسنون» (تك ۱۴: ۱) .
- ۱۴: ויקרא גם-פרעה לחכמים «فدعا فرعون أيضا الحكماء»
 (خر ۱۱: ۷) .
- ۱۴-۱۵: חכמי יעזי פרעה «חכماء مُشيري فرعون» (أشع
 ۱۱: ۱۹) .

- 15:28 פִּי בְכָל-חֲכָמֵי הַבְּרִיָּה «لأنه في جميع حكماء الشعوب»
 . (أر 10:7) .
- 16: אֵיכָה תֹאמְרוּ חֲכָמִים אֲנַחְנוּ «كيف تقولون نحن حكماء»
 . (أر 8:8) .
- 16-17: וְהֵאבִדְתִּי חֲכָמִים מְאֹדִים «ألا أביد الحكماء من
 أدوم» (عو: 8) .
- 17-18: וְיִהְיֶה בָהֶם מִבְּנֵי יְהוּדָה דָּנִיֵּאל חֲנַנְיָהּ מִשְׁאֵל
 דְּעִזְרָקָה «وكان بينهم من بنى يهوذا دانيال وحننيا وميشائيل
 وعزريا» (دا 1:6، وانظر الفقرة 11) .
- 18: וְלִלְפָנֶיךָ סֵפֶר וְלִשְׁוֹן בְּשָׂדִים «فيعلموهم كتابة
 الكلدانيين ولسانهم» (دا 1:4) .
- 28ب: 1-2 וְהִזְלִידִים הָאֵלֶּה אֲרִבְעָתָם בְּחַן לֵהֶם הָאֵלֶּהִים מִדָּע
 וְהִשְׁפִּיל בְּכָל-סֵפֶר וְחֲכָמָה «أما هؤلاء الفتيان
 الأربعة فأعطاهم الله معرفة وعقلا في كل كتابة وحكمة» (دا
 1:17) .
- 3: וַיִּמְצְאוּ עֵשֶׂר זָדוֹת עַל-כָּל-הַחֲרָטְמִים «وجدهم عشرة
 أضعاف فوق كل العرافين» (عر: فوق كل المجوس) (دا 1:20) .
- 5: וְדָחַא בְּפִקֵּת וְחִפִּי מֵיָא מִזְקִטְלִין «فخرج الأمر
 وكان الحكماء يُقتلون» (دا 2:13) .
- 6: אֵזֶל רַבֵּן אֲמַר-לֵה לְחִפְיֵי בְּבַל אֶל-תְּהוֹבֵד «مضى وقال
 له هكذا، لا تُبَيِّدُ حֲכָמָה בָּבֶל» (دا 2:24) .
- 7: וַיֹּאמְרוּ לוֹ חֲכָמָיו «فقال له حكماؤه» (أس 6:13) .
- 10-11: חֲקוֹת שָׁמַיִם וָאָרֶץ «فرائض السموات والأرض»
 . (أر 25:33) .
- 29أ: 1-2 אִם-לֹא בְרִיתִי יוֹמֵם וָלַיְלָה חֲקוֹת שָׁמַיִם וָאָרֶץ לֹא-
 שָׁמַתִּי «إن كنتُ لم أجعل عهدي مع النهار والليل فرائض السموات
 والأرض» (أر 25:33) .

- ٣:١٢٩-אם-קמשו החקים האלה «إن كانت هذه الفرائض
تزل» (أر ٣١:٣٥ عر ٣٦) .
- ٢٩-ב: ١٥-١٦ וְאָמַרְהוּ כִּי עַם-חֲכָם וְנָבוֹן «فيقولون إنما هو شعبٌ
حكيم وفطن» (تث ٤:٦)
- ٢٠ : الشاهد السابق (تث ٤:٦) .
- ١٣ : ٢-٣ גִּיהִי כְּמִשְׁלַשׁ חֳדָשִׁים «ولما كان نحو ثلاثة أشهر»
(تك ٢٨:٢٤) .
- ٣ : הַחֹדֶשׁ הַזֶּה לָכֶם רֵאשׁ חֳדָשִׁים «هذا الشهر يكون لكم
رأس الشهر» (خر ١٢:٢) .
- ٤ : וְאָכְלוּ חֹדֶשׁ יָמִים «ليأكلوا شهرا من الزمان» (عد
١١:٢١) .
- ٥ : עַד-מְלֹאחַ לֹךְ שָׁנָה חֲמִימָה «قبل أن تكمل له سنة تامة»
(لاو ٢٥:٣٠) .
- ٧ : אַתְּ חַג הַמַּצּוֹת תִּשְׁמַר שְׁבַעַת יָמִים תֹּאכַל מַצּוֹת כַּאֲשֶׁר
צִוִּיתִיךָ לְמוֹעֵד חֹדֶשׁ הָאָבִיב כִּי - בּוֹ יִצְאָתָּ
מִמִּצְרַיִם «تحفظ عيد الفطير . تأكل فطيرا سبعة أيام كما
أمرتك في وقت شهر أبيب، لأنه فيه خرجت من مصر» (خر
٢٣:١٥) ، وانظر كذلك خر ٣٤:١٨ ، لاو ٢٣:٥-٦ : تث
١٦:١ .
- ٨ : חַג הַסֻּפּוֹת שְׁבַעַת יָמִים לַיהוָה «عيد المظال
سبعة أيام للرب» (لاو ٢٣:٣٤) ، وانظر تث ١٦:١٣) .
- ٨-٩ : וְחַג שְׁבַעַת תְּעֻשָׂהּ לָהּ בְּכוֹרֵי קִצִּיר חֲסִים וְחַג הָאֶסִּיף
חֲקֻפַת הַשָּׁנָה «وتصنع لنفسك عيد الأسابيع أباكار حصاد الحنطة . وعيد الجمع
في آخر السنة» (خر ٢٢:٣٤) ، وانظر خر ٢٣:١٦ .

٣٠: ٨-٩ וְלִשְׁלֹמֹה שְׁנַיִם-עָשָׂר בְּצִבּוֹת עַל-כָּל יִשְׂרָאֵל
«وكان لسليمان إثنا عشر وكيلا على جميع إسرائيل» (١ مل ٤:٧).

١٨-٣١: ١ אֲרֵי בְּאֶרֶץ גְּלַעַד אֶרֶץ סִיחֹון מֶלֶךְ הָאֲמֹרִי
וְעַבְדֵי מֶלֶךְ הַפְּשָׁן וּבְנֵיב אֶחָד יָאֵשׁ בְּאֶרֶץ
«جابر بن أورى فى أرض جلعاد أرض سيحون ملك الأموريين
وعُوج ملك باشان، ووكيل واحد الذى فى الأرض» (١ مل ٤:١٩).

٣١: ٢ הַבְּנֵיב אֶחָד יָאֵשׁ בְּאֶרֶץ «ووكيل واحد الذى فى الأرض»
(١ مل ٤:١٩).

٣: ٣ שְׁמוֹר אֶת-חֹדֶשׁ הָאָבִיב «احفظ شهر أبيب» (تث ١٦:١).

٤: ٤ בְּחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן בְּאַרְבַּעַת עָשָׂר לַחֹדֶשׁ «فى الشهر
الأول فى الرابع عشر من الشهر» (لاو ٢٣:٥) ; وكذلك خر
١٢:١٨ : عد ٩:١-٣، ٥ : ١٨:١٦ .

١٠-١١: ١ עַד כָּל - יְמֵי הָאָרֶץ זֶרַע וְקָצִיר וְקָר וְחֹם וְקִיץ
וְחֹרֶף וַיּוֹם וַיְלִיָּה לֹא יִשְׁכַּח «مدة كل أيام الأرض
زَرْعٌ وَحֶסֶדٌ وَتֵרֵדٌ وَחַרٌّ وَصִיףٌ وَشֵׁתָאٌ وَنְהָרٌ وَلַיְלַלٌ لاֲתִרַל» (تك
٨:٢٢) .

٥-٦: ٣٢ בְּמִסְפַּר הַיָּמִים «كعدد الأيام» (عد ١٤:٣٤) .

٦-٧: ٧ שְׁמוֹר אֶת-חֹדֶשׁ הָאָבִיב וְעִשִׂיתָ פֶּסַח לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ כִּי
בְּחֹדֶשׁ הָאָבִיב «احفظ شهر أبيب واعمل فصحاً للرب
إلهك لأنه فى شهر أبيب» (تث ١٦:١) .

٧-٨: ٧ הַיּוֹם אַתֶּם יֹצְאִים בְּחֹדֶשׁ הָאָבִיב «اليوم أنتم
خارجون فى شهر أبيب» (خر ١٣:٤) .

٨: ٨ וַיִּסְעוּ יִשְׂרָאֵל בְּחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן «وارتحلوا من
رَعْمָسִיס فى الشهر الأول» (عد ٣٣:٣) .

ملحق (٢) الكلمات العبرية الواردة في النص

الذي سب، الساب	הַמְקַלֵּל	١٥:أ٥	عنان	עֲנַן	١٤:أ١
بنات صلكحاد	בְּנוֹת צִלְפַּחַד	١٦:	بنيامين	בְּנֵימִין	
-	בְּנֵי-גִלְעָד בְּז-מְכִיר בְּז-	١:ب٥	دانيال	דָּנִיֵּאל	١٦:
بنو جلعاد بن ماكير بن منسى	מְנַשֶּׁה בְּנוֹת גִּלְעָד בְּנֵי מַכִּיר בְּנֵי מְנַשֶּׁה	٢:	ميت	מֵת	٣:أب
لموسى ولرؤساء الجماعة	לְמֹשֶׁה וְלְרוּסְאֵי הַעֲדָה		خنان	מִיָּלָה	
موسى	מֹשֶׁה	٨:	عيد	מוֹעֵד	
موسى	מֹשֶׁה	٣:أ٦	قطع رقبة (طائر)	מְלִיקָה	
أوريم	אוּרִים	٤:	أبرص	מְצוּרַע	
موسى	מֹשֶׁה	٦:	لانجاسة لميت	אֵין טְמֵאָה לְמֵת	٥:
موسى	מֹשֶׁה	٢:ب٦	خنان	מִיָּלָה	١١:
أوريم	אוּרִים	٩:أ٧	عنان	עֲנַן	
ثميم	תּוֹמִים (תּוֹמִים)	١٠:	عيد	מוֹעֵד	٣:أ٢
سبط بنيامين	שִׁבְט בְּנֵימִין	١٥:، ١٧	فصح	פֶּסַח	٤:
	פְּנַחַס בְּזֵן אֶלְעָזָר	٤:ب٧	قطع رقبة (طائر)	מְלִיקָה	٩:
فينحاس بن العازر	פִּינְחָס בֶּן עֲזָרָה		أبرص	מְצוּרַע	١٦:
شاؤل بن قيس	שָׂאוּל בֶּן-קֵישׁ	١٣:	برص	צָרַעַח	١٨:
	١٥-١٦: יְהוֹנָתָן בֶּן שָׂאוּל		سليمان	שְׁלֹמֹה	١٧:ب٢
يهوناثان بن شاؤل	יְהוֹנָתָן בֶּן שָׂאוּל		توراة مكتوبة	תּוֹרָה שֶׁבְכָתוּב	٥:أ٤
ملك	מֶלֶךְ	١٠:أ٩	توراة شفوية	תּוֹרָה שֶׁעַל פִּי	٧:
آحاب	אַחָב	١٢:	موسى	מֹשֶׁה	٤:ب٤
ملك	١٢، ١٣، ١٤، ١٥: מֶלֶךְ		٧-٨:	أهل مشعبن העדרה	
آرام	אַרָם	١٦:	خيمة مسكن الشهادة	חֵימָה מְסַכֵּן הַשְּׁהָדָה	
ملك	מֶלֶךְ	١٧:	نار	אֵשׁ	٩:
أورشليم	יְרוּשָׁלַיִם	١٧:	سحاب	עָנָן	١٢:
	יְהוּא בֶּן חֲנַנִי הָרֵאָה	١٨:	موسى	מֹשֶׁה	١٣:
ياهو بن حناني الرائي	יְהוּא בֶּן חֲנַנִי הָרֵאָה		يشرو	יִשְׂרָו	١٩:
إسرائيل	יִשְׂרָאֵל	١:ب٩	رؤساء	שָׂרִים	
			متنجسون لإنسان ميت	טְמֵאִים לְנַפְשׁ אָדָם	١٠:أ٥

آدم	אָדָם	٢:١٢	يهوشافاط	בְּיוֹשָׁפָט	٥: ٥
نوح	נֹחַ		أخبار الأيام	אֲבוֹת הַיָּמִים	٨:
اللغة العبرية	לְשׁוֹן קֹדֶשׁ	٣:	موسى	מֹשֶׁה	١٢: ١٠
آدم	אָדָם			אָבִי-שֵׁשֶׁת יָמִי בְרִיאָה	١٠:
حواء	חַוָּה	٤:	سنة أيام الخليفة		
قايين	קַיִן		اليوم الثالث	יְוֹם שְׁלִישִׁי	١٣-١٤:
نوح	נֹחַ	٥:	جنة فى عدن	גֶּן עֵדֵן	١٦:
آدم	אָדָם	١٤:	اليوم السادس	יְוֹם שֵׁשִׁי	١١: ١٠
نوح	נֹחַ		اليوم الثالث	יְוֹם שְׁלִישִׁי	٢-٣:
السنة (فصول)	תְּקופות השָׁנָה אֲדוּר (فصول)	١: ١٢	اليوم الرابع	יְוֹם ד'	٤:
دور (فصل)	תְּקופה		لوط	לוֹט	٧:
الحية	הַנָּחַשׁ	٤:	التثنية	אֵלֶּה הַדְּבָרִים	٩:
موسى	מֹשֶׁה	٦:	موسى	מֹשֶׁה	١١: ١٠
مردخاى	מְרֻדָּכַי	٧:	زُحَل	זְחַל	١١: ٢
نيسان	נִיסָן	٨:	المُشْتَرَى	מְשָׁרָה	
آيار	אֵיָר (אָפֶר)		مَرِيخ	מַרְיָם	
سيوان (سيفان)	סִיבָן		شمس	חַמָּה	٣:
تموز	תְּמוּזָה		زُهرَةٌ	נוֹגֵה (נֵגַה)	
آب	אָב		عُطَارِد	כוֹכָב	
أيلول	אֵלּוּל		قمر	לְבָנָה	
تشرى	תְּשֵׁרֵי	٩:	زُهرَةٌ	נוֹגֵה (נֵגַה)	٨:
طبيب	טִיבֵט		برج الحمل	סְלָה	١٥:
آذار	אָדָר		برج الثور	שׁוֹר	
أدم	אָדָם	١٠:	برج السرطان	סְרָפֵן	
موسى	מֹשֶׁה	١٦:	برج الأسد	אֲרִיָּה	
آدم	אָדָם	١٩:	برج القوس	קָשָׁח	١٦:
موسى	מֹשֶׁה	٢١:	برج الجدى	גְּדִי	
موسى	מֹשֶׁה	١٣: ٦	برج الدلو	דְּלִי	
هارون	אַהֲרֹן	٧:	برج الحوت	דְּבִים	

أرمياء	דַּרְמָיָה	١٢:١٦	موسى	מֹשֶׁה	١٠:١٣
آساف	אָסָף	١٤:	رخام، مرمر	שֹׁשׁ	١٤:
ديوك	דִּיּוּקִים	١٧:	موسى	מֹשֶׁה	١٩:
ديك	דִּיק	١٨:	عاموس	עָמוֹס	٣:١٣
موسى	מֹשֶׁה	٢:١٦	آدم	אָדָם	٦:
آدم	אָדָם	٣:١٧	رفقة	רֵבָקָה	٧:
موسى	מֹשֶׁה	١١:	مديان	מִדְיָן	١٠:
دجاجة	דְּגִיבָה	١٤:	أشعيا	יִשְׁעִיָּה	١٤:
المقاييس	הַמְדִיּוֹת	٧:١٧	موسى	מֹשֶׁה	١:١٤
كافور	הַכָּפֹר	١٣:	بصليلى	בְּצַלְיָל	٢:
المزامير	תְּהִלִּים (תלים)	١٥:	أهوليا ب	אֶהֱלִיָּב	
سليخة	קְצִיעוֹת	١:١٨	موسى	מֹשֶׁה	٦:
مِلاط وزفت	חֹמֶר וְזָפַת	٣:	إبرة	מַחַט	٩:
قلم	עֵט (?)	١٠:	موسى	מֹשֶׁה	٢٠:
بَلَسَم، بَلَسَان	בְּלָסָם		مَرِي	רֵשֶׁת	
بصليلى	בְּצַלְיָל	١١:	قصبة هوائية	קָנָה	١:١٥
سمانجونى. أزرق	תְּכֵלֶח	١٤:	رنة	רִיפָא	
أرجوان	אַרְגָּמָן		طحال	סְחֹל	٢:
قرمز	תְּדֵלֶעַת שָׁנִי	١٥:	فقرات العمود الفقرى	הַשְּׁדָרוֹת	
بَلَسَم. بَلَسَان	בְּלָסָם וְ בְּלָסָן	١:١٨	المخانة	שְׁלֹפ־פִּתִּית	٣:
أرمياء	דַּרְמָיָה	٣:	العنبيية (فى العين)	עֵנָבִית	
موسى	מֹשֶׁה	٤:	الحفث	הַמָּסַס	٧:
سليمان	שְׁלֹמֹה	١٢:	موسى	מֹשֶׁה	١٠، ١٢:
أشعيا	יִשְׁעִיָּה	١٢:١٩	بقر الوحش. الرثم	רְאָמִים	١٥:
موسى	מֹשֶׁה	٩، ٢:٢٠	موسى	מֹשֶׁה	١٠، ٤:١٥
سليمان	שְׁלֹמֹה	١٠:	نوح	נֹחַ	١٦:
حزقيال	יְחֵזְקֵאל	٣:٢١	طائر نحس	עוֹף סָמָא	١٨:
آسا	אָסָא	٨:	الثثنية	אֱלֹהֵי הַדְּבָרִים	٢:
صموئيل	שְׁמוּאֵל	١٥:	أدونيا	אֲדוֹנִיָּה	٩:١٦
آسا	אָסָא	٦:٢١	موسى	מֹשֶׁה	١٠:

רئيس	1:25	שׁוּר
رئيس أمم	5:	שׁוּר שְׁל אומות
رئيس إسرائيل		שׁוּר שְׁל ישׁ
	12-13:	הַמְּמַנֵּה אֵ אִם מְצַרְנֵה
هل مِنَّا أنت أم من عدوتنا		
هل مِنَّا	13:	הַמְּמַנֵּה
هل لنا	16:	הַלְנֵה
هل مِنَّا		הַמְּמַנֵּה
يعقوب	2:25	יַעֲקֹב
نوح		נֹחַ
آدم	3:	אָדָם
أشعيا	4:	יִשְׁעִיָּה
دانيال	10:	דָּנִיֵּאל
أليهو	11:	אֱלִיהוּא
وسيط حسن	14:	מְלִיץ טוֹב
دانيال	16:	דָּנִיֵּאל
وسيط حسن	17:	מְלִיץ טוֹב
وسيط سيء	1:26	מְלִיץ רָע
	3:	מְגִיד עַל אָדָם יִשְׁעוֹ
يعلن للإنسان إثمه		
زكريا	4:	זְכַרְיָה
يهوشع الكاهن		יְהוֹשֻׁעַ הַכֹּהֵן
شيطان يهوشع	11-12:	שָׁטָן יְהוֹשֻׁעַ
دانيال	15:	דָּנִיֵּאל
رئيس فارس	16:	שַׂר פָּרַס
مقابله. ضده	1:26	נִבְדָּו
داود	11:	דָּוִד (דָּוִד)
شيطان أيوب	14:	שָׁטָן אֵיּוֹב
أيوب	16:	אֵיּוֹב
شيطان	2:27	שָׁטָן

مسيح الرب	7:21	מְשִׁיחַ בְּרַ
موسى	10:	מֹשֶׁה
موسى	4:22	מֹשֶׁה
إنقاذ نفس	5:	פְּקֻדָּה-נַפְשׁ
عالم	3:22	עוֹלָם
موسى	4:	מֹשֶׁה
داود	5:	דָּוִד (דָּוִד)
موسى	11:	מֹשֶׁה
هاجر	12:	הָגֵר
أبراهام (إبراهيم)	13:	אַבְרָהָם
	15:	רַחֲמוֹת רַלָּא אַשׁ
أرواح وليسوا نارا		
أليشع	16:	אֵלִישַׁע
يعقوب	1:23	יַעֲקֹב
موسى	6:	מֹשֶׁה
يعقوب	12:	יַעֲקֹב
موسى	1:23	מֹשֶׁה
	6:	שׁוּר שְׁל עֵשָׂו
رئيس (ملك) عيسو		
	8:	שׁוּר שְׁל יִשְׁרָאֵל
رئيس (ملك) إسرائيل		
يعقوب		יַעֲקֹב
رئيس (ملك) عيسو	10:	שׁוּר עֵשָׂו
يعقوب		יַעֲקֹב
دانيال	12:	דָּנִיֵּאל
كل إسرائيل	3:24	כָּל ישׁ (מ.)
موسى	16:	מֹשֶׁה
يعقوب	1:24	יַעֲקֹב
يشوع	8:	יְהוֹשֻׁעַ (יְהוֹשֻׁעַ)
دانيال	17:	דָּנִיֵּאל

المظال	סְבוּחַ	١٣:١٣	أليشع	٦:١٢٧ אֶלִישַׁע
نيسان	נִיסָן		موسى	١١: מֹשֶׁה
آذار	אָדָר	١٦:	سنة أيام التكوين	١٢-١٣: יָמֵי בְרָא
موسى	מֹשֶׁה	١:٣٠	موسى	١٤: מֹשֶׁה
	שְׁלֹמֹה מֶלֶךְ יִשְׂרָאֵל	٣:	داود	١٦: דָּוִד (דָּוִד)
سليمان ملك إسرائيل			موسى	٢٧:٤ מֹשֶׁה
آذار	אָדָר	١٠، ١٢	عالم	٥: עוֹלָם
	גִּבּוֹר בֶּן אֲהֲרָיִם	١٤:	شهر	חֹדֶשׁ
جابر بن أوري			ولأوقات	١٤: הַלְמוּעֵדִים
	הוּא אָדָר שְׁנֵי	١٣١:٢-٣	لأيام	١٠:١٢: לַיָּמִים
هو آذار الثانى			آدم	٥: אָדָם
شباط وشباط	שָׁבַט וְשָׁבַט	٩:	نوح	נֹחַ
نيسان ونيسان	נִיסָן וְנִיסָן	١٠:	إبراهيم	אַבְרָהָם
آذار وآذار	אָדָר וְאָדָר		يوسف	٦: יוֹסֵף
آذار الثانى	אָדָר שְׁנֵי	١٣:	موسى	מֹשֶׁה
شباط الثانى	שָׁבַט שְׁנֵי		هامان	٧:٢٨: הָמָן
نيسان الثانى	נִיסָן שְׁנֵי	١٣-١٤	فصل	١٨: תְּקוּפָה
جابر بن أوري	גִּבּוֹר בֶּן אֲהֲרָיִם	١٧:	أجزاء	١١، ٧: ١١، ٧: חֲלָקִים
آذار	אָדָר	١:٣١	وصايا	١٦:٢٩: מִצְוֹת
نيسان	נִיסָן	٣:	الفصح	פֶּסַח
نيسان الثانى	נִיסָן שְׁנֵי	٥:	والمظال	١٧: ١٧: וְסוּכָה (סֻכָּה)
سليمان	שְׁלֹמֹה	٨:	والأسابيع	וְשָׁבוּעוֹת
موسى	מֹשֶׁה	١١:	والصبيبت	וְצִיִצִית
آدم	אָדָם	١٧:	وسعف النخيل	וְלוֹלֶב
نوح	נֹחַ		وفداء البكر	١٧-١٨: הַפְדִיּוֹן הַבְּכוֹר
نيسان	נִיסָן	١:٣٢	موسى	١:٣: מֹשֶׁה
آيار	אַיָר (אָדָר)		شهر	٢: חֹדֶשׁ
سيوان	סִינָן		آذار	١٢، ١١: אָדָר
تموز	תְּמוּזָה		الفصح	١٢: פֶּסַח
آب	אָב		تشرى	תְּשֵׁרֵי

کنعان	כְּנַעַן	١٤:٣٢	أيلول	אָלּוּל	١:٣٢
شباط	שִׁבְט		طيبث	טִיבֶת	٢:
طيبث	טִיבֶת		شباط	שִׁבְט	
أبيب	אָבִיב	١٥:	آذار	אָדָר	٣.٢:
آذار	אָדָר	١٦:	موسى	מֹשֶׁה	٤:
موسى	מֹשֶׁה	٢:٣٢	نيسان	נִיסָן	٦:
برد	קֹר (קֹד)	٨:	يشوع	יְהוֹשֻׁעַ	٩:
صيف	צִיָּא	١٦:	نيسان	נִיסָן	١٢:
			آذار الثانى	אָדָר שֵׁנִי	١٣:



١٠:أ:أ٦:أ٦ (ص: ٦٤٦) عليكم
 (٦٤٦) من إخوانكم
 ٧: ٦٤٦ = ٦٤٦ الساكنون
 ٨: ٦٤٦ = ٦٤٦ فى مدنهم
 ٩: ٦٤٦ = ٦٤٦ لوصية
 ١٠: ٦٤٦ = ٦٤٦ لفرائض
 ١١: ٦٤٦ = ٦٤٦ ولاحكام
 يشمعييل. إسماعيل
 بيت
 يهوذا
 أمر. شئ
 الملك
 والعرفاء
 أمامكم
 تشددوا
 عليكم
 واسأل
 الله
 (أداة للمفعول)
 مواليد
 (أداة للمفعول)
 عظم
 من عظامى
 أسماء
 وأنتى
 (أداة للمفعول)
 الأكبر
 (للمفعول به)
 النور
 الأصفر

٥:أ:أ = ٦٤٦ سبط
 ١٠:أ:أ = ٦٤٦ منسى
 ١٣: ٦٤٦ = ٦٤٦ يهوذا
 ١٧، ١٤: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٨:ب:أ ٦٤٦ = ٦٤٦ يهوذا
 ١١: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ١٢: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ١٤: ٦٤٦ = ٦٤٦ يهوذا
 ١٥: ٦٤٦ = ٦٤٦ يهوذا
 ١٦: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ١٧: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٢:أ:أ ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٣: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٤: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٥: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل
 ٦: ٦٤٦ = ٦٤٦ إسرائيل

سوار	וְצָמִיד = צ	١١:١٣	إسرائيل	יֵשׁ = יִשְׂרָאֵל	٨:١١
خاتم	טָבַעַח = טב	١١:	الشمس	הַשֶּׁשׁ = הַשֶּׁשֶׁשׁ	٩:
الضفائر	וְהַשְּׁבִיסִים = وهش	١٤:	(للمفعول به)	וְאָ = وَا	١٠:
التي	אֲשֶׁר = اش	١٥:	سيدنا	וְ = وَ	١٠:
جمالهم	גַּם = גם	١٨:١٣	أصنامكم	צְלָמֵיכֶם = צلم	٧:١١
روح. حياة	הַנְּפֹשׁ = هن	١٨:١٣	السماء	הַשָּׁמַיִם = هش	٨:
والعواذب	וְהַלְחָשׁ = وهلحش		صِدِّيقُونَ	צְדִיקִים = زيدق	٩:
وإلى آخره (الخ)	וְגֹיִם = وغم		برج الجوزاء	תְּאוֹמֹת = تاءم	١٥:
ثوبه	סוּ = سو	٣:١٤	برج العذراء	בְּחֹהֵל = بخواه	١٦:
عمامة	מִצְנֶפֶח = مزنف	٤:	برج الميزان	מֵאֲזַנִּים = ماذن	١٦:
أنبياء	נְבִיאִים = نبياء	٥:	برج العقرب	עֶקְרָב = عقر	١:١٢
والقمصان	וְהַסֻּדְיָנִים = وهسد	٦:	واحدة	אֶחָד = آ	١:١٢
والأزر	וְהַרְדִּיָּדִים = وهرد		قُسِمَتْ	נִפְלְגָה = نفل	٥:
والأردية	וְהַמְּסַפָּחֹת = وهمس	٨:	مَرْحُشُونَ	מֶרְחָשׁ = مرخش	٩:١٢
دائما	תָּמִיד = تم	١٠:	كيسلور	כֶּסֶל = كس	
يتنطقها	יְחַגְרָה = يهجر		شباط	שָׁבַט = ش	
ومحارث. مناجل	וּמַחְרָשׁ = ومحرش	١٤:	أسماء	שְׁמוֹת = شم	١٢:
مذراة	קָלָשׁ = قلش	١٥:	عشرة	עֶשְׂרֵה = عش	٧:١٣
وقردوم	וְקַרְדָּמִים = وهقر		عقيق	פֶּטֶדָה = فطد	٨:
لإسرائيل	לְיִשְׂרָאֵל = ليش	١٣:١٥	وجشمت	וְאֶחָלָה = واحل	٩:
خراف، ضأن	כִּבְשִׁים = كبش		ويشب	וְיִשְׁבָּה = ويشب	١٠:
وظبي	הַצְּבִי = هضب		عقيق أحمر	אֶקֶדָה = آكد	١٣:
ويحمود	וְיַחְמוֹד = ويحم	١٤:	ومرمر	וְיָשׁ = يش	١٦:
وإلى آخره (الخ)	וְגֹיִם = وغم		ورخام أسود	וְסֹחָרָת = وسحر	٢٠:
أرنب	אֲרַנְבָה = آرنب		سيدنا	וְ = وَ	٢٠:
وحمير	וְחַמְרִים = وهمر	١٦:	(سفر) التكوين	בְּרֵאשִׁית = برياشيت	٢:١٣
ويقر	וּבְקָר = وبقر	١٧:	الرصاص	הַעֲרָפָת = هعراف	٣:
والوزغة	וְהַלְטָאָה = وهلت	٢٠:	والعصابة	וְהַפְתִּילִים = وهفت	٨:
والحرباء	וְהַתְּנַשְׁמָת = وهتنش		(للمفعول به)	אָ = آ	٩:
وقرود	וְקַרְפִּים = وهقر	٦:١٥	خاتمه	טַבַּעְתּוֹ = طبعت	

مصر	מִצְרַיִם = מצרים	١٦:١٩	وطاويس	וְחַפְזִים = رتو	٦:١٥
(الخ) إلى آخره	וְגוֹמֵר = رג	١٣:١٩	طاهر	טָהוֹר = سهور	١١:
الماء	הַמַּיִם = هم	١:١٢	طاهرة	טְהוֹרָה = سهور	١٢:
مصر	מִצְרַיִם = מצ	٥:	تأكلون	תֹּאכְלוּ = تأكلوا	
كسرت	שָׁבַרְתִּי = شبرتي		الطاهرة	הַטְהוֹרָה = السهور	١٦:
جبرت	חִבַּשְׁתָּה = حبش		البيهمة (البهائم)	הַבְהֵמָה = البهيمة	١٧:
ويهوذا	וַיְהוּדָה = ويهوذا	١٤:	الطاهرة	הַטְהוֹרָה = السهور	١٨:
(الخ) إلى آخره	וְגוֹמֵר = رغو		العُقاب	הַעֲזָזְנִיָּה = العز	١٩:
الساقان	הַשָּׁקִים = هس	٣:٢٠	تأكلون	תֹּאכְלוּ = تأكلوا	٤:١٦
لعظامك	לְעֲצְמוֹתֶיךָ = لعصم	١٢:	(للمفعول به)	אָת = أت	٥، ٤:
للدواء	לְחֵרוֹפָה = لخر	٤:٢١	ودلب	וְעֵרְמוֹן = رعو	٢:١٦
إسرائيل	יִשְׂרָאֵל = يش	١٤:	كرستة	כְּרִסְתֵּי = كرسيم	٩:
تضع، تجعل	חָשַׁתְּ = حش	١:٢١	عس	עֲדָשִׁים = عدش	١٠:
سيدنا	רַבְּנֵנוּ = ر	١٠:	بطيخ	אֲבִשְׁחִים = آبشحي	١١:
جراحة. جرح	שָׁרַפְתָּ = شر	٩:٢٢	والثوم	וְהַשּׂוּמִים = وهشوم	
قرعة	קָרָה = قر	١٥، ١٣:		בְּלִשׁוֹן הַקֶּבֶד = بلشون	٦:١٧
أعينكم	עֵינֵיכֶם = عين	١٥:		باللغة العبرية (اللغة المقدسة)	
يجعل قرعة.	יָקַר = يقر	١٦:		وَأظفار. تَبֵּל	١١:١٧
خلق	יָצַר = يצר	٣:٢٢	عطرة	סַמִּים = سم	
سيدنا	רַבְּנֵנוּ = ر	٤:	نقية	זָכָה = زك	
عظمت	גִּדְלָתָהּ = גד	٦:	نشيد الأناشيد	שִׁיר הַשִּׁירִים = سحر	١٢:
كثوب	כִּשְׁלֹמֹה = كش	٧:	وكرّم	וַיְכַרְמֵם = وكرّم	١٤:
علاليه	עַלְיֹתָיו = عل		آبار	בְּאֵרֹת = بأ	٣:١٨
(الخ) إلى آخره	וְגוֹמֵר = رغو		حمر	חָמֵר = حم	
سيدنا	רַבְּנֵנוּ = ر	١١:	وبالزفت	וּבַזְּפֶת = ربو	٤:
السماء	הַשָּׁמַיִם = هس	١٤:	قرمز	שָׁ = (חִדְלֵיתָ) شني	١٥:
عندما. لما	כַּאֲשֶׁר = كأش	٣:٢٣	الأطباء	הַרְפָּאִים = הרفا	٨:١٨
إسرائيل	יִשְׂרָאֵל = يش	٨:	إسرائيل	יִשְׂרָאֵל = يش	٩:
فارس	פָּרָס = ف	١٧:	السمك	הַדְּגִים = هو	١٥:
مقابلتي	לְנַגְדִּי = لن		من حكمة	מִחֲכָמָה = محك	١٥:١٩
إسرائيل	יִשְׂרָאֵל = يش	٣:٢٤	حكمة	חֲכָמָה = حك	١٦:

التكوين	ברא = פְּרָאשִׁית	۱۳:۲۷	فارس	פ = פָּרַס	۴:۲۴
(للمفعول به)	אָ = אָח	۲:۲۷	الأنبياء	הנביא = הַנְּבִיאִים	۱۴:
خُدّامه	מִשְׁרָתָיו = מִשְׁ	۳:	أكثرُ	הָרַבּ = הרב	۱۵:
سيدنا	ר = רַבְנָה	۴:	لطرفه	לְדָרוֹ = لדרّو	۲:۲۴
خلق	יצִי = יצִירָה-	۵:	ولاقوا. التقوا.	ויפגו = וַיִּפְגְּעוּ	۳:
ولأوقات	ולמועד = וְלַמּוֹעֵדִים	۶:	مسلول	שלוף = שְׁלוּפָה	۱۱:
إسحق	יצ = יצָק	۶:۲۸	يشوع	יהושע = יְהוֹשֻׁעַ	
ويعقوب	ריע = וַיַּעֲקֹב		أنت	אַ = אָתָּה	۱۲:
للحكام	לחכם = לַחֲכָמִים	۱۴:	لأعدائنا	לצ = לְצָרֵינוּ	
حكام	חכמ = חֲכָמִי-		إسرائيل	יש = יִשְׂרָאֵל	۱۴:
حكام	۱۵: חכמ הגו = חֲכָמֵי-הַגּוֹיִם	۱۵:	أنت	אַ = אָתָּה	۱۵:
حكام	۱۶: חכמ = חֲכָמִים	۱۶:	لأعدائنا	לצ = لְצָרֵינוּ	
نحن	אנ = אַנְחֵנוּ.		يشوع	יהושע = יְהוֹשֻׁעַ	۱۶:
حكام	۱۷: חכמ = חֲכָמִים	۱۷:	إسرائيل	۱۶: ۹, ۶, ۵: יִשְׂרָאֵל = יִשְׂרָאֵל	۱۶: ۵: ۹, ۶, ۵:
حَتّٰی	חנ = חַנְּנִיָּה		لأعدائنا	לצ = لְצָרֵינוּ	۱۲:
میشائیل	מיש = מִישָׂאֵל		أنت	אַ = אָתָּה	۱۳:
وَعَزَّزْنَا	רעזר = וַיַּעֲזֹרֵנָּה	۱۸:	مِنَّا	ממ = מִמֶּנָּה	۱۵:
ولسان. ولغة	רלש = וְלִשׁוֹן		وإبراهيم	ראב = וַאֲבִרְהָם	۲: ۲۵
الله	۱: ۲۸: האלה = הָאֱלֹהִים	۱: ۲۸:	فی العلاء	בم = בַּמָּרוֹם	۵:
المجوس	۳: החרטום = הַחֲרָטוּמִים	۳:	الأرض	האד = הָאֲדָמָה	۶:
والحكام	۵: רחכים = רַחֲכֵימָא	۵:	رئيس	ש = שַׁר	۱۰:
قال	אמ = אָמַר	۶:	فارس	פ = פָּרַס	
حكماؤه	۷: חכמ = חֲכָמָיו	۷:	إسرائيل	יש = יִשְׂרָאֵל	۱۱:
والأرض	۱۱: רא = רָאָךְ	۱۱:	لأخير. أن أخير	להג = לְהַגִּיד	۱۶:
فصل	۱۷, ۱۸: חקו = חֲקוּפָה	۱۷, ۱۸:	العظيم	הג = הַגְּדוֹל	۴: ۲۶
وفصل	۱۸: רחקו = וַחֲקוּפָה	۱۸:	فارس	פ = פָּרַס	۱۳:
والليل	۲: ۲۹: רל = רָלִילָה	۲: ۲۹:	إسرائيل	יש = יִשְׂרָאֵל	۱۶:
فرائض	חקו = חֲקוּת		الإثنان	הש = הַשְּׁנַיִם	۲: ۲۶
السموات	שמ = שְׁמַיִם		وشيطان	וש = וְשָׂטָן	۱۲:

کیسلو	כסל = כסלו	٢:١٣٢	والأرض	רא = ראר	٢:١٢٩
وإسرائيل	ויש = וישראל	٤:	جعلت. وضعت	ש = שמתי	
الأيام	הים = הימים	٦:	الفرائض	החוק = החקים	٣:
(للمفعولية)	א = את	٧:	إسرائيل	יש = ישראל	١١:٢٩
الأييب	הא = האביב		وقطن	רז = רזבון	١٦: ٢٠
أنتم	א = אתם	٨:	شهور. أشهر	חדש = חדשים	١٣: ٣:
خارجون	יוצא = יוצאים		تامة	תמי = תמימה	٥:
فى الشهر	בחוד = בחודש		שבוע = שבועות	أسابيع	٨:
الأول	הרא = הראשון		تقرف = תקופة	دورة. فترة	٩:
إسرائيل	יש = ישראل	٩:	سيدنا	ר = רבנה	١:٣٠
(للمفعولية)	א = את		إسرائيل	יש = ישראל	٩: ٣:
من الغد	ממח = ממחרת	١٠:	الأموريون	האמ = האמרי	١:١٣١
يقف	יעמד = יעמד		الذى	אש = אשר	٢:
معلمنا	מרנ = מרנה	٧:١٣٣	الذى	אש = אשר	٢:٣١
وسيدنا	ורבנ = ורבנ		(للمفعولية)	א = את	٣:
جاؤن	ג = גאו	٨:	الأول	הראש = הראשון	٤:
ورع	ק = קדוש		إسرائيل	יש = ישראל	٨:
معلمنا	מ = מרנה		وشتاء	רחו = רחף	١١:
وسيدنا	ור = ורבנ (רבנ)		تشرى	תש = תשרי	١:١٣٢
סח = ספרדי	סחר = سفاردى الطاهر		مرحشوان	מרחש = מרחשון	



التوراة	אלתֹרָה	ב: 12	الآيات	אלאותות	ב: 11, 12
البرية	אלמדבר	א: 5	والعرفون	ראלחרטו=ראלתרטפס	ב: 28 *
الفصول	אלתקופות	ב: 1	والسحرة	ראלאשפיץ	
فالبرد	פאלקור (קר)	ב: 7	الحكم	אלחקמות	א:
والحر	ראלחוס (חם)	א: 10	التوراة	אלתֹרָה	א:
والصيف	ראלקיץ	ב: 12	فالشهر	פאלחדש	א: 13
والشتاء	ראלחורף	ב: 17			



ملحق (٥)

اختصارات لكلمات عربية يهودية وارادة في النص

كما قيل =	כִּזְבָּ	١٦:أ١٠	لقول =	לֵקַד	١٠:أ٢
بقوله =	בְּקוֹ	٩,٧,٤:أ١١	אלחכח =	אלחכח	١٢:
قوله =	קוֹ	١٢:	(=אלחכמיס?)	الحكام	
وقوله =	בְּ	١٣:	أحدهما =	אחדהם	٥:أ٤
أسماء =	אסם	١٥:	القراون =	אלקרא	٧:
ويقال =	בִּי	٥:أ١١	الريانيون =	אלרבא	
قوله =	בְּ	٨:	بقوله =	בְּקוֹ	٥:ب٤
بقوله =	בְּקוֹ	١٢,١١:	فقال =	פִּק	١٧,١٥,١٤:أ٥
كقوله =	כְּ	١:أ١٢	فقال =	פִּק	٤:ب٥
ساعات =	סא	١٨:	كقوله =	כְּ	١١:
الكتاب =	אלכחא	٣:أ١٢	وقال =	בְּ	١٣:
كقوله =	כְּ	٤:	قوله =	קוֹ	١٠,٦:أ٦
لقوله =	לֵקַד	١١:	كقوله =	כְּ	١١:
يقول =	יקוֹ	١٢:	الكتاب =	אלכחא	١٦:
قوله =	קוֹ	٦:أ١٣	فقوله =	פִּק	١٥:ب٦
قيل =	בְּ	٧:	بقوله =	בְּ	٦:أ٧
كقوله =	כְּ	٢:أ١٣	وقوله =	בְּ	٧:
وقول =	בְּ	٣:	لقوله =	לֵקַד	١٠:
قيل =	בְּ	٧:	قال =	בְּ	١٥:
وقيل =	בְּ	٨:	فقال =	פִּק	١٧:
قيل =	בְּ	١١:	فقال =	פִּק	٦:أ٧
وقيل =	בְּ	١٦,١٥,١٣,١١:	قيل =	בְּ	١٦,١٣:
لقوله =	לֵקַד	٩:أ١٤	وقيل =	בְּ	١٩:
الكتاب =	אלכחא	١:أ١٤	كقوله =	כְּ	٦,٤,٢:أ٩
لقوله =	לֵקַד	١٢:أ١٥	قوله =	קוֹ	٨:ب٩
قال =	בְּ	١٤,١٣:	فقوله =	בְּ	١١:أ١٠
لقوله =	לֵקַד	١٥:	قوله =	קוֹ	١٢:
قال =	בְּ		قوله =	בְּ	٨:أ١٠
			وقال =	קוֹ	١١:
وقال =	בְּ	١١:أ١٥	قوله =		

وقال =	קָ	٢:ب٢٠	لِقَوْلِهِ =	לִקְוֹ	١٥:ب١٥
كَقَوْلِهِ =	כְּקוֹ	١١:	وقال =	קָ	١٦:
تكون =	תִּהְיֶה	١٣:	كَقَوْلِهِ =	כְּקוֹ	٣:أ١٦
قال =	قَالَ	٣:أ٢١	قوله =	قَوْلِهِ	٨:
بقوله =	بِقَوْلِهِ	٥:	يُقَالُ =	يُقَالُ	١١:
يكون =	يִהְיֶה		ويُقَالُ =	ويُقَالُ	
الكتاب =	الْكِتَابُ	٨:	وقال =	قَالَ	١٢:
يقول =	يَقُولُ	١٣:	ويُقَالُ =	ويُقَالُ	١٣:
بقوله =	بِقَوْلِهِ	١٥:	وقال =	قَالَ	١٤:
يهمهم =	يَهْمَهُمْ		أحداهم (?) =	أَحَدُهُمْ (?)	١:ب١٦
بقوله =	بِقَوْلِهِ	١:ب٢١	وأیضا =	وَأَيْضًا	
لقوله =	لِقَوْلِهِ	٥:	الكتاب =	الْكِتَابُ	٤:أ١٧
يكون =	يִהְيֶה	٢:أ٢٢	يكون =	يִהְيֶה	١١:
لقوله =	لِقَوْلِهِ	١٤, ١٢:	ويقال =	ويُقَالُ	١٣:ب١٧
وقوله =	قَوْلِهِ	١٥:	كَقَوْلِهِ =	כְּקוֹ	٣:أ١٨
أيضا =	أَيْضًا	٢:ب٢٢	يقال =	يُقَالُ	١:ب١٨
لقوله =	لِقَوْلِهِ	٦:	قول =	قَوْلِهِ	٤, ٣:
قال =	قَالَ	١٤, ١٠:	وقال =	قَالَ	٨:
كَقَوْلِهِ =	כְּקוֹ	٤:أ٢٣	لقوله =	لِقَوْلِهِ	١٣:
يكون =	يִהְيֶה	٧:	قوله =	قَوْلِهِ	١٥:أ١٩
قوله =	قَوْلِهِ	٩:	حكمة =	חִכְמָה	١٦:
عقولهم =	عُقُولِهِمْ	١٠:	كَقَوْلِهِ =	כְּקוֹ	٥:ب١٩
يكون =	يִהְيֶה	١٣:	الكتاب =	الْكِتَابُ	
قال =	قَالَ	١٥:	قال =	قَالَ	١٣:
قوله =	قَوْلِهِ	١٠, ٣:ب٢٣	قوله =	قَوْلِهِ	١٧:
نقال =	نَقَالَ	١٤:	قوله =	قَوْلِهِ	٤:أ٢٠
فقوله =	فَقَوْلِهِ	١٧:	وقوله =	قَوْلِهِ	٦:
وأیضا =	وَأَيْضًا	٦:أ٢٤	قوله =	قَوْلِهِ	١١:
بقوله =	بِقَوْلِهِ		وقال =	قَالَ	١٢:
يكون =	يִהְيֶה	١٠:			

اسمها =	â	٤:١٢٧	= كقوله	קב	١٤:١٢٤
قوله =	iq	٦:	= قال	q̇	١:ب٢٤
قول =	iq	١٦:	= قوله	iq	٢:
وقوله =	iqv	٣,٢:ب٢٧	= لقوله	iqv	١٠:
ونقول =	iqv	٤:	= قال	q̇	١٥:
أيضا =	איז		= يكون	iq̇	١:١٢٥
قال =	q̇	٦:	= يقول	iq̇	٢:
قوله =	iq	١٣:	= بقوله	q̇	٣:
قوله =	iq	٣:١٢٨	= يكون	iq̇	٤:
بقوله =	iqv	١٤:	= قوله	iq	٦:
وقوله =	qv	١٥,١٤:	= لقوله	iqv	
وقيل =	qv	٧,٥,٢:ب٢٨	= فقال	qv	٨:
قوله =	iq	١:١٢٩	= قال	q̇	١٢:
قيل =	q̇	٣:	= يقول	iq̇	١٣
ساعات =	אינאס	٧:	= قال	q̇	١٤:
قوله =	iq	١٥:ب٢٩	= يكون	iq̇	١٤:
يكون =	iq̇	١٢,٧:١٣	= قوله	iq	
قوله =	iq	٨:ب٣٠	= قال	q̇	١٦:
يكون =	iq̇	٩:	= يقول	iq̇	
الكتاب =	אלכחא	١٥:	= قول	iq	٤:ب٢٥
فقيل =	qv	١٧:	= القول	iqv	٩:
الكتاب =	אלכחא	٥:١٣١	= لقول	iqv	١٠:
يكون =	iq̇	٦:	= وقول	qv	١١:
قالوا =	q̇	٨:	= قول	iq	١٥:
أحدهما =	אחדהם	١٤:	= كقوله	q̇	٣:١٢٦
الكتاب =	אלכחא	١٧:	= قال	q̇	٥:
بقوله =	iqv	٢:ب٣١	= وقوله	iqv	١٣:
قيل =	q̇	٣:	= قوله	iq	٣:ب٢٦
وقيل =	qv		= قول	iq	١١:
نقول =	iqv	٧:	= بقوله	iqv	١٢:

وقال =	q̄	٨٠٧:١٣٢	لقوله =	q̄	١٠:ب٣١
لقوله =	iq̄	٩:	الإسرائيليون =	iq̄	١٧:
نقول =	iq̄	١:ب٣٢	تعالى =	iq̄	٥:١٣٢
قوله =	iq̄	٩:	قال =	iq̄	
لقوله =	iq̄	١٦:	لقوله =	iq̄	٦:



المصادر والمراجع أولا : مخطوطات الجنيزا

- MS. Heb. d. 62 (fols. 27-28), Bodleian-Oxford.
- MS. Heb. e. 44 (fols. 63-71).
- MS. Heb. e. 45 (fols. 1-2).
- MS. Heb. f. 18 (fols. 1-33a).
- MS. Heb. 103 Contd. (fols. 24-25).
- T.-S. 10K1, (fols. 1-2), Cambridge Univ. Library.
- T.-S. 10 K2, (fols. 1-3).

ثانيا : مصادر ومراجع باللغة العربية

- ابن البيطار (ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي)، كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، بولاق - القاهرة، ١٢٩١هـ - ١٨٧٤م.
- بابوفيتش (طوبياه سمحاه ليفي)، روش بناه «رأس الزاوية» - نشأة مذهب القرائين، القاهرة ١٩٤٧م. [يحتوي على ترجمة بالعبرية].
- البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد)، الآثار الباقية عن القرون الخالية، تحقيق إدوارد ساخاو، ليبزج، ١٩٢٣م.
- الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد)، الملل والنحل، مج ١، دار المعرفة - بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ظاها (حسن، د.)، الفكر الديني الإسرائيلي - أطواره ومذاهبه، نشر مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٥م.
- عبد المجيد (محمد بحر، د.)، اليهودية، نشر مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٨م.

- فرج (مراد)، القراؤن والريانون، القاهرة، ١٩١٨م.
- لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف بمصر، القاهرة (د.ت.).
- المسعودى (أبو الحسن على بن الحسين بن على)، كتاب التنبيه والأشراف، مكتبة خياط، بيروت، ١٩٦٥م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (ج ١، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م)، (ج ٢، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، القاهرة.
- المقرئى (تقى الدين أبو العباس أحمد بن على)، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئى، ج ٢، مؤسسة الحلبي للنشر، القاهرة (د.ت.).
- الكتاب المقدس، أى كتب العهد القديم والعهد الجديد، دار الكتاب المقدس بمصر، ١٩٨٣م.
- الهوارى (محمد، د.)، الختان فى اليهودية والمسيحية والإسلام، دار الهانى للنشر، ط ١، القاهرة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- _____ ، السبت والجمعة فى اليهودية والإسلام، دار الهانى للنشر، ط ١، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- وافى (على عبد الواحد، د.)، الأسفار المقدسة فى الأديان السابقة للإسلام، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧١م.

תלפא : המצאד וּמראַג האַגני

- בן אליהו (אהרן), ספר מצות גדול הנקרא בן עדן, יצא לאור על ידי יהודה בן יצק סאווסקאן, גוזלווא שנת תרכ"ד לפ"ק (1864).
- אלגמיל (יוסף בן עובדיה), תולדות היהדות הקראית, קורות חיי הקהילה הקראית בגלות ובארץ-ישראל, כרך שני, בהצאת המחבר, ישראל יע"א -השמ"א (1981).
- האנציקלופדיה למדעי החברה, כרך חמישי, מרחביה, ספריית פועלים, 1970, (קראים. עמ"ס 390-394).
- האנציקלופדיה העברית, כרך 30, חברה להוצאת אנציקלופדיות בע"מ, ירושלים תל-אביב, תשל"ח, (קראים, עמ"ס 36-49).
- בנוויץ (טוביה שִמחה לוי), ראש פנה "החיסדות דת הקראים", אלקהרה בש" 1947 למה"נ.
- בן ירוחים (סלמון), ספר מלחמות ה', י"ל ע"י ישראל דודזון, הוצאת בית מדרש הרבנים דאמיריקה, נויארק, תרצ"ד (1934).
- בן ששון (ח.ה.), פרקים בתולדות היהודים בימי הביניים, הוצאת ספרים עם עובד בע"מ תל-אביב 1969.
- בשייצי (אליהו), ספר המצות הנקרא אדרת אליהו, אודססא, בשנת ה'תרל"א לפ"ג (1870).
- גיל (משה), ארץ ישראל בתקופה המוסלמית הראשונה (634-1099), חלק א', הוצאת אוניברסיטת תל-אביב ומשרד הבטחון, תל-אביב חשמ"ג (1983).

- גֶרֶץ (צָבִי), הַבְּרִי יָמִי? שְׂרָאֵל, פְּרָה שְׁלִישִׁי, חֲרָגוֹם ש. א. קֶמְנֶצְקִי, הוּצָאָה "אָחִי טֶפֶר", וְרֶשֶׁה תר"ץ (1930).
- דְּבוּרָה וְהַרְבֵּי מִנְחָם הַכֶּהֵן (בְּעַרִיכַת-), חֲגִים וּמוֹעֲדִים: שַׁבָּת, רֹאשׁ חֹדֶשׁ, בֵּית הוּצָאָה כֶּתֶר, יְרוּשָׁלַיִם בַּע"מ.
- דּוּבְנוּב (שִׁמְעוֹן), דְּבָרֵי יָמֵי עַם עוֹלָם, כֶּרֶךְ שְׁלִישִׁי, הוּצָאָה "דְּבִיר", תַּל-אַבִּיב 1947.
- הַדְּסִי (יְהוּדָה), סֵפֶר אֲשַׁכֵּל הַכֶּפֶר. נִדְפַס בְּוִזְלוֹו, 1836. הַרְכָּבִי (אַבְרָהָם אֲלִיָּהוּ), הַשְּׂרִיד וְהַפְּלִיט מִסִּפְרֵי הַמִּצְוֹת הָרִאשׁוֹנִים לְבְנֵי מִקְרָא (לְעֶנֶן הַנְּשִׂיא, בְּנִימִין נְהַאוֹנְדִי, וְדִנְיָאֵל אֶלְקוֹמְסִי), ס"ט פֶּטֶרְבוּרְג, שָׁנַת הַתַּרְס"ג לַפ"ג 1903 (נִדְפַס מִחֲדָשׁ ע"י הוּצָאָה מִקּוֹר בַּע"מ, יְרוּשָׁלַיִם תַּשְׁכ"ט 1969).
- יַעֲבֹץ (זֹאב), סֵפֶר תּוֹלְדוֹת יִשְׂרָאֵל, מִתְּקַן עַל פִּי הַמִּקְוֹרוֹת הָרִאשׁוֹנִים, חֶלֶק תְּשִׁיעִי, הוּצָאָה "עַם עוֹלָם" בַּע"מ, תַּל-אַבִּיב תַּשְׁכ"ג (1963).
- יִפְהָ (מִרְדִּכִּי), לְבוּשׁ מַלְכוּת, חֶלֶק ב', נִדְפַס פֶּה ק"ק בְּרִדִּיטְשֶׁב, נִדְפַס מִחֲדָשׁ בְּרַב פֶּאָר וְהַדֵּר, שָׁנַת תַּשְׁכ"ח לַפ"ק, אֶרֶץ יִשְׂרָאֵל.
- כֶּזֶ (בֶּן צִיּוֹן), פְּרוֹשִׁים, צְדוֹקִים, קְנָאִים נוֹצְרִים, הוּצָאָה סִפְרִים נ. טֶבֶרְסְקִי, חֲבֵרָה בַּע"מ, תַּל-אַבִּיב, תַּשְׁכ"ח (1947).

- לוין (בנימין מנשה, בעריכת-), אָפּאַ מְשָׁלִי לרבנו
סעדיה גאון, ספר מלחמות הראשון כנגד
הקראים, הוצאת מוסד הרב קוק, ירושלים.
ה'תש"ג.
- מאהלר (רפאל), הקראים, תרגם מכתב-היד אפרים
שמואלי, הוצאת הקיבוץ הארצי השומר
הצעיר, מרחביה 1949.
- מדרש הגדול על המשנה חומשי תורה, ספר בראשית,
יוצא לאור על פי כתבי יד מאת מרדכי
מרגליות, הוצאת מוסד הרב קוק, ירושלים
תש"ז (1947).
- מדרש רבה, סדר בראשית, עם פירוש ישועות יעקב,
המסדר והמוציא לאור: יעקב דב הלוי,
ירושלים תשמ"ה לפ"ק (1985).
- משנה מפורשת, מאת אליעזר לוי, הוצאת "סיני",
תל-אביב, תשי"ט.
- סיראט (קולט), הגות פילוסופית בימי הביניים.
בית הוצאת כתר, ירושלים בע"מ, 1975.
- קורין אלדי (מיכאל), המעמד האישי של הקראים,
הוצאת ראובן מס בע"מ ירושלים תשמ"ד
(1984).
- קדם (מנחם), מרכזים יהודיים בימי הביניים, אור
עם, תל-אביב, 1987.

- קורמן (אברהם), זרמים וכתות ביהדות באספקלריה של הדורות, נדפס בישראל, חל-אניב תשכ"ז (1967).

- ר' אליהו, קצור עניין השחיטה מספר אדרת אליהו, ב: ד"ד מרדכי, המלה"ד יוסף בן עובדיה אלגמיל וחיים בן יצחק לוי, ישראל תשכ"ו (1966).

- תלמוד בבלי, בעריכת הרב משה הרשור, הוצאת מכון התלמוד הישראלי השלם, ירושלים תשל"ב (1972).

- תנ"ך : תורה נביאים וכתובים,

Ed. Rud. KITTEL, Stuttgart, Privileg. Württ. Bibelanstalt, 1949.

- Bacher (W.), QIRQISANI, The Karaite and his Work on Jewish Sects, Art. in JOR (Jewish Quarterly Review), Vol. 7 (O.S.), 1895, pp. 687-710.
- Bamberger (Bernard J.), The Story of Judaism, Union of American Hebrew Congregations, New York, 1964.
- Cohen (Martin A), ^CAnan Ben David and Karaite Origins, (1), Art. in JOR., Vol. 68 (n.s.), No. 3 Jan. 1978, pp. 129-145, ----- (2), Vol. 68, No. 4 April 1978, pp. 224-234.
- Cohen (Zvi), The Halakah of the Karaites in Comparison with that of the Rabbanites, New York 1936.
- Encyclopaedia Judaica, Jerusalem, Vol. 10, 1972, cols. 761ff., Vol. 14, 1973, cols. 557ff.

- Finkelstein (Louis), The Pharisees-The Sociological Background of their Faith, Vol. I, 3rd ed., The Jewish Publication Society of America, Philadelphia, 1962.
- Gandz (Solomon), Studies in the Hebrew Calendar, Art. in JQR., Vol. 39 (n.s.), N.3 Jan. 1949, pp. 259-280.
- Harkavy (A.), Fragments of Anti-Karaite Writings of Saadia in the Imperial Public Library at St. Petersburg, Art. in SAADIAH GAON, Ed. by Steven T.Katz, ARNO Press, New York, 1980, pp. 655-668.
- Ibn Daud (Abraham), The Book of Tradition (Sefer Ha-Qabbalah), Ed. by Gerson D. Cohen, The Jewish Publication Society of America, Philadelphia, 1967.
- Junowitsch (Juda), المقالة الرابعة من الكتاب المسمى بالمرشد, Die Karaeischen Fest- und Fasttage von Samuel ben Moses Ha-M'arabi, Berlin, 1904.
- Kauffmann (Felix), נפי רזוס השפור ואל אביב, TRAKTAT über die Neulichtbeobachtung und den Jahresbeginn bei den karäern, von Samuel B. Moses, Frankfurt, 1903.
- Lorge (Moritz), אלמקאלה פי אלמאכלות Die Speisegesetze der Karäer von Samuel el-Mágrebi, Berlin 1907.
- Mann (Jacob), Texts and Studies in Jewish History and Literature, Vol. 2, KTAV Publishing House, New York, 1972.
- Marcus (Jacob R.) The Jew in the Medieval World, A Source Book: 315-1791, A Temple Book, Atheneum, New York 1979.

- Nemoy (Leon), A Modern Egyptian Manual of the Karaite Faith, Art. in JQR., Vol. 62 (n.s.), 1971-1972, pp. 1-11.
- _____, Anan ben David, a Re-Appraisal of the Historic Data, An essay in Karaite Studies, Ed. with Intr. by Philip Birnbaum, Hermon Press, New York, 1971, pp. 309-318.
- _____, Ibn Kammūnah's Treatise on the Differences between the Rabbanites and the Karaites, (1), Art. in JQR., Vol. 63 (n.s.), No. 2, Oct. 1972, pp. 97-135; ----- (2), Vol. 63, No. 3, Jan. 1973, pp. 222-246.
- _____, Karaite Anthology-Excerpts from the Early Literature, New Haven, Yale University Press, (London, Oxford), 1952.
- _____, Two Controversial Points in the Karaite Law of Incest, Art. in HUCA (Hebrew Union College Annual), Vol. 69, 1978, pp. 247-265.
- Poznański (Samuel), The Anti-Karaite Writings of Saadiah Gaon, Art. in JQR., Vol. 10 (o.s.), New York, 1898.
- _____, The Karaite Literary Opponents of Saadiah Gaon, An essay in Karaite studies, Ed. by Philip Birnbaum, Hermon Press, New York, 1971, pp. 129-234.
- Al-Qirqisānī (Ya^cqūb), Kitāb Al-Anwār Wal-Marāqib (Code of Karaite Law), Ed. by Leon Nemoy, 5 Vol 5., The Alexander Kohut Memorial Foundation, New York, 1939-1943.

- Revel (Bernard), The Karaite Halakah and its Relation to Sadducean, Samaritan and Philonian Halakah, Part 1., Philadelphia, 1913.
- Sachar (Abram Lean), A History of the Jews, 4th ed., Knopf: New York, 1953.
- Schechter (S.) Ed., SAADYANA-Geniza Fragments of Writings of R. Saadya Gaon and Others, Deighton and Bell: Cambridge, 1903.
- Sperber (Alexander) Ed., The Bible in Aramaic Based on Old Manuscripts and Printed Texts, Vol. 1, The Pentateuch According to Targum Onkelos, E.J. Brill: Leiden 1959.

* * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

**

*

Dr. MOHAMED EL - HAWARY
Ain Shams University, CAIRO.

**The Differences Between The Karaites And
The Rabbanites In The Light of Genizah MSS.
MS. Heb. f.18 (fols.1-33a), Bodleian- Oxford**

Dar El- Zahraa
CAIRO,1994